

الدستور

تاسست عام ١٩٦٧

رئيس التحرير المسؤول: د. نبيل الشريف

٢٤ صفحة

٢٠٠ فلس

الجمعة ٢ محرم ١٤١٨هـ الموافق ٩ أيار ١٩٩٧م - رقم العدد ١٠٦٧١ - السنة الحادية والثلاثون - عمّان

AD-DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 9 MAY - 1997, NO. 10671 - VOL 31 - AMMAN

بعد ٣٣ عاما
الجزيرة يتوج بطلا لدوري السلة

تمكن فريق الجزيرة ارامكس من تجاوز قطبي اللعبة الاهلي والارثوذكسي والفوز ببطولة الدوري في كرة السلة مبكرا بعد فوزه ليلة امس على فريق الاهلي بفارق ٢٣ نقطة وبواقع ٨٢/٥٩ وترك قطبي اللعبة يتنافسان على المركزين الثاني والثالث.

التفاصيل غدا



تفاصيل الخطة الحكومية لتنظيم الادارة ومكافحة الترهل

لجان سرية تعمل على تقييم اداء الموظفين وتقسيمهم الى ثلاث فئات
«الاولى» تتولى الادارة «والثانية» سيتم تأهيلها «والثالثة» تغادر الى مواقع اخرى

عمان - الدستور - خاص - اطلعت الدستور على جوانب من الخطة الحكومية لتنظيم الادارة ومكافحة الترهل، والتي تجري حاليا صياغتها على مستوى مجلس الوزراء بغية تعميمها بعد استكمال النقاش حولها والخطة من شقين الاول - الوقوف على اسباب الخلل ومعرفة تفاصيله وتحديد مواقعه. اما الثاني - فالعلاج الجذري باجتثاث الخلل والتخلص منه نهائيا بدلا من عمليات الترميم التي ثبت عدم جدواها في الجهاز الاداري الاردني لاعتبارات كثيرة ربما احداها سيكولوجية الانسان الاردني ونشاته وتربيته على انماط معينة وسلوكيات خاصة ترى الحكومة ان ثمة ضرورة قصوى لتغييرها وتخليص المجتمع منها ومن هذه السلوكيات التي جرى طرحها للنقاش «ثقافة العيب».

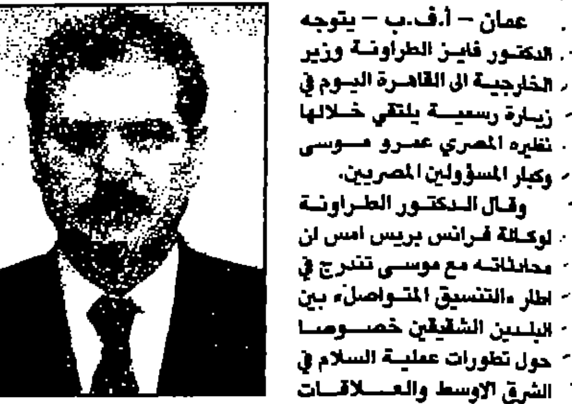
خطة الحكومة لمكافحة الترهل

مصدر مسؤول ذكر ان الحكومة جادة في مكافحة الترهل باسلوب حضاري ودون ان يكون له اي تاثير على حياة الموظفين مهما كانت كفاءاتهم. لكنه حتما سيؤثر على موقعهم الوظيفي والمهني.

والخطة الحكومية في هذا المجال تبدأ بالزام كل وزارة بتشكيل لجنة سرية لمراقبة اداء الموظفين خلال فترة من الزمن ثم باعداد ثلاثة كشوفات بهم الاول ويتضمن اسماء الموظفين الاكفاء ويدعى «الكشف أ» اما الثاني فيتضمن اسماء الموظفين متوسطي الاداء والقابلين للتطور مع مرور الوقت والتدريب ويطلق عليه «كشف ب» ثم اخيرا كشف يتضمن اسماء الموظفين الميؤوس من امكانية اصلاحهم

البقية ص٢٠

وزير الخارجية يزور القاهرة اليوم
لبحث تطورات عملية السلام



● فايز الطراونة

عمان - أ.ف.ب - يتوجه الدكتور فايز الطراونة وزير الخارجية الى القاهرة اليوم في زيارة رسمية يلتقي خلالها نظيره المصري عمرو موسى وكبار المسؤولين المصريين.

وقال الدكتور الطراونة لوكالة فرانس بريس امس ان محادثاته مع موسى تندرج في اطار «التنسيق المتواصل» بين البلدين الشقيقين خصوصا حول تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية.

الرئيس اليمني في اول حوار بعد الانتخابات لـ الدستور

الممارسات السلبية في الجنوب حالات فردية

انهاء المظاهر المسلحة في مقدمة اولويات الحكومة الجديدة

عمليات الاختطاف نوع من المماحكة ضد الحكومة

نص الحوار ص٢١

عرفات سلم روس «٤» وثائق حول الممارسات الاسرائيلية
صعوبات تعترض مهمة المبعوث الامريكي

■ القدس المحتلة - غزة - خاص بالدستور من حسن مي - ووكالات الانباء - استانف مبعوث السلام الامريكي دينيس روس مساعيه الرامية الى اعادة محادثات السلام الاسرائيلية الفلسطينية الى مسارها، والتقى روس مساء امس للمرة الثالثة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو. وكان التقى قبل ذلك مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة وقال روس عقب اللقاء ان هناك مشاكل صعبة يتوجب تجاوزها لكننا جميعا نؤكد اهمية ايجاد طريق للمضي قدما.

مسؤول فلسطيني رفيع المستوى قال ان عرفات سلم للمبعوث الامريكي اربع وثائق تتعلق بممارسات الحكومة الاسرائيلية وخرقها للاتفاقيات الموقعة. واكد لروس انه لا يمكن استئناف المفاوضات بدون البحث الجدي في ايقاف الاستيطان.

مروان كنفاني المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني قال ان الفلسطينيين لا يعرفون ان كان روس سيعود باجابة فيما يتعلق بمصادر شكواهم وقلقهم.

التفاصيل............ ص١٨



● عرفات وروس بعد انتهاء مباحثاتهما في غزة. (رويتر)



● روس يتحدث الى نتنياهو حول المبادرة الامريكية لاحياء عملية السلام في المنطقة. (ا.ف.ب)

تهنئة للحسين من سلطان بروناي بالعام الهجري الجديد

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك حسين امس برقية تهنئة من جلالة سلطان الحاج حسن بلقية سلطان بروناي بمناسبة حلول العام الهجري الجديد اعرب فيها عن صادق تهانيه لجلالته بهذه المناسبة العطرة.

الاردن يحتل المرتبة الرابعة بين الدول المشاركة بقوات حفظ السلام

نيويورك - بترا - احتل الاردن مركزا مرموقا بين دول العالم المساهمة بقوات حفظ السلام الدولية في شهر نيسان الماضي حيث احتل المرتبة الرابعة من اصل ٧١ دولة مشاركة. وتقدر القوة الاردنية بـ ١١٢٦ رجلا بزيادة ٢٥ رجلا عن شهر اذار الماضي.

وجاء في تقرير صدر عن الامم المتحدة ان القوات الاردنية تتولى مهمات عديدة منها المراقبة العسكرية والمراقبة الشرطية وحفظ السلام في ثماني مناطق متفرقة من العالم.

حالة الطقس
الحرارة أعلى من معدلها

عمان - بترا - ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان ارتفاعا اخر سيطرأ على درجات الحرارة اليوم وغدا حيث يصبح الجو حارا نسبيا ودرجات الحرارة اعلى من معدلها في مثل هذا الوقت من السنة بحوالي ٥ درجات مئوية وتكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة تنشط احيانا.

وفي خليج العقبة يكون الجو حارا والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة تنشط احيانا .. هذا وتحذر دائرة الارصاد الجوية من تدني مدى الرؤية نتيجة لاثارة الغبار والاتربة في جنوب وشرق المملكة.

تحذير اسرائيلي من وقوع نزاع مسلح
«صواريخ ارض - ارض ستكون الاكثر فاعلية في ساحة القتال»

القدس المحتلة - قدس برس: حذر مسؤول عسكري اسرائيلي رفيع المستوى من تقلص ما اسماه «بالفجوة النوعية» بين الجيش الاسرائيلي والجيوش العربية مشيرا الى ان هناك امكانية واضحة لاندلاع نزاع عسكري في الشرق الاوسط على المدى المنظور.

وتوقع قائد سلاح الجو الاسرائيلي الجنرال ايتان بن الياهو في كلمة القاها خلال حفل افتتاح غرفة سلاح الجو في متحف تكنلوجي علمي «التخنيون» الجامعي في مدينة حيفا مؤخرا ان تمتلك جيوش الدول العربية في غضون سنوات قادمة عددا كبيرا من الطائرات الحربية النوعية يزيد عن عدد الطائرات النوعية المتوفرة لدى اسرائيل.

واضاف الجنرال بن الياهو الذي تحدث بحضور قادة سابقين لسلاح الجو واكاديميين ان هناك فجوة كبيرة في المواقف بين اسرائيل والدول العربية المجاورة

البقية ص٢٠

البابا يبدأ زيارته للبنان غدا

بيروت - (اف ب) - يبدا البابا يوحنا بولس الثاني غدا زيارة تستمر يومين الى لبنان الذي كان لسنوات طويلة رمز التعايش الاسلامي - المسيحي وشهد لاحقا صراعا طائفيا مأساويا.

وتشكل هذه الزيارة الرحلة السابعة والسبعين للبابا الى الخارج منذ انتخابه العام ١٩٧٨ وستكون اول زيارة منذ العام ١٩٦٤ لحبر اعظم الى منطقة الشرق الاوسط مهد الديانات السماوية الثلاث.

وقبل اسبوع من وصوله الى بيروت حدد البابا بوضوح

البقية ص٢٠

● ملصق كبير لبابا الفاتيكان في احد شوارع بيروت. (ا.ف.ب)

الجيش الاسرائيلي يحاول ترحيل اهالي قرية بمنطقة اريحا

توسيع المدرسة التلمودية في جبل الزيتون بالقدس
مصادرة الاف الدونمات بمنطقة الخليل لتسمين المستوطنات

القدس المحتلة - الخليل - وكالات الانباء : اكدت مصادر فلسطينية ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي شنت مؤخرا حملة مصادرات واسعة في اراضي قرى تقع في منطقة الخليل جنوب الضفة الغربية.

وابلغت المصادر ذاتها مراسل "قدس برس" ان هذه المصادرات طالت عشرات الالاف من الاراضي الزراعية بهدف الاستيلاء عليها تمهيدا لضمها لمستوطنات اسرائيلية مجاورة.

واكدت مصادر في لجان الدفاع عن الاراضي ان الحملة تعتبر من اكثر الحملات من حيث تنظيمها ونوعية الاراضي المصادرة وهي اراض زراعية وتقع على مقربة من منازل عربية.

وقالت مصادر في المجلس القروي لقرية بني نعيم الواقعة الى الشرق من مدينة الخليل ان السلطات الاسرائيلية اصدرت قرارا جديدا يقضي بمصادرة مساحات من الاراضي جنوب شرق مستعمرة "معالي سيفر" المقامة على اراضي القرية المذكورة حيث تبلغ مساحتها الاف الدونمات.

ودعا القرار الاسرائيلي الذي اصدره موشي زاغا رئيس ما يسمى بـ "مجلس التنظيم الاعلى" اصحاب هذه الاراضي لتقديم اعتراضهم خلال مدة لا تتجاوز اسبوعين. ويشمل قرار المصادرة تلالا جبلية تحيط بالمستوطنة المذكورة المقامة على اراضي هذه القرية منذ عام ٨٣

البقية ص٢٠

ايطاليا تدعو الاتحاد الاوروبي الى الاهتمام بمشاكل جيرانه المسلمين

فلورنسا - رويتر - دعا وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني امس الاتحاد الاوروبي الى اظهار اهتمام اكبر بمشاكل جيرانه المسلمين.

وقال ديني ان تجاهل الضغوط السكانية وعدم الاستقرار السياسي في دول شمال افريقيا المسلمة يمكن ان يؤدي الى اجتياح المهاجرين لاوروبا.

وقال وزير الخارجية الايطالي في كلمة امام مؤتمر عن علاقات اوروبا بالاسلام «لا ينبغي ان ترى اوروبا نفسها على انها جزيرة معزولة لان الامر سينتهي بتحولها الى قلعة محاصرة».

واضاف ان الاتحاد الاوروبي يحتاج الى تبني سياسة خارجية مشتركة اكثر فعالية لمواجهة المشاكل في العالم الاسلامي.

وقال «من الصراع العربي الاسرائيلي ومن ازمة البوسنة الى الاحداث في الجزائر لا توجد مشكلة في العالم الاسلامي اليوم لا تؤثر على الاستقرار والتنمية في اوروبا».

تشيلر تهدد باحالة كبار ضباط الجيش على التقاعد لتدخلهم في السياسة

انقرة - (اف ب) - ذكرت الصحف التركية امس ان وزيرة الخارجية تانسو تشيلر هددت باحالة عدد من الجنرالات في الجيش على التقاعد بسبب "تدخلهم في السياسة" واشارت الى ان رئيس الاركان الجنرال اسماعيل حقي كاراداي وقف في وجه تشيلر.

وقالت صحيفتا "حريات" و "صباح" ان تانسو تشيلر انتقدت خلال لقاء عقدته مع الجنرال حقي في ١٦ نيسان الماضي تصريحات ادلى بها نائب رئيس الاركان شفيق بير واعتبرتها ذات طابع سياسي.

ونقلت الصحيفتان عن الجنرال حقي قوله لتشيلر ان "زملائي يؤدون واجبهم وهم لا يتدخلون في السياسة (..) يمكنك ان تفعلي ما ترين".

وكان الجنرال بير انتقد تصريحات ادلت بها تشيلر حول الجيش.

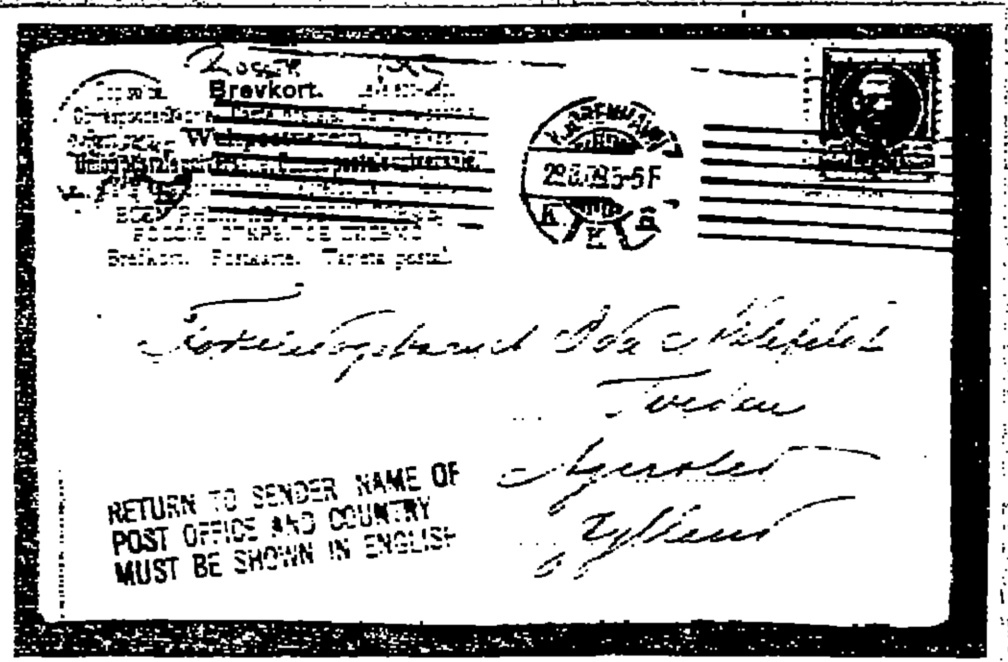
من جهة اخرى واستنادا الى الصحيفتين واجهت تشيلر موقفا رافضا من الجنرال حقي عندما طلبت مساندته "لتصفية" حزب الرفاه الاسلامي بزعامة رئيس الحكومة نجم الدين اربكان الذي تسلم السلطة منذ نهاية حزيران ١٩٩٦ في اطار حكومة ائتلافية مع حزب الطريق القويم بزعامة تشيلر.

وقد رد الجنرال على طلب تشيلر بان "الجيش لا يتدخل في الشؤون السياسية".

واشارت الصحيفتان الى ان قائد الجيش اطلع الرئيس سليمان ديميريل على ما دار في اللقاء مع تشيلر وان الرئيس اكد له دعمه لمواقف العسكريين في مواجهة الاسلاميين.

يشار الى ان العلاقات بين حزب الرفاه الاسلامي والجيش تشهد توترا منذ بضعة اشهر، بسبب المواقف المعادية للعلمانية التي اعلنها الحزب قبل وبعد تسلمه للسلطة.

وصلت بعد ٨٨ عاما



● بطاقة بريدية مؤرخة في العام ١٩٠٩ ارسلت في الاصل كبطاقة تهنئة للطفلة الدنماركية ليدا اهليفيلدت بمناسبة عيد ميلادها الثامن وقد سلمت الى اقاربها بعد ٨٨ عاما. ارسلت البطاقة من كوبنهاجن الى بلدة صغيرة شمالي العاصمة الدنماركية من قبل عمة الطفلة وقد استغرق وصولها معظم القرن التاسع عشر وهي تدور في حلقة مفرغة داخل روسيا الى ان عثر عليها اخيرا في الدنمارك. (ا.ف.ب)

رأي الدستور

دنيس روس يفاوض الجرافات

خارج ابواب الغرف المغلقة التي كان يعقد فيها دنيس روس محادثاته مع الجانبين: الفلسطيني والاسرائيلي، كانت جرافات بنيامين نتنياهو تقدم ابلغ المعاني لمهزلة التفاوض الجارية تحت سمع وبصر راعي عملية السلام، الذي يبدو انه معني فقط بالمظاهر الشكلية لدور الوسيط النزيه، ومهتم بمنع كل وساطة اخرى ممكنة.

ذلك انه في تزامن يشي بطبيعة المهمة التي اعتاد الوسيط الامريكي على القيام بها بين الحين والحين. قامت اسرائيل بتدمير بناء اقامته وكالة الغوث الدولية في القدس الشرقية كي يكون مدرسة لابناء اللاجئين الفلسطينيين. وذلك في الوقت الذي كان فيه دنيس روس يبحث عن مخرج لاقناع الجانب الفلسطيني بتجاوز مسالة جبل ابو غنيم.

وليس من شك في ان مثل هذه الانتهاكات الاسرائيلية السافرة والمتواصلة لمبادىء عملية كان يجب ان تلقي ابلغ عبارات الاستنكار من جانب الراعي الامريكي لعملية السلام، سيما وأن سلسلة الانتهاكات الاخيرة قد جرى توقيتها مع بدء جولة دنيس روس الجديدة وفي الوقت الذي تقف فيه مسالة الاستيطان على راس جدول اهتمامات هذه الجولة التي لا تثير التفاؤل لدى اي جانب.

ومع ذلك فان الولايات المتحدة التي يبدو انها تتحسب لاعتبارات السياسة الداخلية، تظهر خضوعا مذلا لمثل هذه التحديات الوقحة من جانب حكومة لا تجد احدا يقف

البقية ص٢٠

الامير علي بن الحسين يرعى حفل تخريج طلبة المدارس الابراهيمية



● من حفل التخريج

عمان / بترا / رعى سمو الامير علي بن الحسين في نادي السيارات الملكي الاردني مساء امس الاول حفل تخريج الفوج السابع من طلاب وطالبات مجموعة المدارس الابراهيمية الحديثة ٠

والقى الدكتور محمد نور الكيلاني المدير العام للمدارس الابراهيمية الحديثة والسيدة هالة العطيات مديرة مدرسة البنات كلمة ادارة المجموعة رحبا فيها بسمو الامير علي بن الحسين واستعرضا المسيرة التربوية وتطورها في عهد جلالة الملك الحسين ٠ كما القيت في الحفل كلمات باسم الخريجين اعرب المتحدثون فيها عن شكرهم لسمو الامير علي بن الحسين معاهدين الجميع ان يسيروا في دروب العلم والتطور لخدمة وطنهم ومليكهم ٠

واشتمل الحفل على القاء قصائد شعرية ودبكات شعبية ٠

وفي نهاية الحفل وزع سمو الامير على الشهادات والجوائز التقديرية على الطلبة البالغ عددهم ٣٢ طالبا وطالبة ٠

وحضر الحفل عدد من المدعوين وعدد من ذوي الطلبة ٠

مشيدا بانجازات الاردن في مختلف المجالات

المحافظ القادم للمنطقة الروتارية ٢٤٥٠ يغادر عمان

عمان / بترا / غادر عمان الى القاهرة السيد قطب سليمان المحافظ القادم للمنطقة الروتارية ٢٤٥٠ التي تضم الاردن ومصر ولبنان والبحرين وقبرص والسودان بعد ان شارك في المؤتمر الاقليمي للروتاري الذي افتتح برعاية جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور يوم الاحد الماضي وشارك فيه اكثر من ١٢٠٠ روتاري في دول المنطقة اضافة الى ممثلين عن الروتاري الدولي وبعض المنظمات الدولية،

واشاد في تصريح صحفي افضى به قبيل مغادرته عمان بالنتائج الايجابية التي حققها المؤتمر والتوصيات التي اتخذها ٠٠

وقال ان المؤتمرين دعوا الى ضرورة التوصل الى حل سلمي شامل عادل في المنطقة واكدوا على اهمية ازالة جميع العقبات التي تحول دون تحقيق ذلك، واعرب عن شكره البالغ للاهتمام الاردني بالمؤتمرين الذين يمثلون نخبة من رجال المال والاعمال والاعلام في المنطقة، مشيدا بالانجازات التي حققها الاردن في مختلف الحقول ٠٠

واضاف ان الروتاريين الذين شاركوا في اجتماع عمان تعرفوا على الثروة السياحية التي يزخر بها الاردن وسيكونون سفراء للاردن في دولهم كما ان بعضهم عقد صفقات استثمارية وتجارية مع رجال اعمال اردنيين خلال مدة انعقاد المؤتمر رغم ان المؤتمر مكرس لامور اخرى، واكد ان صورة الاردن الاعلامية والسياحية والاقتصادية قد انطبعت في عقول المشاركين في المؤتمر والذين سيعكسونها خيرا على الاردن والاردنيين ٠

...واشادت بالتقدم الذي حققته المرأة الاردنية

نامق: الطموحات واسعة والاردنيات يعملن بجدية لتحقيقها في اجواء من الديمقراطية

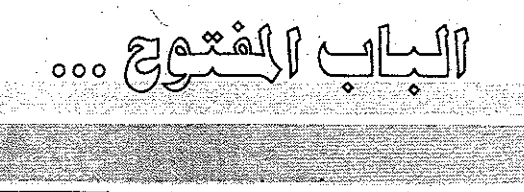
عمان / بترا / اشادت السيدة آمال نامق رئيسة نادي روتاري المعادي في مصر التي تعتبر اول سيدة روتارية تشغل منصبا قياديا في المنطقة بالتقدم الذي حققته المرأة الاردنية في جميع المجالات وبالدور الحضاري لها في عمليات البناء والانماء المتسارعة التي يشهدها الاردن حاليا في ظل الانفتاح الديمقراطي على العالم وتمتع جميع مواطني المملكة بالديمقراطية وبجميع القيم السامية في ظل التعددية السياسية واحترام حقوق الانسان والعمل على رفعته وتقدمه.

وقالت في حديث صحفي قبيل مغادرتها عمان امس عائدة الى مصر ان طموحات الاردنيين والاردنيات واسعة وهم يعملون بجدية لتحقيقها في اجواء من الديمقراطية في جميع ممارساتهم لبناء وطنهم وخدمته ٠

واضافت انها اول رئيسة لنادي روتاري في جميع دول المنطقة التي تضم الاردن ولبنان وقبرص والبحرين والسودان ومصر حيث فازت بالانتخابات بطريقة ديمقراطية لتصبح اول رئيسة لنادي يضم في عضويته ثلاثة وزراء وخمسة وثلاثين من خيرة رجال المال والاعمال والاعلام في مصر ٠

وقالت انها كونت صداقات واسعة مع العديد من الاردنيات الرائدات خلال عملها في اندية الانرويل الخاصة بالنساء ٠

واضافت انها تحدثت خلال اجتماعات المؤتمر في عمان في ندوة خاصة تناولت دور المرأة في تطوير الاندية الروتارية حيث اكدت على ضرورة مشاركة المرأة بالعمل جنبا الى جنب مع الرجل في الاندية الروتارية لضمان تنفيذ المشاريع الخيرية لخدمة المجتمع المحلي التي يقوم بها الروتاريون واستخدام وقتها وجهدها لمتابعة تنفيذ هذه المشاريع ومساعدة الرجال في هذه المهمات النبيلة، ويذكر ان السيدة آمال نامق تعمل مديرا لمستشفى الهيئة العربية للتصنيع في مصر وهي خريجة جامعة القاهرة اداب ومتزوجة وهي حريصة على متابعة نشاطاتها الروتارية خدمة للمجتمع العربي، وقد لعبت دورا بارزا في اجتماعات مؤتمر الرئاسة الدولي للروتاري الذي عقد في القاهرة في شباط الماضي وافتتحته عقيلة الرئيس المصري محمد حسني مبارك، كما لعبت دورا ملحوظا في مؤتمر عمان الاقليمي الذي افتتح برعاية جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور يوم الاحد الماضي ٠



تنظيم الدور.. في مكتب سفريات الشام

الاخ ابن البلد

تحية طيبة وبعد،

نحن مجموعة من السائقين على خط اربد – الشام في مكتب سفريات الشام الكائن في مجمع السفريات الجنوبي الجديد في مدينة اربد نعاني من مجموعة من المشاكل وهي على النحو التالي:

عدم الالتزام بالدور وتحصيل دينارين عن كل رحلة سواء أكان هنالك ركاب ام لا. والطلبات التي تأتي للمكتب والامانات التي تبعث للطلبة الدارسين في الشام لها زبائن معينون دون مراعاة للدور والامانات التي توضع لدى مدير المكتب تبقى لديه مدة تزيد على شهر حيث لا يتم تسليمها الى اصحابها فورا مما خلق حالة من عدم الثقة والمصداقية بين المواطنين والسائقين، والمكتب اصبح يسخر لاغراض اخرى عدا تسيير الرحلات والمكتب يضم ١٠٠ سيارة ولا يوجد فيه اي مقومات للمكتب الموحد وهنالك محسوبية لدى مدير المكتب حيث لا تكون للسائق اولوية الا مقابل خدمة لمدير المكتب.

وبناء على ما سبق من مشاكل تعاني منها مجموعة كبيرة من السائقين نقترح ان يسمح لكل ٣٠ سيارة بفتح مكتب مستقل وان يكون هناك موظف من قبل نقابة السائقين لمراقبة وتنسيق عملية الدور للحفاظ على حقوق الجميع.

مجموعة من سائقي المكتب

★★★

هذه الاقتراحات تستحق الدراسة والاهتمام من ادارة السير في مديرية الامن العام وان الموضوع يحتاج الى مراجعة شاملة.

«ابن البلد»

أخي المواطن

من اجل سلامتك وسلامة عائلتك، امتنع عن شراء اللحوم المذبوحة خارج المسالخ كونها غير مراقبة ومعاينة بيطريا.

يشتمل على منتوجات اردنية وعالمية

الملكة نور تفتتح معرض الربيع السنوي لبني حميدة



● من الافتتاح

عمان / بترا / افتتحت جلالة الملكة نور الحسين في مبنى نقابة مقاولي الانشاءات الاردنيين امس معرض الربيع السنوي لبني حميدة الذي يستمر عشرة ايام ٠

وقد تحول هذا المرض الى حدث ثقافي عالمي حيث تقوم ١٢ دولة من مختلف انحاء العالم بعرض حرفها وفنونها التقليدية جنبا الى جنب مع المنسوجات اليدوية الملونة لنساء بني حميدة ٠

ويوفر المعرض فرصة لاطلاع الزائرين على التراث الثقافي لاستراليا وكندا والولايات المتحدة واليابان واندونيسيا وجنوب افريقيا والدنمارك والمانيا وايطاليا والنرويج والمملكة المتحدة وتركيا ٠

ويشتمل المعرض على رسومات اوروبية وحرف يدوية امريكية اصلية ودمى يابانية ولحف امريكية ومنسوجات نرويجية بالاضافة الى الاشغال الفضية والسيراميك التركي ٠

وتعتبر مجموعة الربيع لبني حميدة مجموعة مخصصة لاصدقاء ومحبي الطبيعة حيث تشتمل على الالوان المصبوغة بالحناء والكمون والسماق بتركيبة رائعة ٠

وقد تأسس مشروع نساء بني حميدة للمنسوجات عام ١٩٨٥ كجزء من جهود وطنية ابتداتها جلالة الملكة نور لاحياء وتعزيز تراث الاردن وزيادة فرص العمل للعائلات ذات الدخل المنخفض وتعزيز وصنع النساء كمتلقيات للاجور وصانعات قرار في مجتمعاتهن ٠

يشار الى انه تم نقل الاشراف على مشروع بني حميدة من صندوق انقاذ الطفل في الولايات المتحدة الى جمعية الاردن للتنمية التي تأسست العام الماضي برئاسة جلالة الملكة نور ٠

وتعتبر الجمعية مؤسسة غير ربحية مكرسة لتحسين مستويات المعيشة المادية والثقافية والصحية والاجتماعية والبيئية لافراد المجتمع من خلال برامج تنمية شاملة ٠

وكان في استقبال جلالة الملكة نور التي رافقها نائب الرئيس الفخري لجمعية الاردن للتنمية وسمو الاميرة غيداء طلال العين ليلى شرف والسفراء والملحقون الثقافيون من الدول المشاركة ورئيس جمعية الاردن للتنمية جعفر طوقان واعضاء الجمعية ونائب مدير صندوق انقاذ الطفل مايكل اوستن ورئيس مجلس نقابة مقاولي الانشاءات الاردنيين المهندس وائل طوقان والمدير العام لشركة الصناعات الهندسية المتخصصة اسعد زعتر ٠

يوم علمي لنقابة الاطباء في الزرقاء اليوم

عمان – الدستور: تحت رعاية السيد مجحم الخريشا وزير الزراعة فرع نقابة الاطباء البيطريين بالزرقاء يومه العلمي الثاني للفرع صباح اليوم الجمعة في مجمع النقابات المهنية بالزرقاء.

ويشتمل اليوم العلمي على جلستين اولى صباحية واخرى مسائية يتحدث في الجلسة الاولى الدكتور فؤاد الدومي عن التهاب الضرع في المواشي ويتحدث الدكتور فلاح العاني والدكتور خالد القضاة عن الاجهاض في المواشي.

ويتحدث في الجلسة الثانية الدكتور عبدالحافظ زاهدة عن الاستسقاء في الدواجن ويتحدث الدكتور نمر النتشة عن لقاح الكوكسيديا في الدواجن وسيقام على هامش اليوم العلمي معرض متخصص في الادوية البيطرية تشارك فيه عدة شركات ومصانع الادوية البيطرية في الاردن.

الاحتفال السنوي لجمعية اصدقاء البيئة الاردنية غدا

عمان – الدستور: تقيم جمعية اصدقاء البيئة الاردنية احتفالها البيئي السنوي غدا السبت في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب، للاعلان عن المدارس الفائزة بمسابقة البيئة الثالثة.

وقد شارك في هذه المسابقة نحو ٢٠٠ مدرسة من مختلف المحافظات.

وسيقوم الطلبة الفائزون بهذه المسابقة بتقديم عرض موجز عن المشاريع البيئية الفائزة، بعد ذلك يجري توزيع الشهادات والجوائز على المدارس الفائزة.

في محاضرة له حول مستقبل الحركات الاسلامية بتركيا

د. نور الدين: الرفاه الاسلامي امتداد سياسي لحزبي السلامة الوطني والنظام الوطني ومعظم قياداته علمانية

● من المحاضرة

المفرق – الدستور – بدعوة من معهد بيت الحكمة في جامعة آل البيت القى الدكتور محمد نور الدين استاذ التاريخ في الجامعة اللبنانية محاضرة بعنوان «مستقبل الحركات الاسلامية في تركيا» وفي بداية المحاضرة اشار الدكتور نور الدين الى ضرورة ترسيخ هذا النوع من الدراسات لفهم الاخرين وخاصة جيران الدول العربية وان المسؤولية تقع على الجامعات ومراكز الدراسات، مشيرا لجهود جامعة آل البيت في هذا المجال. واضاف المحاضر انه وبعد انتهاء الفترة الكمالية في تركيا كان اول المنقلبين على العلمانية هو الاحزاب العلمانية نفسها حيث كان حزب الشعب الجمهوري وهو الحزب الذي اسسه مصطفى كمال اتاتورك اول من عمل على اعادة التركيز على الدين وفتح عدد من الكليات الاسلامية وارسال بعثات الحج تلاه في سنوات الخمسينات الحزب الديمقراطي بقيادة عدنان مندريس الذي عمل على اعادة رفع الآذان باللغة العربية وبناء الجوامع والمعاهد الدينية يحدوه بذلك دافعان كسب المعارك الانتخابية والعداء للشيوعية ومع ذلك فان هذا الحزب وحين توليه السلطة رفض السماح بانشاء احزاب اسلامية ولاحق منتقدي الكمالية وتتميز فترة منتصف الاربعينات والخمسينات بعودة الاسلام كعامل اساسي في المجتمع التركي كما تتميز كونها مرحلة توازن بين العلمانية والاسلام وبعد انقلاب عام ١٩٦٠ بدأت مرحلة سياسية جديدة تميزت بنشاط الاتجاهات الاسلامية طوال فترة الستينات ساعدها بذلك عدة عوامل منها الدستور وحفظ حرية العبادة والهجرة من الريف الى المدن وتفاقم الازمات الاقتصادية والحملة ضد الشيوعية وعن فترة السبعينات اضاف الدكتور نور الدين ان هذه الفترة عرفت بعهد الاسلام السياسي وكان ابرز احداثها فوز الدكتور نجم الدين اربكان بالانتخابات النيابية بصفة مستقلة عن مدينة قونية وقام بتأسس حزب النظام الوطني الذي دعا في نظامه السياسي ان يكون الاسلام مصدرا للحياة وبعد اقل من سنة من ولادة هذا الحزب قام الجيش بانقلابه الثاني تحت ذريعة حماية العلمانية وحل حزب النظام الوطني وفي عام ١٩٧٢ اس اربكان حزب السلام الوطني وفاز بنسبة ١١،٨٪ من اصوات الناخبين في الانتخابات واصبح لاعبا اساسيا في حلبة السياسية التركية وفي عام ١٩٧٤ شارك الحزب في مؤسسة سياسية تبنى النظام العلماني وانعكس ذلك على سياسة الحكومة حيث فتحت دورات لتدريس القرآن ونشطت المعاهد الدينية وسمح لخريجيها بدخول الجامعات وقد ادى دخول حزب السلام الوطني في ائتلافات سياسية لتكريس دخوله كجزء اساسي في السياسة التركية وفي عام ١٩٨٠ نظم هذا الحزب مهرجان تحرير القدس في قونيه وعلى اثره حدث الانقلاب العسكري الثالث بحجة حماية الحكومة والعلمانية ومع ذلك انعكست توجهات هذا الحزب على السياسة التركية حيث قامت تركيا في عام ١٩٨١ بتخفيض العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل والانفتاح على السعودية واصبح تدريس الدين الذي اعتبر ضرورة اجتماعية اجباريا في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة وفي فترة الثمانينات تأسس حزب الوطن الام الذي شارك فيه العديد من اركان حزب السلام الوطني بتوجهاتهم الاسلامية وكان خير ممثل لذلك العقد هو تورغوت اوزال الذي كان تجسيدا لتوليفة قومية دينية واتسمت هذه السنوات بنهضة اسلامية ساعدتها العوامل التالية، سياسية توزعت اوزال وتوجهاتها الاسلامية والسياسية الليبرالية في الاقتصاد التي ساهمت في تقوية البرجوازية الاسلامية مما ادى الى تأسيس شركات اسلامية وكان للثورة الاسلامية في ايران اثرها البالغ وما ولدته من تنافس ايراني سعودي في المنطقة ثم جاءت حرب الخليج الثانية وموقف الرأي الاسلامي العام فيها على انها حرب ضد المسلمين ثم كانت حرب البوسنة والهرسك والمجازر ضد المسلمين وصلة تركيا التاريخية بتلك المنطقة وكان لانهيار الشيوعية والفراغ الذي تركه غياب اليسار فرصة لترك التيار الاسلامي للحلول محله وعن حزب الرفاه الاسلامي تحدث الدكتور نور الدين فقال ان هذا الحزب تأسس عام ١٩٨٣ كامتداد سياسي لحزبي السلامة الوطني والنظام الوطني وفي عام ١٩٨٧ ترأس اربكان الحزب، وهذا الحزب يرى بانه يجب ان تسود القيم الاسلامية في المجتمع التركي ويسعى الى تغيير النظام العلماني التركي ومع ذلك فهو ليس حزبا دينيا فمعظم قياداته علمانية مدنية وليست من رجال الدين ويعتبر شعار النظام العادل اساس برنامجه الذي يستند الى الحق لا الى القوة، وحول عدد من مواقف هذا الحزب قال الدكتور نور الدين انه بالنسبة لمسالة العلمنة فان ادبيات الحزب لا تدعو الى نظام العلمنة ولكن تدعو الى تطبيقها كما في الغرب من انطلاق الحريات المدينية وحول المسالة الديمقراطية اضاف ان حزب الرفاه يرى ان الديمقراطية واسطة وليست غاية والغاية هي قيام نظام السعادة وعن السياسة الخارجية اوضح المحاضر بان الحزب بنى صعوده على العداء لاسرائيل والتقرب من العالم الاسلامي وفي نهاية هذه المحاضرة التي ادارها الدكتور محمد الارناؤوط جرى نقاش مستفيض بين المحاضر والحضور.

مندوبة عن الاميرة ثروت الحسن

الاميرة رحمة ترعى مسيرة على الاقدام بمناسبة اليوم العالمي للهلال والصليب الاحمر

● من المسيرة — تصوير: محمود جبر

عمان / بترا / مندوبة عن سمو الاميرة ثروت الحسن نائب جلالة الرئيس الفخري للهلال الاحمر الاردني رعت سمو الاميرة رحمة بنت الحسن مسيرة على الاقدام في عمان بمناسبة اليوم العالمي للهلال الاحمر والصليب الاحمر الدولي الذي صادف امس.

وشارك في المسيرة التي انطلقت من امام مدينة الحسين للشباب عدد من قادة جمعيات الهلال والصليب الاحمر في الاردن اضافة الى جمهور من المواطنين حيث سار المشاركون في المسيرة من امام كلية التربية الرياضية فوزارة الداخلية ثم المركز الثقافي الملكي والعودة ثانية الى الساحة الرئيسية لمدينة الحسين للشباب ٠

وجاء تنظيم هذه المسيرة تكريما للدور الانساني لجمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر في خدمة المجتمعات المعاصرة، وشارك في المسيرة الدكتور محمد الحديد الرئيس العام للهلال الاحمر الاردني ٠

... الاميرة رانيا العبدالله تشارك في مسيرة مرضى الدم (التلاسيميا)

● من المسيرة

عمان / بترا / شاركت سمو الاميرة رانيا العبد الله امس في مسيرة مرضى الدم (التلاسيميا) تحت شعار اردن خال من الامراض الوراثية والتي تنظمها الجمعية الخيرية لاصدقاء مرضى التلاسيميا بمناسبة اليوم العالمي لمرض التلاسيميا، وبلغت مسافة المسيرة التي انطلقت من النادي الارثوذوكسي بمشاركة جموع من المواطنين عشرة كيلو مترات وانتهت في مطاعم ماكدونالدز / الصويفية ٠

وتسلمت سمو الاميرة رانيا اثناء المسيرة مبلغ الفي دينار تبرعا من احد المواطنين وعائلته، وسيرصد ريع المسيرة لنشاطات الجمعية لمكافحة هذا المرض ٠

خلال زيارته شركة مصفاة البترول

وزير الطاقة يدعو الى التخلص من اسطوانات الغاز التالفة وتحديث آلية عمل مراكز التعبئة

● الزرقاء - من زاهي رجا: اعرب السيد محمد صالح الحوراني وزير الطاقة عن امله في ان تتمكن شركة مصفاة البترول الاردنية من ايجاد اليه حديثة لفحص صلاحية اسطوانات الغاز وتحديد قدراتها الفنية وامكانية تداولها بين المواطنين داعيا الى ضرورة تحديث الطريقة اليدوية المتبعة حاليا في مركز تعبئة اسطوانات الغاز وقال ان الاعتماد على القدرات الشخصية والطرق اليدوية في فحص صلاحية الاسطوانات ليس بكاف مؤكدا اهمية وجود طريقة آلية اكثر حداثة وتطورا.

جاء ذلك خلال زيارة السيد الوزير لموقع مصفاة البترول يوم امس والتي التقى خلالها المهندس عبدالوهاب الزعبي مدير عام شركة مصفاة البترول والمهندس محمد خليفة مدير الموقع حيث جرى خلال اللقاء الذي حضره المهندس احمد بشير امين عام الوزارة وكبار المهندسين التأكيد على اهمية هذا المرفق الحيوي والعلاقة الاستراتيجية بين الحكومة وشركة مصفاة البترول. كما تم استعراض ومناقشة الامور المتعلقة بتخزين الغاز السائل وتبعئته وتوزيعه للاستهلاك في اسطوانات. وتم التركيز على اهمية التخلص من الاسطوانات القديمة غير الصالحة واستخدام اسطوانات آمنة للتداول في كافة مراحله بما في ذلك التزام الموزعين بتخزين وتحميل الاسطوانات المعبأة والفارغة في المخازن العائدة لهم.

وناقش السيد الوزير مع المهندس الزعبي اهمية قيام المصفاة بشطب الاسطوانات غير الصالحة بعد التأكد من فحصها وعدم صلاحيتها بالتعاون بين الحكومة والشركة من خلال ترتيبات خاصة لشطب اكبر عدد ممكن من هذه الاسطوانات.

واكد السيد الحوراني خلال الاجتماع على ضرورة العمل بشكل حثيث لمعالجة المشكلات القائمة حاليا بهدف تعبئة الغاز وايصاله للمستهلك في اسطوانات مناسبة وبشكل آمن حفاظا على مصلحة المواطن.

وقام السيد الوزير يرافقه مدير عام الشركة وكبار مهندسي الموقع بجولة داخل منشآت المصفاة ومصنع الاسطوانات وموقع تعبئتها.

وفي نهاية الزيارة تقرر عقد اجتماع لاحق في الرابع عشر من الشهر الجاري لبحث الاجراءات المناسبة لارساء الاسس والقواعد السليمة بشأن نقل وتخزين ومناولة اسطوانات الغاز السائل.

تنظيم يوم علمي في جامعة العلوم والتكنولوجيا

الرمثا / بترا / نظمت كلية الصيدلة في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية بالتعاون مع شركة الخليج الدوائية يوما علميا ٠

والقى الدكتور معتز الشيخ سالم عميد كلية الصيدلة كلمة افتتح بها اعمال اليوم العلمي قال فيها: انطلاقا من فلسفة الجامعة في اطار مهنة الصيدلة والتعامل معها لتخريج كوادر مؤهلة استحدثت الكلية برنامج ماجستير الصناعات الدوائية لرفد الصناعات بالكوادر المتميزة ٠

واضاف ان الكلية تهتم بالابحاث العلمية بالتعاون مع شركات الادوية الوطنية مشيرا الى اهمية الصناعات الدوائية كونها ضرورة اساسية ورافدا اقتصاديا متميزا ولا بد من المحافظة على الصناعة الدوائية لتحقيق الامن الدوائي ٠

والقى الدكتور عبدالرزاق يوسف مدير شركة الخليج للصناعات الدوائية كلمة استعرض فيها نشأة وتطور الشركة ودور الجامعة في تطوير الصناعات الدوائية مؤكدا ان الشركة تفتح ابوابها لجميع الخريجين، واعلن عن تقديم منحة تشجيعية للبحث العلمي ومنحة للطلبة المتفوقين ٠

وتضمن اليوم العلمي محاضرات حول التسويق والرقابة والصناعات الدوائية في المنطقة العربية وتضافر الجهود لايجاد الحلول التي تواجه الصناعات الدوائية ٠

وعلى هامش اليوم العلمي اقامت الشركة معرضا لمنتجاتها الدوائية ٠

هكذا منه الأصل



تأسست عام ١٩٦٧

الجمعة ٢ محرم ١٤١٨هـ الموافق ٩ أيار ١٩٩٧م - رقم العدد ١٠٦٧١ - السنة الحادية والثلاثون - عمّان

AD-DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 9 MAY - 1997, NO. 10671 - VOL 31 - AMMAN

انتخاب اكاديمي اردني رئيسا للاتحاد العربي للبيولوجيا السريرية

عمان / بترا / انتخبت الهيئة العامة للاتحاد العربي للبيولوجيا السريرية الدكتور يوسف بلتو الاستاذ في الجامعة الاردنية رئيسا للاتحاد لدورته المقبلة ١٩٩٧ - ٢٠٠٠ .

وجاء انتخاب الدكتور بلتو رئيسا للاتحاد في الجلسة الختامية لاجتماعات الهيئة العامة للاتحاد والتي عقدت على هامش المؤتمر العربي الثامن للبيولوجيا السريرية والمؤتمر الاردني الاول للعلوم الطبية المخبرية اللذين عقدا تحت الرعاية الملكية السامية بالمركز الثقافي الملكي مؤخرا.

ويضم الاتحاد العربي للبيولوجيا السريرية اخصائيي العلوم الطبية المخبرية في الوطن العربي العاملين في المؤسسات العلمية والتعليمية والصحية والمختبرات الطبية .

ويساهم الاتحاد في رفع مستوى مهنة التحاليل الطبية المخبرية علميا وعمليا وثقافيا في جميع اقطار الوطن العربي .

المؤتمر السنوي للاتحاد العربي للنقل الجوي يعقد الاثنين

عمان / الدستور / يعقد الاتحاد العربي للنقل الجوي (اكو) مؤتمره السنوي العام في دمشق يوم الاثنين القادم بمشاركة ممثلين عن شركات الطيران العربية والاتحاد الدولي للنقل الجوي (اياتا) ومدير عام الاكو .

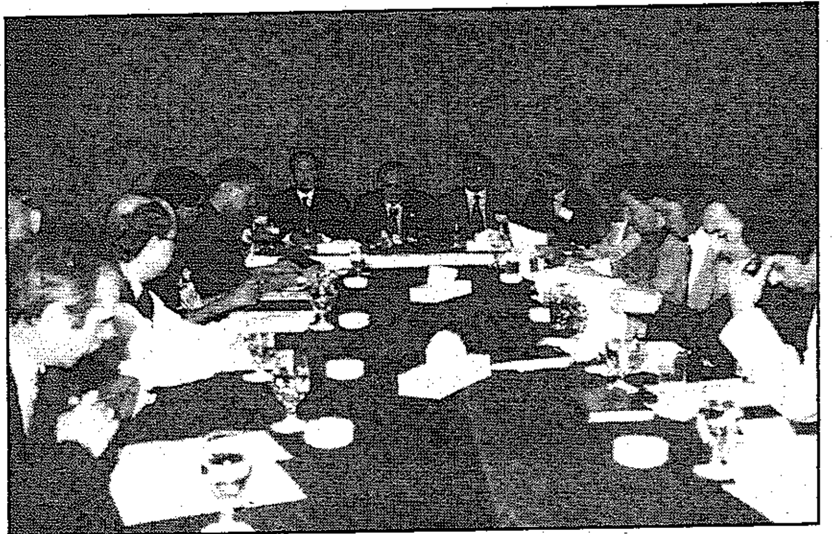
وتشارك الملكية الاردنية بوفد رسمي برئاسة السيد نادر الذهبي مدير عام الملكية الاردنية / رئيس الاياتا / للدورة الحالية عضو اللجنة التنفيذية للاكو . وسيتم خلال المؤتمر الذي يستمر يومين مناقشة عدد من التقارير المالية والفنية والتجارية التي تهم الاتحاد وخطط شركات الطيران العربية لمواجهة المنافسة الحادة التي تشهدها صناعة النقل الجوي .

ويذكر ان الملكية الاردنية تشارك برئاسة ثلاث لجان من لجان الاتحاد السبعة وهي لجان المالية والخدمات الارضية والعلاقات العامة .

الحسين ينعم على رؤساء الوفود والمشاركين بأوسمة وهدايا ملكية

إختتام اعمال المؤتمر الدولي الرابع لطب العيون

لجان وطنية لمكافحة العمى ولجنة دولية لبحث مشاكل امراض العيون في الدول الافريقية



● جانب من الحضور

● من المؤتمر الصحفي

■ عمان - من طارق عضيبات: انعم جلالة الملك الحسين على الدكتور عاكف المغربي رئيس المجلس العربي لطب العيون بوسام الاستقلال من الدرجة الاولى كما انعم جلالته على الدكتور جميل قسيم ناصر رئيس اللجان التحضيرية لمؤتمر طب العيون الدولي الرابع بوسام الاستقلال من الدرجة الثانية بالاضافة الى هدايا ملكية لعدد من رؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده مساء امس سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء الرئيس الفخري للمؤتمر الدولي الرابع لطب العيون واعلن خلاله نتائج وتوصيات المؤتمر الذي اختتم اعماله امس وانعقد تحت الرعاية الملكية السامية في الفترة من ٥ الى ٨/ ٥/ ١٩٩٧.

ووجه سموه الشكر للمشاركين في المؤتمر وقال:

يسعدني باسم جميع المشاركين في المؤتمر الدولي الرابع لطب العيون ان نرفع الى جلالة الملك الحسين اسمى آيات الشكر والتقدير لتفضله بشمول المؤتمر برعايته السامية وتكرمه باستقبال اخي وصديقي الدكتور عاكف المغربي رئيس المجلس العربي لطب العيون وعدد من رؤساء الوفود.

واضاف سموه لقد اجتمعت خلال ايام المؤتمر، باخي صاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن احمد بن عبدالعزيز، الامين العام للمجلس العربي لطب العيون، وتم الاتفاق على استمرار الاتصالات بيننا لتعزيز التعاون بين المملكة الاردنية الهاشمية، والمملكة العربية السعودية في مجالات مكافحة العمى والوقاية من فقدان البصر، وتبادل الخبرات بين البلدين، وايجاد مركز عربي موحد لبنوك العيون العربية.

يسعدني في ختام مؤتمرنا ان اشكركم من كل قلبي على الجهد الكبير الذي قمتم به في تغطية نشاطات المؤتمر الدولي الرابع لطب العيون، الذي عقد تحت الرعاية الملكية السامية، من ٥-٨ من الشهر الجاري، ومتابعتكم اليومية لاعماله، ولقاءاتكم مع الضيوف من انحاء العالم واخص بالشكر وسائل الاعلام الرسمية والصحف اليومية وكما اشكر وسائل الاعلام العربية التي غطت فعاليات المؤتمر.

لقد تضافرت جهود الاخوة في القطاعين العام والخاص، حتى استطاع هذا المؤتمر، أن يحقق نجاحا، ليس على المستوى العلمي، والطبي فقط، ولكن على مستوى، تعريف كافة المشاركين بما حققه الاردن، من انجازات في كافة المجالات، والزيارات التي تمت للاماكن السياحية والاثرية والتي كانت محط اهتمام واعجاب من الجميع.

وقال سموه يسعدني ان اشكر كل الاخوة والاصدقاء، الذين حضروا من نحو سبعين دولة، للمشاركة في هذا المؤتمر، وخاصة العلماء الذين تولوا القاء المحاضرات الرئيسية، والذين ابلغوني عن المستوى الرفيع، الذي وصل اليه طب العيون في الاردن، والكفاءات العالية التي يتمتع بها اطباء العيون الاردنيون والتجهيزات المتقدمة والمتطورة في اقسام العيون في مستشفيات القطاعين العام والخاص، وانهم ابدوا استعدادهم للتعاون معنا في تدريب بعض الاطباء الاردنيين في الخارج.

لم يكن لهذا المؤتمر ان تتوفر له كل هذه النجاحات لولا التسهيلات والدعم الذي قدمه لنا دولة الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء وحكومته، من حيث سرعة منح تأشيرات الدخول للمشاركين من وزارة الداخلية وتسهيل وصول المعدات والادوات الطبية التي عرضت في معرض التجهيزات الطبية من دائرة الجمارك ودعم وزارات السياحة والآثار والصحة، والثقافة والشباب، والنقل والاتصالات، والجامعة الاردنية، والقوات المسلحة ومديرية الامن العام، والدفاع المدني، والملكية الاردنية، وسلطة الطيران المدني، وشركة الاتصالات الاردنية كما اشكر البنوك والشركات، والمؤسسات التي قدمت الدعم المادي والمعنوي لانجاح اعمال هذا المؤتمر والتي سأوجه لها رسائل شكر شخصية.

مرة اخرى اشكر اخي الدكتور عاكف المغربي واشكركم جميعا، ونأمل استمرار مثل هذه التظاهرات الطبية التي تعود على امتنا العربية بالخير وتدعم من قدرات ومؤهلات الطبيب العربي اينما كان.

النتائج والتوصيات

وفي نهاية المؤتمر اعلن الدكتور عاكف المغربي رئيس المجلس العربي لطب العيون النتائج والتوصيات على النحو التالي:

* تكوين لجنة دولية للبحث في مشاكل امراض العيون من الدول الافريقية الفقيرة وضم الجمعية الافريقية العربية الى المجلس العربي تحت اسم المجلس العربي الافريقي لطب العيون واقامة مؤتمر للمجلس لمنطقتي وسط وشرق افريقيا في الفترة من ١٥-١٨ سبتمبر ١٩٩٨ واقامة المؤتمر الخامس الدولي للمجلس العربي الافريقي بالقاهرة على ان يخصص اول يوم لمكافحة العمى بالاشتراك مع المنظمة العالمية لمكافحة العمى ومنظمة الصحة العالمية وكل المؤسسات الخيرية الدولية غير الحكومية العاملة في مكافحة العمى بعرض مشاكل مكافحة العمى من الدول العربية والافريقية والتشجيع على تكوين لجان وطنية لمكافحة العمى وانشاء اتحاد بين البنوك العربية للقرنيات القائمة حاليا في بعض البلدان العربية وانشاء بنوك جديدة في الدول التي لا يوجد بها بنوك عيون وزيادة الدورات العملية في المؤتمرات القادمة.

وحضر المؤتمر الصحفي كل من السادة د. جميل قسيم رئيس اللجان التحضيرية والدكتور فتحي عدس رئيس جمعية اطباء العيون الاردنية والدكتور محمود حمدي ابراهيم السكرتير العام للمجلس العربي لطب العيون.

جلالتها تقبل رعاية لجنة وطنية لمنع العمى

الملكة نور تشيد بالعمل الرائد لرئيس المجلس العربي الافريقي لطب العيون

● من اللقاء

عمان / بترا / التقت جلالة الملكة نور الحسين امس مع رئيس المجلس العربي الافريقي لطب العيون الدكتور عاكف المغربي لمناقشة تشكيل لجنة وطنية لمنع العمى .

وقد قبلت جلالة الملكة نور طلب الدكتور المغربي لتكون راعية لهذه اللجنة . وقالت جلالتها انه سيكون من دواعي سروري العمل مع سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء ومؤسسة النور التابعة للدكتور المغربي لتعزيز وتحسين برامج اعادة البصر ومنع العمى للمواطنين في الاردن وخصوصا فئة الشباب .

وستقوم اللجنة بوضع سجل شامل للمصابين بالعمى يشتمل على اسباب المرض ووسائل معالجته، واشادت جلالة الملكة نور بالعمل الرائد للدكتور المغربي والتزامه بتوفير خدمات نوعية للعناية بالبصر يمكن لجميع طبقات المجتمع الحصول عليها وتحمل نفقاتها .

وناقشت جلالة الملكة نور والدكتور المغربي خططا لتوامة مؤسسة النور مع مؤسسة نور الحسين لتوفير برامج بعيدة المدى في مجال العناية بالبصر للمجتمعات الاقل حظا في الاردن، وتقوم مؤسسة النور التي تتخذ من مستشفى المغربي للعيون في جدة والقاهرة مركزين لها لتطوير برامج لاعادة البصر ومنع العمى في الشرق الاوسط وافريقيا واسيا .

يشار الى ان سمو الامير رعد بن زيد سيتراس اللجنة الوطنية لمنع العمى والتي ستضم اطباء عيون وباحثين واخصائيي اعادة تأهيل وتعليم بالاضافة الى ممثلين عن وزارة الصحة وبنك العيون الاردني ومؤسسة العيون الدولية ومؤسسة النور التابعة للدكتور المغربي .

وحضر اللقاء سمو الامير رعد بن زيد.

هيئة ادارية جديدة للجمعية الوطنية للهلال الاحمر في الكرك

الكرك / بترا / انتخبت الهيئة العامة للجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني / فرع محافظة الكرك هيئة جديدة للفرع من السادة الدكتور عدنان الضمور رئيسا وغازي المعايطة نائبا للرئيس والدكتور جمال المحسيري وراتب القرالة وحسين الذنيبات والمحامي محمد القطاونة ومحمود الجراجرة وجامد الطراونة وعوض المعايطة وعايد الحباشنة اعضاء .

وناقشت الهيئة في اجتماع عقدته امس التقرير الاداري الذي يشتمل على نشاطات الجمعية للفترة بين الاول من عام ١٩٩٣ حتى الان في المجال الاداري والصحي والاجتماعي اضافة الى مناقشة التقرير المالي.

وقد تم قبول ٦٨ عضوا جديدا حيث اصبح عدد اعضاء فرع الجمعية ١٥٨ عضوا وتسجيل ٧٣ عضوا مؤازرا وافتتاح عيادة الهلال الاحمر في مقر فرع الجمعية عام ١٩٩٤ وصرف بطاقات معالجة خاصة للاسر الفقيرة حيث بلغ عدد الاسر المستفيدة منها ٤٩٣ اسرة يبلغ عدد افرادها ٢٩٥٨ شخصا وتنفيذ مجموعة من الايام الطبية المجانية في مختلف مناطق المحافظة بالاضافة الى توزيع المساعدات العينية التي تقدمها الجمعية الام ضمن حملة معونة الشتاء من ملابس ومواد غذائية وتقديم مساعدات طارئة لبعض الحالات الانسانية .

هكذا منذ الأصل

برنامج توزيع المياه خلال موسم الصيف الحالي في مختلف مناطق محافظة الكرك

الكرك / بترا / باشرت سلطة المياه توزيع المياه على المواطنين في محافظة الكرك حسب برنامج خاص وضعته السلطة في المحافظة لهذا الغرض :

واكد المهندس زكريا الطراونة مدير سلطة المياه في المحافظة ان وضع المياه في المحافظة خلال موسم الصيف لهذا العام سيكون افضل مما كان عليه الوضع خلال الصيف الماضي .

وبين ان السلطة تضخ ٩٤٥ مترا مكعبا في الساعة لمختلف مناطق المحافظة بالاضافة الى ١٧٥ مترا مكعبا في الساعة في منطقة الاغوار الجنوبية مبينا انه تم حفر بئر ارتوازي في منطقة محي واخر في منطقة السلطانة بطاقة مائة متر مكعب في الساعة وسيتم تشغيلهما بعد اتمام بعض الاجراءات بخصوص ايصال الكهرباء اليهما .

كما سيتم تشغيل بئر ارتوازي اخر في منطقة المزرعة بطاقة مقدارها ٧٠ مترا مكعبا في الساعة خلال الشهر القادم بعد اتمام انجاز تمديد خط مياه بطول ستة كيلومترات وبقطر ١٨ انشا .

واشار الى انه تم تمديد خط انابيب مياه بطول ثلاثة كيلومترات وبقطر ٦ انشات في منطقة القطرانة وخط مياه دمنة الربة بطول ٣٫٥ كيلومتر وبقطر ٤ انشات وخط مياه من خزانات ابو حمور / ادر الجديدة بطول ٧ كيلومترات وبقطر ٦ انشات .

كما تم تركيب وحدة ضخ جديدة وغرفة تشغيل في منطقة القطرانة مؤكدا ان هذه الاعمال والتوسعات والتحسينات ستساهم في تحسين وضع المياه للمواطنين في محافظة الكرك وخاصة في المناطق المرتفعة . وبين ان برنامج التوزيع يتم حسب الجدول التالي من ايام الاسبوع:

عي / جوزا الخميس والجمعة والسبت . والعراق / كثربا الثلاثاء والاربعاء . والعدنانية / الحوية / عينون / المحمودية / المزارع / المنطقة الحرفية / حي انجاصة / مؤتة / ايام الاحد والاثنين . وققوع / صرفا / امرع الاحد والاثنين

الزهراء / شحتور / الجديدة / ادر / مغير / الجدعا / شيحان / مسعر / اريحا / ابو ترابة / العالية الثلاثاء والاربعاء . والمنشية / الوسية / الروضة / الربة / القصر / راكين / بتير / دمنة

/ حمود / السماكية الخميس والجمعة والسبت . والثنية / زحوم / ابو حمور السبت والاثنين والاربعاء من الثامنة صباحا وحتى الرابعة مساء . والكرك / المرج / الثلاجة السبت والاثنين والاربعاء . والشهابية الاثنين والاربعاء . وسمرا / البقيع / سكا / مسوميا الاحد والثلاثاء والخميس .

العيدلية / قرى سيل الكرك بذان / بردى / المشيرفة / مرود / مدين الاحد والاثنين والثلاثاء . وغور الصافي طيلة ايام الاسبوع ويتم التوزيع على اجزاء المدينة بالتناوب . وفيفا / المعمورة / يوميا من الساعة السادسة صباحا وحتى الساعة السادسة مساء . وغور المزرعة طيلة ايام الاسبوع ويتم التوزيع بالتناوب . وغور الحديثة السبت والاثنين والخميس . والنقع .. يوميا من الثامنة صباحا وحتى الثانية من بعد الظهر . والطيبة / الظاهرية / جحرا / الطالبية / المجيدل / مجرا / ام الغزلان / ام الينابيع / الدبة / صرارة / الهاشمية / جويد /

المنشية / الحارثية / وادي النوايسة / ضباب / الدباكة / حي الصرايرة / ام جوزة السبت والاحد . ومحي / الحامدية / ام حماط السبت والثلاثاء والخميس . وذات راس / الحسينية / شقيرا الوسطى / الخالدية / شقيرا الشرقية /

الفيصلية الاثنين والثلاثاء . والمزار / مؤتة / سول / العمقة / الجعفرية / المزار الغربي / العمرية الاربعاء والخميس .

اجتماعات مجلس ادارة المؤسسة العربية الفضائية للاتصالات غدا

عمان / الدستور / تبدأ يوم السبت القادم اجتماعات الدورة الثانية والثمانين لمجلس ادارة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية عربسات التي ستعقد في فندق الفورتي جراند بعمان .

وسيتم خلال الاجتماعات التي تستمر خمسة ايام استعراض جدول اعمال الدورة الذي يتضمن تقارير كل من المدير العام والمراقب العام وتقرير مجلس الادارة الى الجمعية العمومية في دورتها العشرين والوضع المالي والحساب الختامي للسنة الماضية وتسويق خدمات عرب سات . كما تمت مناقشة عدد من الدراسات حول توزيع الارباح على المساهمين في عرب سات ومناقشة تأجير او بيع القمر عربسات (اج) لمؤسسة الاتصالات الصينية شاينا سات ونتائج اجتماعات مندوبي التشغيل ومسؤولي الحركة في الادارات الاعضاء اضافة الى متابعة تنفيذ مشروع تصنيع القمر عربسات (ب س س ا).

استقالة صوالحة من حزب السلام

عمان – الدستور: قدم السيد مشهور صوالحة العضو المؤسس في حزب السلام الاردني استقالته من الحزب. ورفع السيد صوالحة نسخة من استقالته الى السيد وزير الداخلية وامين عام الحزب.

ترقية اعضاء هيئة تدريس في جامعة اليرموك

اربد – الدستور: قرر مجلس العمداء في جامعة اليرموك ترقية كل من الدكتور نعيم عقلة نصير من قسم الادارة العامة، والدكتور محمد ذيبان غزاوي من قسم المناهج والتدريس الى رتبة استاذ. كما قرر المجلس ترقية كل من الدكتور احمد محمد عبدالحليم من قسم الادارة العامة والدكتور محمود شلبية من قسم الصحافة والاعلام الى رتبة استاذ مشارك.

اسبوع علمي لكلية الاقتصاد والعلوم الادارية في الجامعة الاردنية يبدأ غدا

عمان – الدستور: تنظم كلية الاقتصاد والعلوم الادارية في الجامعة الاردنية اسبوعا علميا للكلية خلال الفترة من العاشر الى الرابع عشر من الشهر الجاري يشتمل على ندوات في المجالات الاقتصادية والمالية والادارية والسياسية.

ففي الساعة العاشرة من صباح غد السبت تعقد ندوة في اطار الاسبوع العلمي للكلية حول الاقتصاد الاردني بين الواقع والطموح يشارك فيها كل من الدكتور محسن مخامرة عميد الكلية والدكتور فهد الفانك الكاتب والمحلل الاقتصادي والسيد جليل طريف نائب مدير عام سوق عمان المالي، ويدير الندوة الدكتور طالب عوض الاستاذ المشارك في قسم الاقتصاد في الكلية.

اما يوم الاحد المقبل وفي الساعة العاشرة صباحا فستعقد ندوة حول قواعد التدقيق الدولية واثرها على ممارسة التدقيق في الاردن يشارك فيها السيد نعيم خوري من شركة سابا لتدقيق الحسابات والدكتور نعيم دهمش الاستاذ في قسم المحاسبة ويدير الندوة الدكتور احمد الظاهر الاستاذ المساعد في قسم المحاسبة.

وفي يوم الاثنين الساعة العاشرة صباحا ستعقد ندوة حول القدرة التنافسية والتصديرية للشركات الاردنية يشارك فيها الدكتور محمد الحلايقة مدير مؤسسة تنمية الصادرات والسيد ايليا نقل رئيس مجلس ادارة شركة (فاين) لصناعة الورق الصحي وكل من الدكتور هاني الضمور والدكتور ناجي معلا الاستاذين المساعدين في قسم ادارة الاعمال.

وفي يوم الثلاثاء الثالث عشر من الشهر الجاري وفي الساعة العاشرة صباحا ستعقد ندوة حول التنمية الادارية والقضاء على الترهل الاداري في ظل التوجهات الجديدة يشارك فيها كل من السيد علي الشيخ امين عام وزارة التنمية الادارية والسيد عبدالله عليان رئيس ديوان الخدمة المدنية ويدير الندوة الدكتور ربحي الحسن الاستاذ المشارك في قسم الادارة العامة.

وفي ختام فعاليات الاسبوع العلمي للكلية يعقد الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الرابع عشر من الشهر الجاري حوار يتحدث فيه العين الدكتور كامل ابو جابر حول عملية السلام مع اسرائيل الى اين؟ وسيدير الحوار الدكتور ذياب مخادمة الاستاذ المساعد في قسم العلوم السياسية في الكلية.

ابواب ...

● يوسف ابولوز

كل اغنيات العالم من اجلك...

(١)

كل اغنيات العالم من اجلك..
كل رجع الصدى السائل من الكمنجات.. من اجلك
وتعاس الاوتار من اجل اصابعك المضيئة
يا امرأة مصنوعة من الغيم.. والتوابل

(٢)

اراك في ورق الكتابة..
وفي الكلام المبهم الذي تثرثر به الانهار
اراك في اشتعالات العشاق، وفي صمتهم العميق
واراك..
نجمة الصبح المشعة بالكريستال الخجول.

(٣)

البارحة.. كنت احدث حجر الحديقة عنك
احدث المقعد.. وليل الاحد الداكن
الحجر ابتسم..
والمقعد فتح ذراعيه وامتلأ بكل شهوة الخيزران
والليل اعطاني قلادة من الفيروز
كل ذلك
من صنع يديك يا امرأة الغيم والتوابل

(٤)

لك اربعة اطياف كقوس قزح
وتحت قامتك يركض ظل اخضر
السلام على صوتك المؤثث بالمخمل
والسلام على يدي المهاجرتين
في كل هذه الليونة الغامرة

(٥)

انت.. امامي لحظة صباح مبللة بالمطر
«يا امرأة المطر..»
يا المريضة بالماء، وزوجة تشرين المعبأ
بزوابع الكستناء ورائحة الرمل والحجارة..

(٦)

في ممالك الفينيق
تجولت في النرجس وتوسدت ذراع البحر
وفي «دلون» عضت قلبك الغربة
انت هنا الان
فوق حجر الفلسفة وفي بيت الشعر
امرأة قصيدة
لا يصل الى جبينك سوى حنيني الجارح
مثل غبطة اللقاء

(٧)

كلامك ليل
انام فيه واحلم
انام فيك واحلم واتوقع شتاء
انا رجل التوقعات الخائف من ان ادوس على
ظلك الاخضر في الكلمات، وفي البوح المرتبك.

(٨)

ترتدين غيمة بيضاء فوق رخام ابيض
ملثمة بالاسئلة وعناقيد الغموض
بعيدة/ قريبة مثل الحب/ مثل الفراق
لا انت نار
ولا انت ثلج
لا انت كوب ماء
ولا.. عود نعناع

(٩)

لا اعرف كيف اغني لك اغنية المسافر.. اقيم
فيك في خطوط يديك عندما تعرق على القلم
او على الوتر..
اقيم في صوتك وفي تلافيف صمتك
انت القائمة على مسراتي القليلة.

(١٠)

من الذي اسبغ عليك كل هذه الخفة.. في زمن ثقيل
مثل فراشة مرتفعة في السديم
الى اعلى، دائما، سواحل يديك
الى اعلى
الضحك واسرار العينين
كشمس دائمة في امرأة

(١١)

حتى تعبك احبه
تعبك في الصيف
تعب المرأة في هجمة الضوء
وحتى احتجابك احبه
فابقي هكذا خلف الرمز والاستعارة
يا نعاس الاوتار
ورجع الصدى السائل من الكمنجات.

زووم

تصوير: جورج كازنيان

يعملــــون في صمت، تعزف اصابعهم الماهرة نغمات البناء والعطاء.

حتى هـــذا الصبي المشغول بخيوط الغزل يساهم في زيادة مساحة الازدهار في بلدنا.

الايدي الصانعة نعمة لاصحابها وخير يعود على الناس.

بوركت جهودكم
ايها الكادحون!





في ختام زيارته للاردن

منسق عام الرعاية الصحية السوداني يشيد بتجربة مؤسسة نور الحسين في مجال تحسين نوعية الحياة

عمان – بترا – غادر عمان امس د. صلاح بدوي منسق عام الرعاية الصحية الاولية ومنسق مشروع تحسين نوعية الحياة في السودان الشقيق بعد زيارة استغرقت عدة ايام التقى خلالها عددا من المسؤولين في مجال الصحة والتنمية واطلع على تجربة مؤسسة نور الحسين في تحسين نوعية حياة المجتمعات المحلية وذلك بهدف تبادل الخبرات في هذا المجال بين البلدين •

ووصف د. بدوي قبيل مغادرته في تصريح صحفي الزيارة بالتنويرية التدريبية في مجال منهج الحاجات الاساسية الذي تطبقه مؤسسة نور الحسين من خلال مشروع تحسين نوعية الحياة في العديد من المجتمعات المحلية في مناطق مختلفة من المملكة •• مبينا ان الهدف من الزيارة تمثل بالوقوف على التجربة الاردنية في تطبيق هذا المنهج والاستفادة من الخبرة الاردنية في تطوير مسار تطبيقه في السودان •• اضافة الى بحث اوجه التعاون المشترك بين مشروع تحسين نوعية الحياة في الاردن والادارة العامة للرعاية الصحية الاولية في السودان والتي بدأت بتطبيق المنهج في السودان هذا العام •

واشاد بتجربة مؤسسة نور الحسين في تطبيق هذا المنهج الذي يعمل على تلبية الحاجات الاساسية للاهالي في عملية تنمية متكاملة ومن خلال اشراك الاهالي انفسهم في عملية التنمية عبر تنظيمات محلية تسهم في التخطيط والتنفيذ لكل ما يلبي احتياجات مجتمعهم من مشروعات وانشطة تنموية توظف فيها امكاناتهم وطاقاتهم ومواردهم المحلية •

وكان د. بدوي قد شارك برنامجا تدريبيا شاملا حول منهج الحاجات الاساسية تضمن جوانب نظرية واخرى عملية وزار العديد من قرى المشروع والتقى المسؤولين في كل من وزارة الصحة ومكتبي منظمة الصحة العالمية.

ويذكر ان مشروع تحسين نوعية الحياة الذي بدأته المؤسسة منذ عام ١٩٨٩ ينفذ الان في ١٥ قرية ومجتمعا محليا في مختلف مناطق المملكة •• وقد لاقى نجاحا في تجربته من قبل منظمة الصحة العالمية التي تدعم المشروع الامر الذي دفعها للتوجه نحو اعتماده مركزا للتدريب الاقليمي لدول حوض شرق البحر الابيض المتوسط •• وعقد المشروع على مدى السنوات القليلة الماضية برامج تدريبية للعديد من المعنيين في تحسين نوعية الحياة من دول عربية واخرى من المنطقة.

تحسين الشبكة الكهربائية في كفر عوان

اربد / بترا/ انهت شركة كهرباء محافظة اربد العمل بمشروع تحسين الشبكة الكهربائية الداخلية لبلدة كفرعوان في لواء الكورة•

وذكر المهندس عبد الرؤوف الشيخ مدير عام الشركة ان المشروع تضمن تركيب خطوط الجهد المتوسط بطول كيلومتر واحد ومحطة تحويل قدرتها الى ٢٥٠ كيلوفولت امبير•

وقال ان من شأن هذا المشروع المساهمة في تحسين الفولتية الكهربائية ويرفع قدرة التيار على مواجهة الاحمال الزائدة الناجمة عن التوسع العمراني وزيادة الطلب على الكهرباء•

تشكيل هيئة ادارية مؤقتة لنادي الشونة الجنوبية

السلط/ بترا / قرر الدكتور قاسم ابو عين وزير الثقافة وزير الشباب حل الهيئة الادارية الحالية لنادي الشونة الجنوبية وتشكيل هيئة ادارية مؤقتة تسير امور النادي حتى شهر نيسان القادم•

وتضم الهيئة الادارية السادة الدكتور محمد نوفان العدوان والدكتور كامل يعقوب عطية وكايد العدوان وموسى عبد الرحمن العدوان وعماد زكريا عابدين ومصطفى سليمان ابو سمارة وابراهيم خليل الشرقاوي •

ودعا السيد الوزير الهيئة الادارية الجديدة تصويب اوضاع النادي وتفعيل نشاطاته التي اسس من اجلها وتزويد الوزارة بتقارير دائمة عن نشاطاته•

اختتام دورة تدريبية لامناء مكتبات

المفرق/ بترا/ اختتمت في مركز مصادر التعلم التابع للمديرية العامة للتربية والتعليم في محافظة المفرق دورة تدريبية لامناء المكتبات•

وشارك في الدورة التي استمرت ثلاثة اسابيع ٢٥ متدربا من امناء المكتبات في مدارس المحافظة المختلفة •

وتلقى المشاركون في الدورة دروسا نظرية وتطبيقات عملية في اصول ادارة المكتبات من اجل رفع مستوى الخدمات المكتبية في مدارس المحافظة خدمة للعملية التعليمية•

الدولة والمجتمع ...

وزير التنمية الاجتماعية

استقبل الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية في مكتبه السفير الروماني في عمان وتم بحث اوجه التعاون بين البلدين الصديقين.

د. محمود شلبية

تقرر ترقية الدكتور محمود شلبية من قسم الصحافة والاعلام في جامعة اليرموك الى رتبة استاذ مشارك.

د. تركي المغيض

تم انتخاب الدكتور تركي المغيض من جامعة اليرموك رئيسا لجمعية البيعة الهاشمية في اربد.

د. علي الهروط

تقرر تعيين الدكتور علي الهروط مديرا لمركز دراسات الجنوب والتعليم المستمر في جامعة مؤتة.

م. خليل عطية

تقرر انتخاب المهندس خليل عطية رئيسا للجنة القانونية في مجلس امانة عمان الكبرى.

زيدان المعايطة

تقرر ترفيع السيد زيدان المعايطة مساعد رئيس بلدية الزرقاء لشؤون المناطق الى الدرجة الثانية.

د. أحمد عبدالواحد

تم انتخاب الدكتور أحمد عبدالواحد رئيسا لجمعية اختصاصي الجراحة النسائية والتوليد.

خالد الوقفي

باشر السيد خالد الوقفي عمله مديرا للشؤون التعليمية في المديرية العامة لتربية محافظة اربد.

د. نعيم نصير

تقرر ترقية الدكتور نعيم عقله نصير من قسم الادارة العامة في جامعة اليرموك الى رتبة استاذ.

مصلح النوايسة

تقرر ترفيع السيد مصلح النوايسة مدير ادارة التنمية والترقيم في بلدية الزرقاء الى الدرجة الرابعة.

راتب ابو شريعة

حصل السيد راتب ابو شريعة من موظفي مديرية الدراسات والابحاث في وزارة التخطيط على درجة الماجستير في الاقتصاد من جامعة اليرموك.

عاكف العدوان

باشر السيد عاكف العدوان عمله في قسم الرقابة المالية في تربية عمان الثانية.

دورة حول تدقيق استهلاك الطاقة في الصناعة تعقد السبت

عمان/ بترا / تعقد في الجمعية العلمية الملكية في العاشر من الشهر الجاري (دورة تدقيق استهلاك الطاقة في الصناعة) بهدف اعداد الكوادر الفنية القادرة على اجراء عمليات تدقيق استهلاك الطاقة وزيادة كفاءة استخدامها •

وتأتي الدورة، التي يعقدها مركز بحوث الطاقة المتجددة في الجمعية من خلال المشروع الاردني الالماني، لترشيد استهلاك الطاقة في الصناعة وتقوم الجمعية بتنفيذه بالتعاون مع الوكالة الالمانية للتعاون الفني والمجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا •

ويهدف المشروع الى زيادة وعي قطاع الصناعة لفرص الربح المتوفرة وزيادة قدرتها على المنافسة في الاسواق المحلية والاقليمية من خلال ترشيد الطاقة وتخفيض كلفتها وتحسين كفاءتها وذلك من خلال برنامج شامل من الخدمات والاستشارات وعقد دورات تدريبية للادارات العليا والوسطى والمهندسين واجراء دراسات لتقليل كلفة الطاقة وتوفير المعلومات المساعدة للصناعة •

ويشارك في الدورة عدد من مديري المعدنية ونقابة المهندسين وشركة الكهرباء الاردنية الوطنية اضافة الى عدد من المؤسسات الاردنية من القطاعين العام والخاص •

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان ـ الدستور ـ اعلن الدكتور عبدالرحمن جرار مدير اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله المدرس رفيق الخطيب والخطيب د. يحيى كوكش، الحسيني الكبير المدرس محمود طالب والخطيب د. محمود العواطلي، كلية الشريعة عدنان خليفات، السعدي عماد الدهنة، المستشفى الاسلامي ابراهيم رحمة، الشابسوغ جمال ابورمان، احمد قارة فراس المجالي، التلهوني زياد عبدالنبي، مصلى الامانة حسام سنونو.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء محمد طاهر، الزميلي د. حمدي مراد، بلال بن رباح محمد ممدوح، الامير الحسن د. عبدالله الكيلاني، المنصور د. توفيق الشيخ، الصالحين منصور الحياري، صالح ابوقورة د. احمد القضاة، الهدى حميد العبدالات، النور / الخرابشة رشاد ابوالوفا، زكي ابوعيد محمد بني دومي، اسكان الروضة الاسلامي محمد غالب، ضاحية الحسين حاتم السحيمات، ابوالقيلات نائل الملازم، سليمان الحاج سالم فضل خليفة، خالد بن الوليد الحمصي / عمر العمري.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابونصير وطارق

السلام/ ضاحية الرشيد تامر شهاب، الجامعة الاردنية المدرس د. يوسف علي والخطيب د. احمد العوايشة، اللوزيين مسعود شاكر، الامام النووي زهير القضاة، اسكان اساتذة الجامعة هاني سويدان، الكلية العلمية الاسلامية ايمن الحمد، الامام الشافعي طارق عمرو، صويلح الكبير محمد بني ملحم، الشركس القديم كفاح درويش، عبدالرحمن بن عوف د. محمد الرعود، موسى بتنو محمد صالح، الهداية سامي ابوشمعة، عادل ابوخلف احمد الخلايلة، عمار بن ياسر محمد جبريل، الاخلاص ابراهيم ابوبكر، السلام/ حراج الاردن محمد يوسف، الحسين بن طلال / طبربور محمود بغدادي، عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل، الحسن والحسين احمد خليفة، مراد عبدالغني شديد، خليل الرحمن حسن محمود، سعد بن ابي وقاص محمد ال عمران، حذيفة بن اليمان د. محمد المجالي، نهار ابوسويلم امجد المستريحي، معاذ بن جبل احمد الحشاب، عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم، عثمان بن عفان ابراهيم الزعبي، اسكان الامير هاشم مهران ابوحلاوة، ذو النورين حسين ربابعه، ابو نصير الكبير د. ايمن نجيب، الفاروق نمر خشاشنة، عمار بن ياسر اسامه الصمادي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مصعب بن عمير عبدالله سعايدة، ابودرويش يعقوب هندي، السلام جمال بنات، مستشفى البشير صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو محمد رامز، انس بن مالك عصام ذيب، مدرسة صلاح الدين عبدالرؤوف الصيام، الورد بن خالد محمد القاق، الشهيد/ التاج عباس اللبدي، الامام علي يحيى ابولبن، البقاعي محمود الشواعرة، ابو بكر الصديق حسن ابوطالب، عمر بن الخطاب احمد الحلو، جعفر بن ابي طالب محمد ابو الصعيليك، الجوفة القديم عبدالله العمري، مدرسة الامير حسن احمد ممتاز، الانصار سعيد الحجاوي، سعيد بن زيد حسن كريرة، عمرو بن الجموح محمد عبدالحميد، الوحدات الكبير عمار التاجي، مدارس الوحدات حمزة منصور، علي بن ابي طالب ابراهيم عثمان، القدس ضيف الله الشويكي، اليرموك هاشم دولة، سوق الخضار محمد منصور، ابوانشيش القديم غالب بني يونس، حفصه احمد عداربه، الوحدات الجنوبي سليمان ابوعنزة، الراشدين فوزي السعود.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

ابو سليمان العساف وليد الفاعوري، تلاع العلي القديم قاسم بيك، مفلح العساف هشام شاهين، الطباع عبدالرحمن الكردي، حسام قولا غاصي مصطفى العساف، مصعب بن عمير تيسير بلعاوي، الامين د. احمد المومني، خلدا الشرقي وصفي مقدادي، وفيق التلاوي علي السطري، عبدالله بن حذافة موسى تكروري، ابوغويلة محمد خالد سليمان، احد مصطفى ابورمان مريم عيسى حزين، طارق بن زياد عوض كمال، صهيب بن سنان مصطفى ابورمان، الكلية العلمية الاسلامية محمد القزقي، الصفدي زكي الغول، العمري محمد عطيه، صلاح الدين محمد شقره، عبدالله بن المبارك احمد شعبان، ابو شام عاهد عساف، ام يحيى الزين اسامه يونس، عباد الرحمن محمد القضاة، حذيفة بن اليمان وائل وليد، قدري اليوسف طه عبدالقادر، عائشة ام المؤمنين عبدالقادر الشيخ، ابو بكر الصديق حسن الاقطش، الحمصي رضا فكري، حراء د. عبدالرحمن الكيلاني.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين بشير الكيلاني، الحسين الشرقي محمود علاوي، الحسين الغربي جمال سليم، الفضل بن عباس رفيق الخطيب، عبدالحميد القرني هيثم عبدالغفور، المحسنين محمد القرم، ابو حنيفة شاكر ابوحطب، الشافعي عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن انس شعبان عبدالجبار، احمد بن حنبل طه الشمايلة، ربعي بن عامر انور حسن، اويس القرني محمد حمد، سلمان الفارسي محمود شحادة، عبدالله بن رواحة محمود الكسواني، عاصم بن ثابت سعيد الدباس، الحارث بن عمير الازدي بسام البطوش، المجاهدين وليد رشاد، المرابطين عماد مرار، سعيد بن المسيب فخري شحادة، ابو ذر الغفاري مروان الديري، عمار بن ياسر ابراهيم خشان، سفيان الثوري محمد وساس، المغيرة بن شعبة علي العمري، اسامه بن زيد عمر عادي، سلمة بن الاكوع وليد صبحي.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

طلحة بن عبيدالله محمد البكري، امنة بنت وهب بسام رداد، حمزة بن عبدالمطلب عبدالحميد الزين، سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر، السلام عزت جميل، مخيمر ابوجاموس غسان احمد، ماركا القديم روحي ابو حلاوة، مطار عمان المدني نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب بسيم قشه، سليمان المسقر محمد الدعجة، فاطمة الزهراء عمر ابوناصر، الامام مسلم فراس القضاة، التقوى عبدالجليل الزق، الابرار اسحق امارة، معاذ بن جبل وليد الحلحولي، النور د. خليل حميض، التوحيد القاضي مصطفى المفتي، اصحاب رسول الله محمود الذيب، عبدالله خلف محمد العبوس، الغفران يونس النجار، صالحية العابد محمد شاكر، سلمان حرب يحيى العمايرة، سعد بن معاذ محمد عبدالله.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير نعيم مجاهد، علي صقر محمد العيشاوي، السيدة زينب رشاد ابراهيم، بدر طه خلف، جمعية لفتا ماجد رسلان، الصالحين عوض الله حسن، عبدالله بن الزبير محمد المبيضين عبدالرزاق مصطفى الخليلي، صبحي الحاج حسن غسان احمد، الهلال مفضي التعمري، تيسير البليبسي محمد شاكر، ابو ايوب الانصاري زكي القدومي، التوبة عبدالباسط بطاح، ابوالدرداء ناصر ادلبي، ابوهريرة ايمن منيزل، زيد بن الحارثة رضا ضمرة، ابراهيم الخليل محمد الصوباني، الخلفاء الراشدون فايز عودة، الشعراوي نضال امارة، البخاري توفيق ضمرة، المهاجرين الكبير احمد عنكير، الامام الرواس سعدالدين زيدان، عثمان بن عفان عمر الحديد، طارق بن زياد حسين شحادة، النظيف الاوسط/الشركس يوسف معدي، مصعب بن عمير خليل الهمشري، عبدالله بن الزبير عبدالفتاح عقل، خالد بن الوليد وليد موسى، المؤمنون احمد الخضري، محمد منور الحديد جمال محمود، حي القيسية امين دغمش، الحسين منصور ابوزينة.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نوارة

محمد فليح ابوجاموس عماد ضرغام، السالك يحيى عيد، التكروري عصام هادي، العباس د. محمود رجب، ابوجسار حامد الضمور، القناوي عزت شرشوح، حمادة محمود الخطيب، عمر بن الخطاب درويش عابد، التقوى شاكر ابوسنينة، السلطان عبدالقادر محمد عبدالحليم، عبدالله عزام ابراهيم الجرمي، قباء محمد خميس، بني كلوم محمود ابوغزالة، حي فايقة ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان محمد منصور، ابوعبيدة عامر بن الجراح صالح الحويطي، خالد بن الوليد ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب تيسير صبحي، ابوالقاسم عبدالرؤوف المبيضين، الفتح د. محمود العوايشة، حي الضباط احسان حجير، النصر الكبير القاضي احمد داود، اسماعيل القهيوي عمر الديراوي، التابعين/ ام نوارة يوسف جمعه، الرحمة سامي نجيب، اليرموك د. فؤاد السرطاوي، الهجرة محمود الدهون، محمود الطاهر محمود تفال، بلال بن رباح عبدالمنعم عبد، الرحمة محمد ابوغزالة، التقوى زياد العبادي، نجيب القصراوي محمد صافي، سعيد بن جبير مشهور جرادات، المنارة حسن المجالي، الابيض احمد عبدالرحمن.

مساجد القويسمة وابوعلندا وام الحيران والجويدة والطيبة

القويسمة الكبير عماد ابوالروس، قتيبة بن مسلم وليد قنيبي، ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة محمود الزهيري، اسكان القويسمة وليد الاخرس، عمر بن عبدالعزيز خالد شعبان، حفيظة الحديد محمد سالم، ضاحية خليل الرحمن محمد الرقب، محمد بن مسلمة محمد عز الدين، سليمان ابوانشيش محمد العرموطي، ابوعلندا الكبير عثمان دروبي، علي السويكي عمر صالح، جعفر بن ابي طالب محمد حواء، اهل الكهف محمد الحنيطي، ابوغليون القطارنة عبدالرحمن سعد، فارس الشويكي عبدالرحمن الزيود، مسلم خير علي الرفاعي، ام الحيران القديم د. محمود عبيدات، عائشة ام المؤمنين احمد خليل، حمدان قرة عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن صالح طه، عمر المختار محمد ابوخضير، الجويدة القديم يوسف ابوصبيح، شاهر الحديد عصام عمران، الامام علي بن ابي طالب غالب السرطاوي، الطيبة القديم خليل الدرابيع، سعيد ارحيل حسام ابو الحاج، سارة شقاقوج محمد وهدان، الرحمن/ اسكان المالية والزراعة محمد الخطيب، قباء/ اليادودة حسين وهدان، محمد منصور الحديد عبدالرحمن البيك، النور احمد السيد، ابوعبيدة/ البنيات حمد ارشيد، الايمان عبداللطيف البيطار.

مساجد خريبة السوق والمقابلين وناعور واليادودة

ادبيان / ناعور ابراهيم مقدادي، خريبة السوق القديم يوسف العابد، حذيفة بن اليمان يحيى الاسطل، السلام عدنان جبارات، اسعد بن زرارة رياض الكيلاني، الخنساء سمير الحراسيس، جاوا احمد الطلافيح، المقابلين الكبير محمد الوحيدي، السيدة خديجة انور الصانع، الغرباء عوض هواري، ام قصير ابراهيم القواسمي، انس بن النضر يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي عادل ضمرة، سعد غرير محمد القاضي، ناعور الكبير محمد الغرايلي، هيثم ادلبي محمد الرفاعي، مطار الملكة علياء الدولي حسن الزوايدة، مسجد الخليل / ضاحية الامير علي مالك شعبان.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

ابوبكر الصديق د. خالد عيسى، نوران/ مرج الحمام طاهر محمد، شعبان عتان عيسى اللداوي، وادي السير الكبير فرحان اسماعيل، وادي السير الاوسط ابراهيم شديفات، الحجرات محمد الحبشي، الشركس القديم/ البيادر سفيان الحاج، اسامه بن زيد القاضي عصام ابوالعدس، دار الايمان حسني الشريف، الزهراء زياد الرحاحلة، البصة الجديد شويش هزاع، البصة القديم طراد شعيل، صلاح الدين/ [illegible] عمر الشبراوي، معاذ بن جبل عبدالسلام القوصي، عراق الامير محمد [illegible] عبدالرحمن/ غياضة عمر الخطيب، حي القيسية طارق النابلسي، الرملية الشمالية/ موسى عبداللطيف وابو عبيدة الدير/ حامد الدهامشة.

مساجد سحاب والموقر والقرى ولواء الجيزة

سحاب الكبير محمد حسين، الشورى د. محمود جابر، سحاب الجنوبي نوح وزوز، مدرسة بلاط الشهداء د. هاني الطهراوي، صلاح الدين محمود شحاده، نوران جمال شاهين، [illegible] عبدالفتاح المحارمة ضيف الله حسنات، النور وصفي جعارة، النزهة خليل عسكر، سلمان الفارسي محمد [illegible]، الحسين بن طلال نصوح عارف، بلال بن رباح/ العبدلية احمد زيدان، جعفر الطيار/ الخشافية احمد عبدالهادي، الموقر الكبير محمد الشوبشان، الغزالي د. نائل ابوزيد، الفيصلية الجنوبي عبدالحميد [illegible]، ذهيبة الدهام عبدالله المحارمة، الفيصلية الشمالي عدنان العايدي، الحانوتية صلاح الحلبية، المطلة يوسف عواد، رجم الشامي الغربي علي العابد، جابر بن عبدالله عبدالواحد الزيود، ام بطمة حسن جمال، خشافية [illegible] محمود حمدان، مغاير المهنى الشمالي عايد مدوس، اريثية محمد زيادة، خان الزبيب/ قليح الزبن، الجيزة القديم محمد حسن، مخيم الطالبية فلاح ادهيم، النور علي عكيله، الكتيفة/ الموقر محمد فواز عطيه، ام العمد محمد مالك، الحشاش / ام الرصاص محمد الكعابنه، اللبن عبدالفتاح عبدالواحد، جلول عبدالرحمن الشبراوي، الزيتونة طايل الفايز، الهاشمية/ الموقر محمد الجبر، المشقر عبدالمحسن المطر، مدرسة سيل حسبان غازي محمد، منجا جمال السعيد، المنصورة/ ناعور محمود حمدان، وادي الشتاء اشرف برقان.

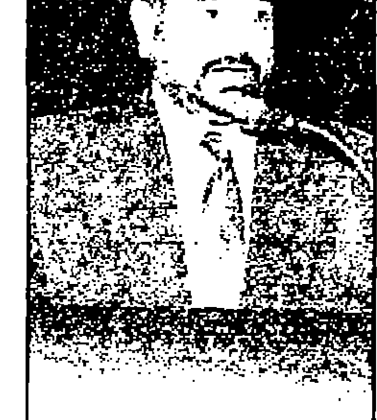
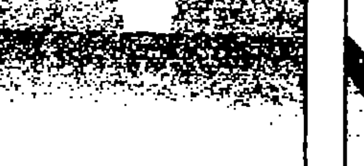
هكذا من الأصل



● الحضور
تصوير محمود جبر





● د. احمد المحادين



● م. ناصر السعدون

في حفل تأبيني للمرحوم سليمان الهواري

الامل بالخير والمستقبل كان ميزانه الدقيق في حكمه على علاقاته بالآخرين

فارس عمل.. صادق الوعد.. وصابر في الضراء.. استحوذ على حياته حب الوطن

عمان - من كمال زكارنة

اقامت لجنة تأبين المرحوم سليمان الهواري مساء امس حفلا تأبينيا للمرحوم في مدرج سمو الأمير الحسن بالجامعة الاردنية تضمن تلاوة مباركة آي من الذكر الحكيم وعددا من الكلمات.

سليمان القضاة

الزميل الاستاذ سليمان القضاة رئيس التحرير المسؤول في جريدة «الرأي» القى كلمة اصدقاء الفقيد قال فيها:

لعله من اشق المهمات على نفسي ان اقف هذا الموقف بينكم لارثي صديق العمر. فلا القلم اطاعني ولا اطاعتني الكلمات لتعبر عن الحزن والاسى التي عشناها ونعيشها نحن اصدقاء الفقيد، كما عاشها ويعيشها اهله وذووه ومحبوه منذ الحادث المفجع وحتى هذه اللحظات الاليمة حيث يلتقي الاحبة والاهل لنحيي ذكرى عزيز حبيب، ذكرى فراق ابي عامر...

واضاف قبل اكثر من ثلاثين عاما التقينا لأول مرة في رحاب جامعتنا الاردنية العتيدة وشاء القدر ان يكون اللقاء دائما وان نتواصل دون انقطاع حتى وان باعدت بيننا الايام وتفرقت بنا السبل. وبقي اللقاء دائما على الخير والمحبة والايمان الذي لا يتزعزع بهذا الوطن وهذه الامة، حتى في احلك اللحظات واشدها قسوة وقتامة، لم نفقد الامل بالمستقبل وبالخير وبالمثل التي آمن بها فقيدنا، بل واكاد اجزم انها كانت ميزانه الدقيق الذي يحكم من خلاله على علاقاته مع الآخرين.

ومن تلك الأرض المعطاءة من ربوع الكرك الشامخة من ذات راس القرية الوادعة ومن بين اهلها الطيبين اتى سليمان الى الجامعة الاردنية، ليشق طريق العلم والعمل، ولنكافح ونناضل جميعا جيلا لا يملك الا العزم والتصميم والارادة لنصنع الحلم ونرسم المستقبل.

لقد كان القدر قاسيا ولحظات الفراق مفجعة، اما الصدمة فما زالت جاثمة على صدورنا، افتقدتنا

وتفقدنا القدرة على التوازن وتعطل الذاكرة، ولتوقف الزمن ما قبل حدوث الكارثة. وكان شيئا لم يكن، فلا راد لحكم الله ولا اعتراض عليه.

لسليمان الصديق الصدوق الوفي المخلص النقي الامين الرحمة ولانجاله وعقيلته واشقائه واهله ومحبيه الصبر والعزاء.

المهندس ناصر السعدون

والقى المهندس ناصر السعدون نائب مدير عام شركة البوتاس العربية كلمة الشركة قال فيها:

ليس لحزن للقلب.. ولا اوجع في النفس.. ولا اقسى على الوجدان.. من وقفة رثاء تبكي عزيزا رحل.. فحين يرحل على كف الموت عزيز يغادر نبضات القلب.. ويودع فضاءات النفس.. فان الراحل يبقى اكثر من عزيز رحل.. انه الذات تتخلى.. قهرا وعجزا وقسرا.. عن نفسها.. تبقى منها الذكرى تعطرها المواقف والافعال.

وبعد.. ابو عامر.. على غير موعد وغادر.. وطني العمل شديد البأس.. صادق الوعد.. صامدا.. صابرا في الضراء.. صلبا في وجه البأساء.. وفيا لما عاهدنا عليه مجسدا لقوله تعالى:

«الموفون بعهدهم اذا عاهدوا».. «والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس» فكان رحمه الله من «اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون» كان رحمه الله.. معلم عزة.. وعلم عطاء.. وفارس عمل..

وعنوان صداقة.. واخ وفاء.. ورائد ولاء.. استحوذ على حياته حب الوطن.. فكان على طريق هذا الحب رحيله.

واضاف السعدون في كلمته كان الفقيد يؤمن ان قيمة الحقيقة في الحياة لا تجسدها الا حقيقة القيمة في الانجاز.. فجاء انجازه عنوانا تهتدي به مسارات خدمة الوطن.. الوطن الذي سكن وجدانه رمزا قدسيا.. الوفاء والعطاء والعمل.. طقوس عبادته لم تبهره حضارة العاصمة ولم تغيره زهوة المنصب.. بل زاده هذا وذاك تمسكا بمبادئه وقوميته ووطنيته.. وكان قدره ان يقود شركة اخذت من العروبة اسمها «شركة البوتاس العربية».

كان قوميا عروبيا الى حد العظم.. اردنيا وطنيا حتى النخاع.. ينبذ الاقليمية والجهوية.. والطائفية.. تعامل رحمه الله مع الوطن كأمة ومع الامة كوطن.. فكانت البوتاس بالنسبة له موطن الكل، ونبع عطاء يرتوي منه الجميع.

اعطى شركة البوتاس زهرة شبابه وتحققت على يديه اعظم النجاحات والانجازات

عبدالله زريقات

والقى السيد عبدالله زريقات «نائب سابق» كلمة محافظة الكرك قال فيها: ان رحيل ابي عامر قدر الله ولا راد لقدره وهو خسارة ليس فقط للكرك فحسب وانما للوطن من اقصاه الى اقصاه.

واضاف تلتقي هذه النخبة الطيبة لتستذكر رحلة العطاء لفقيد الوطن والمبادىء ورجل القناعات الذي جاء خبر وفاته كالصاعقة لكل من عرفه.

وقد عرفته طالبا وكان مبدعا وزاملته في شركة البوتاس العربية وكان عالما واكثر ابداعا عرفته عن قرب كان رجلا هادىء المزاج لا يحب الاضواء ابيّ النفس تدرج في مواقع المسؤولية الى ان وصل الى اعلى مواقع القرار في شركة البوتاس التي اعطاها زهرة شبابه وعصارة فكره وتحققت على يديه مع رفاق سبقوه اعظم النجاحات والانجازات.

وقال ونحن في الاردن احوج ما نكون لمثل هؤلاء الرجال وخسارتنا في ابي عامر لا تعوض فهو فقيد الوطن كله.

واضاف زريقات كان المرحوم وطنيا صادقا احب الاردن واحب مليكه ولم يكن اقليميا ولا طائفيا وكان يحارب هذه الافكار وكان صريحا لا يجامل على حساب العمل ويحب الناس على حقيقتهم.. وهو الوطني الملتزم بقضايا الامة والمدافع الصلب عن حلولها.

د. احمد المحادين

والقى د. احمد محادين رئيس بلدية الكرك كلمة الفعاليات الشعبية للمحافظة فقال: لعل الله ينزل عليك شآبيب رحمته في قبرك لم ينتفع الوطن بما تقول.. كيف لا ونحن تقدم هذه الشهادة بين المسؤولين في هذا البلد لعل البعض يتذكر ان القبر ينتظره وان الله يراقب ويحاسب وان هناك اخرة يحاسب كل منا على ظلم من ظلم.

وسيرة ابي عامر نقدمها رسالة للجميع ونسأل الله ان ننتفع منها جميعا.

لقد كان رحمه الله يحب العمل والجد والاخلاص فيه ويقدسه.. وقد رحل في ميدان العمل وفي ذروة العطاء.

وقال ان الفعاليات الشعبية تقف بخشوع تدلي بشهادتها في ابي عامر.. لقد كان للرجل فكره ومبدأه وعندما سألناه لمساعدة الكرك لبّى الطلب بوفاء.. وذكّر بمواقفه النبيلة في دعم العمل الجاد والمفيد.

لقد رأيته يدعم المشاريع والجمعيات الخيرية والمساجد والانديةوالمنتديات وكان الواثق من ان هذا الدعم يصب في مصلحة الوطن.

كان يؤثر الصمت ويترك الانجاز يتكلم.. كان قوله قليلا وفعله كثيرا.. وما احرانا ان نكون مثله نقدر العمل المخلص ونتعامل مع العمل لا مع الشخص.

واضاف لقد كان رحمه الله ثروة عز نظيره في الاستجابة لخدمة ودعم هذا الوطن.. رحل ونحن في امس الحاجة اليه.. نسأل الله ان يرحمه وان يجمعنا به في جنة عرضها السموات والارض.

شهيرة المجالي

والقت السيدة شهيرة المجالي كلمة نساء الاردن استعرضت فيها مناقب المرحوم وقالت رحل عنا مبكرا جدا واذكر ابا عامر الذي اضحى في دار الحق التي لا ترضى زيفا.

وخاطبت المجالي روح الفقيد قائلة لقد اجتزت في الشجاعة والانسانية كل الصعاب.

واضافت ان الفقيد اكبر من الرثاء كان يكره الحزن والضعف.. كان قويا أرلني في ذكراه امجد القوة التي كان مثالا لها المحب لوطنه ولابناء وطنه.

لقد انطبع في مخيلتي وانا

اتصلح سيرتك صورة الانسان المميز وطموحه الذي ليس له حدود.

م. سليمان عبيدات

والقى المهندس سليمان عبيدات كلمة نقابة المهندسين «فرع البوتاس» استعرض فيها مناقب المرحوم واخلاصه في العمل وتجربته معه والجهود الكبيرة التي بذلها رحمه الله من اجل تقدم وتطور شركة البوتاس العربية واهتمامه بالعاملين فيها وقال: لقد كنت لنا الامل والرجاء وكانت المكتسبات كثيرة وكذلك المنجزات والنجاحات ولكن لارادة الله وضعت حدا لهذا العطاء.

وقال: .. ثم قرير العين الى جانب الشهداء والصالحين. لقد افنيت شبابك في خدمة الوطن وشركة البوتاس العربية.. لقد ناضلت في خدمة اقتصاد هذا الوطن.. عهد على لخوتك في شركة البوتاس بان يبقوا على الدرب سائرين وعلى حبك وذكراك باقين.

هنيئا لكل من عرفك وصادقك وجالسك وسامرك ولنا ولاهلك من بعدك الصبر والسلوان والجنة مثواك باذن الله.

عمر الهواري

والقى السيد عمر سليمان الهواري كلمة آل الفقيد وقال لم اكن اتخيل انني ساقف يوما وارثي والدي فقد كانت الفاجعة عظيمة والمصيبة كبيرة ولا تستطيع الكلمات ان تعبر عن مدى حزني ودهشتي.. اقف امامكم ولدي شعور بان والدي يجلس بينكم.

كان رمزا للعطاء والوفاء رؤوفا حليما واسع القلب وأبا لكل ابناء جيلي يجالسنا ويحاورنا كنا نفتخر بانه والدنا.. وكان حنونا في البيت وشجاعا في العمل حقق للعاملين الشيء الكثير..

وقال كان طموحه بان تصل شركة البوتاس الى اقصى درجات النجاح عرف دمثا وطيب الخلق وهذه القيم الطيبة ما هي الا ثمرة لهذه العلاقات الطيبة ولقد خفف من مصابنا مواساة جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن والامراء والمسؤولين وابناء الوطن.

واضاف لقد رحلت عنا مبكرا.. انك بيننا ولن يصيبنا الم اكبر من فراقك.. نفتقدك في كل ركن من اركان المنزل.. نعاهدك ان نكون كما اردت نعم الابناء تضحية ووفاء محبين للخير.

ندعو الله ان يسكنك فسيح جناته وان تكون نبراسا تضيء ذاك الصراط.. وستبقى في قلوبنا.

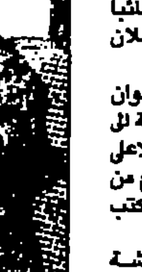
والقى في الحفل الذي كان عريفه د. سمير عميش السيدان وليم الصناع وجمعة الجعافرة قصائد شعرية.

تحت رعاية رئيس الوزراء

فعاليات المؤتمر التربوي الاول للجمعية التربوية الاردنية تبدأ غدا

عمان/ الدستور/ تبدا برعاية الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء يوم غدا السبت فعاليات المؤتمر التربوي الاول للجمعية التربوية الاردنية تحت عنوان (المساءلة التربوية) بمشاركة عدد من رؤساء واساتذة الجامعات في الاردن وسورية وفلسطين.

وقال الدكتور سامي الخصاونة رئس الجمعية التربوية الاردنية مقرر المؤتمر ان فعاليات المؤتمر الذي يستمر يومين تتضمن مناقشة عدد من الاوراق العلمية المتخصصة حول تطور مفهوم المساءلة التربوية، والمعلم العربي بين الرسالة والوظيفة ومن المسؤولية الى المساءلة، ودراسة مقارنة لمفهوم المساءلة في المجتمع الياباني والمجتمع العربي اضافة الى اوراق علمية اخرى حول المساءلة تطورات حديثة، المساءلة والديمقراطية واداء المعلمين والمديرين بين الاشراف التربوي واولياء الامور واوراق اخرى حول المساءلة في التربية في الاردن والمعايير التي يقوم عليها نظام المساءلة في وزارة التربية والتعليم في الاردن، المساءلة وتطبيقات في تحسين عمل مدير المدرسة في الاردن.



● د. عبد السلام المجالي

وقال الدكتور الخصاونة ان المؤتمر يعتبر الاول للجمعية التربوية الاردنية وهي جمعية ناشئة تحاول ان تعمل على تطوير التربية والتعليم في الاردن من خلال الندوات والمؤتمرات والابحاث والدراسات وورش العمل والترجمة. وقال ان المؤتمر يستهدف البحث في موضوع المساءلة التربوية مفهوما وتخطيطا وتطبيقا وتقويما حيث ان الهدف الاساسي للمساءلة في التربية كتطبيق اداري نحو تحقيق اهداف التنظيم بالشكل الامثل وباقل جهد وتكلفة مادية ممكنة سواء من الناحية البشرية او المادية او الزمنية مما يضمن التوصل الى استنتاجات او استكشافات على مدار العملية الادارية لاجراء التصحيحات او التعديلات اللازمة في المسار الاداري لاي برنامج من البرامج التربوية او اي خطة تربوية سواء ارتبطت بالمناهج او الاشراف او التخطيط او البحث العلمي.

وقال ان المساءلة التربوية تهدف ايضا الى توفير المعلومات الكمية والنوعية المتعلقة بالدور الذي يقوم به عنصر بشري في الخطة التربوية الموضوعة لتحقيق اي هدف يراد الوصول اليه من حيث الانجاز ومدى اقترابه او ابتعاده عن المستوى المطلوب الذي يراد الوصول اليه.

واضاف الدكتور الخصاونة ان المساءلة تعمل على تحديد الادوار التي تتعلق بالقيادات الادارية على مختلف مستوياتها وادوار الاجهزة الفنية في تحقيق الاهداف بالاضافة الى تحديد فاعلية العنصر المادي المتمثل في استخدام التسهيلات والتقنيات المختلفة في هذا الاطار.

... و يرعى في الجامعة الاردنية حفل افتتاح مؤتمر هندسة المرور والبيئة الثلاثاء المقبل

عمان - الدستور: يرعى الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء يوم الثلاثاء المقبل حفل افتتاح فعاليات المؤتمر الاردني الاول لهندسة المرور والبيئة في الجامعة الاردنية.

وقال المهندس محمد ابو عليقة رئيس شعبة الهندسة المدنية في النقابة ان هذا المؤتمر يهدف الى القاء الضوء على اهمية وضرورة اجراءات هندسة المرور لتلبية الاحتياجات المرورية من جهة وتامين السلامة من جهة اخرى بالاضافة الى تشخيص مشاكل المرور والبيئة وتقدير حجمها في مختلف دول المنطقة وصولا الى افضل السبل والاساليب الحديثة المناسبة لحلها والاستفادة من خبرات المشاركين في معالجة مثل هذه المشاكل وذلك من خلال عرض حالات عملية وعلمية مدروسة.

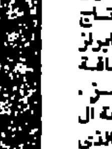
واضاف المهندس ابو عليقة ان هناك برنامجا علميا وتقنيا يشتمل على اوراق عمل تتحدث عن هندسة المرور والسلامة على الطرق والابعاد البيئية لهندسة المرور والتدقيق المروري والتهدئة المرورية وادارة هندسة المرور وتأهيل مهندسي المرور واهمية مقاييس ومواصفات ادوات تنظيم المرور وترميم الطرق. وادارة السلامة على الطرق والسياسات التي تعالج الآثار البيئية للمرور. والتشريعات البيئية والمرورية والدور المناط بها اضافة الى عدد كبير من الموضوعات ذات العلاقة.

وقال المهندس ابو عليقة ان دورة تدريبية في هندسة المرور والبيئة تعقد على هامش المؤتمر يرعاها المهندس ناصر اللوزي وزير الاشغال العامة والاسكان في مجمع النقابات المهنية بعمان غدا السبت وتستمر لمدة ثلاثة ايام.

واضاف ان هذه الدورة تهدف الى اطلاع المشاركين على التطورات المختلفة في هندسة المرور والسلامة المرورية والتخطيط والبيئة واكسابهم خبرات نظرية وتطبيقية لتمكينهم من مواجهة التحديات في هذه المجالات.

وقال ان برنامج الدورة التي ستعقد في نقابة المهندسين يتضمن عدة مواضيع مثل التدقيق المروري وتحديد المناطق الخطرة وادارة السلامة المرورية وتحليل السعة المرورية والمتقاطعات والشوارع وتأثير التخطيط على السلامة المرورية والتهدئة المرورية والضجيج الناتج عن الحركة المرورية وتلوث الهواء والطرق ذات المسربين واجراءات الوقاية من حوادث الطرق وتقييم مشاريع النقل وتنفيذ القوانين المرورية.

إقرار النظام الداخلي لحزب الأرض العربية



● من المؤتمر

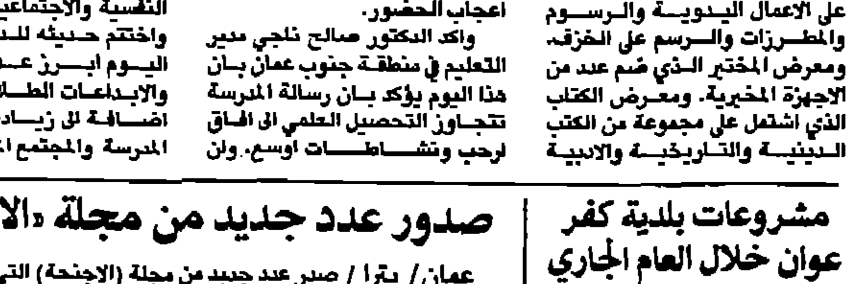
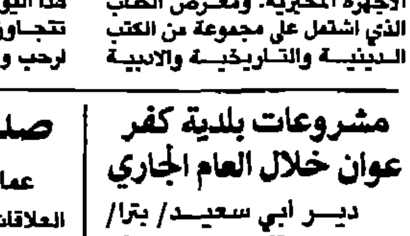
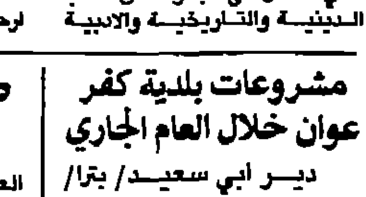
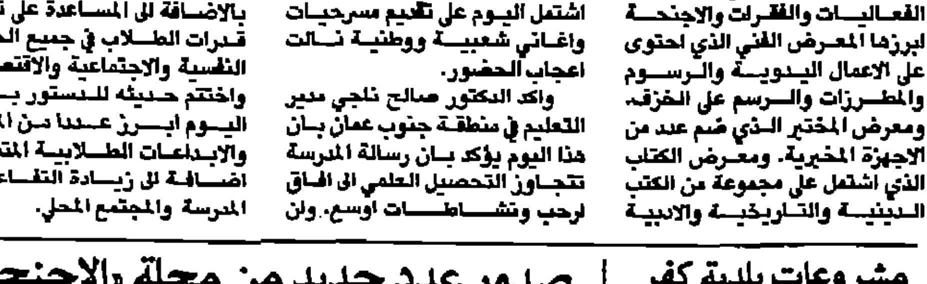
عمان - الدستور - عقد حزب الارض العربية امس مؤتمره التاسيسي في فندق القدس الدولي حيث تم اقرار النظام الداخلي وانتخاب د. عائشة حجازي رئيسا للمؤتمر والسيد وائل العوران نائبا للرئيس والسيد عبده عقيلان مقررا.

وتم انتخاب د. محمد العوان امينا عاما للحزب بالاضافة الى انتخاب اعضاء المجلس الاعلى وعددهم ٣٥ عضوا على ان يتم من بينهم انتخاب اعضاء المكتب السياسي للحزب فيما بعد.

وجرى خلال الاجتماع مناقشة واقرار التقريرين التنظيمي والمالي والموازنة التقديرية لعام ١٩٩٧ والتقرير السياسي ومواضيع اخرى.

بحضور مسؤولين من وكالة الغوث

مدارس منطقة جنوب عمان التعليمية تحتفل بيوم النشاط السنوي

● المسؤولون في في احد الاجنحة

عمان - الدستور - احتفلت منطقة جنوب عمان التعليمية التابعة لوكالة الغوث بيوم النشاط السنوي امس بمشاركة مدارس المنطقة الذي اقيم في مجمع مدارس اناث الوحدات الاعدادية الاولى والثانية وحضر الفعاليات السادة جورج كيري مدير الادارة في الوكالة، عمر غباين مدير دائرة التربية والتعليم في الوكالة، محمد الدويك نائب مدير دائرة التربية ومحمد ابو عيد مدير منطقة جنوب عمان، والدكتور صالح ناجي مدير منطقة جنوب عمان والدكتور يوسف مناصرة مدير مركز التطوير، ومدراء التعليم في الزرقاء وشمال عمان واربد والمشرفين التربويين، وجمع غفير من المدعوين واولياء امور الطلبة.

واشتمل اليوم على عدد من الفعاليات والفقرات والاجنحة ابرزها المعرض الفني الذي احتوى على الاعمال اليدوية والرسوم والمطرزات والرسم على الخزف، ومعرض المختبر الذي ضم عدد من الاجهزة المخبرية. ومعرض الكتاب الذي اشتمل على مجموعة من الكتب الدينية والتاريخية والادبية والعلمية، ومعرض المصادر التعليمية، ومعرض الحاسوب كما اشتمل اليوم على تقديم مسرحيات واغاني شعبية ووطنية نالت اعجاب الحضور.

واكد الدكتور صالح ناجي مدير التعليم في منطقة جنوب عمان بان هذا اليوم يؤكد بان رسالة المدرسة تتجاوز التحصيل العلمي الى افاق لرحب ونشاطات اوسع. ولن فعالياته من شانها ربط المنهاج بالواقع واثرائه بالمعلومات العملية بالاضافة الى المساعدة على تنمية قدرات الطلاب في جميع الجوانب النفسية والاجتماعية والاقتصادية.

واختتم حديثه للدستور بان هذا اليوم ابرز عددا من المواهب والابداعات الطلابية المتميزة، اضافة الى زيادة التفاعل بين المدرسة والمجتمع المحلي.

صدور عدد جديد من مجلة «الاجنحة»

عمان/ بترا / صدر عدد جديد من مجلة (الاجنحة) التي تصدرها دائرة العلاقات العامة في الملكية الاردنية.

وتضمن العدد موضوعات حول قلعة المدورة الاثرية وعن سلطنة بروناي واهمية موقعها المطل على بحر جنوب الصين وفصل الصيف والصفات التي تميزه عن بقية السنة وعن ايطاليا واهمية موقعها على البحر الابيض المتوسط.

كما يتضمن العدد موضوعات عن الضحك لدى الاطفال والسياحة العلاجية في الاردن والكوارث والاخطار التي يسببها للانسان وعددا من المواضيع العلمية والثقافية والادبية المتنوعة اضافة الى الموضوعات الثابتة عن الاردن من حيث المواقع السياحية الاثرية والاعياد الرسمية والدينية والمتاحف المختلفة.

مشروعات بلدية كفر عوان خلال العام الجاري

دير ابي سعيد/ بترا/ صادق السيد قطان المجالي محافظ اربد على موازنة بلدية كفرعوان للعام الحالي البالغة ١٤٤ الف دينار.

وخصصت الموازنة للاستملاكات وشق وتعبيد الشوارع وتسديد اقساط وفوائد القروض المستحقة لبنك تنمية المدن والقرى وتغطية اعمال مجلس الخدمات المشتركة في البلدة وكهربة الشوارع في البلدة.

مناقشة اربع رسائل ماجستير في جامعة اليرموك

اربد - الدستور: نوقشت في قسم اللغة العربية في كلية الاداب في جامعة اليرموك رسالة ماجستير مقدمة من الطالبة نوال مصطفى احمد بعنوان «الليل في الشعر الجاهلي».

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور عبدالقادر الرباعي رئيسا، والدكتور يوسف ابو العدوس، والدكتور قاسم المومني عضوين.

كما نوقشت في قسم الادارة واصول التربية في كلية التربية والفنون رسالة ماجستير مقدمة من الطالب قسيم محمد حمارنة بعنوان «تصورات مديري المدارس الحكومية في محافظة اربد لصعوبات التخطيط التي تواجههم».

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور كايد سلامة رئيسا، والدكتور احمد عودة والدكتور احمد الخطيب عضوين.

وفي قسم المناهج والتدريس نوقشت رسالة ماجستير مقدمة من الطالب عبدالرؤوف حسين مقدادي بعنوان «دور اللغة الام في تعلم اللغة الاجنبية: دراسة تحليلية لاخطاء طلبة الجامعة في الجملة الموصولة الانجليزية».

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور رياض حسين رئيسا، والدكتور محمد فخري مقدادي، والدكتور خلف المخزومي عضوين.

ونوقشت في قسم المناهج والتدريس رسالة ماجستير مقدمة من الطالب فراس سليمان القرعان بعنوان «مدى مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية التربية البيئية من وجهة نظر المعلمين انفسهم وطلبة المرحلة الثانوية في الاردن».

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور ابراهيم القاعود رئيسا، والدكتور علي الخريشة والدكتور غازي زوالة عضوين.

جولات تفتيشية على المحال التجارية بمحافظة المفرق

المفرق / بترا / قام مفتشو العمل في مديرية عمل المفرق خلال الشهر الماضي بجولات تفتيشية شملت ١٤٥٠ مؤسسة يعمل بها ١١٣٩٢ عاملا وعاملة.

وذكر السيد عبدالعزيز الشيوخ مدير العمل والتشغيل بمحافظة المفرق انه تم اصدار ٧٢٩ تصريح عمل بلغت الرسوم المستوفاة عنها ٢٠ الفا و ٩٦ دينارا.

واوضح انه تم تحرير ١٠ مخالفات وتوجيه ٢٤ انذارا وارشاد ٤١ مؤسسة عمل وتصديق ٤٠ شهادة عمل فيما بلغ عدد الباحثين عن العمل ١٣ عاملا تم تشغيل ٥ عمال منهم.

المشاركة في المؤتمر البرلماني العربي بالقاهرة الاثنين المقبل

القاهرة / بترا/ يشارك الاردن في فاعليات المؤتمر البرلماني العربي الذي يبدا اعماله بالقاهرة يوم الاثنين المقبل ويستمر ثلاثة ايام.

ويناقش المؤتمر موضوعي التضامن العربي ودور البرلمانيين العرب في تعزيزه والرؤية البرلمانية لانشاء السوق العربية المشتركة.

ويتطرق المؤتمر الى مناقشة التطورات في عملية السلام في المنطقة العربية والتحديات التي تواجه الامة العربية والمصالحة العربية وتوحيد الصف العربي لمواجهة التهديدات التي تواجهها القضايا المصيرية.

ورشة عمل حول الهندسة التطبيقية الخميس المقبل

عمان - الدستور: تعقد شعبة الهندسة التطبيقية في نقابة المهندسين في الخامس عشر من الشهر الجاري في مجمع النقابات المهنية بعمان ورشة عمل بعنوان «الهندسة التطبيقية بين الامس واليوم». ويشارك في الورشة التي ستفتتح الساعة الحادية عشرة صباحا في قاعة الزهراء عمداء ورؤساء الاقسام الهندسية في كليات الهندسة في الجامعات الاردنية والعلوم والتكنولوجيا وكلية عمان الجامعية للهندسة التطبيقية وكلية الحجاوي للهندسة التطبيقية وجامعة مؤتة اضافة الى لجنتي معادلة الشهادات والتعليم الهندسي في النقابة.

اختتام اجتماعات لجنة تحرير سلسلة تاريخ الانسانية



● د. محمد عدنان البخيت

المفرق - الدستور - اختتمت في جامعة آل البيت اجتماعات لجنة تحرير المجلد الرابع من سلسلة تاريخ الانسانية التي يرأسها الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت وقد اعرب رئيس الجامعة عن اعتزاز جامعة آل البيت باستضافة هذا الجمع الطيب من العلماء والباحثين الذين يقومون بتكريس خلاصة عقولهم لانتاج مشروع انساني يهدف الى توثيق وابراز المنجزات الثقافية والفكرية كافة للحضارات الانسانية دون تمييز.

واضاف الدكتور البخيت بان جامعة آل البيت ستبقى دائما بمثابة المنزل الذي يئوي الجموع المميزة كهذا الجمع. وفي كلمة للسيد جورج هنري دومونت ممثل اليونسكو في اللجنة اعرب فيها عن شكر منظمة اليونسكو واعضاء اللجنة للحكومة الاردنية عامة ولجامعة آل البيت بخاصة ممثلة برئيسها على استضافة هذا الاجتماع وعلى ما قدمته الجامعة من خدمات مميزة ترقى بل تتجاوز ارفع الخدمات التي تقدم حتى في الدول المتقدمة. منوها بجهود الدكتور البخيت العلمية والفكرية لرعاية هذا المشروع الانساني واخراجه الى حيز النور لاستفادة الانسانية جمعاء.

دورة تصميم المنشآت الخرسانية تبدأ في نقابة المهندسين غدا

عمان - الدستور: تبدأ غدا السبت في نقابة المهندسين الاردنيين دورة تصميم المنشآت الخرسانية التي تبحث في متطلبات التصميم الواردة في كودات الاحمال والقوى وكودة التصميم للخرسانة وكودة القواعد والاساسات في الاردن.

ويتضمن برنامج الدورة التي ستستمر حتى الثامن عشر من الشهر المقبل مواضيع حول مدخل الى التصميم حسب طريقة حالات الحدود والتحليل الانشائي والتصميم الابتدائي والبلاطات والعقدات وتصميم الجسور والاعمدة والقواعد والاساسات المستمرة والجدران الاستنادية.

ويحاضر في الدورة التي تشرف عليها شعبة الهندسة المدنية في النقابة المهندس غسان غانم الذي يحاضر فيها ايام السبت والاثنين والثلاثاء من كل اسبوع من الساعة الخامسة والنصف وحتى السابعة والنصف مساء.

اليوم في التاريخ

١٩٢٦ - المستكشف الامريكي ريتشارد بيرد يحلق للمرة الاولى في التاريخ فوق القطب الشمالي.

١٩٢٦ - القوات الفرنسية تقصف دمشق.

١٩٤٤ - الحرب العالمية الثانية: القوات السوفياتية تحرر سيباستوبول من الجيش الالماني.

١٩٤٦ - اعلان ايطاليا جمهورية بعد اقامة استفتاء. وقد تنازل ملك ايطاليا فيكتور ايمانويل الثالث عن العرش سنة ١٩٤٤. واعدم موسوليني سنة ١٩٤٥.

١٩٧٧ - قمة بين الرئيسين الامريكي جيمي كارتر والسوري حافظ الاسد في جنيف.

١٩٧٨ - منظمة الالوية الحمراء تقتل رئيس الوزراء الايطالي السابق الدو مورو بعد خطفه.

١٩٩٠ - ثمانون الى تسعين الف متظاهر في كوريا بينهم خمسون الفا في سيول يطالبون باستقالة الرئيس روه.

١٩٩١ - مجلس النواب اللبناني يقرر تخصيص عدد متساو من المقاعد للمسلمين والمسيحيين.

اوقات الصلاة

الظهر ١٢,٣٢
العصر ٤,١٢
المغرب ٧,٢٥
العشاء ٨,٥٣
الفجر ليوم غد ٤,١٠
الشروق ليوم غد ٥,٣٨

الطبيب المناوب

عمان:
نضال الدحلة ٨٢٧١٩٥ اسامة الحسيني ٨٤٧٢٨٩ سعيد توفيق ٧٨٨٢٨٥ حنا منصور ٧٥٠١٩٧ عفيف شكري ٨٩٨٨٦٣ خليل رمضان ٧٧٤٣٩٧
مادبا فواز كرادشة ٥٤٣٩١٨
الزرقاء راتب عطاالله ٩٩٤٤٢٤ يوسف حرز الله ٩٨٨٠٧٥ علي الدغمي ٩١١٤٦٦
الرصيفة انيس الوريدان ٩٥٣٢٨٨ مخيم حطين محمد درويش ٨٨٤٨٧٦
اربد احمد قنو ٢٨١٤٨٤
السلط بشير الحياري ٥٥٢٢٠٦
البقعة ابراهيم ابو تيتة ٧٢٦٦٢١
سحاب محمد فلاح الشوبكي ٧٢٣٢٢٢
الاغوار الشمالية ابراهيم الشوبكي ٥٧٥١٨٨
الكرك نضال مسنات ٣٥١٩٥٣

اطباء الاسنان

خلدون عماري ٦٠٤٥٥٦ عمان ضاحية الرشيد
عدنان الطريفي ٧١٢٢٨٦ عمان سحاب
احمد الاسعد ٦٢٢٢١٢ عمان ماركا الشمالية
صالح ابو حشمة ٢٧٨٧٧٠ اربد
محمد عرقاوي ٩٠٠٣٠٨ الزرقاء
نزيه حافظ ٩٥٤٦٤٠ الرصيفة
احمد كوكش ---- السلط
مروان شريم ٣١٩٧٣٦ العقبة
خالد الهلسة ٣٥١٧٨٥ الكرك
باسم هلسة ٥٤٣٣٣٦ مادبا
عصام بطارسة ٤٣١٨٣٣ المفرق
ماهر الترزي ٤٥١٥٢٤ جرش
هيكل هيكل ٥٧٣٠٥٥ دير علا
حسن الهندي ٤٦٢٩٦٢ عجلون

هواتف ضرورية

عمليات السير ١٩٠
مقسم المطار ٠٨/٥٣٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية ٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير ٩٨٦٣٩,٠
شكاوي الامانة ٧٨٧١١١
شكاوي الفنادق ٦٤٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف ١٢١
ضريبة الدخل / خدمة الجمهور .... (٥٥٣٥٦١٣)
شكاوي مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة ١٩٢
شرطة النجدة ١٩١
دوريات الخارجية ٨٤٣٤٠٢
شكاوي المياه ٨٩٧٤٦٨
تموين عمان ٦٦١١٧٦
تموين اربد ٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك ٣٥١١٣٢
جمعية حماية المستهلك ٦٩٢٢١١
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة ٦٣٦٣٧٠
طوارئ الكهرباء ٧٥٠٩٨١
طوارىء الدفاع المدني ١٩٩
مياه عين غزال .... /٨٩٥٤٠٧ ٨٩٧٤٦٨, / ٨٩٧٤٦٧ / ٨٩٧١٦٣
مياه راس العين ٧٧٧١٣١ – ٧٧٧١٣٣,
مياه جنوب عمان ٧٨٤٠٢٣ / .... ٧٤٧٢٣٠, / ٧٧٣٦٧٧
شكاوى انقطاع المياه ٦٧٩١٤١
الصرف الصحي /٨٩١٨٩٢/ ٨٩١٨٩٣,
جمعية حماية المستهلك اربد ٢٤٠٠٥٤,

حركة الطائرات

الملكية القادمة

القاهرة ٨,٢٠ صباحا
لارنكا ٨,٣٥ صباحا
جدة ٩,٣٥ صباحا
الدوحة البحرين ١١,١٥ ظهرا
القاهرة ٥,٢٠ مساء
تورنتو مونتريال ٥,٤٠ مساء
باريس ٦,٠٠ مساء
شيكاغو امستردام ٦,٣٠ مساء
لندن ٦,٥٠ مساء
انقرة استنبول ٧,٠٥ مساء
جاكرتا ٧,١٥ مساء
فرانكفورت ٨,٣٠ مساء
ميلانو ٩,٢٠ مساء
فينا العقبة ١١,١٥ مساء
جدة ٢,٤٥ فجر الغد
بيروت ١٢,١٠ بعد منتصف الليل
جاكارتا سنغافورة ٦,٣٠ صباح الغد
عدن ٦,٥٠ صباح الغد

الملكية المغادرة

امستردام مكسيكو ٧,٠٠ صباحا
فرانكفورت ١٠,٢٥ صباحا
امستردام نيويورك ١٠,٣٠ صباحا
العقبة فيينا ١١,٠٠ ظهرا
برلين لندن ١١,٤٥ ظهرا
انقرة استنبول ١٢,١٥ ظهرا
ميلانو ١٢,٤٥ ظهرا
القاهرة ١,١٥ ظهرا
كولومبو ٨,٢٠ مساء
بيروت ٨,٣٥ مساء
دبي كراتشي ٩,١٠ مساء
جدة ٩,١٥ مساء
دلهي ٩,١٥ مساء
دمشق ١٠,٠٠ مساء
عدن ١٠,٥٠ مساء
بانكوك ١١,١٠ مساء
ابوظبي جاكرتا ٤,٠٠ فجر الغد
ماركا العقبة ٥,٤٠ فجر الغد

الشركات الاخرى القادمة

اليمنية صنعاء ١١,٠٠ ظهرا
الخليج مسقط العين البحرين ١,١٠ ظهرا
السعودية جدة ١٢,٠٠ ظهرا
المصرية القاهرة ٩,٣٥ مساء
الشرق الاوسط بيروت ١١,٢٥ مساء
الهولندية امستردام ١١,٢٥ مساء
اليونانية اثينا ١٠,٣٠ مساء
القبرصية لارنكا ١١,٣٥ مساء
الهولندية امستردام ١,٢٠ فجر الغد
البريطانية لندن ٥,٤٠ فجر الغد

الشركات الاخرى المغادرة

الشرق الاوسط بيروت ٨,٤٥ صباحا
البريطانية عبر البحار لندن ١٠,٢٥ صباحا
اليمنية صنعاء ١٢,٠٠ ظهرا
السعودية جدة ١,٣٠ ظهرا
الخليج البحرين الغد
٢,٠٠ ظهرا
المصرية القاهرة ١٠,٢٥ مساء
الهولندية امستردام ٢,٣٠ فجر الغد

للاستفسار

(للاستفسار عن حركة الطائرات الملكية ٠٨/٥٣٢٠٠ للاستفسار عن حركة الطائرات الاخرى ٠٨/٥٢٧٠٠) مبنى المسافرين - الدوار السابع، ساعات الدوام من ٧,٣٠ صباحا ولغاية ١٠ مساء حافلات حديثة متوفرة لنقل المسافرين من والى المبنى ابتداء من ٨ صباحا بحيث تنطلق حافلة كل نصف ساعة - للاستفسار ٨٥٦٨٥٥ / ٨٥٦٨٦٥

الاجنحة الملكية

رحلتان يوميا الى العقبة
اقلاع من مطار ماركا ٧,٠٠ صباحا
اقلاع من مطار الملكة علياء ٩,٣٠ مساء
الوصول الى مطار الملكة علياء ٩,٢٠ صباحا
الوصول الى مطار ماركا ١٠,٢٠ صباحا
الوصول الى مطار ماركا ١١,٥٠ مساء
يوميا باستثناء السبت والاثنين
اقلاع من مطار ماركا ٩,٠٠ صباحا
الوصول الى مطار الملكة علياء ١١,٢٠ صباحا
الوصول الى مطار ماركا ١٢,١٠ ظهرا السبت
اقلاع من مطار ماركا ٩,٥٠ صباحا
الوصول الى مطار الملكة علياء الدولي ١٢,١٠ ظهرا
الوصول الى مطار ماركا ١,٠٠ ظهرا الاثنين
ست رحلات اسبوعية الى تل ابيب
اقلاع من مطار ماركا ٥,٤٥ مساء
الوصول الى مطار الملكة علياء ٧,٣٠ مساء
يوميا باستثناء الخميس والاثنين
اقلاع من مطار الملكة علياء ٧,٢٥ مساء
الوصول الى مطار الملكة علياء ٩,١٥ مساء الخميس
اقلاع من مطار ماركا ٦,٣٠ صباحا
الوصول الى مطار الملكة علياء ٨,٢٥ صباحا الاثنين
رحلتان يوميا الى حيفا
اقلاع من مطار ماركا ١١,٣٠ صباحا
الوصول الى مطار ماركا ١,٤٥ ظهرا الاحد والاربعاء

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

هاركيشان، مليون بروفت.

المغادرة

الراسية
ويسترن ايداريون، جيدروز، بروسبيرتي اكس، اورلاندو، براتيجاد، بلاك سي بتويراز، فينغ يي، فينغ شان هاي، نيوزيلاند ريفر، فلاغ انفستورز، سي جاديس - ١، ريجينا ماريس، صن اف فلور.

المنتظرة
بو بيتروس، توكي ارو، اوليف اس، توراندوت، جولي بيانكو، بلو نايل.

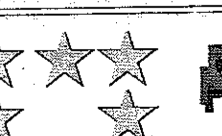
حركة

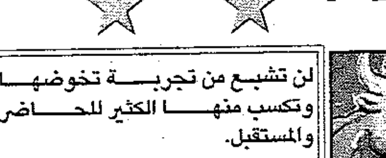
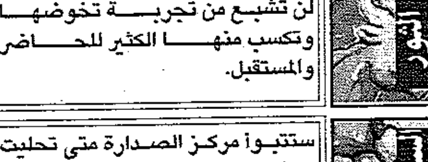
حركة بواخر الركاب بين العقبة

القادمة
١,٣٠ ظهر القارب السريع (جسرا)
٣,٠٠ ظهرا العبارة (سانت كاترين)
٥,٣٠ مساء القارب السريع (جسرا)
١٠ مساء العبارة (كونكورد)

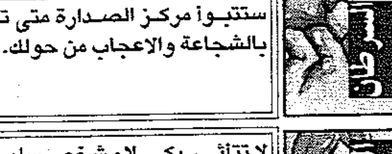
المغادرة
١٠,٣٠ القارب السريع (جسرا)
١٢,٠٠ ظهرا العبارة (كونكورد)
٢,٣٠ ظهرا القارب السريع (جسرا)
٧,٠٠ مساء العبارة (سانت كاترين)

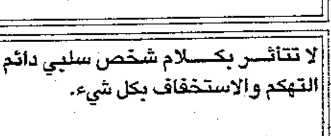
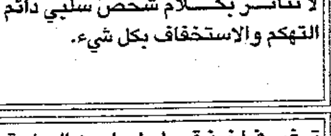
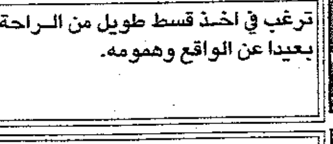
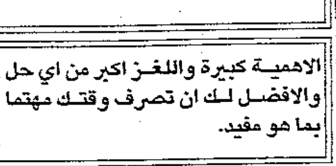
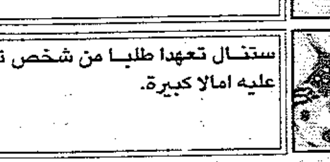
حظك اليوم

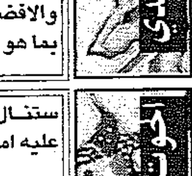



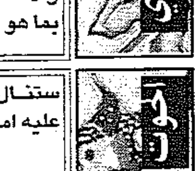







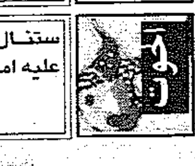












الحمل: ستجد ما يرضيك في تعاملك مع الاخرين هذه الايام ولن تندم على اي شيء تقوم به.

الثور: لن تشبع من تجربة تخوضها وتكسب منها الكثير للحاضر والمستقبل.

الجوزاء: اثبت للغير انك موجود وفاعل ولا يمكن اسقاطك من المعادلة.

السرطان: ستتبوأ مركز الصدارة متى تحليت بالشجاعة والاعجاب من حولك.

الاسد: قلبك يشعر بالفراغ ولن يمتلىء الا بما يستحق من الحب الصادق.

العذراء: لا تتأثر بكلام شخص سلبي دائم التهكم والاستخفاف بكل شيء.

الميزان: ستنال تعهدا طلبا من شخص تعلق عليه امالا كبيرة.

العقرب: ترغب في اخذ قسط طويل من الراحة بعيدا عن الواقع وهمومه.

القوس: تعرف تماما ان الخطأ الذي ترتكبه اليوم ستدفع ثمنه غدا.

الجدي: الاهمية كبيرة واللغز اكبر من اي حل والافضل لك ان تصرف وقتك مهتما بما هو مفيد.

الدلو: لا تنم على امجاد غابرة لئلا يفوتك قطار التقدم والتطور

الحوت: ستنال تعهدا طلبا من شخص تعلق عليه امالا كبيرة.

التلفزيون

القناة الاولى

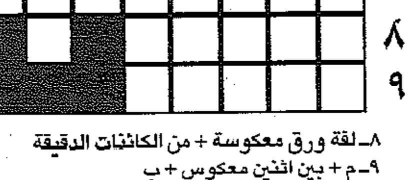
٩,٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٩,١٠ فترة الاطفال الحوت الابيض صاحب الظل الطويل
١٠,٠٠ يسعد صباحك
١٢,١٥ رحلة مع القرآن الكريم
١٢,٣٠ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١,٢٠ ابتهالات
١,٣٠ المجلة الرياضية
٣,٠٠ نشرة الاخبار
٣,١٥ من بيوت الله
٣,٤٥ وثائقي / نفائس استراليا / ج٤
٤,٣٥ ملحم بركات / وصلة جرش
٥,٠٠ بث حي ومباشر لمباراة كرة القدم على كأس الكؤوس الاردنية بين فريقي الوحدات والرمثا
٥,٤٥ نشرة الاردن المحلية
٦,٠٠ متابعة المباراة
٧,٣٥ القناة الاولى في اسبوع
٨,٠٠ ستون دقيقة + النشرة الجوية
٩,١٠ بنك المعلومات
١١,٠٠ نشرة اخبار الحادية عشرة
١١,١٥ قوس قزح
١٢,٠٠ ناي السحر

القناة الثانية

٢,٠٠ القرآن الكريم
٢,٠٥ القناع
٢,٣٠ فلنتستونز (كرتون)
٣,٠٠ انظر كيف يكبرون
٣,٣٠ Winners Down Under
٥,٠٠ وثائقي
٥,٣٠ فرنسي
٧,٣٠ اخبار
٧,٣٥ فيديو اميركي
٨,٠٠ البرنامج الصحي
٨,٣٠ Hawkeye
٩,١٠ Power of Dreams
١٠,٠٠ اخبار
١٠,٢٥ مسلسل قصير

كلمات متقاطعة

اعدتها اليوم هبة شحروري



افقي:
١- علم النجوم + راية
٢- ماء الحياة معكوس + رأى الشيء
٣- ن + للنداء
٤- عقل + للتخيير + واد في الاردن
٥- حرفان مختلفان + شرط في العقد + ي
٦- خاط الرقعة + دولة قريش وموطنها + عكس بحر
٧- بلهاء + في الجسم
٨- حرف نصب معكوس + سب + ق
٩- تحياتي + ب

عمودي:
١- احد الوالدين + الاسم الاول لمرضة شهيرة في التاريخ
٢- ارشد معكوسة + دولة في امريكا الجنوبية × بدون ال
٣- ق + اكثر لباقة معكوسة
٤- حرف + والدي + برفقتي معكوس
٥- احد الاشهر الميلادية
٦- ب + منع الاذى
٧- شراب + يصاحب المطر
٨- لقة ورق معكوسة + من الكائنات الدقيقة
٩- م + بين اثنين معكوس + ب

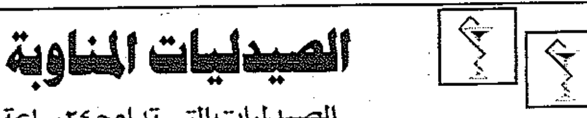
حل الشبكة السابقة

افقي:
١- بطريق + رأفت
٢- احب + رماح + ود
٣- سم + مر + ادهم
٤- مد + ون + كيلر
٥- تل + ك + اين
٦- مي
٧- مسجد + ي
٨- الوحدات
٩- مارادونا + خ

عمودي:
١- باسم تيم + ام
٢- ط + حمد + لم + سل + أ
٣- رب + جور
٤- يرموك + ر + أح
٥- قمر + ن + د، د
٦- أر + أك + أو
٧- احد + يا + تين
٨- فهلوي + أ
٩- تدمر + ن + خ

ملاحظة: الدستور ترحب بشبكات الكلمة المتقاطعة التي يرسلها الاصدقاء على ان يكون الحل مرفقا بنفس الشبكة، وفي حال عدم وجود الحل فاننا نأسف لعدم تمكننا من نشر الشبكة.

الصيدليات المناوبة



الصيدليات التي تداوم ٢٤ ساعة

الفردوس ٧٨٧٣٣٦، السلام ٦٣٦٧٣٠، شوكت ٦٧٧٦٦٦، فراس ٦٦١٩١٢، ركن الدواء ٥٥٣٦١٦٩، العقبة ٣١٢٢٣٧، الروابدة ٦٦٦٠٣٣، قداء ٨٨١١٩٨، طارق ٨٩٨٠٨٠، يعقوب ٦٤٤٩٤٥، الشرع (اربد) ٢٧٥٨٢٥، الاتحاد (الزرقاء) ٩٨٦٣٢٥، ميادة (تلاع العلي) ت ٦٨٧٠٠٤، الصيدلية العلمية الرصيفة ٩٥٤١٩٩، وهران (اربد)

الصيدليات التي تداوم للساعة ١٢ ليلا

سعد ٨١٩٨٣٧، بيت الدواء ٨٢٨٢٣٠، ياسمين ٨١٠٨٥٩، وسام ٨١٦٩١١، مخازن المدينة ٨١٤١٢٩، العمد ٦٠٣٤٤٠، خالد بن الوليد ٦٧٤٧٠٥، سمير ٦٦١٨٩٨، سدر ٦٩٨٥٩١، صنوبر ٦٨٥٢٠٤، المثنى ٦٦٧٢٠٠، دلال ٦٧٦٨٨٤، ركن الدواء ٦٢٥٣٣٤، الدوار الخامس ٨١٣١٤١، بلال عياش، زهران المركزية ٨٢١٦٢٠، صابرين ٦٨٣٦٢١، الحياة ٦٢٤٦٣٦، تيروخ ٦١٤٧٢٤، البر ٧٥٣٩٦٧، البراق ٧٤٨٢٠٨، ديما ٧٨٧٠٤٠، خلف ٧٧٨٦٥٣، سرين ٧٥٠٠٧٥، نسرين ٧٥٤١٧٧، سيمة ٧٨٣٧٧٢ خليل الرحمن ٦٤٨٨٥٥، اليرموك ٦٧٥٣٣٧، ابو شريف ٧٧٠٥٩٥، البريق، اياد ٧٧٤٨٢٢، بلادي، الهاشمي ٨٩٧٦٩٩، ام اذينة ٨١٣٢٠٠، بكر ٦٨٠٦٢٤، الجبل الاخضر ٧٩٥٩٢٦، الصفا ٧٧٤٠٥٤، صيدلية «نهى» ٨٨٩٨٦١، جبل التاج ٧٧١٠٥٠، القاق ٨٩٦٤٩١ وورود ٨٩٠٧٧٧ عصفور ٨٨٩٣٣٩، سلامة ٨٩٤٧٧٩، نزيه ٨٩٣٢١٩، يانسون ٦٨٦٦١٩، ابو نصير ٨٤٠٦٢٦، الكردي ٨٣٧٧٦٦، دوار الشهيد ٧٢٣٦٥٦، رأس العين ٧٨٦٣٢٦، المرج الدولية ٧١٤٣٨٣، مها ٧١٢٢٠٣، سخاء ٦٩٥٥٧٥، رؤى ٦٩٢٦٢٤، الثقة ٦٩٦٠١٥، عمان الكبرى ٨٢٤٣٣٠، عماد الدين ٦٢٣٦٧٨، طياح ٦٩٤٩٧٠، هالي ٨١٨٨٤٢، مجمع جبر ٨٢٨٥٤٠، بشرى (مادبا) ٥٤٣٨٣٧، فؤاد (اربد) ٢٧٠٣٦٠، زمزم (اربد) ٢٧٩٣٣٥، الشقيري (اربد) ٢٧٨٩٩٠، الرازي (اربد) ٢٤٢٠٨١، شادن (اربد) ٢٤٤٦٥٣، طبيشات (اربد) ٢٧٣١٤١، الحياة (اربد) ٢٤٤٨٦٨، نوار (اربد)، الحصن (الحصن) ٢١٠٧٢٧، جابر (السلط) ٥٥٦٢٨٧، الساكت (السلط) ٥٥٥١٤١، الانفال (الزرقاء) ٩٠٠٩١٢، السيلاوي (الزرقاء) ٩٥٢٤١، التقى (الزرقاء) ٩٩٠٩٠٨، العلا (الزرقاء) ٩٥٤٦٥٠، خليفة (الزرقاء) ٩٨٥٤١٧، مكة المكرمة (الرصيفة) ٨٨٤٩٥٦ عيون ام القرى (الرصيفة)، ابو ديه (الرصيفة) ٩٥٠٦٦٢، البتول (الرصيفة) ٩٥٠١٣٤، ميس الريم (جرش) ٤٥١٤٠٤، طبيله، (العقبة) ٣١٥٠٥٥، القدس (العقبة) ٣١٤٧٤٧، وادي موسى (وادي موسى) ٣٨٣٤٤٤، البقعة (البقعة) ٧٢٥٠٠٤، الجامعة (جبل عمان) ٦٤٤٥٥٤، صيدلية القسامت / ٧٦٥٦٦٥، صيدلية الخنساء ت / ٨٨٩٧٧٠

عمان

شحاتيت ٦٢١٦٩٩	رحال ٧٤٤٣٩٦	النابلسي	مخيم الشهيد مخيم الشهيد
دواني ٦٢١٣٨١ زهران	التسامح ٧٩٦٢٩٤	نساعور الهيثم	
المركزية ٨٢١٦٢٠ ابو بكر ٨٢٥٨٩١	امال ٧٩٠٤٣٢	مرج الحمام الحكماء	ايدون شطناوي
	السلايمة ٨٩٥٤١١.	شفا بدران الفالوجة	المزار المزار
الحرباوي ٦٩١٣٧٢	ضاحية الحسين وهيب	المفرق الزيادنة	الصريح الصريح
الصعيدي ٦٦٣٩٣٨	تلاع العلي الاكسير	الرويشد الرويشد	الرمثا الرمثا
فارس،	الزهراء صويلح الدلق العالمية	الخالدية الخالدية	جرش الاسراء
٦٤٩٢٠٨ بلادي	الجبيهة الاهالي	مغير السرحان مغير السرحان	معان ابو طويلة
٨٨٩٠٥٤ سهيل قبرصي	وادي السير ابراهيم		الشونة الشمالية
٦٢٨٠٥٧ التعاون	خلدا وام السماق	صبحا صبحا	الشونة الشمالية
٨٨٣٧٥٣ السلسبيل	الصابر	المنشية المنشية	المشارع الشلبي
٨٩٠٣٨٢ زيادة	المحطة العودة	اربد انس بن مالك +	وادي الريان وادي اليابس
٧٧١٣٦٥ الخراز	طارق رم	مخيم اربد	
٧٤٤٩٠٤ الطواري،	المدينة الرياضية منال	الحصن اسوار	الكريمة محسن

اسعار لحوم الضأن المستورد للكغم الواحد (بالجملة والمفرق)

الصنف	السعر بالجملة للتجار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٢٧٠٠
لحم ضأن ختم أحمر	٢٢٠٠

الصنف	السعر بالمفرق للمستهلك ك
لحم ضأن ختم بنفسجي	٢٩٠٠
لحم ضأن ختم أحمر	٢٤٠٠

مؤشر اسعار الخضار والفواكه «بالجملة»

نشرة ارشادية تبين اسعار الخضار والفواكه ليوم الاربعاء تاريخ ١٩٩٧/٥/٧ التي تم البيع بها في الاسواق المركزية لغاية الاسترشاد

المادة	اعلى سعر جملة فلس/كغم	ادنى سعر فلس/كغم
بندورة عادية	٢٠٠	١٤٠
بندورة معلقة	٥٤٠	٤٠٠
خيار	٣٠٠	٢٠٠
كوسا	٣٣٠	٢٠٠
بطاطا	٤٠٠	٣٢٠
بصل ناشف	٢٠٠	١٢٠
باذنجان	٢٢٠	١٤٠
زهرة بيضاء	٢٣٠	١٤٠
فلفل حلو	٢٥٠	١٥٠
جزر	١٨٠	١٠٠
ثوم اخضر	٤٠٠	٢٥٠
ملفوف	٧٠	٣٠
فول اخضر	٢٥٠	١٤٠
فاصوليا	٤٠٠	٣٠٠

المادة	اعلى سعر جملة فلس/كغم	ادنى سعر فلس/كغم
سبانخ	٣٠٠	١٥٠
ليمون	٦٠٠	٤٠٠
موز محلي	٥٥٠	٥٥٠
موز مستورد	٩٨٠	٧٥٠
برتقال ابو صرة	٥٥٠	٣٥٠
برتقال	٥٠٠	٣٥٠
شموطي	٣٥٠	٢٥٠
برتقال بلدي	٣٥٠	٢٠٠
ملوخية	...	...
بوملي	٧٠٠	٤٥٠
تفاح	٤٥٠	٢٦٠
بازيلا	٧٠٠	٦٠٠
ثوم ناشف		

يعرض اليوم على دار شاشة السينما

سينما بلازا ت ٦٩٩٢٣٨
- «الفيلم الحائز على ٩ جوائز «اوسكار» The English batient
الحفلات ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٩,٣٠ مساء فقط
- النجمة العالمية جلين كلوز في ١٠١ Dalmatians
الحفلات ١٢,٣٠ - ٣,١٥ - ٥ مساء

سينما فيلادلفيا
فيلادلفيا
(١) اللحظة الحاسمة Nick Of Time بطولة جوني ديب
الحفلات ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠
فيلادلفيا ٢
ديمي مور في اجمل افلامها
عرض بذيء
الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٩,٣٠ - ١٠,٣٠

سينما الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠
الكونكورد (١)
الفلم الحائز على ٩ جوائز اوسكار لعام ٩٧
المريض الانجليزي THE ENGLISH PATIENT
الحفلات ١٢-٣-٦-٩
كونكورد (٢)
مايكل جوردن.. في SPACEJAM
3.30 - ٦ مساء

سينما الحسين ت: ٦٢٢١١٧
١- القتال المميت
٢- فيلم الشباب والمرح الملح الدافىء
الحفلات: ١٠,٣٠ - ١,٣٠ - ٤,٣٠ - ٧,٣٠ مساء

سينما رغدان ت ٦٢٢١٩٨
١- ايدي مورفي.. شرطي بيفرلي هلز «جزء ثالث»
٢- اليك بالدوين.. الظل يعرض لاول مرة
٣- بريان باس وورث.. الحجر البارد
٤- ناديا الجندي - محمود حميدة.. رغبة متوحشة
٥- صائد الرجال

سينما بسمان ت ٦٣٠١٢٦
١- اسرار النساء / يعرض لاول مرة
٢- برج الموت / يعرض لاول مرة
٣- فنون القتال
٤- الهروب

سينما الخيام
خيام ١
المحارب الجبار
المراهقة الجميلة
حفلات: ١٠,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,٣٠
خيام ٢
فتيات الكازينو
لندا
الحفلات: ١١ - ٤,٣٠ - ٧,٣٠

سينما فلسطين ت: ٦٢٢١١٩
* قلب الاسد / دارمندر
* الفجر / فيفي عبده
* رامبو / سيلفستر ستالوني
* الشرطية الخارقة
* الصاعق

سينما فرساي ت: ٦٣٥٣٠٤
١- قط الصحراء / احمد رمزي
٢- المرتزقة
٣- العقرب الاحمر
٤- الصدام الفوري
٥- لا يوجد حل

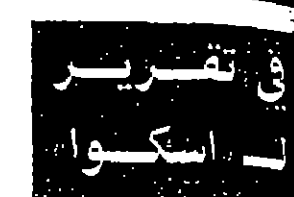
عروض مسرحية

مرح نبيل المشيني ت: ٦٧٥٥٧١
المسرحية الكوميدية الهادفة
عليوه والوحش
بطولة ربيع شهاب
يوميا الساعة السادسة مساء

مسرح نبيل وهشام ت: ٦٢٥١٥٥
المسرحية الكوميدية السياسية
أمن يا هو
ترفع الستارة الساعة ٨,٣٠ مساء
للحجز هاتف ٦٢٥١٥٥

سينما ومسرح الكونكورد ٢ ت: ٦٧٧٤٢٠
اليوم .. المسرحية الساخرة مواطن حسب الطلب
بطولة: موسى حجازين «سمعة»
تأليف واخراج محمد الشواقفة
ترفع الستارة الساعة ٨,٣٠ مساء

سينما ومسرح عمون ت: ٦١٨٢٧٤/٥
المسرحية السياسية الكوميدية الجديدة
الشاطر يحكي
بطولة: فؤاد الشوملي وسهير فهد ومروان حمارنة وسعد الدين عطية واسيمة مرجان
تأليف واخراج مخلد الزيودي



تباطؤ نمو الناتج المحلي لدول غرب اسيا
سوريا في المقدمة ثم الكويت وعُمان فالاردن

بيروت / رويتر / قال تقرير للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا (اسكوا) التابعة للامم المتحدة ان معدل النمو الاقتصادي للدول الاعضاء في اللجنة وعددها ١٣ دولة تباطأ الى ٣ر٧ في المئة في عام ١٩٩٧ من ٣ر٤ في المئة في عام ١٩٩٦ .

ووصف التقرير النمو المتوقع للمنطقة بانه ايجابي الى حد ما رغم تباطؤه. ويقارن هذا المعدل مع ١ر٢ في المئة في عام ١٩٩٥ .

وتناول التقرير الاولي الذي وزعته اللجنة في اجتماعها نصف السنوي التاسع عشر الذي افتتح في بيروت معدلات النمو الاقتصادي في كل من البحرين ومصر والعراق والاردن والسعودية وسوريا والامارات العربية المتحدة واليمن.

وجاءت سوريا في مقدمة هذه الدول بمعدل نمو بلغ ٩ر٥ في المئة في عام ١٩٩٦ وتلتها الكويت بمعدل نمو ٧ر٥ في المئة ثم سلطنة عمان والاردن بمعدل ٢ر٥ في المئة.

وقال التقرير ان اقتصاد مصر نما بمعدل ٩ر٤ في المئة واليمن بمعدل ٨ر٤ في المئة ولبنان اربعة في المئة ودول مجلس التعاون الخليجي بمعدل نمو بلغ متوسطه ١ر٤ في المئة. ولم يذكر التقرير معدل النمو في العراق او مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال التقرير ان اسعار النفط العالمية والاصلاحات الاقتصادية بالدول الاعضاء وتطورات عملية السلام بالشرق الاوسط ستؤثر كثيرا على الاداء الاقتصادي لدول المنطقة في عام ١٩٩٧ .

واضاف التقرير ان التطورات الايجابية /في عملية السلام/ ستشجع الاستثمار الاجنبي والمحلي وتزيد الايرادات من السياحة.

ومحادثات السلام الاسرائيلية مع الفلسطينيين وسوريا ولبنان متعثرة في الوقت الراهن.

وقال التقرير انه من المتوقع ان تنخفض اسعار النفط لاقل من مستوى ٢٠ دولارا للبرميل في عام ١٩٩٦ .

واضاف التقرير وسيؤثر ذلك بدرجة كبيرة على دول مجلس التعاون الخليجي. وسيقلل الفائض في موازين التجارة بهذه الدول ويزيد من العجز في ميزانياتها ويقلل النمو في القطاعات غير النفطية.

وتظهر التقديرات الاولية انه فيما يتعلق بالاصلاحات الاقتصادية فان البحرين ومصر والسعودية والامارات العربية المتحدة خفضت معدلات العجز الى اقل من ٥ر١ في المئة من اجمالي الناتج المحلي في عام ١٩٩٦ .

وتراوحت المعدلات المتوقعة لدول اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا باستثناء العراق وسوريا ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني ما بين ٢ر٠ في المئة للامارات العربية المتحدة و٦ر١٤ في المئة للاردن.

وقالت اللجنة انه على الرغم من النمو الاقتصادي بنسب لاباس بها في عام ١٩٩٦ فلا تزال البطالة تمثل مشكلة القيمة حيث لا تستوعب الزيادة في عدد الوظائف الزيادة في العروض في السنوات الاخيرة.

وكان اعلى معدل بطالة ٢٨ في المئة في الضفة الغربية وقطاع غزة بسبب النمو المرتفع في عدد السكان واغلاق الحدود الاسرائيلية.

وبلغ معدل البطالة ٢٥ في المئة في اليمن و١٣ في المئة في مصر والاردن. ولم يذكر التقرير المعدل في سوريا لكن قال انه اقل مما هو في مصر والاردن. غير ان معدلات التضخم في دول اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا ظلت عند المستويات المقبولة دوليا في عام ١٩٩٦ ومن غير المتوقع ان تتغير كثيرا في عام ١٩٩٧ .

ووفقا للتقديرات الاولية فان اعلى معدل تضخم بين الدول الاعضاء في اللجنة باستثناء العراق كان اليمن حيث بلغ ٢٥ في المئة ثم سوريا ٢٠ في المئة ولبنان ٨ر٩ في المئة. وبلغت التقديرات لمعدل التضخم في مصر ١ر٧ في المئة والاردن ستة في المئة.

وقال التقرير ان من غير المتوقع ان تتغير معدلات التضخم في معظم الدول الاعضاء كثيرا عن المستويات المقبولة عالميا في عام ١٩٩٧. غير انه من المرجح حدوث تراجع كبير في معدل التضخم في العراق وسوريا واليمن.

افتتاح بنك فلسطين الدولي هذا الشهر

دبي - (اف ب) - اعلن مصرف فلسطين الدولي بنك فلسطين الدولي وهو هيئة مصرفية جديدة اسسها فلسطينيون في الخارج ان مقره سيفتتح في العاشر من ايار في رام الله في الضفة الغربية. وقال رئيس المصرف عصام ابو عيسى في بيان نشر في دبي ان المصرف "سيقدم عددا كبيرا من الخدمات في فلسطين" وان شبكة فروعه ستمتد الى غزة في الربع الاخير من ١٩٩٧ وسيغطي نابلس والخليل وبيت لحم وطولكرم قبل العام ١٩٩٩.

واوضح ابو عيسى وهو رجل اعمال فلسطيني يقيم في الامارات العربية ان "اعضاء مؤسسين من جميع انحاء العالم يساهمون برأسمال اسمي للمصرف يبلغ ١٣.٩ مليون دولار"، موضحا ان رأس المال المسموح به للمصرف هو ٢٠ مليون دولار. ويتم تسعير اسهم المصرف منذ نيسان الماضي في بورصة نابلس الفلسطينية بعد ان فتح ابوابه في منتصف شباط الماضي في هذه المدينة الفلسطينية التي تتمتع بالحكم الذاتي.

يذكر ان رجال اعمال فلسطينيين يعملون في الدول الخليجية العربية انشأوا عدة شركات للاستثمار في الاراضي الفلسطينية خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

وكالة الطاقة تتوقع استمرار ضعف اسعار النفط حتى عام ٢٠٠٠

الدوحة / رويتر / قال روبرت بريدل المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية ان اسعار النفط ستبقى منخفضة في السنوات الثلاث او الاربع القادمة بسبب وفرة المعروض.

وقال بريدل لرويتر في مقابلة على هامش اجتماع لخبراء الطاقة عقد في الدوحة يجب الا يولي احد اهتماما كبيرا بالزيادة الاخيرة . فهي زيادة مؤقتة وليست اتجاها.

وكانت اسعار النفط في العام الماضي قد تجاوزت ٢٥ دولارا للبرميل وهو ما يزيد اربعة دولارات عن السعر الذي تستهدفه اوبك لكنها انخفضت الى ١٧ دولارا للبرميل في وقت سابق هذا العام قبل ان تتحسن في الايام القليلة الماضية.

وقال بريدل لكن هذا قد يكون سعرا انتقاليا ... يوجد معروض وفير في السوق. وامتنع عن توقع اسعار.

وقال بريدل ان كميات اضافية من النفط تضاف الى السوق من منتجين من خارج اوبك يتجهون لزيادة انتاجهم الى ٤٧ مليون برميل يوميا في السنوات القليلة القادمة من ٤٢ مليون برميل يوميا.

لكن حتى عام ٢٠١٠ فان دول اوبك وخاصة الدول العربية الخليجية ستصبح الفائز الحقيقي عندما يزيد الطلب الى ٩٥ مليون برميل يوميا من ٧٠ مليون برميل يوميا حاليا.

ويسيطر اعضاء اوبك الخليجيون الست وهم السعودية والكويت والامارات وقطر وايران والعراق على ٦٥ في المئة من اجمالي احتياطيات النفط الخام في العالم و٣٠ في المئة من غاز العالم.

واكد عبد الله بن سالم الخليفي المسؤول الكبير بمجلس التعاون الخليجي على الحاجة للحصول على تأكيدات في شكل ضمانات لادارة الطلب من الدول المستهلكة للنفط لمساعدة دول مجلس التعاون الخليجي لتطوير الاحتياطيات وبناء طاقة انتاجية تكفي لتلبية الطلب في المستقبل.

ويضم مجلس التعاون الخليجي السعودية والامارات وسلطنة عمان والكويت والبحرين وقطر.

وقال الخليفي نائب الامين العام لمجلس التعاون الخليجي للشؤون الاقتصادية انه رغم التزام مجلس التعاون بالمحافظة على امن الامدادات فان احتياطيات النفط والغاز لا تترجم تلقائيا الى طاقة انتاج.

وقال الخليفي في الاجتماع ان وفقا للدراسة التي اجرتها امانة اوبك فان تكاليف الاستثمار لزيادة طاقة انتاج دائمة بواقع عشرة ملايين برميل يوميا تبلغ ١٦٠ مليار دولار.

وقال ان الطلب على نفط اوبك يتوقع ان يزيد من ٢٨ مليون برميل يوميا في الوقت الراهن الى نحو ٥٠ مليون برميل يوميا في عام ٢٠١٠ وهو ما يزيد على نصف احتياجات العالم.

واضاف انه باستثناء فنزويلا فان اعضاء اوبك الوحيدين القادرين على زيادة الانتاج بدرجة كبيرة هم دول الشرق الاوسط وخاصة دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال الخليفي انه نظرا لما تملكه دول مجلس التعاون الخليجي من احتياطيات ضخمة تبلغ نحو ٤٦ في المئة من اجمالي احتياطيات العالم فان بامكانها ان تحافظ على المستويات الراهنة للانتاج لمدة ٩٠ عاما قادمة وهي في وضع جيد يتيح لها زيادة الانتاج.

واضاف انه في حين ان دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تمثل ٢٥ في المئة من انتاج النفط العالمي فانها تمتلك ستة في المئة فقط من احتياطي النفط العالمي.

وقال انه نظرا لان معدل الاحتياطي الى الانتاج يقل عن عشر سنوات فانه يتوقع ان يتراجع انتاج دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية /كما ورد في توقعات وكالة الطاقة الدولية/ بنحو ١٥ في المئة من انتاج العالم بحلول عام ٢٠١٠ .

وقال الخليفي انه اذا اقدمت دول مجلس التعاون الخليجي على القيام ببرامج توسع ضخمة اخرى لتلبية الطلب العالمي في المستقبل فانها ستحتاج الى تأمين اسواق لمنتجاتها.

خبير عالمي يتوقع انخفاض انتاج النفط خلال ١٥ عاما

لندن / رويتر / تنبأ جيولوجي امريكي بارز بان يبدأ انتاج العالم من النفط في الانخفاض خلال ١٥ عاما اذا استمر الضخ على معدلاته الحالية.

وقال جريج بوند هاتفيلد الجيولوجي بجامعة توليدو في اوهايو انه لا يمكن منع الكارثة الاقتصادية العالمية التي ستنتج عن ذلك الا بتطوير مصدر بديل للوقود.

وكتب هاتفيلد في مقال بمجلة نيتشر /الطبيعة/ يقول سيصل العالم على الارجح الى اقصى معدلات انتاج النفط خلال الخمسة عشر عاما المقبلة.

واضاف انه حتى ولو لم يرتفع الطلب فسوف يبدأ الانتاج في الانخفاض بحلول عام ٢٠٣٦ .

واشار هارتفيلد الى ان استهلاك العالم من النفط كان في عام ١٩٨٥ لا يتجاوز ٧ر٥٩ مليون برميل يوميا زادت في عام ١٩٩٥ الى اكثر من ٦٩ مليون برميل.

وكتب يقول تفيد المعلومات الجيولوجية بانه خلال السنوات العشر المقبلة سيظل انتاج النفط خارج بلدان اوبك عاجزا عن تحقيق نمو مستمر ملموس ومن المحتمل ان يبدأ في تناقص دائم في العقد الاول من القرن الحادي والعشرين.

واضاف ان الاكتشافات الجديدة لا تساير في سرعتها معدلات الاستهلاك مشيرا الى انه على مستوى العالم لم يزد متوسط الاكتشافات الجديدة عن تسعة مليارات برميل سنويا منذ عام ١٩٨٥ في حين بلغ متوسط الاستهلاك اكثر من ٢٣ مليار برميل في السنة.

هيئة المعاشات البحرينية تحث على التقاعد المبكر

المنامة / رويتر / قالت صحيفة البحرين تريبيون ردا على دعوة لتخفيض سن التقاعد للعاملين في الدولة الى ٥٠ عاما ان ذلك سيكلف هيئة المعاشات البحرينية نحو مليار دولار على مدى ٢٠ عاما.

ونقلت الصحيفة التي تصدر باللغة الانجليزية عن محمد العلوي مدير الهيئة قوله هيئة المعاشات ستدفع نحو ٣٤٦ مليون دينار /٩١٨ مليون دولار/ من الاجور على مدى ٢٠ عاما اذا ما سمح بالتقاعد المبكر.

وقالت الصحيفة ان الدعوة صدرت امس الثلاثاء عندما بحث مجلس الشورى اقتراحات بالتشجيع على التقاعد المبكر وتحسين معاشات المتقاعدين. وقالوا ان التقاعد المبكر سيفتح مجالات امام الشبان من البحرينيين لايجاد فرص عمل في الحكومة.

وقال العلوي اننا ننفق الان ٢٥ مليون دينار سنويا على الاجور... لكن الهيئة ستتضرر ماليا اذا ما سمح بالمعاش المبكر.

وقالت الصحيفة اوصى اعضاء المجلس بتخفيض سن المعاش من ٥٥ عاما كما هو منصوص عليه في القوانين الراهنة الى ٥٠ عاما.

بورصات عالمية

تراجع الدولار امام المارك والين في اوروبا

لندن / رويتر / بدأ الدولار في اوروبا امس منخفضا اكثر من نصف فينج امام المارك عن اغلاقه السابق بينما تراجع قليلا امام الين.

وواجه الدولار متاعب في اسيا بعد ان نقلت وكالة انباء عن ايسوكي ساكاكيبارا المسؤول بوزارة المالية اليابانية قوله انه منزعج من ارتفاع الاستثمارات اليابانية في السندات الاجنبية.

وانخفض الجنيه الاسترليني بشدة اثر تقرير ذكر ان حكومة العمال تؤيد هبوط الجنيه.

وجرى تداول الدولار بسعر ٧١٤٣ر١ مارك و ٠٥ر١٢٤ ين مقارنة مع ٧٢١٠ر١ مارك و ٩٣ر١٢٤ ين في اواخر المعاملات الاوروبية يوم الاربعاء.

انخفاض الدولار في طوكيو

طوكيو /رويتر/ ظل الدولار محصورا دون مستوى ١٢٥ ينا في اواخر معاملات طوكيو امس نتيجة مبيعات اعقبت ارتفاع اسعار الفائدة اليابانية وتصريحات لايسوكي ساكاكيبارا المسؤول في وزارة المالية اليابانية.

ونقلت وكالة انباء جيجي اليابانية عن ساكاكيبارا قوله انه منزعج بشان نمو استثمارات اليابانيين في السندات الاجنبية.

لكن العملة الامريكية وجدت دعما قرب مستوى ٦٠ر١٢٤ ين. وبلغ سعر الدولار ٧٨ر١٢٤ ين نزولا من ١٢ر١٢٥ /١٥ر١٢٥ ين عند الفتح و٠٥ر١٢٥ / ١٠ر١٢٥ ين عند اغلاق نيويورك امس الاول.

ومقابل العملة الالمانية بلغ سعر الدولار ٧١٦٨ر١ مارك مقارنة مع ٧٢٢٠ر١ / ٧٢٢٢ر١ مارك عند الفتح و٧١٩٠ر١ / ٧٢٠٠ر١ مارك عند اقفال نيويورك.

توقع ارتفاع سعر الاسترليني قريبا

لندن / رويتر / قال محللون فنيون ان الجنيه الاسترليني تشبث بمستوى دعم قوي عند ٧٧٥٠ر٢ مارك بعد انخفاضه الحاد في الاسواق الخارجية وهذا يبشر بان الجنيه سيشق طريقه صاعدا على المدى القريب.

وقد نزل الاسترليني حوالي اربعة فنيجات في المعاملات الخارجية اثر تقرير اعلامي نقل تصريحات عن مصدر بحزب العمال الحاكم في بريطانيا. ونقلت نشرة بريدج نيوز عن المصدر الذي لم تكشف عنه قوله انه يجب عودة الجنيه الاسترليني الى الية ضبط اسعار الصرف الاوروبية عام ٢٠٠١ بسعر ٥٠ر٢ مارك.

وادى هذا الى هبوط الاسترليني من ٨١٥١ر٢ / ٨١٦١ر٢ مارك في اواخر المعاملات الاوروبية امس الاول الى ٧٧٥٠ر٢ مارك على الفور. وامس بلغ سعر الاسترليني ٧٨٨٣ر٢ مارك و ٦٢٥٩ر١ دولار.

وقال المحللون انه اذا تمكن الاسترليني امام المارك من العودة الى مستوى ٨٠ر٢ مارك فمن المرجح ان يختبر الصعود الى مستوى اغلاق امس الاول بين ٨١٥٠ر٢ و ٨١٦٠ر٢ مارك.

تصريحات (مستر ين) تدفع الدولار نحو الهبوط امام الين

لندن / رويتر / تراجع الدولار امام الين في اوائل المعاملات الاوروبية امس بعد ان اثارت تصريحات (لمستر ين) مخاوف السوق من تدخل بنك اليابان المركزي.

وسحب ايسوكي ساكاكيبارا المسؤول بوزارة المالية اليابانية البساط من تحت قدمي الدولار مقابل الين عندما قال ان تحركات العملة في العام الماضي تعزز احتمالات صعود العملة اليابانية وانها ربما تصل الى ١٠٣ ينات للدولار. وتهاوى الدولار من حوالي ٧٠ر١٢٤ ين قبل التصريحات مباشرة الى ٧٠ر١٢٣ ين.

وفي الساعة ٠٨٠٢ بتوقيت جرينتش جرى تداول الدولار بسعر ٧١ر١٢٣ ين و ٧١١٨ر١ مارك مقارنة مع ٩٣ر١٢٤ ين و٧٢١٠ر١ مارك في اواخر المعاملات الاوروبية يوم الاربعاء.

خبير اقتصادي يعزو هبوط الاسترليني الى نزول الدولار

لندن / رويتر / قال جافين ديفيز الاقتصادي في مؤسسة جولدمان ساكس ان هبوط الجنيه الاسترليني في الاسواق الخارجية يرجع الى انخفاض الدولار وليس لما تردد عن ان بريطانيا ستنضم مجددا الى الية ضبط اسعار الصرف الاوروبية بسعر ٥٠ر٢ مارك.

وقال ديفيز في برنامج اذاعي ما حدث في الاسواق الخارجية هو ان الدولار انخفض وتراجع الجنيه امام الين والمارك الالماني تمشيا مع الدولار. واعتقد ان هذا هو التطور الرئيسي حاليا.

ويعتقد على نطاق واسع ان ديفيز سيتولى منصب النائب الثاني لمحافظ بنك انجلترا المركزي الذي انشىء حديثا.

بريطانيا تنفي انضمام الاسترليني لآلية الصرف

لندن / رويتر / سارعت الخزانة البريطانية الى نفي تكهنات عن اعتزام بريطانيا اعادة ضم الجنيه الاسترليني الى الية ضبط اسعار الصرف الاوروبية بسعر مركزي يبلغ ٥٠ر٢ مارك في عام ٢٠٠١ .

وردا على تقرير اعلامي صدر خلال الليل ونقل عن مصدر بحزب العمال الحاكم قوله انه يجب عودة الاسترليني الى النظام النقدي الاوروبي بسعر ٥٠ر٢ مارك قالت متحدثة باسم الخزانة ليس فيه شيء من الصحة على الاطلاق.

سوق عمان المالي
مبنى مجمع بنك الاسكان - الشميساني
هاتف رقم 607171 / 607171



نشرة تداول - السوق النظامية للفترة الواقعة ما بين 1997/05/03 ولغاية 1997/05/07
النشرة الاسبوعية

[illegible]	حركة دوران السهم	متوسط السعر السوقي	التغير بالسعر	سعر اقفال	ادنى سعر	اعلى سعر	سعر افتتاح	حجم التداول بالدينار	عدد الاسهم المتداولة	عدد العقود	التوزيعات النقدية الى القيمة السوقية DIV	المضاعف السعر الى العائد (P/E)	اسم الشركة	خلال آخر [illegible] اسابيع ادنى سعر	اعلى سعر
1	.415	255.045	3.50+	256.50	254.00	255.50	253.00	188130	480	22	1.63	11.8	البنك العربي	251.000	258.000
5	.208	1.755	.10+	1.70	1.68	1.80	1.60	150504	85967	70	0.00	-	البنك الاهلي	1.690	1.820
3	.188	4.500	.05-	4.50	4.40	4.50	4.55	80815	17960	6	3.33	9.2	بنك القاهرة عمان	4.100	4.850
2	.914	2.946	.10+	3.00	2.90	3.00	2.90	4419	1500	2	0.00	10.8	بنك الاردن	2.840	2.920
3	.062	.988	.01-	.95	.98	.96	.99	5920	6200	5	0.00	62.4	بنك الشرق الاوسط	.960	1.000
1	.002	2.210	.13	2.21	2.21	2.21	2.23	442	200	1	7.65	8.2	بنك الانماء الصناعي	2.300	2.350
5	1.508	4.766	.10-	4.77	4.70	4.77	4.87	1794822	376963	50	4.07	14.3	بنك الاسكان	4.250	4.900
5	.049	2.848	.02-	2.86	2.53	2.60	2.88	13108	4863	27	0.00	18.8	الاردني الكويتي	2.300	2.600
5	.228	.809	.01-	.80	.80	.82	.81	34785	44400	16	8.75	4.8	الاردن والخليج	.800	.850
5	.084	2.539	.06-	2.56	2.52	2.61	2.62	20074	8155	24	3.37	14.5	بنك الاسلامي الاردني	2.620	2.850
1	.003	1.336	.07-	1.33	1.33	1.34	1.40	601	450	2	0.00	95.4	بنك [illegible]	1.400	1.410
1	.005	3.307	.05-	3.30	3.30	3.38	3.35	1488	450	2	0.00	21.2	الاردن للاستثمار	3.150	3.350
4	.128	1.018	.02-	1.00	1.00	1.04	1.02	4596	4560	15	15.04	.6	[illegible]	1.020	1.100
1	.010	4.700	.04-	4.70	4.70	4.70	4.74	4700	1000	3	0.00	22.7	بنك المؤسسة العربية	4.740	4.990
5	.108	1.102	.02-	1.12	1.07	1.13	1.14	11873	10400	20	0.00	-	بنك فيلادلفيا	1.070	1.170
	التغير %0.68 +			الرقم القياسي 172.70				2308348	564910	369			مجموع قطاع البنوك والشركات المالية		
1	.025	2.200	.10-	2.20	2.20	2.20	2.30	616	280	2	7.50	18.2	العامة العربية	2.300	2.300
1	.047	4.150	.10-	4.15	4.15	4.15	4.25	2075	500	1	4.82	11.2	شركة القدس للتأمين	4.250	4.300
1	.360	1.330	.07-	1.33	1.33	1.33	1.40	4788	3600	1	0.00	9.6	الضامنون العالمية	1.400	1.400
1	.442	2.286	.05+	2.30	2.25	2.30	2.25	8097	3542	3	0.00	6.0	الاراضي المقدسة	2.150	2.350
2	.010	1.900	.10-	1.85	1.85	1.95	2.05	660	350	2	5.41	7.2	العرب للتأمين	2.050	2.050
	التغير %1.14 -			الرقم القياسي 115.42				14254	8385	10			مجموع قطاع التأمين		
5	.384	1.639	.02-	1.67	1.58	1.67	1.69	143610	87644	114	5.99	8.1	الكهرباء الاردنية	1.640	1.700
2	.200	7.104	-	7.10	7.10	7.18	7.10	[illegible]	1300	3	4.93	7.0	اتحاد اصحاب السيارات	7.000	7.350
3	.006	4.474	.27-	4.43	4.40	4.42	4.75	2347	600	6	2.70	18.5	الدولية للفنادق	4.350	4.350
1	.027	2.360	.04-	2.36	2.36	2.36	2.40	4484	1900	2	5.51	12.7	الخطوط البحرية	2.350	2.800
5	.100	.984	.01+	.93	.98	.99	.98	8867	9010	22	0.00	-	[illegible] الوطنية	.960	1.000
1	.004	.870	.01	.87	.87	.87	.88	174	200	1	6.90	11.1	[illegible]	.800	.900
1	.024	.480	-	.40	.48	.48	.48	432	900	1	0.00	24.8	المركز الاردني	.490	.500
1	.010	7.250	.35-	7.25	7.25	7.25	7.60	1450	200	1	6.90	13.9	الراي	7.400	7.600
2	.434	1.218	.09+	1.26	1.17	1.26	1.17	28122	23180	20	0.00	10.2	الكومودور	1.170	1.250
5	.073	3.067	.02+	3.02	2.90	3.02	3.00	22101	7400	19	0.00	7.9	الدولية للتعليم	3.000	3.050
3	.100	.971	-	.97	.97	.98	.97	7883	8180	13	0.00	-	الزرقاء للتعليم	.960	.980
3	.123	1.437	.01-	1.63	1.63	1.65	1.64	10067	6150	19	6.79	7.7	النقل البحري	1.640	1.700
1	.010	.700	-	.70	.70	.70	.70	360	500	1	0.00	-	[illegible]	.700	.710
	التغير %1.13 +			الرقم القياسي 103.98				236094	148784	237			مجموع قطاع الخدمات		
2	.124	1.027	-	1.05	1.00	1.05	1.05	3003	2800	7	0.00	-	[illegible]	1.000	1.050
5	.079	3.760	.04+	3.76	3.70	3.80	3.72	180444	47998	148	2.93	15.3	الاسمنت	3.800	3.800
5	.011	3.087	.10+	3.15	3.05	3.16	3.05	14816	4800	9	3.17	6.7	[illegible]	3.050	3.200
3	.001	5.720	-	5.70	5.70	5.80	5.70	2860	500	5	3.51	13.3	البوتاس العربية	5.680	5.900
5	.040	9.355	.08-	9.31	9.20	9.40	10.19	28730	3071	32	2.35	8.8	مصفاة الاردن/البترول	10.100	10.250
1	.033	6.360	.34-	6.36	6.36	6.36	6.70	2067	325	2	4.72	7.8	الدباغة	6.400	6.700
1	.020	1.350	.05+	1.35	1.35	1.35	1.30	270	200	1	0.00	59.9	الصناعات الوطنية	1.300	1.350
5	.282	1.749	.05+	1.83	1.70	1.83	1.78	20249	11577	45	0.00	-	الانتاج	1.700	2.140
2	.028	6.500	.12-	6.30	6.30	6.50	6.42	7150	1100	4	3.00	10.8	الاجواخ الاردنية	6.250	6.650
5	.265	3.430	.11-	3.36	3.44	3.56	3.47	83370	23247	78	5.82	9.8	العربية للادوية	3.450	3.600
3	.112	6.882	-	7.10	6.90	7.10	7.10	19465	2800	6	7.07	7.3	الخزف الاردنية	6.900	7.350
3	.023	2.268	.01+	2.27	2.25	2.27	2.26	923	407	3	10.77	7.7	الالبان الاردنية	2.260	2.260
3	.011	1.449	.09-	1.46	1.44	1.45	1.54	506	350	2	5.34	17.9	[illegible] الاردنية	1.500	1.530
2	.050	1.170	.04-	1.24	1.18	1.18	1.20	505	400	2	0.00	-	شركة رانيا الصناعية	1.100	1.310
5	.092	4.443	.07-	4.40	4.40	4.60	4.65	24430	5490	15	5.46	11.2	دار الدواء	4.490	4.700
3	.046	3.358	.01-	3.39	3.35	3.39	3.40	9235	2764	10	7.37	7.2	الالمنيوم/آرال	3.300	3.420
5	1.701	.520	-	.51	.51	.52	.51	29946	58004	56	0.00	10.8	المواشي والدواجن	.490	.560
2	.277	1.021	.02-	1.02	1.02	1.03	1.04	9899	9700	10	0.00	31.2	تصنيع الورق	1.040	1.100
1	.031	1.074	.05+	1.10	1.05	1.10	1.05	1343	1250	4	0.00	-	[illegible]	1.040	1.060
4	.070	.550	-	.55	.55	.55	.55	2585	4700	14	10.91	8.1	[illegible] الوطنية	.550	.610
4	.493	.715	-	.73	.70	.73	.72	14163	19800	37	0.00	-	البتروكيماويات	.710	.910
4	.188	.614	.04-	.60	.60	.64	.64	2915	4750	10	0.00	-	الصوف الصخري	.600	.650
3	.290	2.184	.02	2.19	2.19	2.24	2.15	12774	5850	3	4.69	19.2	العالمية الكيماوية	2.150	2.190
5	.088	2.612	.07+	2.67	2.55	2.68	2.60	11102	4250	22	0.00	14.3	الوطنية للكوابل	2.580	2.920
4	.056	.702	.02-	.68	.68	.72	.70	24034	34250	42	0.00	-	[illegible] كيماويات	.680	.770
4	.290	1.392	.02-	1.41	1.31	1.42	1.43	20875	14500	41	4.06	10.6	المركز العربي/ دوائي	1.400	1.480
5	.137	1.445	.08+	1.49	1.41	1.49	1.41	9801	6850	73	.17	345.9	الزيوت النباتية	1.410	1.520
5	.355	1.135	.02-	1.13	1.12	1.18	1.15	32148	28460	76	4.05	15.2	الموارد الصناعية	1.140	1.230
2	.007	1.362	.02+	1.37	1.35	1.37	1.35	681	500	3	8.11	12.9	الوطنية [illegible]	1.350	1.350
3	.216	.857	-	.87	.85	.87	.87	14819	17280	53	0.00	15.9	الكابلات الحديثة	.850	.890
2	.024	1.689	.11-	1.68	1.64	1.73	1.79	2934	1737	7	0.00	135.0	[illegible]	1.760	1.800
4	.145	1.161	.04-	1.15	1.14	1.18	1.19	17249	14865	34	0.00	37.1	[illegible] الدولية	1.160	1.210
6	.736	.874	.02+	.91	.86	.91	.89	29080	33200	40	0.00	28.8	[illegible]	.800	.960
	التغير %0.14 -			الرقم القياسي 114.26				637656	374254	881			مجموع قطاع الصناعة		
	التغير %0.26 +			الرقم القياسي 150.76				3198148	1093283	1399			المجموع الكلي		

[illegible]	حركة دوران السهم	متوسط السعر السوقي	التغير بالسعر	سعر اقفال	ادنى سعر	اعلى سعر	سعر افتتاح	حجم التداول بالدينار	عدد الاسهم المتداولة	عدد العقود	التوزيعات النقدية الى القيمة السوقية DIV	المضاعف السعر الى العائد (P/E)	اسم الشركة	خلال آخر [illegible] اسابيع ادنى سعر	اعلى سعر
4	.023	.305	.02-	.39	.38	.40	.41	354	780	5	0.00	-	[illegible] للتجارة	.400	.420
4	.461	.423	.03-	.42	.42	.45	.45	15442	36180	34	0.00	11.5	[illegible]	.450	.460
1	.017	.490	.02-	.49	.49	.49	.51	98	200	1	0.00	-	[illegible]	.510	.510
4	5.075	.460	.02-	.44	.45	.48	.46	141329	307528	111	0.00	-	العربية للاستثمار [illegible]	.420	.570
4	.447	.148	.01-	.47	.44	.48	.48	14239	98201	97	0.00	-	الاتحاد للاستثمار [illegible]	.470	.610
4	.112	.393	.02-	.43	.43	.45	.45	6156	15654	19	0.00	14.2	الدولية [illegible]	.536	.428
4	1.762	.492	.01-	.73	.73	.77	.74	78039	158400	35	0.00	-	الشرق للمشاريع	.740	.890
5	.338	.353	.03-	.55	.55	.57	.58	6404	11780	31	0.00	-	المستلزمات الطبية	.570	.640
3	.070	.440	-	.44	.44	.44	.44	1548	3500	9	0.00	50.7	التجارة الدولية	.430	.440
4	.112	.241	.01-	.24	.24	.25	.25	3738	15500	17	0.00	-	[illegible]	.230	.260
2	.017	1.347	.04	1.36	1.36	1.40	1.40	1610	1200	2	6.15	12.8	الوطنية للالكترونيات	1.400	1.420
3	.143	.500	-	.50	.50	.50	.50	1775	3550	7	0.00	-	[illegible]	.500	.530
4	1.783	.553	.01-	.56	.55	.57	.56	31730	58450	51	0.00	-	[illegible]	.550	.600
3	.012	.367	.02-	.42	.40	.42	.40	625	1750	4	0.00	-	شرق اوسط دوائية	.400	.450
5	.336	.731	.01-	.72	.72	.73	.73	35232	48159	57	0.00	-	[illegible] الاردن	.720	.770
1	1.000	.510	-	.51	.51	.51	.51	30600	60000	6	0.00	145.6	العربية الكهربائية	.510	.520
3	.196	.439	.01-	.88	.88	.89	.89	6237	9800	21	0.00	-	الانماء [illegible]	.860	.950
4	.072	.256	.01+	.41	.40	.41	.40	1833	7151	13	0.00		[illegible]	.600	.630
4	.144	.420	.02-	.41	.41	.42	.42	10117	24100	26	0.00	25.2	[illegible] الهندسية	.410	.480
4	.189	.789	.07+	.80	.78	.80	.70	5906	7487	14	0.00	31.0	الصناعات [illegible]	.780	.780
1	.044	.374	.09-	.37	.37	.37	.39	407	1100	2	0.00	-	[illegible]	.350	.410
2	.043	.552	.01-	.53	.55	.56	.56	963	1727	8	0.00	-	[illegible]	.540	.610
5	1.272	.662	.03-	.67	.66	.70	.70	84449	127750	41	0.00	-	مصانع الدواجن	.640	.740
1	.854	.750	00	1.00	1.00	1.00	1.00	49852	66480	3	0.00	129.1	[illegible]		
5	.301	.662	..	.66	.65	.68	.66	43845	66250	75	0.00	7.7	[illegible]	.680	.750
6	1.375	.555	.07-	.62	.61	.60	.60	236241	418406	259	0.00	-	[illegible]	.550	.760
								932088	1550474	964			المجموع الكلي		

بلغ عدد ايام التداول 5 ايام
بلغ معدل حجم التداول 163417 دينارا في اليوم
بلغ معدل عدد الاسهم المتداولة 310015 سهما في اليوم
بلغ معدل عدد العقود اليومية 175 عقدا يوميا

بسم الله الرحمن الرحيم

«قل هو الذي انشأكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون»

صدق الله العظيم

في رحاب الله

الجمعة ٢ محرم ١٤١٨ هـ الموافق ٩ ايار ١٩٩٧م

المهم في الاسلام كيف نعيش لا ان نعيش فقط

بقلم الدكتور فؤاد محمد محمود العارضة

كثيرا ما تسأل بعض الناس في دنيا العرب كيف انت والدنيا؟ وكيف حالك؟ فيرد عليك قائلا: انني عائش فالمهم ان نعيش اجل! هذا الجواب يفتقر الى روح العزة والكرامة والقوة فالمسلم المؤمن تلمس روح العزة والقوة والامل في كل ما يقول وما يفعل والمهم عنده كيف يعيش وليس ان يعيش في اي حال من الاحوال فلا يرضى ابدا الا حياة العزة والحرية والقوة العادلة الراحمة والشرف والمجد والسمو الانساني وتراه يرفض حياة الذل والعبودية والضعف والتخلف كما يرفض المرض والسقام والرائحة الكريهة والمسلم المؤمن لا يصلح له الا الحياة الحرة الكريمة والسيادة الطاهرة المنصفة فهو احق من غيره بحياة العزة والحرية والمجد والقوة كما قال الله تعالى: «ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين» والمسلم المؤمن يرى ان الحيوان هو الذي لا يميز بين حياة الذل والعبودية وحياة العز والحرية ولسان حاله يقول: «لا يقبل الجور الا الثور».

والاخذ بقولهم «المهم ان نعيش» يعني قبول حياة الذل والعبودية والخمول كما انه يعني كسب المال بكل الطرق والوسائل سواء كانت مشروعة او محرمة كالسرقة والنهب والرشوة والربا.

وفي الاسلام الحنيف دين العزة والقوة والعدالة والرحمة والحياة الحرة الكريمة والخير والحق العبرة في كيفية الحصول على المال وطرق انفاقه وليس في كسبه بكل الطرق والوسائل ولا في صرفه وانفاقه في كل الوجوه والسبل.

وليس المهم ان نقضي الوقت بل المهم كيف نقضي اوقاتنا واعمارنا وذلك ما بينه رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم بقوله: «لن تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع عن عمره فيم افناه وعن شبابه فيم ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيم انفقه وعن علمه ما عمل به».

والمسلم المؤمن يرى انه لا خير في حياة الانسان الخامل الكسول فالخير والبركة في النشاط والعمل والطموح يحدوه الى ذلك قوله عز وجل: «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».

ويزيده حماسا ونشاطا وطموحا قول الشاعر العربي المسلم قطري بن الفجاءة:

وما للمرء خير في حياة
اذا ما عد من سقط المتاع

وقول عنترة العبسي:

ولقد ابيت على الطوى واظله
حتى انال به كريم المأكل

وقد اعجب رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم بقول عنتره هذا فقال:

«ما وصف لي اعرابي فاحببت ان اراه الا عنترة».

والمسلم المؤمن يؤثر الموت الشريف الكريم على حياة المذلة والعبودية ويطلب الموت فتوهب له الحياة الحرة الكريمة ولسان حاله يردد قائلا:

ان الحياة بلا حرية عدم
ولا فلاح اذا ما اخرس القلم

والموت ارحم من عيش نذل به
ولا كرامة والانفاس تنكتم

لذلك لا يجد الذل سبيلا الى النفس المسلمة المؤمنة التي تفضل حياة الجهاد والاستشهاد على حياة التبعية والعبودية كما قال احمد شوقي:

ليس للذل حيلة في نفوس
يستوي الموت عندها والبقاء

والجهاد هو طريق الحرية والعزة والكرامة والمجد في الدنيا والاخرة، وهو باب من ابواب الجنة كما قال الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه «ان الجهاد باب من ابواب الجنة فمن تركه رغبة عنه البسه الله ثوب الذل وشمله البلاء ولزمه الصغار وسيم الخسف ومنع التصف». وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «رأس الامر الاسلام وذروة سنامه الجهاد».

والمسلم المؤمن يبذل النفس والنفيس في سبيل العلي والمجد والعزة والسيادة كما قال ابو فراس الحمداني:

تهون علينا في المعالي نفوسنا
ومن يخطب الحسناء لم يغله المهر

والمسلم المؤمن تلقاه شريفا نبيلا في حبه وبغضه وفي صداقته وعدوانه ويأبى الاسلوب اللااخلاقي القائل بان الغاية تبرر الواسطة، فالشريف حقا تراه شريفا نظيفا في اهدافه وغاياته وفي وسائله وطرقه.

وهكذا يرى المسلم المؤمن ان المهم عنده كيف يعيش في هذه الحياة وليس ان يعيش فقط.

كلمات موحية

- الصوت الطيب لا يدخل للقلب ولكنه يحركه.
- اكلتم تمري ثم عصيتم امري.
- الكلام كالدواء ان اكثرت منه نفع، وان اكثرت قتل.
- قال رجل في مجلس الاحنف بن قيس رجل الحلم التميمي «ما ابالي ان هجاني الناس ام مدحوني» فقال له الاحنف «استرحت من حيث تعب الكرام».
- المزاح يذهب الهيبة والوقار، وليس لمن وسم به مقدار، اوله حلاوة واخره عداوة.
- خير اموالك ما كفاك، وخير اخوانك من واساك.
- لولا مرارة البلاء ما عرفت حلاوة الرخاء.
- اياك وجنون الغضب فانه يوجب ذل الاعتذار.
- من عتب على الدهر طال عتبه.
- لا خير في صديق يسألك ان تتخلى له عن بعض دينك او بعض مروءتك.
- سرق بعضهم قميصا وقال لابنه اذهب فبعه فلما ذهب بالقميص تربص به سارق فسرقه منه وولى به هاربا فلما رجع الى ابيه سأله «بكم بعت القميص؟ فقال برأسماله».
- الجد كله حركة والكسل كله سكون.
- اعجب لمن يذهب صباه في اللعب مع الصبيان، ويذهب شبابه في المعاصي مع الغواه وتذهب كهولته في الضعف والمرض فمتى يعبد الله؟
- اذا ما كان عندي قوت يوم
طرحت الهم عني يا سعيد
ولم تخطر هموم غد ببالي
لان غدا له رزق جديد
- اطعت مطامعي فاستعبدتني ولو اني قنعت لكنت حرا.

اقوال باقية

- كتب امير المؤمنين عمر الفاروق رضي الله عنه الى ولده في غيبة غابها:

«اما بعد فان من اتقى الله وقاه، ومن اتكل عليه كفاه، ومن شكر له زاده. ومن اقترضه جزاه، فاجعل التقوى عمارة قلبك وجلاء بصرك فانه لا عمل لمن لا نية له، ولا خير في من لا يخشى الله، ولا جديد لمن لا خلق له».

- اشار المنصور الى رجل يطوف بالكعبة، فجاء به الحرس اليه بعدما انتهى من طوافه.

وكان بينهما هذا الحوار

امير المؤمنين المنصور: ما الذي سمعتك تقوله وانت تطوف بالكعبة «اللهم اني اشكو اليك ظهور البغي في الارض، وما يحول بين الحق واهله من الطمع؟

الرجل: ان امنتني يا امير المؤمنين اعلمتك بالامور من اصولها.

قال المنصور تكلم فانت آمن

الرجل: ان الذي دخله الطمع حتى حال ما بينه وبين رؤية الفساد في الارض هو انت.

المنصور: فكيف ذلك ويحك؟

الرجل: وهل احد داخله الطمع كما داخلك ان الله استرعاك امر عباده فاغفلت امورهم واهتممت بجمع اموالهم، وجعلت بينك وبينهم حجابا من الجص والآجر، وابوابا من الحديد، وحراسا معهم السلاح، ثم سجنت نفسك عنهم، وبعثت عمالك في جباية الاموال وامرت الا يدخل عليك من الناس الا فلان وفلان ولم تأمر بايصال المظلوم، ولا الضعيف الفقير ولقد ائتمر من حولك جماعة قربتهم فصاروا لا يوصلون اليك الا ما يرضيهم، ولا يأتيك احد بامر حق لا يرضيهم الا خونوه عندك فهابهم الناس وخافوهم فهم يتقربون لهم بالهدايا فصاروا شركاءك في سلطانهم افلا احببت ان تسمع مني ما رأيته في الصين في زورة لتجارة لي.

المنصور: وماذا رأيت في الصين؟

الرجل: ملك لهم اصيب في سمعه وصار اصم فبكى بكاء شديدا فقيل له ما يبكيك ونحن من حولك بادنى اشارة نأتيك ونصدع بامرك

فقال: انني لا ابكي لبليتي في سمعي، ولكني ابكي لمظلوم يصرخ بالباب فلا اسمعه ولكن لي من همي مخرجا.

الآن اعلنوا في طول البلاد وعرضها انه لا يجوز لرجل ان يلبس لباسا احمر بعد اليوم الا ان يكون مظلوما.

واطرق المنصور طويلا ثم بكى واشار للحاضرين فخرجوا.

- قال امير المؤمنين سليمان بن عبدالملك لابي حازم الاعرج وكان صالحا فارسل اليه سليمان من اتى به اليه، فكان بينهما هذا الحوار القصير.

سليمان بن عبدالملك: ما لك لا تأتينا يا ابا حازم؟

ابو حازم: وما اصنع بالحضور لك يا امير المؤمنين؟ ان قربتني واعطيتني فتنتني في ديني وان ابعدتني عنك شمت الناس بي واخزيتني وليس عندك ما ارجوك له ولا عندي ما اخافك عليه.

- وعظ رجل الخليفة العباسي المأمون بن هارون الرشيد واصغى المأمون له بكل جوارحه، فلما فرغ الرجل قال المأمون قد سمعت موعظتك فاسأل الله ان ينفعنا بها وربما عملنا غير انا احوج الى المعاونة بالافعال منا الى المعاونة بالمقال فقد كثر القائلون وقل الفاعلون.

من توجيه القران الكريم

الاسلام دين الانسانية

مصطفى محمد الفار

«ووصينا الانسان بوالديه، حملته امه وهنا على وهن، وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك» آية ١٤ من سورة لقمان.

للاسلام في شؤون الانسان نظرة شاملة لم يفرط فيها من شيء، فالاسلام في نظرته الانسانية الشاملة بدأ بالفرد، واقام التوازن فيه على اساس الحق والواجب والمسؤولية، ولا شك ان الاسرة هي اقرب الدوائر الى الفرد، فاذا استطاع مجموع افراد الاسرة الواحدة ان يقيموا فيما بينهم علاقات سليمة ومتوازنة، تقوم على المحبة والمودة والتكافل، فان الاسرة بعد ذلك قمينة بان تلعب دورها كخلية حية في العلاقات الاجتماعية الاوسع.

والواقع ان موقف الاسلام العظيم من الاسرة يستحق منا وقفة متأنية، لان موضوع الاسرة قبل الاسلام وبعده تعرض لتيارات كثيرة، وكلها لا تستقيم مع العاطفة والعقل، فقبل الاسلام كان الاخوة لاب وام واحدة ينبون باخواتهم مما يعد امتهانا فرديا بعاطفة الاخوة، وغريزة الجنس ذاتها، وقبل الاسلام ايضا كان الاب يئد ابنته الوليدة خشية الفضيحة والاملاق. وهو موقف هجين من حيث دلالته على الافتقار الى العاطفة، بل من حيث دلالته على تدنيس انبل العواطف الانسانية واحتقارها، وهي عاطفة الابوة، ثم انه موقف همجي من زاوية اخرى، وهي زاوية امتهان المنطق، بل انعدامه. فاذا كان المرء يخشى الفضيحة لابنته ان هي شبت، ومارست دورها في الحياة كأم، فكيف استساغ هو لنفسه ان يتزوج بابنة آخر، ويقبل دورها في بيته زوجا واما؟؟ ثم اذا كان الاب يقتل ابنته، ضد كل العواطف فيه خشية الاملاق، فلماذا لا يقتل ابنه الذكر ايضا ما دامت قضية التكلفة والاعاشة لا تختلف في الحالتين؟

ان الموقف من الاسرة قبل الاسلام، كان موقفا اقل ما يوصف به انه لا يتفق مع العاطفة والعقل، بل انه كان موقفا يقوم اساسا على امتهان العاطفة والعقل معا والزراية بهما.

وعلى النقيض من ذلك كله موقف الاسلام العظيم من الاسرة.. فهو يرى الاسرة ضرورة نفسية بيولوجية لا غنى للفرد عنها، وليست له قدرة على الازدهار الا في نطاق المبادىء والقدرات والطبائع التي ارضعها بين ظهرانيها وفي حجرها.

ان في تربية الطفل خصيصة، وهي ان احدا مهما يكن شأنه، لا يمكن ان يقوم له بما يقوم له به والداه. ان الاسرة، في هذا بمثابة البؤرة في العدسة، تتركز فيها وحولها مجموعة المبادىء والاخلاق والاداب التي تنبثق بعدئذ على صعيد المجتمع لتعمل عملها في دفعه وتطويره والارتقاء به، انها كمنبع النهر، وكالشلال فوق الجبل تتدفق منه المياه بعد ذلك الى آفاق ابعد وارحب، وليس عجيبا ان تخفق التيارات الهدامة في قهر الرباط الاسري، فهذا الاخفاق هو ما كان متوقعا في الحقيقة، لان هذه الحياة فيها دائما قدرة باطنية عجيبة على احباط كل ما لا يتفق مع العاطفة الصحيحة والمنطق السليم، او بعبارة اخرى، كل ما لا ينسجم مع الطبيعة البشرية او يعاندها.

على النقيض من هذه المذاهب المادية المعاندة للاسرة، يفرض الاسلام التكافل بين جميع افراد الاسرة، في المجالين المادي والمعنوي، ويرى ان هذا التكافل هو العمدة بين دعم كيان الاسرة، وجعله حقيقة صلبة راسخة في البناء الاجتماعي كله.

ويبدأ الاسلام بالعلاقة بين الولد والوالدين. وهل هناك في الحياة ما هو اقدس وانبل من العلاقة بين الابن ووالديه؟ انه لو فسدت هذه العلاقة فقل على الدنيا كلها السلام فالذي لا خير فيه لوالديه لا خير فيه لاحد. ثم تتسع دائرة التكافل الاسري من نطاق العلاقة بين الوالد ووالديه الى نطاق العلاقة بين اولي الارحام والقربى، بغير تخصيص ولا تمييز، ولا تعيين «واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله» آية ٧٥ من سورة الانفال والناس متكافلون ما اخذ كل منهم حقه، واعطى ما عليه من واجبات، والتزم بما يترتب على قانون الحق والواجب من تبعات ومسؤوليات. فاين من هذا العصبية التي يزعمها دعاة المذاهب المادية؟ ان العصبية قوة للتدمير، والتكافل قوة للبناء، والذين يتعصبون لا يرون الامور في اطارها من الحق والواجب والمسؤولية، ولكن الاسلام يرسم الحقوق والواجبات وما يترتب عليها من مسؤوليات في داخل الفرد ذاته، ثم يخرج بها بعد ذلك الى صعيد العلاقة الاسرية ثم هو لا يقف عند حد الاسرة، وانما يتجاوز هذا الحد الى الصعيد الاجتماعي الواسع، والصعيد الانساني الاوسع.

لو كان الاسلام يربي الفرد على غير منطق الحق والواجب، لجاز ان نقول انه يثير فيه حب الذات، ولو كان يقيم العلاقة بين الفرد واسرته على غير نفس المنطق، لجاز لنا ان نقول انه يزكي العصبية في الاسرة اما والاسلام لا يقيم علاقة بين الفرد وذاته، او بينه وبين اسرته الا على اساس تبادل الحقوق والواجبات والمسؤوليات، فانه قمين ان يعد من قبيل استثمار الاسلام للعواطف الذاتية والاسرية القوية والنبيلة من اجل ارساء بناء اجتماعي ووطني وقومي وانساني في التبادل العادل والنزيه للحقوق والواجبات والمسؤوليات وانعم بهذا من منطق!! وانعم به من تكافل..!! فما بالنا اذن والاسلام لا يكتفي بهذا، وانما يستثمر نبل وقوة وطموح العواطف الذاتية والاسرية لتحقيق قدر اسمى من التكافل، ولاستشراف افق اعلى فيه، وهو الاحسان الذي يتجاوز مجرد العدل..!!!

ولعلنا نلاحظ ان الاحسان الذي وصى به الله الانسان لوالديه في الاية الكريمة «وبالوالدين احسانا» له شقان: احسان معنوي، اي بالكلمة الطيبة، والمعاملة الحسنة، واحسان مادي اي بالمال. وقد يتصور بعض الناس ان الاحسان المادي اهم، وقد يتصور بعضهم ان الاحسان المعنوي اهم، ولكن الاسلام العظيم يقطع الطريق على اختلاف هذه النظرات، لانه يفرض الاحسان المادي كما يفرض الاحسان المعنوي. ان الحقيقة ان المادي والمعنوي في الاسلام لا ينفصلان ابدا. فللاسلام فلسفة نظرية ما في ذلك ريب: ولكنها فلسفة تضرب في اعماق الارض بجذورها على اساس من حقائق الحياة وطبائع الاشياء.

من روائع المعاني في الخطب العربية

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فان من البيان لسحرا، ومعروف في مجال الشعر والنثر ان تأثر الشاعر او الكاتب تأثرا صادقا بالموقف الذي يعبر عنه بالكلمة هو الذي يلقي هالة السحر على الكلمات فيجيء بها الانفعال كلمات متجانسة الحروف تكمن فيها موسيقى حقيقية من وراء ذلك التجانس.

- يقول حكيم العرب اكثم بن صيفي في كلمة تعزية ارتجلها امام عمرو بن هند ملك المناذرة في وفاة اخ له كان حسن السيرة عند العرب.

«ايها الملك، اعلم ان الدنيا ثلاثة ايام: فامس عظة، وشاهد عدل فجعك بنفسه وابقى لك وعليك حكمته، واليوم غنيمة، وصديق اتاك ولم تأته، طالت عليك غيبته وستسرع عنك رحلته، وغد لا تدري من اهله، وسيأتيك ان وجدك. لقد مضت لنا اصول نحن فروعها فما بقاء الفروع بعد اصولها؟ واعلم ان اعظم من المصيبة سوء الخلف منها وخير من الخير معطيه، وشر من الشر فاعله.

- قال عبدالمطلب بن هاشم يهنىء سيف الدولة باسترداد ملكه من الحبشة «نحن اهل حرم الله وذمته، وسدنة بيته، اشخصنا اليك الذي ابهجك بكشف الكرب الذي فدحك فنحن وفد التهنئة لا وفد المرزئة. وفد عامر العدواني على ملك حمير في عهده، وكان عامر معروفا بالعقل والمنطق فدار هذا الحوار بين الملك وبينه.

الملك: اين تحب ان تجعل عطاياك؟

عامر: عند المريض العديم، وذي الحاجة الكريم، والمعسر الغريم.

الملك: من احق الناس بالمقت؟

عامر: الفقير المحتال، والضعيف الصوال، والعيي القوال.

الملك: فمن احق الناس بالمعروف؟

عامر: من اذا اعطي شكر، واذا منع عذر، واذا موطل صبر، واذا قدم العهد ذكر.

الملك: فمن احزم الناس؟

عامر: من اخذ رقاب الامور بيديه، وجعل العواقب نصب عينيه، ونبذ التهيب وراء اذنيه.

الملك: فمن انعم الناس عيشا؟

عامر: من تحلى بالعفاف ورضي بالكفاف، وتجاوز ما يخاف الى ما لا يخاف.

الملك: فمن اشقى الناس؟

عامر: من حسد على النعم واستشعر الندم على فوت ما لم يقسم.

الملك: فمن احكم الناس؟

عامر: من صمت فاذكر، ونظر فاعتبر ووعظ فازدجر.

- وروي عن سيد بني شيبان غداة معركة ذي قار، هانىء بن قبيصة انه خطب قومه يحرضهم على الصمود فقال:

«يا معشر بكر. هالك معذور خير من ناج فرور ان القدر لا يدفع بالحذر، وان الصبر هو علة النصر المنية ولا الدنية، يا معشر بكر، قاتلوا فما للمنايا من بد.

- خطب ابو طالب حين تزوج ابن اخيه محمد من السيدة خديجة بنت خويلد فقال:

«ثم ان محمد بن عبدالله ابن اخي فتى لا يوازن به فتى من قريش الا رجح محمد عليه برا وفضلا وكرما وعقلا، ومجدا ونبلا، وان كان في المال قلة فانما المال ظل زائل وعارية مسترجعة وله في خديجة بنت خويلد رغبة، ولها فيه مثل ذلك، وما احببتم من الصداق (المهر) فهو علي».

- ومن خطبة لاخطب العرب قس بن ساعدة قوله:

«ان في السماء لخبرا، وان في الارض لعبرا ما بال الناس يذهبون ولا يرجعون ارضوا فاقاموا ام تركوا فناموا

ثم انشد يقول:

في الذاهبين الاولين من القرون
لنا بصائر لما رأيت موارد للموت
لها مصادر ورأيت قومي نحوها
تمشي الاكابر والاصاغر لا يرجع
الماضي الي ولا من الباقين غابر
ايقنت اني لا محالة حيث صار
الناس صائر.

القرآن والمتمردون في الارض

قال معلقا على كلام سمعه من رجل معروف بحسن اعجابه بالقرآن الاكريم.

قال لصاحبه «يا ابا راجح، القرآن... القرآن... كل شيء القرآن فلا مجدد ولا صاحب حق بكلمة نقد، الا وكان اخذه من القرآن وكان القرآن مغنيا عنه.

ولاحظ الحضور ان ابا راجح يدافع نفسه عن الانفعال والغضب لئلا تضيع حجة الحق التي يستمسك بها وسط اوهام صاحبه المتفلسف.. قال بهدوء بالغ..

«انظر الي يا خليل» «كلمني بحقائق وامثلة، فان ذلك اولى بالحق والموعظة الحسنة.. قل لي عن حكمة رجل او فيلسوف او ايما رجل كلامه تعدى ما في القرآن او اضاف اليه او اغنى عنه».

قال الاخر وقد فرك جبينه وصمت.. لا بأس.. لا بأس عندي اولا امثلة من المعري ودع للجالسين هنا ان يثمنوها قال ابو راجح هات يا خليل ولنسمع منك.

قال خليل: انظر الى المعري كيف يضع يده على حقيقة الدين.

فيقول: سبح وصل وطف بمكة زائرا
سبعين لا سبعا فلست بناسك
جهل الديانة من اذا عرضت له
اطماعه لم يلف بالتماسك

ههنا تفصيل دقيق يفصل ما هو دين وما هو ليس بدين من صميم الواقع المعاش.

قال ابو راجح... «هل انهيت ما عندك؟ ان كان عندك ما تضيف فاضف.

قال خليل: كلامي واضح وكلام المعري اوضح

قال ابو راجح: اذن بسم الله الرحمن الرحيم
أرأيت الذي يكذب بالدين
فذلك الذي يدع اليتيم
ولايحض على طعام المسكين
فويل للمصلين
الذين هم عن صلاتهم ساهمون
الذين هم يراءون ويمنعون الماعون

قال ثلاثة رجال معا: نشهد بالله ان منطق القرآن لاسد واكمل واوسع واشمل.

فالقرآن لا يقول ان المرائي الذي ذكره المعري ليس غير ناسك وحسب، ولكن له الويل حيث هو المصلي المقتر الشحيح الذي يمنع الماعون.

اما بقية دينه كائنة ما كانت فهي رياء..

قال رجل اخر: اتعرفون من يجعله القرآن مستحقا للامن ونعيم الجنة «الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم، اولئك لهم الامن وهم مهتدون».

وقال رجل آخر: فلا اقتحم العقبة؟.
وما ادراك ما العقبة؟
فك رقبة، او اطعام في يوم ذي مسغبة
يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة
ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة.

قال خليل: هل ذكر الايمان في القرآن الا مقرونا بالعمل الصالح لانه هو دليله::: فان لم يصلح العمل لم يثبت الايمان

وقال رجل آخر: الم يسم رسول الله سيئي الاعمال بانهم هم المفلسون يوم القيامة؟!.

واراد ابو غالب وهو رجل متقدم في السن لكنه كثير التأمل حسن الفكرة، حاضر البديهية..

«يا قوم انكم... بل كل اجيالنا الراهنة دون ان تعرف فضل القرآن... انكم لتعرفون ذلك الفيلسوف الفرنسي ديكارت.. أليس عالم الغرب اصم آذان الدنيا وهو يقول ديكارت.. ديكارت.. ما اقوى هذه التي يصدر عنها انا مفكر فانا موجود».

وصاح رجل من اقصى المجلس.. يا ابا غالب.. هذا الديكارت الذي تتحدث عنه انما اخذها اخذ من كتاب الامام الغزالي «المنقذ من الضلال والموصل الى ذي العزة والجلال» أليس الذي يقول فيه الغزالي ان اوائل عمره في بغداد في القرن الحادي عشر للميلاد انتابته فترة شك رهيبة لم يبددها عنه الا حديثه بنفسه.. لو انني شككت في كل شيء في الوجود ما كان لي ان اشك في نفسي بدليل.. اني انطق والنطق ترجمان الفكر فاذن كما ان لي قلبا يخفق فان لي عقلا يفكر فانا اذن مخلوق.

تبسم ابو غالب وقال للرجل

«اتعرف في القرآن الكريم سورة الذاريات؟».

قال الرجل «بلى».

قال ابو غالب: «أليس الله تعالى فيها يقول فورب السماء والارض انه لحق مثلما انكم تنطقون» من اين جاء الغزالي اذا بمقاله «انا افكر فانا موجود من قبل ان ينقل عنه ديكارت او سواه.. ثم اندفع ابو غالب يصيح ايها الاخوة.

«من اين عرفت الدنيا منهج الحق الواضح في التفكير الابداعي على السمع والبصر وتحليل المرئيات والمسموعات والمحسوسات والمقارنة بينها، والوصول الى الحق عبرها.

وهنا امسك ابو راجح بطرف الكلام فانطلق يقول «أليس الله تعالى يحدثنا عن ميلاد احدنا لا يعرف شيئا فاذا ما استخدم سمعه وبصره وفؤاده بدأ يدرك ويجرب ويجمع المعلومة بعد الاخرى.

أليس الله تعالى يدعونا الى تدبر القرآن.. لان عدم التدبر معناه بصيرة لا ترى واذنان لا تسمعان وفؤاد غافل لاه أليس الله تعالى يثني على الذين يتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار؟.

الم يكرر فقهاء الاسلام تأكيداتهم على ان التفكير افضل من العبادة؟.

ما الذي لم يبطله الاسلام من السحر والشعوذة والاوهام والاساطير والدجل.

أليس محمد صلى الله عليه وسلم يقول غداة الشمس في لحظة مواراة جثة ولده ابراهيم.. والناس يتصايحون كسفت الشمس حزنا على ابراهيم فينهض رسول الله ناسيا آلام الثكل بالوليد الوحيد لينادي فيهم «الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا تطلعان لمولد احد ولا تنكسفان لموته».

أليس الرسول الامين يجعل لكل داء دواء ينبغي للمسلمين ان يلتمسوه..؟

من علم المعري وغير المعري قصة تكوين الانسان في رحم الام من نطفة مخلقة بين ملايين غير مخلقة ثم كيف مراحل التكوين من علقة الى مضغة، وكيف نشوز العظام ثم كسوتها لحما وكيف الظلمات الثلاث في الرحم ووظائف كل منها؟.

من علم المعري وغير المعري كيف بدأ الله الخلق، وكيف الانفجارات والانشطارات والدخان المتصاعد.

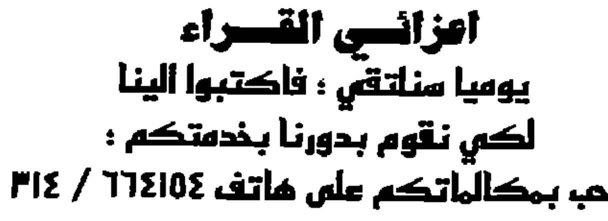
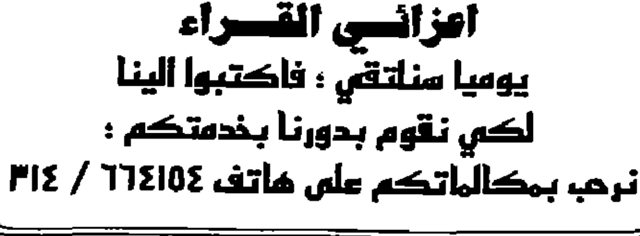
وكيف تدور الجبال التي تحسبها جامدة واذا هي تمر مر السحاب (وكان السحاب عند العرب مثال السرعة والحركة).

من علمهم كيف تكون القيامة وكيف تأتي السماء بدخان مبين فمن شيء ينشق ومن شيء ينشطر ومن بحار مسجورة تحترق.

واذا الارض غير الارض والسماوات غير السماوات ولما انفض الجمع خرج خليل دامع العينين.. يقول «ان شاء الله تعالى لتكونن تلاوة القرآن واجبا محتوما لي كل يوم كما اني آكل واشرب».

هكذا من الأصل



ص.ب ٥٩١

الدستور
AD - DUSTOUR
الجمعة ٩-٥-١٩٩٧

من اقلامهم

وحدك تبقى

قد يموت كل شيء في لحظة ما. قد تنتهي كل معاني الحياة. وقد نعيش ونحن اموات.. كل شيء قد يحدث. قد يتغير.. وقد يتجدد. لكني لجزم بانك وحدك - في القلب - تبقى.. ربما نسلم الشعر. ربما لا نجد رغبة في نسج القصص والروايات الرومانسية. لكني اجد قلبي لا يمل شيئا معك.. حتى الملل اعشقه معك فانا وحدي احطم كل شيء اتحدى اي شيء لانني الاقوى بحبك. والاسعد بقربك.. دعني اعيش عمري من جديد. لا توقظني من حلمي المستحيل.. دعني احلم ولحلم فانا ارى الهناءة في الاحلام وانا من بعدك لا شيء وعبثا احاول لن لجد لنفسي معنى وانت بعيد لكنني في النهاية ادرك بانك ستبقى الحلم الصعب التحقيق. والامل الذي يتارجح على حبال الياس.. فاعود لنفسي ولا اجدها.. لانها بقيت معك...

سوسن سليم احمد

الثلاثي المرح

نفر ثلاثة لختنقت على شفاههم ارادة الالم.. يحبون الحياة ويبحثون عن الحب والحنان.. وبعض الدفء والامان.. الثلاثي المرح حيث لا هم ولا حزن ولا ترح هكذا اتفق ثلاثتهم.. فرب اخ لك لم تلده امك. ونظرات عيونهم نحو بعضهم ليست سوى حروف ناطقة تهتف بكل واحد منهم احبك.. احبك.. احبك.. فالمحبة تنبض في عروقهم. وتسري مع دمائهم.. وتتالق بوجوههم وعيونهم. انها امتزاج الارواح وتصافح القلوب ودعاء مشترك بالنجاح والتوفيق في التوجيهي وفي الحياة العلمية والعملية في مقالع الحجر حيث المنشار لا يرحم يقص الحجر واماني الحجار.

ولكن له عند اجتماعهم في نهاية الاسبوع بعض الراحة والامان.. ومهما باعدت بينهم المسافات الطويلة يظهم الشمعة المضيئة في اعماق كل منهم وهذه الشمعة تحترق وتذبل تضيء الطريق ودرب الحياة لنفر ثلاثة هم اخوة واحبة واصدقاء بل اكبر من كل ذلك هم ثلاثة في واحد - الثلاثي المرح - وعهد الوفاء يبقى بينهم لن من السهل على الانسان ان ينسى نفسه.. ولكن من الصعب عليه ان ينسى نفسا تسكن فيه.. ووشما ظاهرا يحمل حروفا ثلاثة هي عنوان محبة وذكرى ووفاء فيما بينهم.

محمد فضة
الرصيفة - الجبل الشمالي

جرح...

قالوا: من انت؟
قلت: انا جرح بهيئة انسان.. تهافتت عليه الالام.
قالوا: ومن اين اتيت؟
قلت: من قلب امين... ملؤه الشوق والحنين.. هده الوجد والانين.
قالوا: هل انت تعشقين؟
قلت: عشقت روح الجمال بناف ووفاء.. ورضيت العيش معه في صحراء ورويته بقطرات من اعين خذلاء وبقيت ارقب الجزاء
فصدمت بغدر كانه الريح الهوجاء حملني لارضكم الشماء.
قالوا: وماذا ستفعلين بعد هذا العناء؟
قلت: سابقى جرحا شعاره الامل.. يداوي المه بنفسه.. ويمسح دموعه بكفاحه.. ويرسم ابتسامته بعنفوانه ويحيا على الارض بصموده وكبريائه.

فاطمة حجاوي

تاه العليل!

ما عدت الفرح اذ للجرح ايلام — جرح الاحبة دون القلب ايهام
فرع يكمل ستر الليل منتشرا — والبدر يضحك. هل في الامر الهام؟
قدّ يطاول حور الروض منتصبا — رمح الرشاقة فيه النور اقلام
عين تضخ شعاع السحر يجذبني — كف يثابر فيه الدفء انعام
خصر يحيِّر ان مالت معالمه — مثني وثالث كيف الطي انغام؟
تاه العليل وبات الظن يصرعه — حتى اليقين بليل الحب اعدام
مهما عرفتك هذا الدمع يبعدني — يكفي التهرب ما في النفس احلام
ما عدت اعرف هل ابكي مشاركة — بعد الغناء فاهل العرس ايتام

شعر المهندس وليم الصناع

مرحبا بالربيع

● شعر: رياض العزة ●

يا جنان افرحي — واكتسي بالزهور
يا طيور امرحي — وانتشي بالعبير
واهتفي مرحبا
مرحبا بالربيع

يا فراش انتشر — في الربى والحقول
يا صغار العبوا — واضربوا بالطبول
رحبوا واحتفلوا
بالجمال البديع

عيدنا ههنا — عيد شم النسيم
ارضنا نعمة — من إله كريم
فاقتنوا تربها
ان دعت بالنجيع

ايقاعات حلم

في ليلة الغربة تشتاق اليك مرافئ الاحلام
مبحر في الذاكرة.. انا
وانت كل ذكرتي
اغفو واصحو على حلم الانتظار..
اراك تغوصين الى اعماق البحار
رغم توسلات جرلحي
تجتازين شاطيء القلق..
في ضوء القمر الهزيل..
ترددين اغنيات.. مشلولة الالحان
تمدين يديك لتصافح يدي..
في لحظة اللقاء الاخير
نستمر في التباعد.. في التقارب
وعلى مائدة عشقي..
حيث كل شيء
يدعو الى المتاهات القاحلة
نستمر في اللاوعي..
نبحر في الامكنة البعيدة
في الازمنة البعيدة
تسود المكان سمفونية
ثنائية
ارقص
ترقصين على ايقاعات
الحلم
نلتقي هنا.. نستريح
كي نعود.. معا
الى... صحوة النهار

صلاح زكي ابو الهيجاء

ايها العالم..

بقلم خلود وليد الترك

(اشتاه... يا من تسمعيني حين الصمت اكثر.. سلسكت، كي تقرايني)

هل افتح اليك ايها العالم قلبي الحزين ام اداريك؟ في العيون كلام كثير يمضي ليباريه.. انطلق طفلة فوق غيومك يا وطني ام اخفي الدمعة مني علها تسقي عطش الظامئين.. ايها العالم: اهرب منك وابغيك.. في القلب علات كثيرة واسماء عديدة ووجوه متناقضة، جميعها تسرح بداخل روح شفيفة.. يتيمة. فهل امضي اليك ام ابتلع بصمت جرعة الخذلان المريرة؟ افتح القلب الحزين ام اداريه؟ زرعت ورودا بتلك الصدور. وحين ازهروا. نسوا يدي المتشققة بين الوحول وتلك الطين! لم اعد اؤمن بالخير يا عالم رضيت ان تترك قلبي حزينا؟ ليس ذنبي يا عالم انني صدقتك الوعد فخنت مثل الاخرين!

تمادت الايام.. وتمادت دناءة المحيطين. افتحوا الاحداق لتروا معي: ما حلام يا دفقا تدفعه المشاعر بلحاسيس الحالمين. قف يا عالم وتعلم لعتمة الحب وهمسات العاشقين. قف وانبض مع روح رقراقة، حلق معها حيث مجاهل تختصها للواثقين.

هل افتح دمعك يا قلبا حزينا يبكيك؟ اعلمك تنتظر لا زلت املا رغم الانكسار ورغم نكران العالم الجميل.

اضحك يا قلب حزين، لم اداريك من ضحكة مستخفة او استهزاء لئيم؟ او من طعنة تعي بتلمسها ضعفك او من الاخرين يرمونك بعد الاستعمال بقليل؟.

امل وياس.. عاشق وحاقد.. مقبل وهارب.. ذاك انت: يا قلبي الحزين!




وجهة نظر حول برنامج اغانينا التلفزيوني

برنامج اغانينا الذي يبثه التلفزيون الاردني على قناته الاولى في سهرة يوم الاحد من كل اسبوع، يعد من البرامج التي لاقت استحسانا من قبل الجمهور الاردني فالتقديم العفوي التلقائي والاعداد المدروس الجيد من قبل الاخت نوف الشمري وزملائها يجذبان المشاهدين.

ومعالجة البرنامج لموضوع الاغاني التراثية الاردنية من العوامل التي تجعل البرنامج بحق برنامجا شعبيا.

كل الشكر لاسرة البرنامج ولادارة التلفزيون والبرامج على هذه الوجبة الدسمة من تراثنا الشعبي والمقدمته الاخت نوف الشمري.

ابراهيم خطاطبة
اربد

نذر...

نذرت نفسي من اجل ان اقدم لكم مشاعر خالصة ولكن هل تعرفون ما هي المشاعر الخالصة والمنزهة عن اي هدف؟

اعرف ان هذا صعب على الفهم في هذا الزمن الذي اصبحت فيه كل الامور تقاس بمقياس الربح والخسارة في عالم المصالح. ابحث عن شيء يعلو المصالح ويتسامى فوق الحسابات التقليدية عصر كل حرف منه يكتب لغرض.. وكل كلمة من اجل مصلحة، وكل ابتسامة من اجل اصطياد، وكل عاطفة تمهيد لشيء، وكل رعاية بانتظار مقابل.

في ذلك العصر. لا اريد امتلاك احد ولا احد يمتلكني اريد علاقة الحرية الكاملة، ذلك لان اعظم مشاعر الحرية، ان تكون حرا.

كوثر محمود صبيح

معلومة....

في الستينات كان نادي هواة الفنون يقيم معرضا للرسم التشكيلي فالتقيت مع المرحوم محمود العابدي رجل التاريخ فالقيت عليه هذا السؤال: من اين جاءت كلمة «عرب»؟ فقال بالحرف الواحد في قديم الزمان كانت هناك مجموعة تعيش في مكان ما. وكان اعرابي يتردد على هذه المجموعة وذات مرة من المرات زارهم فلم يجدهم فسال عنهم فقيل (عربوا) ومن يومها عرف العرب بهذا اللقب.

انور كامل باشا
جرش

حكاية هاتف

رن جرس الهاتف والساعة.. لا اذكر ولكن كل ما اذكره ان العصر كان في اوج نهايته..

بدون مقدمات.. ولا حتى سابق انذار.. الو.. الو صوت في غاية النعومة.. وموهبة على الهاتف تفوق الارقام.. وصدى.. وحنين.. وخطابات قومية شاملة كل ذلك في دقيقتين.. انقطع الخط.. تضايقت جدا.. كنت اعتقد انها المكالمة الاجمل في حياتي.. وانا افكر برهة.. وضعت السماعة بانتظار الخط مرة اخرى.. عاد الصدى على الهاتف قائلا: لطفا عزيزي.. النمرة غلط.

معتصم هندي الدولة
بلعما

عن العيد

العيد.. الطفولة.. السعادة.. معان وردية مزهرة مترابطة برباط قوي.. اساسه الشعور بالفرح.

محطة يمر فيها كل واحد منا.. هناك من يغادرها للابد وهناك من يحملها بداخله.. ليرحل بها.. وتبقى تعيش في نفسه مخلدة فاحساسي بالفرحة كلما لاح العيد ربما ينبع من ان ذلك الطفل الذي عشته يوما ما يعيش بداخلي ولم يكبر فما زال ينتظر العيد.. وملابس العيد الجديدة.. والعيدية.. وكل معاني الفرح الحقيقية..

صبرية العطاونة

مطلوب.

مطلوب في مناسبة مثل مناسبة عيد العمال في الاول من ايار ان نحول مناسبة عيد العمال وضمان حقوق وحريات طبقتنا العاملة من مجرد خطابات واحتفالات الى واقع عملي ملموس.

توفر فيه الحقوق الكاملة لعاملنا من حيث الرواتب العادلة والاجور المناسبة وساعات العمل المحددة وامتيازات الضمان الاجتماعي وعدم فصل العامل وقطع رزقه وتشريده والحاقه بجيوش العاطلين عن العمل.

وتفعيل دور الاتحاد العام لنقابات العمال والنقابات المنبثقة عنه تجاه قضايا العمل والعمال وابراز حقوقهم نصا وروحا وعلى ارض الواقع لينعم العامل بوسائل العيش الكريم والحياة السعيدة دفعا لعملية دعم الانتاج ودعم الاقتصاد الوطني واظهارا لحقوق طبقتنا العاملة.

اسماعيل خليل الشرع
اربد

قضية الاسبوع

الفحص الطبي قبل الزواج مسؤولية من؟

ما زال بريد الدستور يحفل يوميا بعشرات الرسائل التي تحمل اراء ومشاركات الاخوة القراء حول القضية التي طرحها احد كتاب هذه الصفحة الاخ محمد جميل زلوم بعنوان الفحص الطبي قبل الزواج مسؤولية من؟

ونحن اذ نشكر الاخوة الذين يكتبون لنا فاننا نامل من الذين يودون المشاركة الاختصار قدر الامكان لنتمكن من نشر مشاركاتهم.

والان مع مجموعة جديدة من الاراء.

رمزي الغزوي : على الانسان ان يطور نفسه ويبحث عن التفوق من خلال نسله وسلالته



امنة علي : يجب ان لا نأخذ الفحص بحساسية والمسؤولية في الفحص هي اولا على الفتاة نفسها

رمزي الغزوي

اولى المشاركات في قضية اليوم حول الفحص الطبي قبل الزواج مسؤولية من والتي طرحها الكاتب محمد جميل زلوم كانت المشاركة التي وصلتنا من الاخ الكاتب والشاعر رمزي الغزوي من كفرنجة جاء فيها:

من خلال اطلاعي على سلسلة ردود الاخوة حول هذا الموضوع فقد تمخضت لدي فكرة جامعة للحديث حول الفحص الطبي قبل الزواج حيث ان هذا الموضوع اصبح بابا للنقاش والتحاور في كافة الصالونات الاجتماعية والعلمية.

وانا هنا سوف اطرق هذا الباب من منحى مغاير لما طرح فالزواج في فلسفة حياتنا هو اتحاد ارادتين لانتاج فرد متفوق على من كان سبب وجوده اي ان على الانسان ان يطور نفسه ويبحث عن التفوق من خلال سلالته ونسله وجراء هذه النظرة فان على الزواج ان يكون تلك البوتقة التي تولد المجال الملائم للتفوق على الذات.

ومن ناحية علمية كان زواج الاقارب فيه اظهار لصفات وراثية غير مرغوب فيها وكان تغريب الزواج مساعدا على اظهار صفات جيدة مرغوبة ويساعد ايضا في القضاء على صفات غير مرغوبة.

وتبعا لتلك المنطلقات الفلسفية والعلمية تكون عملية الفحص قبل الزواج ضرورة ملحة ولكنها لا تاتي الا حين يكون الانسان قادرا على التفكير باسرة متفوقة وانا مع هذا المسعى واتمنى ان يراعى لدى جميع الاخوة المقدمين على تكوين نواتهم من جديد على شكل اسر.


رمزي الغزوي


محمد خرج

عدنان قزاز

محمد خرج

وصلتنا من الاخ محمد خرج من جمعية عثمان بن عفان في الزرقاء المشاركة التالية:

بداية فانني لست صاحب اختصاص في علم الطب ولكن تكرار المآسي التي تعرض علينا في جمعية عثمان بن عفان الخيرية اكبر دليل على خطر عدم الفحص الطبي قبل الزواج واهمية فوائده واقرب دليل على ذلك هذه الجمعية التي اعمل بها والتي تستقبل غرفها المئات من المعاقين سمعيا وعقليا وحركيا ولكنهم في سن الطفولة المبكرة ومنهم متعددو الاعاقات والذين هم عالة على اهلهم فلو توفر وتم لابائهم مثل هذا الفحص لما شاهدنا هؤلاء المعاقين في وضعهم الحالي ولما وصلنا الى ما نحن فيه من ماس وما يعاني منها من ابتلي بولد معاق وكذلك خطورة اصحاب هذه الاعاقات على اخوانهم والمجتمع الذي يعيشون فيه. ان الفحص الطبي قبل الزواج ضرورة ملحة لمن يريد ان يقترن بفتاة تملأ حياته سعادة وبهجة وسكن نفسي كما جاء في الاية الكريمة (ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة) وهذه الاية الكريمة تكفي لحل مشاكل الاسر التي تعاني من امور بعضها وراثيا والاخر عائد لامراض متعددة تسبب التفكك الاسري وضياع الابناء وهدر المال الذي يدفعه من ابتلاه الله باحد ابنائه وانجب للمجتمع امثالا هم ضرر عليه اولا وعلى المجتمع ثانيا وكان هو السبب المباشر لانه لم يخضع هو ومن تمت خطوبته عليها قبل الزواج الى الفحص الطبي وقد تحدث علماء الاختصاص كثيرا عن وجود بعض الامراض الخطيرة التي تنتقل الى الابناء من الاباء والامهات والادهى من ذلك والاشد مرارة منه انهم يقولون هذا ما كتبه الله لنا او علينا وهذا قمة الشك في الله سبحانه والله تعالى قد يبلي المؤمن بالمرض ولكنه لم يطلب منه الصبر عليه لا بل عليه بالعلاج والتداوي انه سبحانه وتعالى يقول (ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما) وكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (تداووا عباد الله) فلماذا يخشى البعض على انفسهم باجراء الفحص الطبي قبل الزواج صونا للنطفة من العبث والاطفال من الاعاقات المستديمة التي تجعل منهم عالة على اسرهم ومجتمعهم.

ان الفحص الطبي ضرورة ملحة لمصلحة الخطيبين اولا وليطمئن الانسان على نسله من العيوب والعلل.

ختاما نشكر الاخ محمد جميل زلوم طارح القضية على اهتمامه لهذه القضية كما نشكر الاخ الشيخ ابراهيم ابومرخية الذي تقدم مشكورا بتقديم عشرة جوائز لافضل الردود ولاخ فوزالدين البسومي وجريدة الدستور على تبني مثل هذه القضايا الحساسة التي تهم مجتمعنا.

امنة علي

الكاتبة امنة علي من الزرقاء شاركت هذه المرة في قضية الاسبوع المطروحة جاء فيها:

يحضرني قول زميلة عمل ذات يوم (ان الصداقة واجبة لاستمرار العلاقات الانسانية وديمومتها حين كانت تتحدث عن نفسها وزوجها ولكن ليس الجميع من يتحرى الصدق والصراحة في تعامله مع الاخرين من اجل هذا كان لا بد من وجود شرائع تضبط علاقات الناس فيما بينهم وقوانين كان الالتزام بها واجبا حتى لا ياكل القوي الضعيف بمنطق القوة ذاك الذي يعني الباطل.

وحتى لا تبكي امراة بعد سنة او اكثر من الزواج وربما اقل حين تكتشف امرا لا يسدها في زوجها وحتى لا ياسف رجل لنفس السبب ويكون قد فات الوقت.

ينبغي ان تبنى العلاقة الزوجية منذ خيوطها الاولى على اساس راسخ متين (واخذنا منكم ميثاقا غليظا) صدق الله العظيم. لذا كان لا بد من اجراء الفحص الطبي قبل الزواج بشكل قانوني يلزم الطرفين خاصة واننا بشر ولسنا انبياء فالصادق لن يتاثر من صدقه فهو اعلنه مسبقا والحقيقة في كل امور الحياة تظهر ولو بعد زمن طويل ولو بعد حرص شديد على اخفائها او الهروب منها تحت اي سبب او حجة او حتى اهمال بل ان الكثير من المقالات الطبية تنصح جميع الناس باجراء فحوصات لهم كل فترة من الزمن سنة او اقل لان اكتشاف اي مرض حتى لو كان خطيرا في بداياته يكون من السهل علاجه او في اقل الاحوال السيطرة عليه وعدم تفاقمه واستفحاله.

وفي رأيي ان المسؤولية في اجراء الفحص الطبي قبل الزواج هي اولا على الفتاة نفسها فهي احد الطرفين اللذين تتكون منهما مؤسسة الزواج وانها التي ستعاني لا اقول جل المعاناة فيما لو تم اكتشاف ما لا يسر من سبب كان من الممكن تلافيه منذ البداية ومسؤوليتها في توضيح الامور لاهلها فيتم التفاهم بين الاسرتين ليجري الفحص الطبي قبل الزواج وايضا الشباب من الطرفين ينبغي ان يصلا الى حد من الوعي بحيث يهتمان بمصلحتيهما هما انفسهما قبل الجميع لانه في حدوث طارىء فان المشكلة ستكون مشكلتهما هما الاثنان قبل اهلهما وان كان مجتمعنا والحمد لله يهتم بابنائه وشؤونهم حتى بعد كبرهم وبعد ان يكونوا اسرا جديدة.

بقي ان اقول اننا يجب الا ناخذ الامر بحساسية فكل منا حين يداهمه بعض الم يذهب الى اقرب طبيب مع تمنياتي للجميع بالتوفيق.

عدنان قزاز

من المنشية بمحافظة الكرك وصلتنا من الاخ عدنان عبدالرحمن قزاز مشاركة يقول فيها:

لا شك ان الزواج نصف الدين وقد حث الاسلام على ذلك لقوله تعالى (ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون)

ولا شك ان الزواج الذي لا يستند الى الدراسة والوعي الكامل وخاصة الفحص الطبي قبل الزواج يؤدي الى مشكلات اسرية نحن في غنى عنها فاذا ظهر في احد الزوجين عيوب جسمية او تناسلية او عقلية تمنع احدهما او كليهما من تحقيق هدف الزواج جاز للمتضرر ان يرفع الامر للقاضي.

فالفحص الطبي ضروري لكلا الزوجين قبل الزواج لما فيه من حماية واستقرار للاسرة مستقبلا فلنكن على وعي تام ونبتعد عن العادات التي قد تسيء لنا ونواكب متطلبات الحياة الصحيحة ومنها الفحص الطبي قبل الزواج ورسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام يقول (لا ضرر ولا ضرار).

اعزائي القراء
الى اللقاء مع مزيد من الردود والمشاركات يوم الجمعة القادم باذن الله.

المحرر













جميل الحاج ياسين — حسين حسين الشياب — انس احمد القصاص — معتصم احمد عفانة — هاشم رشيدي الفضل — احمد رشيدي الفضل — احمد صبحي عقل — بلال محمد الكباريتي — نهى وسهى عطية ابو سيف — زياد سمير سحويل



حك الجرح

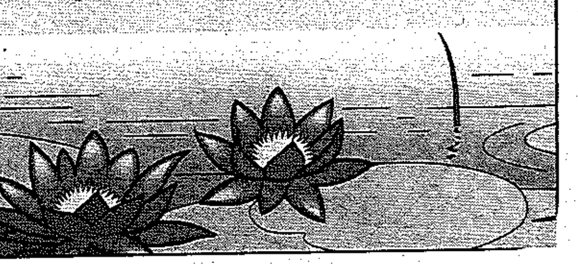
(محمد الظاهر)

احبائي الاطفال

في الحديث الذي تنشره «ازهار الدستور» مع وفاء القسوس حول انطباعاتها عن معرض بولونيا الدولي لكتب الاطفال ما يحك الجرح، ويثير الكثير من التساؤلات.

اول هذه التساؤلات يمكن اثارتها حول المعرض الدولي الاردني الاول الذي اقيم في عمان في نفس فترة اقامة معرض بولونيا، حيث نجد اننا نقتل ظواهرنا الجميلة بمسميات اكبر منها، فمعرض عمان لا يعدو كونه مجرد معرض محلي متواضع، اقيم على عجل، ولا يعني وجود محاضر عربي، او مجموعة من الكتب الاجنبية ان المعرض قد اصبح معرضا دوليا، فللمعرض الدولي هويته الخاصة، واعتقد انه كان من المفضل ان تضع هذا المعرض في حجمه الحقيقي ولا نطلق عليه لقب المعرض الدولي مع احترامنا للجهد الذي قام به منظمو هذا المعرض.

اما ثاني هذه التساؤلات، وهو التساؤل الاهم فهو: اذا كان العالم على وشك ان يودع الكتاب التقليدي للطفل، فماذا نفعل نحن الذين عجزنا عن تقديم ذلك الكتاب التقليدي مضمونيا وجماليا لطفلنا؟!.



مغامرات طارق

● يكتبها: د. نبيل الشريف

(في البادية)

الضب

ذهب طارق ووالده لقضاء بضعة ايام في البادية في ضيافة العم «ابوفهد» صديق والده. وكانت اياما جميلة وممتعة ومليئة بالمغامرات المشوقة.

ففي احد الايام ذهب طارق مع «فهد» الذي اصبح صديقه في جولة حول المضارب.. وهناك وجدا حيوانا غريبا قال فهد ان اسمه الضب. وفوجيء طارق بشكل هذا الحيوان الذي يشبه التمساح الصغير.

نجح فهد في الامساك بـ «الضب» بعد عدة محاولات، ووضعه في كيس كان معه واخذه الى المضارب. قال فهد ان البعض يأكلون هذا الحيوان. فالحياة في الصحراء صعبة.. كما ان طعمه لذيذ رغم قساوة منظره!

اضطر فهد ووالدته للمغادرة بشكل طاريء لزيارة مضارب اهل والدته على بعد عشرات الكيلومترات وقال انه سيقضي هناك ثلاثة ايام لان شخصا جاء واخبرهم ان خاله اصيب بمرض مفاجيء وهو في حالة خطرة.

طلب فهد من طارق ان يعتني بالضب ولم يكن لديه الوقت الكافي ليشرح له المزيد.

حرص طارق على تقديم بعض الاعشاب للضب، ووضع اناء فيه ماء في قفصه. لاحظ طارق أن الضب كان يأكل بشراهة.

وفي اليوم الثاني ادرك ان الضب لم يشرب قطرة ماء واحدة طوال اليوم. وتكرر الامر في اليوم الثالث ايضا. وفشلت كل محاولات طارق في اقناع الضب بالشرب رغم انه حمل الاناء ووضعه قريبا من فم الضب وقام بتغيير الماء (وحتى الاناء) عدة مرات ولكن دون فائدة.

حزن طارق حزنا شديدا لانه ادرك ان الضب سيموت وانه مسؤول عن ذلك.

وعندما عاد فهد قام طارق بالاعتذار وقال: لقد تسببت في مرض «الضب» وهو سيموت حتما لانه لم يشرب نقطة ماء طوال الايام الثلاثة الماضية.

ضحك فهد وقال: انت لم تخطيء.. ولكن الضب من الحيوانات القليلة في العالم التي لا تشرب! بل تأخذ نصيبها من الماء عن طريق المأكولات التي تأكلها.

ولهذا يقول اهل البادية: لن افعل هذا الامر حتى يشرب الضب.. اي انه لن يفعله ابدا!

تنفس طارق بارتياح وتحول قلقه الى سعادة واطمئنان.

رسوم جمال عقل

وفاء القسوس العائدة من معرض بولونيا لكتب الاطفال

لم يعد هناك مكان للكتاب الكلاسيكي!!



وفاء القسوس، مديرة مديرية ثقافة الطفل في وزارة الثقافة والشباب مثلت الاردن في معرض بولونيا الدولي لكتب الاطفال، وقد تحدثت «لازهار الدستور» عن طبيعة هذا المعرض فقالت:

«يعتبر معرض بولونيا من اهم واكبر المعارض المتخصصة بكتب الاطفال وهو ينتظم سنويا في مدينة بولونيا الايطالية، منذ عام ١٩٦٤، وقد شارك في معرض هذا العام اكثر من ١٤٠٠ دار للنشر، تمثل ٧٥ دولة، والهدف الرئيسي من تنظيم هذا المعرض هو شراء حقوق نشر وتوزيع وترجمة كتب الاطفال».

وحول فعاليات هذا المعرض قالت:

يلتقي في هذا المعرض العديد من الناشرين، والعديد من كتاب ورسامي كتب الاطفال، حيث يقام على هامشه معرض للرسوم التزيينية المصاحبة لكتب الاطفال، كما تقام ورشات عمل للكتابة الابداعية، وقد اقيمت هذا العام، ورشة لكتابة القصة، اشرف عليها واحد من اكبر كتاب قصص الاطفال الايطاليين.

وحول جوائز هذا المعرض قالت:

معرض هذا العام اشتمل على مسابقتين احداهما لكتب الاطفال والاخرى لكتب الاطفال المنفذة على ديسكات الكومبيوتر ففازت سويسرا في مجال كتب قصص الاطفال والمانيا في مجال كتب قصص الفتيان، اما الديسكات الكومبيوترية ففازت بريطانيا في مجال قصص الاطفال المنفذة للكومبيوتر، وفازت اسبانيا في مجال قصص الفتيان المنفذة للكومبيوتر.

وحول انطباعاتها عن هذا المعرض قالت:

ــ «لقد كشف هذا المعرض ان الكتاب التقليدي للطفل، على وشك الانقراض، واننا خلال الاعوام القليلة القادمة، لن نجد ذلك الكتاب الكلاسيكي الذي لم يعد يشد الطفل، بل ستحل محله الكثير من النماذج المطورة، فقد اشتمل المعرض على موجه جديدة من الكتب لم نألفها في عالمنا العربي، مثل الكتاب المسرح، او الكتاب البيئة او الكتاب اللعبة، حيث يجد الطفل في هذا الكتاب كل الاكسسوارات التي تساعده على التفاعل الايجابي معه، وتساعده بالتالي على هضم المعارف والقيم التي يحاول الكتاب ان يقدمها له، كما اننا شاهدنا اتجاها اكبرا لتنفيذ قصص الاطفال على ديسكات الكومبيوتر فقد احتلت هذه الديسكات مساحة كبيرة من المعرض».

واضافت: «بعد زيارة هذا المعرض، شعرت اننا نحتاج الى جهد استثنائي لملاحقة ومتابعة التطورات العالمية في مجال كتب الاطفال».

ارجوحتي

شعر: يوسف حمدان

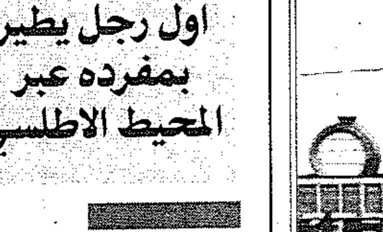
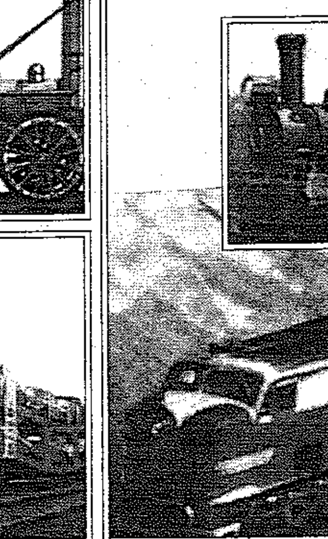


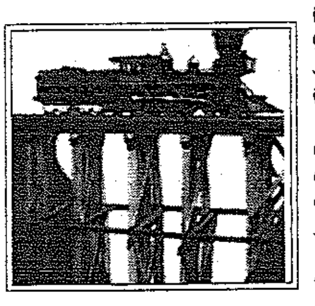
ارجوحتي تطير بي
الى الفضاء العالي
كأنها عصفورة
او طائر خيالي
ارجوحتي لا تتعب
الهو بها والعب
في كل يوم ساعة
انا واختي زينب
وفوقها تظلها
دالية عالية
نقطف من اعنابها
لامنا الغالية

اول رجل يطير بمفرده عبر المحيط الاطلسي

الكابتن تشارلس ليندبرج (١٩٠٢ ـ ١٩٧٤) كان اول طيار عابر للقارات بمفرده وبطائرة قوة ٢٢٠ حصانا واسمها (روح سانت لويس)، وقد غادر ليندبرج مطار روزفلت بجزيرة لونج ايلند بولاية نيويورك الامريكية الساعة ١٢,٥٢ بتوقيت غرينتش يوم ٢٠ ايار ١٩٢٧ ووصل بطائرته لمطار لو بورجيه بباريس الساعة ١٠,٢١ بتوقيت غرينتش يوم ٢١ ايار. وقد قطع مسافة ٣٦١٠ اميال في ٣٣ ساعة وتسع وعشرين دقيقة ونصف.

القطارات




* بدأت فكرة الاستغناء عن الخيول عام ١٨٠٤، بفضل جورج ستيفنس الذي صنع اول قاطرة بخارية في العالم واسماها الروكيت، اي الصاروخ، وبها ابتدأ عصر البخار في بريطنيا عام ١٨٢٩.

* تسير القطارات فوق السكك الحديدية، لكن السكك الحديدية صنعت قبل القطارات لتسهيل مهمة جر العربات بواسطة الخيول.

* استخدم الحطب كوقود للقاطرات، واستبدل بالفحم بعد فترة قصيرة في امريكا، وتعتبر مصر ثالث دولة في العالم استعملت القاطرة البخارية.

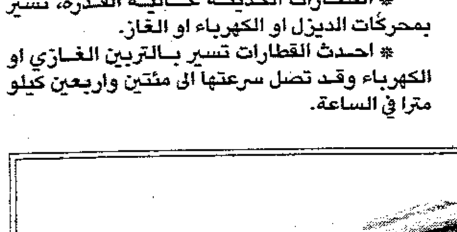
* تطورت صناعة السكك الحديدية وامتدت الى آلاف الكيلو مترات فوق الارض وتحتها في الانفاق وبدت القطارات مهمة وكثيرة ولا بد من تنظيمها.

* يقوم اخصائيون بتوجيه حركة القطارات من غرفة المتابعة بالاشارات السلكية واللاسلكية فالقطارات انواع مختلفة.

* قطارات تنقل الناس واخرى خاصة بشحن البضائع وقطارات صغيرة للاطفال واخرى لشحن السيارات مثلا، ولكن هل هذه القطارات ما تزال قيد العمل؟ بالطبع لا، ان تطور صناعة القطارات انهى عصر البخار، فلا تستخدم هذه القطارات حاليا.

* القطارات الحديثة عالية القدرة، تسير بمحركات الديزل او الكهرباء او الغاز.

* احدث القطارات تسير بالتربين الغازي او الكهرباء وقد تصل سرعتها الى مئتين واربعين كيلو مترا في الساعة.





● تسالي ●

تقسيم

هل تستطيع بثلاثة خطوط مستقيمة ان تقسم هذا الرسم الى ستة اقسام يضم كل واحد منها والدة مع صبيين وبنت؟.



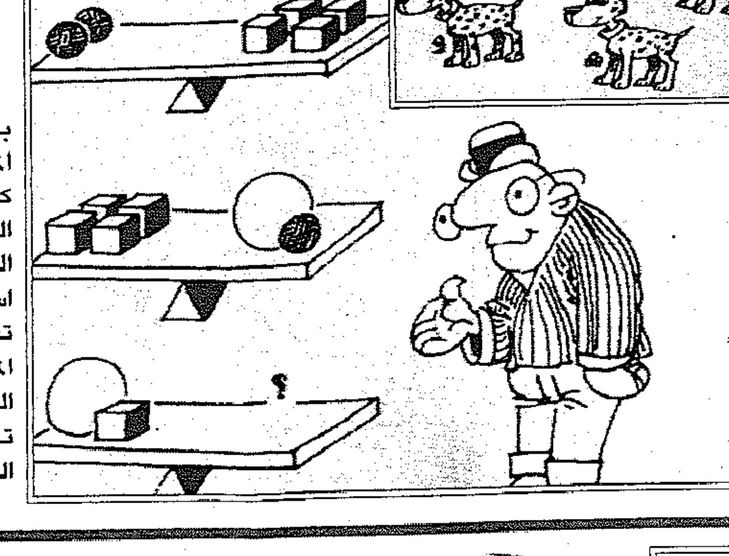
التوأمية

بين هذه الكلاب الستة يكمن اثنان توأمان، فهل تستطيع التعرف عليهما.

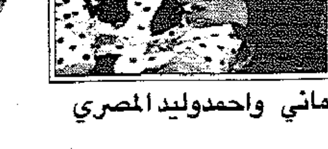


مسألة موازنة

اذا درست بامعان الاثقال الموجودة على كفتي القبان العلوي وكفتي القبان الاوسط استطعت ان تعرف عدد الاثقال المكعبة الصغيرة التي يمكنك ان توازن بها كفتي القبان الاسفل.












غيث خالد القرالة — كرم علي ابو رحمة — بلال امين معايطة — حمودة احمد حرزالله — سجا احمد ابو دخان — حنين انور يوسف — اماني واحمد وليد المصري — ثروت عماد صافي — محمد عماد صافي — نانسي يوسف سليم

الدستور الثقافي



قصيدتان

■ محمد علي شمس الدين ■

رئيس ملائكة الضواحي

في المجمع المهيب
في مكانه الخفي
في اسافل الحياة
في الضواحي
ابصرته *
وكان جالسا
على اريكة خضراء
بين ما التف حوله
من الغصون
والرجال
والنساء
تحوطه العيون
باشتهائها الدفين
وتقتفيه نبرة المرتل الحزين
وكان لابسا قميصه
الذي اشتراه من اشواق سهرورد
ينقط منه الارجوان
كأنما
دمه ينفر من ثقوب جسمه الجميل
خشخشة خفيفة
تجعل منه كائنا مباركا
لكنما
وفي احتكاك اذرع المرتلين حوله
والقائمين في صفوفهم
من الجنود والملائكة
علت على المكان
همهمات ريبة عجيبة
كأن امرا ما
يحاك في الخفاء ضده
كأنما
اتوا ليقتلوه
في اختلاط الضوء بالظلام
وحينما انحنى
لكي يصلي الركعة الاخيرة
تكأكأت صفوفهم عليه كالجبل
هوى على بلاط ملكه الغريب صائحا
وصارت المياه بعده
تسيل نحو الغرب كالدموع

ايلول ١٩٩٦

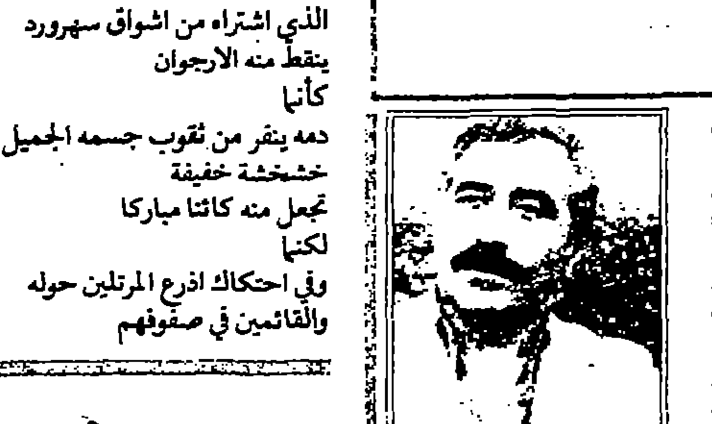
ناقة من الدمع الخالص

في نيويورك
في جائحة الشمس الفوسفورية
في قمر اصفر
من شدة ما حجبته الادران
في ليل
يغشى ليلا موصولا بسماء سوداء
في فلك النيون الازرق
كانت تمشي
ناقة دمع بيضاء
بين صروح عالية
وبروج صنعت من عرق الناس
وانات المظلومين

عيناها جوهرتان
وهودجها خبر الاسطورة
كان الناس يمرون بها
يتهجون
لا يعقرها احد
لا يضربها جلاد بالشوط
ولا ينحرها عبد بالسكين

كان المخرج يعرف ان الصورة
لا يصنعها غير الاحلام
لكن
في العرض الاول في بغداد
حيث التاريخ ينام على كتف الجلاد
كان الناس جياعا
ومصابين باوجاع لا تحصى
نظروا فوق الشاشة ناقتهم
بيضاء تموج على صحن المرمر
عقروها
حتى سال على فمهم دمها كالسكر
شبعوا
ثم انتظروا
من قام فدمدم فوق الارض عليهم بالذنب
فسواها
تحت سماء الخوف الزرقاء

بيروت ١٩٩٦



حديث الثقافة

● خيري منصور

بعد ان اجتاحت التكنولوجيا الفطرة الانسانية.. فقد المغني ثلاثة ارباع حنجرته لينوب عنه المايكرفون.. هذا اضافة الى القرائن البصرية التي تحرف الانتباه عن المسموع.. الى المرئي – الذي غالبا ما تخطف استعراضيته العين والحواس كلها!

لكن ما هي حصة الشاعر من هذا الاجتياح؟ في بلادنا لا يزال الالقاء اقرب الى الفطرة.. لكن في الغرب.. ذهب الشاعر ايضا نحو عالم الاستعراض..

(يفتوشنكو) الشاعر الروسي المعروف كان يجتذب الناس الى امسياته بطريقة القاء مسرحية..

فهو يقفز ويغني.. ويمسرح ادائه بحيث يبدو اقرب الى الممثل.. وفي الغرب ابتدعوا مهنة القراء المحترفين للشعر.. وهم غالبا من غير الشعراء.. فالسير (جنز) تخصص في اشعار ت. س. اليوت.. وهناك اخرون واخريات تخصصوا في قراءات شعراء لم يحالفهم الحظ في موهبة الالقاء.. حتى الرواية دخلت الى الحلبة.. فهناك تسجيلات كاملة لروايات مثل الغريب لكامو.. وعشيق الليدي تشاترلي لـ لورنس..

اما الشعراء الاسبان بكل ما عرفوا به من خصائص تجعلهم اقرب الى الشدو الحزين.. فقصائدهم غالبا ما تكون مصحوبة بالقيتار..

ولكل من لورس.. ونيرودا.. وانطونيو ماتشادو قراؤهم المحترفون.. وعازفوهم في امكنة خاصة بالمدن الاسبانية..

فهل يفقد الشعر ايضا ثلاثة ارباعه وهو يتحول من مقروء الى مسموع..؟ حقيقة الامر.. ان بعض الشعراء يستعيضون بالالقاء المسرح عن هشاشة شعرهم لهذا ما ان يعيد الناس قراءتهم في معزل عن تلك (المسرحة) حتى تنتابهم خيبة مؤجلة..

وفي جميع الاحوال.. فان زحف الآلة على الانسان.. بلغ اكثر مواهبه عراقة ومن يدري ما الذي تخبئه الايام القادمة.. لعل القليل الباقي.. من عضوية الانسان يتلاشى!



البيان عن النقد...



عن مكر القدامة وأقنعة الهلع

محمد لطفي اليوسفي
كلية الآداب / جامعة تونس الأولى

-٦-

للقدامة مكرها اذن.
وللخوف أقنعة فرسان الكلمة.

-٧-

لقد ظل هذا الخطاب المتعالم الذي يصر اصحابه على تقسيم النقد الى نقد أكاديمي ينتحلونه ملحين، في الآن نفسه، على أن الأكاديمية صفة تسند الى من يلتقي الرحم ويرى العالم بعيونهم أو في ضوء مقرراتهم وشعائرهم، ونقد إبداعي يدينونه ويتبرؤون منه حتى أن «المرء ليظن أنه يحضر مشهدا لشعيرة من شعائر الطرد. تقام في مجتمع قديم ضد شيء خطير» (٤) – ظل هذا الخطاب – يوهم بأنه يسهم في صياغة أسئلة الراهن الثقافي. وهو يوهم أيضا، بأنه جزء من خطاب الحداثة. والحال انه مجرد مواقف سلفية متسترة متكتمة. فالسلفية الفكرية ليست موقفا معلنا بل هي رؤية تمتلك مقدرة فائقة على الزيغ والمواربة. ولها أيضا، طاقة مذهلة على التخفي والمخاتلة. لذلك غيرت السلفية الجديدة العائدة من طرحها. تحصنت خلف مفاهيم مقتطعة من المباحث الألسنية والأسلوبية التي استحدثتها المدارس الغربية. رفعتها كشعارات ولجمة. وتزيت، في السر بأكثر من قناع. إنها لم تعد تحتمي من عصف اللحظة التاريخية بالتراث. وتزرع فيه قيما وهمية من صنعها. لم تدعو الى التطابق مع تلك القيم الوهمية فتطوع الحاضر كي يمتثل لما تظنه، وأهملت الماضي العربي الذي تحرص على استرداده بجعل المستقبل مطابقا له، بل صارت تقتطع من المناهج والمباحث والنظريات الغربية حشدا من مفاهيم بها تضمن فعل التستر والزيغ والاستمرار.

هذا ما جعل جمال الدين بن شيخ مثلا يعلن في نبرة طافحة بالشجن: «إنني أشعر بالمرارة لكون الطلبة والنقاد العرب يظنون أن التجديد مرتبط بالاطلاع على آخر الموضات الفكرية النقدية ومن ثم ولعهم بترويج المصطلحات الغربية..» (٥). إن التعامل مع تلك المناهج والنظريات مسألة في غاية الدقة إذ لا يمكن لمستخدمها أن يقي نفسه من المغالطة ومكرها إلا متى كان تعامله معها تعاملا خاصا هدفه الوقوع على قواها المحركة وعدم الاكتفاء باجتزائها وترديدها وتطبيقها قهرا واغتصابا، عنوة واستبدادا. لأن الاغتذاء يعني التمثل. والتمثل يتضمن، بدوره، إمكانية الشروع في ابتناء القوى الذاتية.

إنها المفارقة إذن. وللمفارقة بيننا تاريخ ومدى. ولها أيضا مكائد هي التي تجعل النقد يتحول لدى الخطاب بالمتعالم الذي يشهر صفة الأكاديمية سلاحا في وجه الإبداعية، الى نقل واتباع.

فيوهم ذلك الخطاب بأنه هو الذي صاغ أسئلته. والحال أن السائد فيه أمر في غاية الخطورة مفاده أن الذات (النص الابداعي) تكون موضوع سؤال. لكن الذي صاغ السؤال إما أن يكون السلف العربي القديم أو الآخر الغربي. ذلك أن القراءة إنما تتم، بطريقة واعية أو لا واعية، في ضوء منجزات السلف (نظريتهم في الأدبية / استعاراتهم / أفانينهم في تصريف الكلمات وإجرائها وتوليدها). تبعا لذلك، يظل النص بحاجات ذلك السلف القابع في الظل من ذاتنا ويفككنا منا. أو تتم، بطريقة واعية هذه المرة، في ضوء ما يجتزأ من المباحث الألسنية والأسلوبية لتكريس الإيهام بحداثة وهمية مستنسخة. وبذلك يظل النص المقروء بحاجات الآخر الغربي. وتكون الذات مغيبة مقصاة. إنها توهم بأنها تستمد حركيتها من صميمها، في ما هي تستمد شبه الحركية تلك من الآخر (السلف القابع في العتمة من ذاتنا / الآخر الغربي).

طبيعي، بعد ذلك، أن تجد المغالطة لها بيننا موضعا تشغله وتشرع في العمل. وطبيعي أن تبرز حشود من الخطابات المتعالمة، وتتشكل مقتوتة بذاتها حريصة على أن تتصدر المشهد الثقافي مأخوذة، في الآن نفسه، بضرورة إقصاء المخالف وقتل المغاير ونفي الجديد. وهي خطابات يحرص أصحابها على مواجهة أسئلة الراهن ومآزقه بالبحث عن إجابات منتزعة قهرا من التراث العربي. لكن التراث لا يستجيب. والماضي لا يمتثل لمتطلبات الراهن وشروطه وأسئلته. لذلك يعمدون الى تلبيس الماضي منجزات المدارس الغربية المعاصرة. ههنا بالضبط، يشرع التحايل في العمل. فيقع تبسيط المباحث الألسنية والأسلوبية وتلخيصها تلخيصا مدرسيا يفقدها حملها المعرفي. ثم يتم تلبيسها عنوة الى المنظرين العرب القدامى. وإذا الجاحظ ينطق بمقولات دي سوسير. وابن خلدون يلهج بمقولات تشومسكي ويسبق الجرجاني بلومفيلد متنبئا (!!!) بمقولاته. ويقول قدامة بن جعفر ما سيلهج به جاكبسون (لم، لا؟ فهل للتحايل حياء!!!؟). وإذا الفوضى العارمة تطبق على المقولات والأفكار، تجتثها من منابتها، وتجبرها على النزول في غير أوطانها. هكذا يرغم الماضي على التحدث عنوة بلغة الراهن. ويجبر القديم، مخلوعا من منابته، على الانصهار في اللحظة الراهنة. فتصبح الكتابة، تبعا لذلك، خروجا من التاريخ وخروجا عليه. وتصبح إدلاجا في التيه وتوغلا هناك عميقا في منطقة الضلال المعرفي حيث كل شيء مباح بما في ذلك حجب التاريخ نفسه.

طبيعي أيضا، أن تصبح القراءة عبارة عن متاهة تضع الذات في حضرة مستحيلها وتعمق مأزقها. إذا لا يقع التفطن الى ما في الاقتفاء من إقصاء للذات. وما في الاستنساخ من تحايل على الذات والنص واللحظة التاريخية. ولا يقع التفطن أيضا، الى أن تلك المفاهيم المستدعاة والمقولات المجتزأة إنما هي نتاج محاولات بنيت في القلق والحيرة والسفر في مجهول هو النص الابداعي الغربي. وهي نتاج لذهنية تؤمن بمادية الدال، وتعتبر اللغة موضع إعلان الوجود عن نفسه. لذلك تحتفي باللغة والنص. لكنها حالما تصل وتحل في نصوصهم تتحول الى عامل اطمئنان، يتحول القلق والمغامرة في النصوص الى تطبيقات مدرسية خطيرة، تطبيقات تكبل الفكر وتزرع الظلام.

لقد استقدمت المفاهيم المجتزأة ووقع استدعاؤها لتقينا منا. فشرعت، حال وصولها، تمعن في إبعادنا عنا. إنه مكر التاريخ. وللتاريخ مكائد يصعب على (الناقد / الناقل) أن يتمثل مخاطرها. (انتبها ليس هذا هدهدا. إنه طاووس!!!). ولذلك أيضا لا يمكن له أن يتفطن الى أن مبدعي تلك المفاهيم التي تم اجتزاؤها والمناهج المستقدمة، أشتاتا وأخلاطا، لم ينقلوا استعارات ومجازات من قديمهم وماضيهم بل ابتدعوا مجازاتهم ولغتهم ودفعوا بها بعيدا داخل رحاب إبداعية. فتلبست بها الشعرية (نذكر تمثيلا: لغة بارت واستعاراته، وباشلار، وموريس بلانشو، وميشال فوكو، وجيل دولوز، وهايدغر... وقبلهم توغل نيتشه في هذه الاقاليم والمتاخلات). الجدة المفهومية مشروطة إذن بجدة تطال من النص لغته ومجازاته واستعاراته والرؤية التي يصدر عنها.

ولا خيار.
لا توسط أيضا.

لكن يحدث أن تعتقد الطواويس أن الزينة المعلومة المتعارفة المستعادة في ريشها منذ أول طاووس اختال في البرية يمكن أن تنوب عن الجمال المخبأ في اللغة وفي العالم، المحتمل منه والمتاح. ويحدث للمغالطة أن تتزين بقناع المعرفة. يحدث للبائد في التاريخ أيضا، أن يتنصل هلعا من ملامح الديناصور. لذلك تجتزأ المفاهيم وتنهب وتستباح. فيتزيا البائد في التاريخ بملامح الذائد عن المعرفة... ولذاتها تنتصر المغالطة.

-٨-

تجديد أسئلة النقد مسألة لا يمكن أن تتم الا مرورا بتجديد لغة النقد نفسها. ومن حق البائد في التاريخ، من حق القائم من بقعة ظلماء معتمة في التاريخ أن يشرع للانضباط ويرسم الحدود ويحدد أماكن الممنوع ومناطق المحرم. ومن حقه أيضا أن ينعت الجديد المغاير بكونه بدعة (!!). والبدعة ضلالة. والضلالة هي الطريق الى جهنم. له أن يواري عجزه بورقة التوت. أو بالدعوة الى الانضباط والتعقل والاتزان والموضوعية. كلمات مألوفة مكرورة في الخطاب النقدي الذي يمتلك الحقيقة فلا يرتبك ولا يتردد. حكمه معلن دائما والتطبيق مؤجل لا غير. وحكمه واقعة هناك في منطقة المكرور والمعتاد والمألوف. والحال أن لا معنى للكتابة النقدية إن لم تفتتح مجراها مأخوذة بنفسها من جهة كونها انشقاقا وتمردا إنما تنهض منشدة الى التاريخ. لا لتسليره. بل تنشد اليه لتخلخل حشدا من القيم التي صارت، تحت مفعولات الوهم وسلطانه، جزءا من التاريخ. لذلك تطال الخلخلة ذاكرتنا الثقافية وما ترسب فيها من أصنام وقيم ما فتئت تصنع تحت الشمس لكننا. (أسمعهم في عتمة الليل يشدون الخيل الى العربة. لكن للتاريخ مكائده: تتحرك الجياد المضناة. وباتجاه الهاوية تجر العربة. إنه الفجر إذن. الوضوح جريمة. والحقيقة إمرأة تجلس في منعطف مسدلة الشعر). كلنا يتكلم مجازا وينطق استعارة. لكن أغلبنا يستخدم استعارات جرت في اللسان مجرى العادة. وصارت أدخل في باب العادي من الأقاويل. (والنصوص من حولنا مثقلة بالاستعارات الخلقة البالية المهترئة منها تمثيلا / «مركح الدلالة وسرير المعنى» / «في كبد الصورة الفنية ينبت النفس الدرامي..» / «سياقات تميط اللثام» / «الشاعر في ميزان النقد» (شاعر في ميزان!!! جالس أم واقف. يباع أم يشترى!!؟). استعارات. مجازات. ذهنية بائدة.. على المرء أن يكون شديد الحذر هذه الايام!). لكن تلك الاستعارات المتداولة ليست بريئة (انى للغة أن تكون بريئة!!) إنها محملة برؤية للعالم تتعارض مع شروطنا التاريخية وراهننا الثقافي. لذلك كثيرا ما تزيف واقعنا وتحرف وعينا وتغربنا عن لحظتنا التاريخية.

ليست هناك لغة شعرية. هناك لغة تسمي. هناك لغة تقول. هناك لغة لا تكتفي بالمادي الملموس بل تسمي اللامرئي والمتخيل والملتحف بالغياب. هذه اللغة التي تنهض لهذه المهمة الخطرة، هذه اللغة المطلوب حتفها هي التي تنعت بكونها شعرية ويقع التبرؤ منها. والمتبرىء منها يحلم بها ويمني النفس. لكنها تظل واقعة بالنسبة اليه في منطقة المحال. لذلك لا يمكن أن تمنح نفسها للبائد في التاريخ، للقادم من بقعة ظلماء فيه لأن كلا منهما ينتمي الى زمن. الواقع متعدد وليس أحادي البعد. في صميم الواقعي يقطن الخيالي. وفي داخلهما معا يعيش الاسطوري. ومعنا على الارض يقيم. هكذا تصبح التسمية مدلهة. لأنها انتقال من المعلوم الى الملتحف بالغياب. لكن الناقد المتزن الذي ينتحل صفة الأكاديمية ويمنعها عن غيره لا يدرك «الحقائق إن طافت حواليه دون جس ومس» كما يعبر الشابي. ولا يعي أن الكلمات كيانات وحيوات. إنه يتعامل معها على أنها أوعية خلاء، أوعية فارغة يلطفها معنى محدد معلوم. لذلك تبادله الكلمات مكرا بمكر ولا تمنحه نارها ولهيبها. فيعجز عن ابتداع أسلوبه الخاص لأن لا سبيل الى الابتداع بالجثث، جثث الكلمات. النقد كتابة. ولا معنى لأي كتابة خارج ما تمنحه الكلمات من امكانات. ولا معنى للكائن مطلقا خارج ما تسمح به الكلمات. إن الكلمات تظل على خطرها وبهائها، على عنفها ومضائها، مجرد هشاشة تضع المحتمي بها من نكده تحت الشمس في حضرة هشاشة الكائن مطلقا. لكنها ميدان المواجهة. في الكلمات وبوساطتها يتمكن الكائن من مواجهة المطلقات. في الكلمات وبوساطتها ايضا يفلت من سلطة الممنوعات والمتعاليات. النقد كتابة. والكتابة فعل وجود وحدث انشقاق. منذ جلجامش أعلنت الكتابة عن نفسها من جهة كونها فعل وجود وحدث انشقاق. والى غد ستظل الكتابة فعل وجود وحدث انشقاق. للناقد الناقل، العاقل، التابع، القامع، الفقيه، المتزن، العدل، الموضوعي، المنضبط، الأمين، المؤتمن على دولة الأدب، على نواميسها وأعرافها – للناقد المنتحل صفة الأكاديمية، المتبرىء من الابداعية، حقه في قهر الكلمات وفي تنفيه قيمتها. وله حقه في اجتزاء المفاهيم وقهر المعاني واستنساخ المقولات. وللقدامة العائدة مظفرة هذه الأيام أن تفصل بين الأكاديمية والإبداعية.

ولنا أن نهمس:
للقدامة مكرها.
وللتهافت أوجه
وأشكال.

-٩-

وعن التهافت قديما قال الجاحظ: «لا تثق في كلامك برأي نفسك. فإن رأيت الرجل متماسكا وفوق المتماسك، حتى إذا صار الى رأيه في شعره رأيته متهافتا وفوق المتهافت». حري بنا إذن، أن نسمي من يلهج بالزوج (نقد اكاديمي / نقد ابداعي) ثم يسند الى نفسه صفة الاكاديمي فيعليها ويتعالى معها، يمجدها ويمجد بها، ناقدا ناقلا متهافتا. لكن... لكن الذين يرمون بتهمة الابداعية (!!) إنما ينتمون الى المؤسسة الجامعية نفسها. وفي رحابها يمارسون نقدا اكاديميا جيدا. كيف نقصيهم؟ كيف نطردهم؟ (الحذر! ولننتبه: ارتدى الديناصور ريش الطاووس. وللطاووس – إن سمح محمود درويش – ليطلا ظبي وساق غزالة وجناح شحرور وومضة شمعدان!!!).

لكن الأمر المحير المدهش فعلا في هذه الهجمات إنما هو جماعيتها وإجماعها، إطلاقيتها وتخفيها. حري بنا إذن، أن نكرز بما سيظل يحدث: النقد كتابة. والكتابة فعل وجود وحدث انشقاق. المشهد قاتم. مدى من العصر البائد تلمع تحت البرق. وخطى تتشطح شامتة في بركة دم.. رقص جنائزي. ولا خيار: استمع! إنه نداء الهاوية. المشهد الأمامي قاتم. في المشهد الخلفي جبانة في الخلاء، خلاء التاريخ. هناك ما بين الخرائب والقبور تلتقي الديناصورات ببنات آوى ويبدأ الرقص الجنائزي. حبائل تنسج في السر. وفي السر أيضا تحاك خيوط. ثمة مكيدة تنصب شراكها. بنات آوى تشرب الأفق. المشهد قاتم. ولا خيار: إما أن تعوي مع الذئاب أو تواصل تعبئة الذات من الداخل. «إذا كنت تشعر بالغضب – يقول كازنتزاكيس – فاعلم أن أحد اسلافك هو الذي يرغي ويزبد في أعماقك».

-١٠-

ثمة إذن شيء بدائي يستيقظ. ثمة شيء بدائي يمارس شعيرة بدائية. المشهد قاتم وإن للقدامة. مجددا. أن تثار لنفسها. طويلا كان الثتار يخططون. كما في انتظارهم. وصلوا متأخرين. لكنهم وصلوا. كائنات ليلية. ربطات عنق. حداثة وهمية منتحلة. تكل يتزيا بقناع العقل. سلفية تعود مظفرة لتثار لنفسها من كل جديد وتبيد كل مغاير. (لا تخف!! ولتبتهج. فالموتى لا يدفعون الايجار).

-١١-

قديما قالت العرب: «لم يصل الى الغضب إلا من أعياه سلطان الحجة». وقديما قالت العرب: «إن ابتكار المعاني خطر». وقال الثعالبي في كتابه «نثر النظم ونظم النثر»: «معاداة الكتاب ليست من أفعال ذوي الألباب». (٦)

اما انا فاعتقد:

«اننا في زقاق الفئران
حيث فقد الموتى عظامهم» (٧)
«... لانني اعرف ان الزمن هو الزمن دائما
وان المكان هو المكان الدائم الوحيد
وان ما هو فعلي هو فعلي لمرة واحدة فقط
ابتهج لأن الاشياء هي كما هي» (٨)
ولانني لن اعود الى مثل هذا الكلام:
«لانني لا امل في العودة ثانية
دع هذه الكلمات تتحمل
تبعة ما صنع، حتى لا يصنع ثانية» (٩)

تونس، ١٩٩٧

الهوامش:

١– المقولة لميشال فوكو. اخذناها مترجمة عن صبحي حديدي في مجلة الكرمل. العدد ٤٢. السنة ١٩٩١، ص: ١٦٦.

٢– رولان بارت: نقد وحقيقة. ترجمة الدكتور منذر عياشي، مركز الانماء الحضاري. سورية ١٩٩٤، ص: ٣٤.

٣– قاسم حداد وأمين صالح: بيان موت الكورس، ضمن كتاب البيانات. دار سراس للنشر، الطبعة الثانية، تونس ١٩٩٥، ص: ١٣٣.

٤– ر. بارت: نقد وحقيقة، ترجمة د. منذر عياشي، مركز الانماء الحضاري، سوريا ١٩٩٤، ص: ٣١.

٥– جمال الدين بن شيخ: مجلة الكرمل، ٢٧ العدد السنة ١٩٨٨ ص: ٧٨.

٦– عن سليم دولة. كتاب الجرحات والمدارات...، الطبعة الاولى، تونس ١٩٩١.

٧– ت. س. اليوت: الارض الخراب. ترجمة ادونيس ويوسف الخال، دار مجلة شعر، بيروت ١٩٥٨.

٨– ت. اس. اليوت: اربعاء الرماد، ترجمة منير بشور، دار مجلة شعر، بيروت ١٩٥٨.

٩– ت. اس. اليوت: الارض الخراب، ترجمة ادونيس ويوسف الخال. بيروت ١٩٥٨.



لوحة وتعليق

الجيوكاندا او الموناليزا هي الاشهر بين اعمال دافنشي.. وربما في عصر بكامله.. وذلك لكثرة التأويل التي تعرضت لها اللوحة..

(فرويد) اجلسها كما اجلس صاحبها على سريره وراح يبحث عن البعد الانحرافي في تكوين دافنشي النفسي..

فنان سوريالي اعاد انتاجها بعد ان وضع لها فوق ابتسامتها الاسرة والغامضة شاربا ذكريا..

حنا مينة

في «بقايا صور» جولة في بحار الذاكرة!!

عدنان نصار


حنا مينة

يقف حنا مينة كحالة فريدة متميزة بين الادباء والكتاب العرب. فهو يمثل اتجاها ادبيا هاما في الشارع الادبي العربي. فالعديد من مؤلفات الكبير حنا مينة تناولت في موضوعاتها قضايا انسانية بالغة الاهمية. الى جانب الموضوعات السياسية التي يعالج فيها اسباب التفكك، واسباب غياب الهوية، وتحجر الضمير السياسي تجاه المواطن العربي واحواله.

هنا، في هذه الاعادة لقراءة روايته «بقايا صور» التي تشكل مركزية فضاءات حنا مينة النفسية والوجدانية الطفولية ـ تلك الوجدانية التي منذ مبتدأ تكوينها اخذت بالتنقل بين شباك الوجع المتلخلة التي نسجت حياته.

الى مريانا ميخائيل زكور، امي

كانوا يخرجون بابي المريض على محمل. وكانت امي تبكي وراءه.

وحين غاب عن انظارنا، عدنا الى باحة الدار، عبر البوابة الكبيرة التي بدون باب.

وكانت الدار واسعة، وباحتها متربة، تطل عليها فتحات غرف معتمة، رطبة، ولابوابها درجات حجرية. تجلس عليها النساء، او يبكي الاطفال. وقد يتكىء الرجال. لسبب من الاسباب.

وكان في الباحة خليط من النفايات، وفي اطرافها مواقد، واحطاب، وتنكات زهور، وفيها ياسمينة. وعلى ارضها دجاجات والقذار، وسيارة فورد، وكومة برتقال. وكان رجل يجلس على رفراف سيارة الفورد، واضعا يده على خده. ناظرا الى كومة البرتقال. واطفال يتحلقون حول السيارة، ويحدقون في البرتقالات وامرأة تجلس على حجر، وتلقم طفلها ثديا اصفر مترهلا.

في هذه الدار ولد حنا مينة، وبين حنايا الزمن ضاع تاريخ ولادته. في هذه الدار التي تتصدر بوصفها الشيق صفحات رواية «بقايا صور» نشات وترعرعت طفولة حنا مينة وسط اسرة تتكون من ام واب وثلاث بنات.

ففي بقايا صور نجد حنا مينة يكشف عن خبايا طفولته الموجوعة حد الترنح، ويدلل عبر سرديته الروائية على عمق معنى ان تكون طفلا وتصمد في وجه عاتيات الزمن، ولاثنات القدر، طفلا يقاوم الضياع، وانياب الضباع، طفلا ارتقى فيما بعد وتصدر باحة الثقافة العربية.

في «بقايا صور» نجد الطفولة المعذبة التي تعيش في كنف حياة لا تستقر على قرار، حياة الفقر يشكل كافة اتجاهاتها..

فهذه الرواية التي تسرد سيرة حياة اديب (ذاتية ـ جماعية) تبدأ في وصفها المدهش لادق تفاصيل البيت الذي ولد فيه حنا مينة. هذا الوصف الذي ينساب من الذاكرة التي وعت الاحداث وعايشتها. منذ اللحظة التي كانت فيها الام تحكي لاولادها حكايا تتفتح لها شهية الوجدان الطفولي وخيالاته:

«في تلك الليالي، وعلى حصير عتيق، كانت الوالدة تجلس ومن حولها اخواتي الثلاث. وكنت انا الطفل الوحيد والاثير في العائلة، اجلس في حضنها، او اضع رأسي على ركبتها. وتروح هي تقص علينا حكايات «ضاهر وزهرة» و «ست البدور».

ويمضي حنا مينة في سرده الروائي التذكري، متنقلا بين ذكرياته واحلامه، بين حضن الام، وحبه لرؤية ابونا ابراهيم، ابراهيم القديس الذي لرتسمت صورته في ذهن طفولة حنا مينة على شكل صورة شيخ بلحية بيضاء، وعينين باسمتين، وجسم ضخم، ذي ركبتين لا حد لاتساعهما يجلس او ينام عليهما جميع الذين يذهبون اليه ولا يعودون.

--------وترتفع وتيرة رؤى

الوادي، وتواصل «بقايا صور» في حشد كل الصور التذكرية، وترسمها باسلوبية سردية تقلقها الاشواق لتتبع ما يجري في عالم هذه الرواية التي تنقل المتلقي من زمن الى زمن دون ان تترك له فرصة للتوقف عن المتابعة.

فبعد انتقال العائلة الى السكن في احد الحقول، وبعد ان اصبح والده بائعا متجولا يتذكر حنا مينة.

في الشتاء غاب والدي وطالت غيبته، كان شتاء قاسيا، وقد وعيته جيدا بسبب هذه القسوة. ولأنه اول شتاء لنا في ذلك الحقل الضائع بين الحقول، المحفوف بكل الترقبات والمخاوف.

في الحقل تاخذنا «بقايا صور» في رفق وحنان، رغم صعوبة اللحظة وفيض الالم، فيصف الكبير حنا مينة وجع تلك اللحظة التي رافقت وجدانه ـ ربما ـ حتى يومنا هذا، بلغة شعرية اسرة:

مطر، مطر، مطر، جو رمادي، والسماء، على مدى البصر، فضاء عبوس، كان لا شمس، بعد، ولا قمر.

مطر، ولا شيء غير المطر، سيول من ماء صبيب غربال لا حد لسعته، وحقول جرداء من كل الاطراف، ومطر، وانا، في الاصباح، في الاصائل اراقب المطر، اتابع، وسط الوحول، كيف تتشكل فقاعات الماء وتمضي، وتنطفيء، لتتشكل وتنطفيء، ومن الاغصان العارية تنقط دموع، وتنطفيء، وشيء ما، كالاغنية ذات الانين، كالنواقيس البعيدة، كصلاتنا في العشيات يوقع لحنا خاصا رتيبا وحزينا.

فهذه المقطوعة التي تحكى على لسان الذاكرة، تشخص حالة اسى المجموع قبل ان تشخص وجع (الانا)، في رواية متحركة لها قوانينها، وخصوصيتها، ومباهجها ولها ايضا قهرها بكل وطأة الالم اللادغ.

في الحقل يبقى الاسى يحوم حول الاسرة، وتعيش الاسرة حالة ترقب وخوف، العيون ترقب الطريق تنتظر عودة الوالد الذي راح يبحث عن قوت اطفاله، والخوف من المطر والبرد اللذين سيسلبان طمانينة الصغار ودفء العيون:

فاذا نمنا لا يبقى من الام الا عينان خائفتان، تدوران، ابدا، على الجدران، واذنان منصتتان، واعصاب تعبة، متوترة، وليل طويل ومطر.

في قلب الرواية تنام العيون، وتبقى الاشواق في حالة سهر دائم تبحث في غياهب الفضاء عن سويعات ـ فقط سويعات ـ تقضيها في محراب الطمانينة. فغناء الام وحكاياتها التي لا تنفك عن خال الصغار الغائب الذي بمجرد حضوره سيحمي الاسرة من الشر المتاصل في شخص «المختار الياس» صاحب النذالة والقسوة والبطش.

فغناء الام قد يريح الصغار قليلا. ففي عتمة الليل، وعلى عتبة الباب تغني:

امسى المساء وعاد القلب يذكركم
وغابت الشمس وما رجع حدا منكم
لين الرسول المبشر لاسالوا عنكم
وبلادنا بعيدة وما جاني خبر منكم

في هذه الترويدة التي تنطلق من صدر الام، مع ضرورة التخيل وهي تمسح بيدها رؤوس الصغار، او تطبطب على ظهورهم، يتبدد الخوف، وتتسلل الطمانينة فيغفوا الصغار، فيما تغرق الام في بحيرة من الدموع، تتساقط على جبهة احنا مينة (الطفل)، ما زالت حرقتها تلسعه الى الان.

بعد تخطي النصف الحجمي من الق «بقايا صور» التي تفصل دورة حياة ملأى بالماسي، حياة تعصر بقسوتها الطفولة كليمونة، وتنهش الكبار كزنزانة تمضغ من جسد نزيلها.

يستانف حنا مينا المسير في طرقات الذاكرة، ويصف باسلوبية سردية، وحولوية تقتضيها طبيعة الصورة التذكرية لمجريات الاحداث التي لازمت الروائي منذ تشكل احساسه بالوجع، وتتوغل الاحداث في عمق ذاكرته، ويتكاثف الزمن وما ورثه له من احساس عميق لا يفارقه بقباحة الفقر وقسوة ايامه.

فيصف الصباحات التي يتصدرها الجوع والخوف والقلق، والاماسي التي تراكض الى احضانها الماسي، ويحكي عن ارجوحة الحبال ذات الكيس الخشبي التي تؤرجح وجع الصغير حتى يهجع.

في «بقايا صور» عيون تتورم بفعل الرمد، واجسام تشكو من الملاريا، وموروث الديزنتاريا الناتج عن السكن قرب المستنقعات.. في هذه الرواية عالم متحرك لا يعرف السكون، انها محكمة قاضيها طفل في اول الليل يحلم بالعدل، في منتصفه يطول الطريق، و «ناموا يا صغاري.. نحن ذاهبون الى المدينة» انها طفولة الكبير حنا مينة الحاضر فينا.

بقايا صور
رواية
دار الآداب

الغلاف

■ د. خالدة سعيد:

السؤال الفلسطيني وتحديث الثقافة العربية


● السياب ● ادونيس


● نزار قباني

■ السياب نموذج الكتابة حول فلسطين ■ ادونيس يطرح على نفسه مئة واربعة اسئلة ■ كمال ابوديب في قصيدة «الاضداد» ■ نزار قباني ترجمان الشعري الاول ■ كمال خير بك يرثي اصدقاءه الشهداء

■ زياد ابولبن

ترى الباحثة الدكتورة خالدة سعيد موضوع الكتابة عن فلسطين في اشكالية السؤال الثقافي العربي، من منظور التحدي والاستجابة. وهذه الكتابة لا تتعدى نصف قرن من الزمن ضمن عصرين عربيين جديدين وهما: عصر النهضة وعصر الحداثة. فاذا نظرنا الى عصر النهضة فقد بدأ منذ حملة نابليون على مصر وقيام دولة اسرائيل على ارض فلسطين وحلول مهاجرين محل الشعب الاصلي. وتقدم الباحثة رؤيتها في صعوبة القيام بحشد الاسماء والنماذج، فالمهم ـ كما ترى ـ ليس الكثرة بقدر ما هو تحليل للوعي بالقضية الفلسطينية نفسها والتحولات الفكرية التي نتجت عن ذلك. فالباحثة لا تثبت جميع الشواهد النصية، وانما ما هو ضروري وتقتصر كلامها على التعبير الادبي في سوريا ولبنان. وللوقوف على هزيمة عام ١٩٤٨ التي تعتبرها اختراقا للجسد الحي، وتهديدا لوعي الانسان العربي بذاته، وتحديا لذاته وتاريخه وعلاقاته بذاته والعالم، فهزيمة عام ١٩٤٨ كما كانت هزيمة عام ١٩٦٧ خلخلة لجميع التصورات التي بنينا عليها ادراكنا لذاتنا، وكانت تهديدا للكينونة ذاتها. وان استمرارية الشعلة الفلسطينية ورسوخ الهوية الفلسطينية رغم اهوال المخيمات وشروطها المستحيلة، وهو العمق الثقافي، والتماسك الثقافي، لا بالمعنى الجزئي السطحي الكتابي، بل بمعنى الثقافة من حيث هي تصور الشعب لذاته والعالم وقدرته على الاستمرار في انتاج صورة الذات وترميمها. فالزلزلة ليست عسكرية واقتصادية وسياسية فحسب بل ثقافية.

والسؤال الفلسطيني هو السؤال المحوري في الثقافة العربية. وهذا السؤال لا يتاتى الا من خلال مواجهة السؤال. وهو سؤال حامل الاسئلة الاخرى وقطبها ومفجرها. فالوعي العربي ظل يموه صورة الفاجعة ويؤجل الاسئلة بعد هزيمة ١٩٤٨. كان عليه ان يواجه الاسئلة الصعبة بعد حزيران ١٩٦٧.

وترى الباحثة ان تصرف العرب ازاء الهزيمة على نحو عشوائي يقوم على عقدة ذنب تاريخية تستدعي لوم الذات وممارسة الندامة والاستغفار والاعتراف بخطيئة التخلي عن فلسطين والفلسطينيين. فالبدائل كانت جاهزة في الموروث والمخيلة لاحلال الفلسطينيين محل الحسين والبكاء على مصيرهم. في حين ترى ان المستوى الادبي كانت موروثات الخطابة جاهزة ايضا للتعويض، واستطاع الجميع ان يغسلوا ايديهم بالقاء اللوم على الحكام والاستعمار والاسلحة الفاسدة.

وتستشهد الباحثة في قصيدة للسياب على اعتبارها نموذجا للكتابة حول فلسطين. وبان هزيمة عام ١٩٤٨ بمثابة الخطيئة:

«ارأيت قافلة الضياع؟ اما رأيت
النازحين؟
الحاملين على الكواهل، من مجاعات
السنين
آثام كل الخاطئين،
«قابيل اين اخوك؟
يرقد في خيام اللاجئين
والجوع لعنة آدم الاولى وارث الهالكين،
«النار تركض كالخيول وراءنا.. اهم الخيول
على ظهور الصافنات؟»

باعتبار ان الهزيمة المركبة ١٩٤٨ ـ ١٩٦٧ هي التي وضعت العربي والثقافة العربية امام السؤال الفلسطيني الذي يتضمن التحدي ومواجهة الذات وفحصها واعادة النظر في الاسس والفروع واعادة انتاج الصور والقيم والتصورات باعتبار ان السؤال الفلسطيني ـ كما تقول ـ هو ما حرض في الثقافة الفوران العام الذي سمي حركة الحداثة.

والسؤال الفلسطيني هو الذي وجه الحركات الادبية، وشكل ملتقى الحركات التي كانت متناقضة متصارعة كتياري الالتزام والابداع، كما شكل لهب الحركة المسرحية وموضوعها وقضية الاغنية السياسية ومعيار المقالة النقدية. فالتعامل مع السؤال الفلسطيني تمثل بحركة فكر نقدي شكلا تحليليا جذريا عند البعض، وطاولت التاريخ واساطيره ذاتها، واللغة والكلام واساليبه. فشاع تصور الموت في مجمل النتاج الادبي من شعر ورواية وقصة ومسرح.

ويطرح الانسان العربي بلسان ادونيس في «بيان حزيران» يطرح على نفسه مئة واربعة اسئلة، وهذه الاسئلة وما يماثلها تطرح على السنة عدد كبير من المثقفين ولا سيما المبدعون حليم بركات مثلا في روايته التي بدا كتابتها في خضم الحرب وفي المخيمات الجديدة في الاردن، وهي بدورها رؤيا وتساؤلات، كما ان كمال ابوديب طرح اسئلة شبيهة بذلك في قصيدة «الاضداد»:

«بابل اتنبرين صوتا مؤتلفا، رغبة واحدة، حلما متكاملا فرحا اصيلا يشد عروقك كلها الى الميلاد؟

ام تشدين حبالك الالف، اصواتك الالف على العنق الحبيب، فينكسر الضوء في عينيك العذبتين المغروزتين في القلب كالرماح، ويسكن الموت وجهك الحزين وجهك المخمش الحزين الى الابد؟»

الى جانب ما احدثه بيان ٥ حزيران من صيحة هلع وقنوط او صياغاته المتوالية خلال ذلك الصيف من اجل طرح مزيد من الاسئلة على الذات والمفكرين والبنى الاجتماعية والسياسية. كان «هوامش على دفتر النكسة» لنزار قباني ترجمان الشعري الاول والاكثر وضوحا ومباشرة وحدة لتيار من الغضب ضد الذات ايضا والنقمة عليها والشعور بموت عالم قديم:

«انعي لكم يا اصدقائي، اللغة القديمة،
والكتب القديمة
انعي لكم كلامنا المثقوب كالاحذية القديمة
انعي لكم..
انعي لكم..
نهاية الفكر الذي قاد الى الهزيمة»
«اذا خسرنا الحرب» لا غرابة
لاننا ندخلها
بكل ما يملكه الشرقي من مواهب الخطابة»
«وتصبح الجرائد الموجهة
اوراق نعي تملأ الحيطان
يموت كل شيء
تهاجر الاشجار من جذورها
يهرب من مكانه المكان
وينتهي الانسان»
«متى سترحلون؟
المسرح انهار على رؤوسكم
متى سترحلون؟
كانت فلسطين لكم
دجاجة، من بيضها الثمين تأكلون..
كانت فلسطين لكم..
قميص عثمان الذي به تتاجرون»
«احترق المسرح من اركانه
ولم يمت بعد الممثلون»

كما تورد الباحثة شاهدا اخر، عندما اصبح الكلام ممثلا للغياب عن الاشياء والواقع، الشاهد كمال خير بك في قصيدة موجهة الى اصدقائه ممن استشهدوا في المقاومة:

«ماذا نقول لهم وموتهم الفصيح شهادة
ضد الكلام؟
ماذا نقول لهم وقد خجلت حناجرنا
العقيمة
سقطت ثياب بلاغة الشعراء
سقطت تماثيل الخطابة والكتابة والغناء
فرت امام رسالة امرأة
في القدس او جنين».

باعتبار ان نقد الخطاب العربي لا سيما الخطاب السياسي والخطاب المتعلق بفلسطين شكل قضية ادبية فكرية، فقدم سعدالله ونوس في مسرح التسييس مسرحيته «حفلة سمر من اجل ٥ حزيران» في وقت اتجه التعبير الادبي في الحركة النقدية على وصف السقوط وتحليل العلل وتلمس ضوءات تمحور هذا الادب النقدي حول القضية الفلسطينية. وما كان من كتابات ما بعد الخامس من حزيران اشمل واوضح واعمق صلة بالمعيش وابعد عن الصياغة الاسطورية. هذا التصور للموت والانبعاث والخطيئة والسقوط والفداء مرتبط بالسؤال الفلسطيني. والحركة النقدية التي اسهم فيها الادباء والمفكرون تتجه نحو هدفين: استعادة شرعية الكلام للقاعدة، القاعدة بمعنى كل ما لا يملك سلطة سلطة سياسية او دينية او مالية او اعلامية او عائلية او اجتماعية والهدف الاخر هو انزال ضربات في اسوار الفكر والنظر المفهومي اي النظر الذي يعتبر اسبقية الحضور المفهومي للاشياء على الحضور العيني التجريبي او التاريخي، وهو النظر الذي يدعم آلية التقليد ويستبعد التجديد، والحركة النقدية التي استنفرها السؤال الفلسطيني اساسيا تكشف هنا وهناك عن قلق ومحاولة لملامسة العالم والقبض على الحس العيني، وقد شهد عام ١٩٦٨ طفرة في المسرحيات تلك مسرحية «القاتل» لرائد المسرح السياسي في لبنان عصام محفوظ، ومسرحيتا «وابزمانو بن عقوري وشركاه» ومسرحية «مجانون» لهنري حاماتي ومسرحية لجلال خوري «جحا في القرى الامامية» ومسرحية «لتمت دسمونة» لريمون جبارة ومسرحيتان «من حكايات ١٩٣٦» و«ايام الخيام» لروجيه عساف.

كما ان للرواية في سوريا ولبنان السؤال الفلسطيني في تحديث الثقافة العربية، كما كان في روايات اديب النحوي وحيدر حيدر وحليم بركات والياس خوري وهاني الراهب وفي قصص سهيل ادريس.

ويبقى السؤال مطروحا: هل ستتمكن الثقافة العربية من مواصلة طرح الاسئلة؟

آراء في بعض الاع...
محمد الظاهر
بورخس والف ليلة وليلة

آراء بورخس
في بعض الاعمال الادبية العظيمة

■ محمد الظاهر

انا في دهشة دائمة، انا افاجأ دائما بالعالم

بورخس والف ليلة وليلة

اهم حدث في تاريخ الشعوب الغربية، هو اكتشاف الشرق، وبمعنى اكثر دقة، اكتشاف وعي الشرق، ولكن اضافة الى وعي الشرق وحضارته، فان الشرق يمثل هذا الطقس الغامض، الساحر، المطلق، ولكنني هنا ساحاول تناول اهم الاسباب التي ساهمت في الانفتاح على الشرق.

ولكنني لا استطيع ان اعرّج على موضوع الشرق، دون ان اتحدث عن كتاب من الكتب الحبيبة على قلبي، وهو كتاب «الف ليلة وليلة». فقد اطلعت على النسخة الاصلية من هذا الكتاب في سنوات الطفولة المبكرة، حين صدرت النسخة الانجليزية التي تضمنت بعض قصصه، تحت عنوان «الليالي العربية»، وقد سحرني ذلك الكتاب، ولكن هذا السحر اخذ بالتالي تحت تاثير روعة الكتاب الاصلي «الف ليلة وليلة».

لقد كانت هناك العديد من الاحداث التي ربطت بين الشرق والغرب، فهناك مثلا الكتب التسعة لهيرودوت التي عرفتنا على مصر القصية، واقول قصية لانني هنا استعمل الزمان لا المكان كمقياس ولان الرحلات البحرية الى مصر، كانت في ذلك الزمان السحيق، محفوفة بالاخطار، اضافة الى ان مصر كانت تعني لقدماء الاغريق، تلك البلد التي تضم ذراعيها على حضارة قديمة غريبة.

وحين احاول المقارنة بين تعبيري الشرق والغرب، اجد نفسي واقعا في نفس الحيرة التي وقع فيها القديس اوغسطين، حين تساءل:

ـ ما هو الزمن؟

واجاب:

ـ اذا سالت عنه لم استطع ادراكه، وان لم اسال عنه ادركته.

وانا اسال.

ـ ما الشرق؟

ـ ما الغرب؟

ولول ما يتبادر الى الذهن في هذا المجال الاسكندر الاكبر ومعاركه وحروبه، ذلك القائد الذي وصل الى بلاد فارس وبلاد الهند، ومات في بلاد الاساطير «بابل»، ففي بابل كان لقاء الغرب الاول مع الشرق، وقد كان هذا اللقاء من التاثير العميق لدرجة جعلت الاسكندر الاكبر يتخلى عن لتماثله الاغريقي.

وحين نسال عن تلك العلاقة يبرز امامنا مثال آخر، من خلال ذلك الحوار الدرامي الغريب الذي كان يظلل الحوار بين الشرق والغرب، ونرى امامنا ذلك الشاب الافريقي فرجيل، وهو يتحسس قطعة من الحرير، قادمة من تلك البلاد القصية، بلاد الصين، تلك البلاد التي لا يعرف عنها سوى انها بلاد قصية، مكتظة بالناس، وتحيط حدودها بكل سحر ذلك الشرق الغريب العجيب.

وفرجيل لا يخفي ذلك، بل يتحدث عنه خلال قصائده، حين يتحدث عن قطعة الحرير تلك ويصف ما يزينها من معابد، وملوك، وجسور وبحيرات، تختلف اشد الاختلاف عن تلك التي كان يعرفها من قبل.

وبعد فرجيل، يقفز الى ذاكرتي بيت شعري لـ «جوفينال»، كنت قد قراته قبل ما يزيد على اربعين عاما، وهذا البيت يتحدث عن مكان قصي فيصفه بقوله:

ابعد من الفجر، بل ابعد من نهر الكينج.

نعم انه يختزل الشرق كله في هذا السطر.

لكن ترى هل كان جوفينال الشاعر، يحس بنفس الاحساس الذي يولده فينا وقع كلماته!!

لجل، انني ميال الى هذا الامر، فانا اعتقد ان الشرق ظل ياسر الغرب بطقوسه السحرية، وبشكل دائم، العصور الصليبية ما زالت ماثلة امامنا، وقد عاد المحاربون من الشرق الى الغرب الاوروبي بالعديد من الذكريات، منها على سبيل المثال لا الحصر الاسود، وما يزال ريتشارد قلب الاسد مثلا على ذلك.

فقد دخل الاسد شعاراتنا، مع انه حيوان شرقي مئة في المئة، كذلك لا بد لنا من ان نتذكر ماركو بولو، ورحلته الشهيرة الى الشرق، تلك الرحلة التي قصها على صديق له في السجن، فكانت من اهم الحكايات التي صورت اقاليم الشرق البعيد، تلك الحكايات التي زادت من سحر الشرق، ومن افتتان الناس في ذلك العصر به.

في القرن الخامس عشر، وفي مدينة الاسكندرية، مدينة الاسكندر الاكبر ذي القرنين، حدث لاول مرة جمع عدد من الحكايات التي لا يعرف اصلها، ولا كيف وصلت الى العرب، حيث يظن البعض ان اصل هذه الروايات من الهند ويعتقدون انها قد انتقلت من تلك البلاد الى اسيا الصغرى، وبعد ذلك طوعها اللسان العربي، لتكون خاصة به، ولتكون الاسكندرية اول من يعمل على جمعها في كتاب، ليظهر هذا الكتاب، ولاول مرة تحت اسم «الف ليلة وليلة».

وحين اذكر هذا الكتاب، اجد نفسي مضطرا للتوقف عند عنونته ذلك العنوان الذي اعتبره من اجل العناوين بل هو اجمل من تجربتي الوجدانية كلها مع الزمن.

ولعل لجمل ما في العنوان هو تلك الكلمة (الف) فهذه الكلمة من خلال ايحائها المعروف لدينا، تعني المطلق، اي حين نقول الف ليلة فانما نعني بذلك الليالي الكثيرة التي لا تعد ولا تحصى، ويزداد ذلك الجمال اشراقا وروعة حين نضيف اليه كلمة «ليلة» ليصبح «الف ليلة وليلة».

فنحن حين نضيف ليلة الى تلك الليالي التي لا حصر لها نكون كالانجليز الذين يضيفون الى عبارة الى الابد عبارة يوم اخر فيصبح التعبير الى الابد ويوم اخر، وهذا التعبير غاية في الاعجاز، وهذا يذكرني ايضا بعبارة «هين» الساخرة حين قال للمراة التي يحبها.

انني لحبك الى الابد، بل والى اكثر من الابد

ان المعنى المطلق متغلغل في «الف ليلة وليلة» ذلك الكتاب الذي صدرت ترجمته الاوروبية الاولى على يد المستشرق الفرنسي انطوان غالان عام ١٧٠٤، وصدر في ستة اجزاء.

ومع ظهور الحركة الرومانتيكية في الغرب، بدا الشرق يقتحم بقوة اكبر اطار الوعي الاوروبي، وان كان لي ان اشير الى بعض الاسماء فانني اذكر هنا اثنين من ابرز الاسماء الادبية، وهما بايرون الذي ظل اسمه اشهر من اثاره الابداعية، وفيكتور هوجو الذي اعتبره من كبار شعراء عصره، وقد كان لالف ليلة وليلة تاثيره الكبير عليهما، خاصة بعد ظهور ترجمات اخرى من هذا الكتاب، لكن الاضافة الجديدة للشرق، جاءت على لسان كيبلنغ الذي قال:

انا سمعت نداء الشرق، فلن تسمع اي نداء بعده.

ولكن علينا ان نعود مرة اخرى الى نفس التاريخ، الى عام ١٧٠٤، ذلك العام الذي ظهرت فيه اول ترجمة غربية لهذا الكتاب، الذي يعتبر من اهم الاحداث في خريطة الادب الاوروبي كله.

ففي هذا العام ١٧٠٤، وفي فرنسا بالتحديد، كانت فرنسا تعيش لعظم صورها الادبية، حيث كان بوالو يتربع على عرش الادب هناك، ولكن بوالو هذا الذي توفي عام ١٧١٨، اي بعد اربعة عشر عاما من ترجمة الف ليلة وليلة لم يكن يعلم ان بلاغته العظيمة، قد اصبحت جهوده بفعل هذا الغزو الثقافي القادم من الشرق، هل لنا ان نسال ثانية

ـ ما الشرق؟

الشرق هو البقعة البعيدة التي تشهد شروق الشمس، والالمان يعبرون عن ذلك بشكل ساحر، حين يقولون عن الشرق انه ارض الصباح، في حين يعبرون عن الغرب بقولهم: ارض المساء، واعتقد اننا ما زلنا نذكر كتاب شبنجلر «غروب ارض المساء»، والذي يعني عادة «انحطاط الغرب».

ولكن مع كل ذلك فان هذا لا يعني انه بامكاننا ان نتخلى عن هذه الكلمة الساحرة جدا «الشرق».

ففي كلمة الشرق ORIENT نجد الذهب فـ OR بالفرنسية، تعني الذهب، واعتقد ان هذا ماخوذ من شروق الشمس حيث يصبغ اللون الذهبي افق السماء لحظة الشروق.

وحين نعود الى اصل الكتاب، نجد ان اصله مجهول، واذا كان لنا ان نقارن بينه وبين تلك الكاتدرائيات العظيمة التي ساهمت في بنائها اجيال عديدة، نجد ان هناك فارقا كبيرا بين العملين ذلك ان العمال الذين قاموا ببناء تلك الكاتدرائيات كانوا يدركون جيدا العمل الذي يقومون بانجازه، لكن هذا العمل «الف ليلة وليلة»، تفجر فجاة دون سابق انذار، ولم يكن انبثاقه هو العجيبة الوحيدة في هذا الامر، بل ان مساهمته في ابداع الالاف من الاعمال الابداعية، وفي التاثير على الالاف من الكتاب، يعتبر اعجوبة اخرى، لان الكثيرين ممن تاثروا به، لم يكونوا يتصورون روعة هذا الاثر، حتى اننا نجد انفسنا امام مفاجاة اكبر، حين نجد ان اعجاب الغربيين وتاثرهم بهذا الكتاب، اكبر من اعجاب اهل الشرق به.

بورخس ودون كيشوت
سيرفانتيس ودونكيشوت

روت ارض اسبانيا، روح ذلك الجندي الهرم بالقيم، فنشد بقاع اريوستو الشاسعة، طالبا العزاء فيها، ففي وادي القمر لا يتبدد الزمن او يضيع في تلافيف ذلك النصب الذهبي الذي سرقه مونتليان.

وفي لحظة مليئة بالسخرية الشفافة، تخيل صاحبنا رجلا بسيطا، اصيب بلوثة من الجنون، نتيجة قراءاته المتعددة عن العجائب والغرائب والمعجزات، فقرر البحث عن القوة، والكبرياء، في مكانين يفتقران الى ادنى درجات الاحساس، يدعيان التوبوسو، ومونتيل.

لقد مات دون كيشوت في قريته عام ١٩١٤، بعد ان هزم امام الواقع، وبالتحديد امام الواقع الاسباني، ولكن القدر ساق اليه ميغيل دي سيرفانتيس، ليعيد الحياة اليه من جديد.

وقد كان جل اهتمام الاثنين: المتخيل والمتخيل، على قضية واحدة، هي الفرق بين عالمين عالم الفروسية الذي لا يمت للواقع بصلة، وعالم واقع الحياة اليومية الاسبانية المالوفة، وذلك في القرن السابع عشر.

لكن الشيء الوحيد الذي لم يشك فيه الاثنان، هو ان مرور السنين والايام كفيل بازالة ذلك الفرق، كذلك فان «لامانشا» و «مونتيل»، وتلك البنية الناحلة للفارس، اصبحت في نظر الاجيال التالية لا تقل في شاعريتها عن حكايات السندباد، ولا عن قفار اريوستو الشاسعة، لان الادب طقس اسطوري في بدايته، وفي نهايته.

قضية

دعونا نتخيل، انه قد تم الكشف مؤخرا في مدينة طليطلة عن قصاصة من الورق، تحتوي على نص عربي، وان العلماء المتخصصين باللغات القديمة قد اعلنوا ان هذا النص قد كتب بخط سيدي حامد بن جيلي، الذي اخذ منه سيرفانتيس قصة (دون كيشوت).

ودعونا نقرأ في تلك القصاصة، ان ذلك البطل، الذي نعرف انه قد صال وجال في شوارع وطرقات اسبانيا حاملا رمحه وسيفه، ومتحديا كل من يجد لاي سبب كان، يكتشف انه بعد واحدة من غاراته الكثيرة، قد قتل رجلا ما وعند هذا الحد ينتهي الكلام الذي تحويه تلك القصاصة.

القضية هنا تتوقف على رد الفعل المتوقع من دون كيشوت وانا هنا احاول ان اضع ثلاثة احتمالات ممكنة:

الاحتمال الاول، احتمال سلبي، اي انه لا يتوقع من دون كيشوت، اي رد فعل على هذا الامر، ذلك ان هذا الرجل دون كيشوت الغارق في طقوس خيله وجنونه، لا ينظر الى الموت نظرة اكبر من السحر، وان قتل رجل لا يمكن ان يكون مصدر قلق لرجل يحارب العماليق والسحرة، بكل ما يملكونه من قوة ومكر.

الاحتمال الثاني، احتمال يدعو الى الحزن والرثاء:

فدون كيشوت لا يمكنه ان ينسى ابدا، انه الوجه الاخر البارز لـ «الونزو كويخانو» صاحب الحكايات الخرافية المثيرة، وان رؤيته لهذا الموت، سوف تقوده حتما الى ان الحلم والحلم وحده، هو الذي دفعه لارتكاب خطيئة قابيل، وان هذه الجريمة سوف تنقذه، من ذلك الخبل والجنون الانفعالي الكبير.

الاحتمال الثالث، والذي قد يكون اقرب هذه الاحتمالات الى الواقع، ذلك ان دون كيشوت، حين يرى الرجل يموت، لا يمكنه الاعتراف بان تلك الجريمة البشعة هي نتيجة ضحية لفعل الخبل والجنون، لان الواقع المعلول، يحتم بالضرورة واقع علة موازيا لذلك الواقع، ومن هنا فان دون كيشوت لن يكون قادرا على التخلص من خبله وجنونه ابدا.

هناك احتمال اخر، ولكن هذا الاحتمال بعيد كل البعد عن العقلية الاسبانية، بل وعن عقلية العالم الغربي كله، كما ان هذا الاحتمال يتطلب مناخا موغلا في القدم والتعقيد والملل، وهنا نجد ان دون كيشوت لم يعد ذلك الرجل الذي نعرفه، وانما اصبح ملكا اسطوريا من ملوك الهند، ونراه يشعر وهو يقف امام جثة عدوه، بان الموت والميلاد هما فعلان من الافعال الربانية السحرية هذه الافعال التي تجل عن ان تكون افعالا انسانية، لذلك فانه ينظر الى قتل ذلك الرجل على انه وهم ذلك انه يدرك انه هو نفسه وهم، والسيف المخضب بالدم الذي في يده وهم، ولقه بماضيه، وحاضره، والكون الذي يتحرك فيه، وهم في وهم.

بانوراما
الدستور الثقافي

«في الميتالغوي» والنص والقراءة

عن دار امية في تونس صدر للناقد التونسي مصطفى الكيلاني كتاب «في الميتالغوي والنص والقراءة».

يتالف الكتاب من ثلاثة فصول: الميتالغوي والتاويلية الانطولوجية، في النص والقراءة والاجناس الادبية، قراءات.

يتابع الكيلاني في الفصل الاول البحث في سؤال هيدجر «كيف نفكر في الكلام؟» ومسالة الفهم والتاويل وعلاقتهما مع الموضوع حيث الفهم يعني تشريعا لفهم الوجود النصي، بينما يعني التاويل مغامرة فكرية تقطع مع المسبقات الفكرية والمنهجية، وهنا يتحول الفهم من اللغة الى ما وراء اللغوي، ومن علاقة التواصل الخطية الى فضاء البحث عن مدلول الدال ومدلول المدلول.

وفي الفصل الثاني يبحث الناقد في مناهج قراءة الاجناس الادبية من خلال العلاقة ما بين النص والجنس الادبي والقراءة، وفي كيفية دراسة الاجناس الادبية العربية المعاصرة من خط الظاهر الى الماوراء المفترض حيث التاريخ زمن نصي، والمجتمع هو مجتمع النص المقروء، والنظام حركة لا تخضع لمسبق فكري، والنص الذي يبدو واحدا متماسكا لحظة القراءة هو عبارة عن نصوص مجتمعة تتلازم وتتداخل وتتآلف وتتباعد ضمن نسيج النص.

ويبحث الكيلاني في الفصل الثاني في مسالة التناص والاجناس الادبية بين التراثين التقديين الاغريقي والعربي، والاجناس الادبية والقراءات الحديثة والمعاصرة وبين للشعر والرواية ـ التداخل بين الحال والحدث والرواية العربية والنص الشعري.

وفي الفصل الثالث يقدم الناقد قراءات لثلاثة نماذج شعرية لادونيس وجبرا ابراهيم جبرا والياس خوري، وقراءة لرواية البشير خريف، وقراءة لنص لماجد السامرائي.

● الغلاف

قضايا الفكر الوطني في المغرب المعاصر

عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت صدر كتاب «الوطنية والتحديثية في المغرب» ويضم مجموعة دراسات حول الفكر الوطني وسيرورة التحديث في المغرب المعاصر، للدكتور سعيد بنسعيد العلوي.

يعالج هذا الكتاب قضايا الفكر السياسي العربي الاسلامي كما تجلت في المغرب المعاصر وما شهده من تطورات وتحولات منذ مطلع القرن الحالي ويجمع بين موضوعاته الفكر الوطني المغربي الذي يرى الكاتب انه تاثر بالفكر العربي الاسلامي المشرقي من ناحية، وشكل تطويرا له من ناحية ثانية.

ويوضح الكتاب ان الفكر الوطني في المغرب والذي انخرط في النضال من اجل الاستقلال والحرية، اتسمت بداياته بالعفوية والتلقائية، وقد اكتسب لاحقا معالم نظرية عامة في العمل السياسي وبناء دولة الاستقلال.

يقع الكتاب في ١٨٦ صفحة من القطع الكبير، وقد تناول المؤلف في موضوعات الكتاب صورة المغرب في الاستشراق الفرنسي المعاصر.

● الغلاف

مصر وامريكا

عن مركز دراسات الوحدة العربية صدر كتاب جديد بعنوان السياسة المصرية تجاه الولايات المتحدة الامريكية.

يغطي الكتاب الفترة الزمنية بين عامي ١٩٨١ ـ ١٩٩١ وهو العقد الاهم في حصيلته على الاقل لانه جاء بعد اغتيال السادات والتبدلات الجذرية التي بدات تلوح في افق المنطقة. مؤلفة الكتاب د. زينب عبد العظيم.

● الغلاف



براك في لندن

لم يحظ جورج براك بما حظي به مجايله بابلو بيكاسو، كلاهما له باع طويل في التكعيبية، فقد ابتدعاها معا في بداية العقد الاول من هذا القرن.

وفي حين اقام بيكاسو الدنيا ولم يقعدها بتطوره المستمر عبر كل مراحل التجريب والفن بقي (براك) في الظل قياسا لزميله.

مؤخرا وخلال شهر ابريل ١٩٩٧ اقيم لـ جورج براك معرض في لندن يضم اكثر من خمسين لوحة زيتية.

ومعظمها انجز في العقدين الاخيرين من حياة براك.

واشتهر براك برسم التفاصيل والاشياء المالوفة في الحياة اليومية انسجاما مع تحول ادبي وفني في الحساسية الحديثة التي اعادت الى المالوف دهشته واعتباره.

ميلوفان جيلاس.. ومأساة الفكر

● سليم الصويص ●

يموت عظماء الفكر ولا ندري بهم، ولا يقرأ المرء في صحافتنا اليومية او الاسبوعية على ما يشير الى ان لها علما بوفاة هذا العظيم او ذاك، وان كانت تخصص اعمدة كاملة لامور اخرى لا علاقة لها بالفكر.

قبل ثلاثة اشهر قررت الحكومة الفرنسية نقل وفاة الكاتب العظيم اندريه مالرو الى مقبرة العظماء في باريس ومالرو هذا كان وزيرا للثقافة في عهد ديجول من ١٩٤٥ – ١٩٤٦ ثم من ١٩٥٨ – ١٩٦٨ وقد وصفه الجنرال ديجول عندما التقى به ١٩٤٥ في اللورين «هذا هو الرجل الذي ابحث عنه».

وعندما استقال ديجول من رئاسة الجمهورية الفرنسية ١٩٦٨ استقال مالرو ورفض طلب جورج بومبيدو الذي خلف ديجول في رئاسة الجمهورية ان يكون وزيرا في وزارته وقال «ليس في فرنسا رجال اتعاون معهم».

ومن المؤسف ان هذه المناسبة لم تجد لها اي ذكر في صحافتنا كذلك لم تأت صحافتنا على ذكر افتتاح المبنى الجديد للمكتبة الوطنية الذي يضم عشرين مليون كتاب وهو حدث ادبي يستحق التنويه به.

وقبل عامين توفي ميلون جيلاس المفكر اليوغسلافي الكبير الذي كان اول من تحدث عن عيوب الشيوعية كنظام مطبق وعن انهياره بسبب هذه العيوب وذلك في كتابه «الطبقة الجديدة» والذي ادى نشره الى ان يمضي حياته في السجن والاقامة الجبرية بالاضافة الى سنوات السجن قبل وصول الشيوعيين الى الحكم عام ١٩٤٥.

وقد عدت الى قراءة هذا الكتاب مرة اخرى واذ هلني عمق نظرة وسعة تحليله وصدق فراسته لكانما كان نبيا يتنبأ عما سيحصل لا عبر وحي ولكن عبر استقراء وتحليل واستنتاج، فحظي بساكباري ميتا كما حظي به حيا. بل ان اعجابي وتقديري له زاد واتمنى ان اكتب مقالا مطولا عن هذا الكتاب الصغير في حجمه ولكن العظيم في ما احتوى عليه تماما كما كان كتاب عالم جديد شجاع للاديب البريطاني الكبير الدوس هكسلي صغيرا في حجمه ولكنه ذو تأثير مدو.

فمن هو ميلوفان جيلاس هذا الذي توفي في ٢١ نيسان ١٩٩٥ عن ثلاثة وثمانين عاما؟ وهل يستمد مكانته من مؤلفاته وافكاره ام من شجاعته وصلابته؟

ولد ميلوفان في الجبل الاسود احد اقاليم يوغسلافيا ونشأ في هذه المنطقة الجبلية التي تسود حياتها الاجتماعية تقاليد الانتقام والثأر، وحيث تتفتح عينا الانسان على الدماء، وحيث تظل الدماء هي الاكثر علوقا في ذاكرة الانسان.

وهذا ما ذكره في كتابه «ارض بدون عدالة» الذي يمكن تسميته بانه مذكرات حيث مات والد جديه غيلة وثأرا، كما ان والده تعرض الى الاضطهاد من شرطة يوغسلافيا ولاحقته الشرطة النازية حين احتلت يوغسلافيا ثم اعدمته كما ان اربعة من اخوانه ماتوا قتلا.

وقد درس ميلوفان المرحلة الابتدائية في مدارس الجبل الاسود، ثم درس الفلسفة والقانون في جامعة بلغراد حيث انضم الى الحزب الشيوعي، وقد اعتقل عام ١٩٣٣ وبقي في السجن حتى عام ١٩٣٦ بتهمة مناوأة الملكية اليوغسلافية.

وعند خروجه من السجن تعاون بشكل وثيق مع جوزيف بروز الذي اشتهد باسمه الحربي (تيتو) وانتخب عضوا في المكتب السياسي للحزب الشيوعي اليوغسلافي عام ١٩٤٠.

وخاض غمار الحرب الاهلية او حرب المقاومة للنازية التي قادها الحزب الشيوعي ضد الاحتلال الالماني لبلاده. ومعروف ان حرب المقاومة في يوغسلافيا كانت اشد حرب ضد الاحتلال الالماني في كل البلدان التي تعرضت الى الاحتلال.

وبحكم مركزه السياسي صارت له لقاءات مع قيادة الحزب الشيوعي السوفياتي ومع منظمة الكومنفورم الشيوعية. وفي عام ١٩٤٤ التقى بستالين الذي كان احترامه وطاعته لا تناقش في الحزب الشيوعي اليوغسلافي.

وقد وجه احتجاجا الى الرفيق ستالين عن التصرفات غير المقبولة لقوات الجيش الاحمر في يوغسلافيا، وقد ذهل من رد ستالين حيث اكتفى بالقول: انه مسرور وفرح لان الجيش الاحمر موجود هناك اي في يوغسلافيا.

وقد كان للانطباعات السلبية التي عاد بها ميلوفان من الاتحاد السوفياتي اثر في القرار الذي اتخذه الحزب الشيوعي من الخروج على الهيمنة السوفياتية وليس من الحزب الشيوعي والذي ادى الى عزل الحزب الشيوعي من الكومنفورم واعتباره منشقا عن الشيوعية وصاحب بدعة اطلق عليها اسم «التيتوية» وهي في الحقيقة ليست بدعة وانما تغليب المفهوم القومي على المفهوم الاممي واقتناع بان اهل البلد (اي بلد) اقدر على فهم مشاكلهم وايجاد الحلول لها من اي كان خارج وطنهم حتى لو كان ستالين نفسه الذي كان يحلو للشيوعيين ان يطلقوا عليه لقب «شمس الانسانية الساطعة».

وفي عام ١٩٥٣ عين ميلوفان نائبا لرئيس الجمهورية وكان واحدا من اربعة نواب لرئيس الجمهورية جوزيف تيتو. وقد رشحه الكثيرون ليخلف تيتو في رئاسة الحزب ورئاسة الجمهورية اليوغسلافية الاتحادية.

ولكن ميلوفان لم يكن يفكر في رئاسة الحزب والدولة بل انه كمفكر كان يدرس العيوب والاخطاء التي وقع فيها الحزب الشيوعي اليوغسلافي – وهي اخطاء وعيوب رافقت حياة وممارسات كل الاحزاب في الانظمة التوتاليتارية في العالم كله.

فقد لاحظ ان اعضاء قيادة الحزب الشيوعي يستأثرون بكل شيء ويعطون انفسهم امتيازات كبيرة يحرمونها على غيرهم وان الثروة تتكدس لديهم وانهم يمتصون كل شيء في الوطن وصاروا برجوازين بجلد بروليتاري.

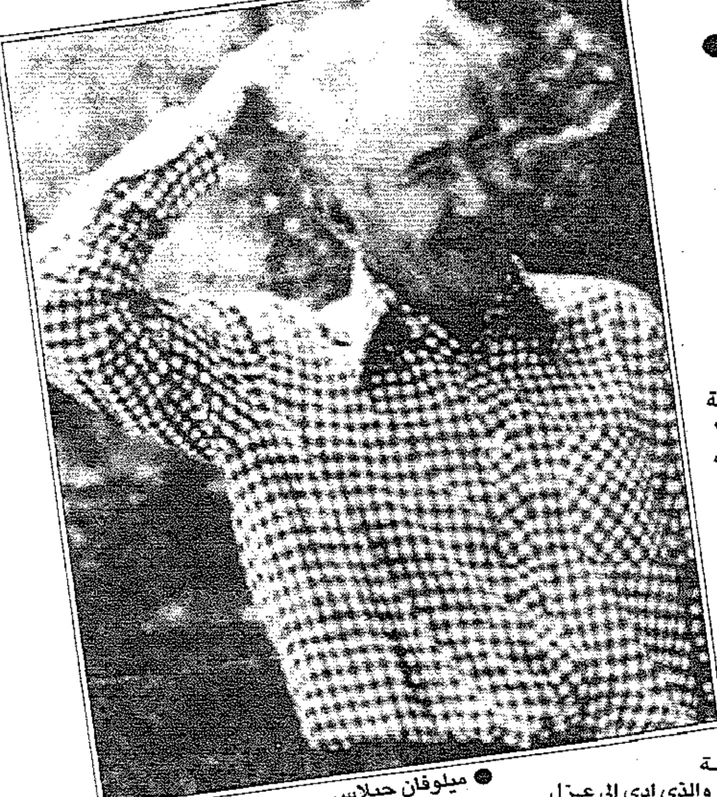
ولم يستطع ميلوفان السكوت على هذه العيوب التي تتزايد وصدف ان وافق على اجراء مقابلة مع صحيفة نيويورس تايمز الامريكية عام ١٩٥٤ اشار فيها صراحة الى هذه العيوب وخوفه من مستقبل التجربة الاشتراكية في يوغسلافيا.

وقد كلفته هذه المقابلة ثمنا غاليا حيث رفض التراجع عن اقواله في تلك المقابلة ورفض الاعتذار فكلفه هذا فقدان عضويته في الحزب الشيوعي ووضعه تحت المراقبة.

وفي عام ١٩٥٦ نشر مقالا في الصحافة الامريكية عنوانه «عاصفة في اوروبا الشرقية» دافع فيه عن ثورة هنغاريا التي ضمها الاتحاد السوفياتي بعنف والتي تزامنت مع العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ ووصف هذه الثورة بداية نهاية الشيوعية.

وقد كافأته الحكومة اليوغسلافية على هذه المقالة بالسجن لمدة ثلاث سنوات والعجيب ان يسودع ميلوفان في سجن سترمسكا متروفيكا وهو السجن الذي سبق ان دخله عام ١٩٣٣ وامضى فيه ثلاث سنوات لمعارضته النظام الملكي في بلده.

وخلال وجوده في السجن نجح في تهريب مخطوطته «الطبقة الجديدة» الذي يمكن تلخيص فكرته في الجملة الصغيرة التالية: الشيوعية خلقت طبقتها الخاصة بها وهي تستحوذ على كل الامتيازات وصار الشيوعيون القياديون هم النخبة صاحبة الامتيازات.



● ميلوفان جيلاس

وهذا ما اوضحه في كتابه حين قال: «في قلب الحزب تتجمع كل القوى المستثمرة الجبارة وكل القيادات».

وكان لصدور هذا الكتاب دوى رهيب استقبله الشيوعيون بالسخط والاستنكار واستقبله اعداؤهم بالفرح والاستبشار ولكن الكتاب ما يزال يحتفظ بجدته وصدق تحليله وصحة استنتاجه رغم مرور ما يناهز نصف القرن على صدوره.

وقد كوفئ ميلوفان على كتابه هذا من حكومته بالسجن لمدة سبع سنوات ولكن الحكومة اطلقت سراحه عام ١٩٦١.

ثم اصدر كتابه «حواري مع ستالين» الذي وصف فيه ستالين بالدكتاتور وانه استخدم على الدوام اساليب العنف والتصفية الجسدية الخصومة».

وقد كوفئ على كتابه هذا بالسجن مرة اخرى وفي السجن ترجم رائعة ملتون «الفردوس المفقود» وكان يترجم على لفائف ورق الحمام واستخدم منها بحدود ثلاثة الاف لفة، ثم فطن الحراس الى ذلك فاعطوه الورق اللازم للكتابة.

وقد استشعر متعة كبرى في ترجمة هذه الرائعة ولعله ادرك اوجه التشابه بينه وبين ميلتون وهي ان كليهما كان من حزب الشيطان دون ان يدري حسب قول الناقد البريطاني بليك ومنذ اطلاق سراحه وهو يمضي وقته في الكتابة والترجمة والمقابلات الصحفية والادبية وذاع صيته في العالم كله.

والجدير بالذكر ان ميلوفان تنبأ بان مجيء غورباتشوف الى السلطة سيؤدي الى انهيار الحزب الشيوعي السوفياتي وتنبأ بان انهيار الشيوعية سيعقبه نهوض جبار للفكر القومي.

وفي العشرين من نيسان ١٩٩٥ انطفأ هذا الفكر النير عن ثلاثة وثمانين عاما ولم تتحقق نبوءته فقط ولم يفشل الحزب الشيوعي والاحزاب الشيوعية في اوروبا الشرقية ويوغسلافيا بالذات في بناء الاشتراكية، بل حدث ما هو اكثر من ذلك تحطمت الامال العظام التي دغدغت عقله وقلبه عندما انضم الى الحزب الشيوعي في بناء وطن اشتراكي يسعد فيها غالبية الناس ان لم يكن كلهم.

لقد مات ميلوفان جيلاس ولكن الطبقة الجديدة لن تموت وما تزال تستأثر بالسلطة والامتيازات في كل بلد تحكمه التوتاليتارية. والمأساة ان هناك انظمة حزبية توتاليتارية لم تتعظ بالتجربة، وما تزال تصر على الخطأ وتتحكم بكل الامتيازات ولا تحب ان تعي خطورة الطريق التي تسير عليها والنتائج التي ستترتب عليها.

التجربة الميتافيزيقية للفيلسوف: جان فال

تيسير الفارس

جان فال فيلسوف. شاعر. ومؤرخ للفلسفة. يحتل مكانة كبيرة في الجامعة الفرنسية. . تتلمذ اولا على كل من افلاطون وديكارت. وظل يدين اليهما حتى النهاية، ولو انه قطع صلته تماما وبمحض ارادته بالتقليد الفلسفي المثالي، ثم تحول الى الفلسفات «الكثرية» التي انتشرت في كل من انجلترا وامريكا. فتركت فيه اثرا عميقا. كان عنوان كتابه الاول «نحو العيني».

لقد كتب فال هذا الكتاب عام ١٩٣٢، ليدرس فيه على التوالي فلسفات كل من وليم جيمس. وهوايتهيد ومارسيل. دراسة اوضحت تماما الاتجاه الذي يسير فيه تفكيره. كان هذا الاتجاه ينحصر اساسا في التنديد باخطار التصورات. والسير قدما نحو العيني فحسب. وكان فال في هذا محللا اتصف تحليله بالنفاذ، كما اتصف بالقدرة على التمييز بين مختلف تيارات الفلسفة المعاصرة. كان احسن من نفذ الى فكرة للوجود دون ان يكون وجوديا ودون ان يكون «هيجيليا» كتب «شقاء الوعي الشعوري في فلسفة هيجل» يفسر فيه تفسيرا وجوديا فلسفة هيجل الاولى، حين كان هيجل ما يزال في ريعان شبابه الفلسفي. واوحى اليه هذا التفسير بالجزء الاكبر من اعماله الفلسفية التالية. ودون ان يكون مسيحيا، نشر كتابه الضخم عن «دراسات كير كجاردية». يكشف فيه كشفا مذهلا عن حقيقة التجربة الدينية، وبكثير من الذكاء و «الجاذبية» اللذين يدفعان القارئ الى ان يتساءل احيانا: الى اي مدى يمكن ان تكون هذه الافكار افكاره هو «اي المؤلف».. ذلك ان جهود فال دائما تتلخص في «العودة الى التجربة»، الى تجربة تفتح الطريق امام «الموضوع»، وامام الاخرين، وامام «نحن» لها وجود مثير ومليء بالحياة.

ومن هنا يرى فال ان الشعراء واهل الفن على نفس درجة الاهمية من الفلاسفة. وما من عجب اذ نرى ان اساتذه المفضلين دائما هم الذين يسميهم «الشعراء الفلاسفة» من امثال رامبو، وفان جوخ، وريلكه، وسيزان، باعتبارهم جميعا «منابع فلسفية». ولا غرو في هذا اذا نحن علمنا انه ينتمي هو الى هذا النوع، وانه كتب ضمن ما كتب مجلدا من اشعار منحه عنوان «معرفة دون معرفة»، تتلخص فيه كل فلسفته. ولنلاحظ هنا انه ما من احد قبله ولا شك قد جمع بين هذا التحدي للذكاء، وتلك الدقة العقلية ليقدم لنا في ان واحد معنى الوجود الذي يفلت منا، وليعرفنا بالرغم من كل شيء بهذا الذي لا يمكننا الا ان نقترب منه فقط او نستشعر وجوده. هنا تقع فلسفة فال عند نقطة لا يمكن تحديدها، حيث يجتمع معا كل من التصوف والشك. نقصد نوعا معينا من التصوف، ونوعا معينا من الشك. لهذا نشر هذا الفيلسوف عام ١٩٦٣ كتابا عنوانه: «بحث في الميتافيزيقا».

وهو بحث من نوع خاص، بحث ينم عن اطلاع واسع واسلوب تأثري خاص. بوسعنا ان نستشف منه موقفا له امام الحياة. فهو يقول: «ان الفلسفة حقا» هي معرفة نفسك وانت في العالم، وهدف الفيلسوف هنا هو ان يدفع بنا الى هذا الاتصال الخاص مع الواقع. اي مع الحقائق الكثيرة والمنوعة، تلك التي يتعامل واياها هو.

كانت جهود فال دائما موجهة نحو الكشف عن كل ضمني، او عن كل ما يخفيه، اي تفكير عميق او عظيم. وهذا «الضمني» لا يمكن ان يكون شيئا آخر غير «الحدس الاصلي» الذي قال عنه برجسون اننا نحاول طوال حياتنا ان نتحدث عنه لنحاول الاقتراب منه، نظرا لاننا لا نستطيع اللحاق به في حالته الاصلية. وجان فال يطلق على هذا الحدس اسم «التجربة الميتافيزيقية»، وقد ظهر عام ١٩٦٥ الكتاب الذي يحمل هذا الاسم، والذي يمثل اصدق ما كتبه واكثر ما قدمه من تفكير شخصي يومي بافكار كثيرة.

ونستطيع ان نتابع فيه نفس نظره الثاقب، وتأخذنا الدهشة عندما نشاهد فيه جميع المفكرين الكبار يتبادلون الحوار من اعلى قممهم. لكن فيما وراء — او بالاحرى — فيما قبل هذا، نجد كل ما يجعل من فلسفة فال فلسفة لها قيمتها، وهو يجعل الفلسفة فلسفة. واذا كان برونشفيج قد قال عن كتاب وليم جيمس المسمى: «تنوع التجربة الدينية» ان اسمه يكفي لانكار ما جاء به لانه يصعب حقا ان تؤدي تجارب متنوعة، لا يوجد بينها فقط لقاء الى ان تثبت شيئا ما، فان هذا يعني عند برونشفيج ان نرد كل انواع التجارب الى النمط العلمي. لكن فال يقول بعكس ذلك حين يقرر انه لا توجد تجربة واحدة، بل توجد تجارب ميتافيزيقية عديدة. ولا شك في ان هناك انواعا من التوالي او التتابعات بين التجارب الميتافيزيقية كما حدث مثلا في الفكر القديم، ولنذكر على سبيل المثال ما فعله افلاطون، اذ انه ظل حتى وفاته يتابع الحوار بين بارمنيدس وهيراقليطس، ولنذكر ايضا ما حدث ابتداء من ديكارت وما تبع ديكارت من فلسفات كانط وهيجل وغيرهما، فاننا نجد عند كل هؤلاء تجارب تتجاوب فيما بينها وتتابع. لكن هذه التتابعات لا تسمح بان نتبنى فكرة هيجل القائلة ان تاريخ الفلسفة نوع من النقاش الكبير بين الروح ونفسها وعند فال، تعتبر فكرة وجود تاريخ عقلي لكل الميتافيزيقا فكرة خاطئة ومجردة، لان التجربة الميتافيزيقية ليست تجربة واحدة، بل تجارب متعددة.

هذه التجارب متباينة، وهي تظهر بالتقريب وبصورة اولية بصفتها تجربة الوجود وتجربة العالم وتجربة المطلق. ويقدم فال امثلة كثيرة هنا يجد الحلول ولكنها لا ترضيه، لان الوجود ربما لا يكون الا تجريدا لغويا، وكما قال كانط، نحن لا نستطيع ان نجمع في اطار تجربة موحدة مجموع الكون ونحن لا نجرب المطلق. فهل يتساءل الانسان عما اذا كان ما يضيء لنا الطريق بصورة احسن هو ان تكون التجربة الميتافيزيقية ايجابية او سلبية؟ لا شك ان الفلاسفة بوجه عام قد آثروا النشاط الايجابي، لكن هناك آخرين لا يقلون عنهم ممن فضلوا السلبية والتلقي. وفال يميل الى هؤلاء السلبيين المتلقين. لتجارب غيرهم، بل ويريد ان يكون واحدا منهم. وهناك عبارة قالها نوفاليس وكتبها بالفرنسية ظلت تلح على جان فال وكان معجبا بها تماما، وهي: «ان تترك نفسك للامور تجري كما تجري، فان في هذا الفضيلة..» ورغم ذلك نجد فال لا يستطيع انكار النشاط الايجابي الذي تمارسه الروح. وهذا التعارض من ترك الامور تسير كما تسير بالنسبة لك وبين ضرورة ممارسة الروح لنشاطها. هو ما يمثل فكرة فال المضيئة. فمعنى الوجود عنده هو ان نحيا بتوتر شديد التجربتين معا: تجربة المسافة وتجربة الحضور، وبدلا من ان تتخطى المتعارضات في صورة تجميع لها، فانك تستطيع ان تفعل ذلك في صورة تلازم بين المتعارضات والجمع بينهما وجها لوجه. ومن هنا يكشف جان فال عن الاسرة الروحية التي ينتمي هو اليها، فهو جدلي، لا بالتجميع، بل جدلي بالتوتر، وباسكال ونيتشه من تلك الاسرة. وكير كجارد كذلك.

وهو الذي شاء ان يؤكد قيمة التناقض ضد النسق عند هيجل، وبرودون الذي وضع التوازي بين المتعارضات في مواجهة التأليف الماركسي.

هكذا يتكشف المعنى العميق للتجربة الميتافيزيقية تدريجا، ومن المؤكد انها تختلف في محتواها، ولكنها في ذاتها — وهذا ما يسمح باستخلاص حدودها المحددة — تجربة دون موضوع، تجعلنا نعود الى الذات، وهي في الواقع شكل من اشكال الوجود الخاص. فالانسان الذي يمتلك تجربة ميتافيزيقية يمثل هو نفسه هذه التجربة، والميتافيزيقية لا تغذي نفسها بنفسها، ولا تتغذى على نفسها، بل تتغذى على تجارب خارجة عنها تكون اما فنية، واما علمية واما دينية.. وفيلسوف الميتافيزيقية هو ذلك الرجل الذي يجرب بنفسه تجارب الاخرين ويعيها في درجة ثانية ويتساءل حولها، وما هذه الا الصفة العميقة للوجود الانساني، اذ ان الانسان هو الذي يضع نفسه موضع التساؤل. فالتساؤل هو بناء على ذلك الصفة المميزة للتجربة الميتافيزيقية وما ان يوجد وجود انساني، حتى يكون هناك تساؤل. والتساؤل هنا يكون هو نفسه داخل السؤال.

لكن التساؤلات كثيرة، لان الفكر الكثري عند جان فال يقول بمستويات متعددة للوجود، وبالتالي. بمستويات للتساؤل. وفال مفكر عقلي اكثر مما قد يتصور البعض احيانا، فهو يتعرف مستوى متوسطا هو ما يمكن تسميته بمستوى تجربة الحقيقة. لذا نجده يستوحي المذهب التقليدي في الحقيقة: الحقيقة على انها تمثل. والحقيقة القائمة في القضايا المنطقية: ذلك الذي وجده عند كل من افلاطون وارسطو وديكارت. يستوحيه ويتأثر به ضد القول الاخر الذي نجده عند هايدجر والذي ذهب فيه الى ان الحقيقة حضور. لكنه قال ان علينا ان نجعل هذه الحقيقة واقعية. وهنا يبين بدقة وحرص شديدين كيف ان قاعدة الحقيقة ربما تكون نوعا من قدرة الروح ودقتها وتشددها اكثر من ان تكون تجريدا. وهو اذ يفعل ذلك يبين ايضا انها — اي قاعدة الحقيقة — حكم بالمعنى الذي نستخدمه عندما نقول ان هذا الانسان «انسان كلمة» او قاض بحكم.. فقد كان باسكال يقول ان الحقيقة بلا حب تعني عدم وجود الله. وكان القديس اوغسطين يتشكك كثيرا في فكرة الحقيقة باعتبارها فكرة مجردة. وكان يقول ان من اهم الامور ان يجعل الانسان من نفسه حقيقة، اي ان يوجد. ويخلق نفسه خلقا في العلاقات الصحيحة مع العالم ومع الاخرين ومع الله، اذ ماذا يمكن ان نسميه الكذب ان لم يكن رفض هذه العلاقات الحقيقية؟ فالرجل الحقيقي هو معيار الحقيقة كما ذهب الى ذلك ارسطو في آخر كتابه «الاخلاق الى نيوقوماخوس» حين قال ان الانسان الصادق هو المعيار الاخير للفضيلة.

لكن فال يهتم اهتماما خاصا بتلك الفكرة القائلة ان من الممكن ان تكون هناك اتصالات بالعالم في مجال «الوجود السابق على الحكم العقلي»، مجال ما هو فوق الحكم وفيما هو فوق ذلك، حيث تتحقق هذه التجارب الغامضة او الصوفية التي تجعلنا نذهب الى ما وراء الحقيقة، او بالاحرى الى منطقة ما فوق الحقيقة، اذ انه توجد منطقة ما فوق الحقيقة، ومنطق ما تحت الحقيقة، وهناك يوجد نوع من الصعود الى قيمة ميتافيزيقية قريبة من التجربة الصوفية. ويوجد كذلك نوع من الهبوط بحثا عما هو تحت العيني الجسدي ودونه، ذلك الذي يشكل هذا العمق الليلي، او هذا الثقل الشديد الموجود في الطبيعة او تحتها. ونحن نعلم بما يكفي ان جان فال الشاعر يتصل بهذا وذاك. الم يثبت الكيه ان التجربة السريالية تطابق وتقابل التجربة الميتافيزيقية؟ فالذي يحدث في الحالتين هو ان تتصل الميتافيزيقا بالشعر.

«وهكذا يمكننا ان نتمثل الميتافيزيقا وكانها هرم يتقابل مع الشعراء عند سطحه وعند قمته». ذلك ان كل معرفة تفترض عدم وجود المعرفة. وكل من نوفاليس وفان جوخ «منابع فلسفية» حقا، وهما مصدران من الجائز ان يتعارضا، لكن يكمل كل منهما الاخر. الا يتقدم العلم غالبا عن طريق استخدام نظريات متعارضة في الظاهر؟ ان الميتافيزيقا عند فال علم تتشكل فيه المتماثلات والمتعارضات دون اي اتجاه لتجميعها في نسق تاليفي. لكن قد نحاول المزج بينهما. ان النظريات العلمية يكمل بعضها بعضا. الا تصبح هذه الفكرة ايضا احدى الافكار الرئيسية في عالم الفلسفة؟

هكذا من الأصل

خمس قصص: فرانز كافكا

ترجمة غازي مسعود

١ في الليل

غرقت في الليل بعمق. وكما يغرق المرء رأسه احيانا في التأمل، غرقت في الليل. كل من حولي نيام. وانها لعاطفة غير مؤذيه، وخداع ذات بريء، افتراض انهم ينامون في بيوت، فوق اسرة آمنة،، واسفل سقف آمن، متمددين، او متكومين، فوق فرش، بين الملاءات، وتحت البطانيات، فهم، في الحقيقة، قد تجمعوا معا، كما فعلوا في زمن قديم، ومن ثم دائما، في منطقة صحراوية، في مخيم اقيم في العراء، باعداد لا تحصى من الرجال، وجمع، وشعب، تحت سماء باردة، علت ارضا باردة، وظللتهم حث وقفوا من قبل، جباههم على اذرعهم، وجوههم الى الارض، ينامون هادئين. وانت تراقب، انت واحد من المراقبين، تجد صاحبك الاقرب بتلويح عصا مشتعلة تأخذها من كومة الاغصان المقطعة قربك. لم تراقب؟

لا بد لشخص ما ان يراقب، لان شخصا ما لا بد وان يكون هناك.

٢ حدث يومي

حدث يومي: تحمله كل يوم بطولة. على (أ) ان يعقد صفقة مهمة مع (ب) في القرية المجاورة (هـ). يذهب الى (هـ) لمباحثات اولية، يصل هناك صارفا عشر دقائق في الغدو وعشرا اخرى في الرواح، وفي بيته يتباهى بهذه السرعة غير العادية. وفي اليوم التالي يذهب الى (هـ) مرة اخرى لانهاء الصفقة: وبما ان الامر سيستغرق ساعات، ينطلق (أ) مبكرا في الصباح، لكن، ولان كل الظروف الملازمة، في الاقل من وجهة نظر (أ)، هي نفسها كما كانت في اليوم السابق، فسوف يستغرق وصوله الى (هـ) عشر ساعات. وحينما يصل هناك منهكا في المساء، يقال له ان (ب)، بعد ان قلق لتأخره في الوصول، ذهب الى قريته قبل نصف ساعة، وكان يجب ان يلتقيا في الطريق. وينصح (أ) بالانتظار، فلا بد ان يعود (ب) قريبا. ولكن (أ) القلق على اتمام الصفقة، ينطلق عائدا الى بيته، غير مدرك انه قطع المسافة هذه المرة في اقل من لحظة. ويخبر في بيته ان (ب) وصل فعلا في مقتبل اليوم، حتى قبل مغادرته، وانه قد قابله، فعلا، على درج الباب وذكره بالصفقة، لكنه كان مسرعا آنذاك، اذ وجب عليه الهرع الى امر طارئ. ورغم هذا السلوك غير المفهوم من طرف (أ)، بقي (ب) هنا منتظرا عودته. صحيح انه استفسر لعدة مرات ان كان (أ) قد عاد، الا انه، ورغم ذاك، لا يزال في الطابق العلوي في غرفته. يركض (أ) السعيد الى فوق، وحين يوشك على الوصول يتعثر بغصن نبتة متعرج، ويكاد يغمى عليه، غير مستطيع حتى على الصراخ، بل ينشج في الظلام فقط، ويسمع، ويرى (ب) — غير متأكد ان كان بعيدا عنه او قريبا منه — يخبط على الدرج حانقا، ومختفيا الى الابد.

٣ رفقة

نحن خمسة اصدقاء. وذات يوم خرجنا من منزل، واحدنا اثر الآخر، خرج الاول وحط قرب البوابة، وخرج الثاني فوقف قرب الاول، ثم جاء الثالث فالرابع فالخامس. وهكذا وقفنا جميعا في صف. بدأ الناس يلاحظوننا، اشاروا الينا وقالوا: خرج هؤلاء من المنزل لتوهم. ومنذ ذاك الوقت عشنا معا، وكان يمكن ان تكون حياتنا هادئة لولا ان سادسا تدخل بيننا باستمرار. انه لا يضرنا، لكنه يغيظنا، وذاك يؤذي بما فيه الكفاية، فلم يقحم نفسه في حين ان احدا لا يريده؟ اننا لا نعرفه، ولا نريد رفقته، طبعا، مر زمن لم نكن نحن الخمسة نعرف بعضنا بعضا، وقد يقال اننا ما زلنا يجهل بعضنا بعضا، ولكن ما يمكن تحمله بيننا نحن الخمسة لا يمكن تحمله مع هذا السادس. وفي كل حال نحن خمسة ولا نريد ان نكون ستة. وما معنى ان نكون معا؟ انه سؤال بلا معنى لخمستنا. فنحن هنا معا، وسنظل معا. فنحن لا نريد وحدة جديدة. ولكن، كيف يمكن توضيح كل هذا للسادس؟

ان الشروحات الطويلة ستعني قبوله في دائرتنا، ولذا فاننا نفضل عدم الولوج في هذا الشرح وعدم قبوله. كلما مط شفتيه، لكزناه بعيدا بمرافقنا. لكنه، ومهما دفعناه، يعود الينا مرة اخرى.

٤ بوزيدون

جلس بوزيدون الى مكتبه يراجع الحسابات، فقد كلفته دائرة المياه بعمل لا ينتهي. كان بمستطاعه الاستعانة بمن يريد من المساعدين، وبالفعل عمل معه عدد لا يستهان به منهم، لكنه بسبب اخلاصه في عمله، اصر على ان يقوم هو نفسه بمراجعة كل الحسابات، ولذا غدا مساعدوه بلا فائدة له. وطبعا، لا يمكن القول انه تمتع بعمله: فهو لم يقم به الا لانه انتدب له، وقد حاول لعدة مرات تغييره، الا انه لم يعتبر اي اقتراح بعمل جديد مناسبا له، كما لاءمة عمله هذا. ومن نافل القول ان العثور على عمل جديد امر صعب، فان يغدو مسؤولا عن محيط معين مسالة مستبعدة، وبخاصة ان مثل هذا العمل لن يعني، باية حال، جهدا اقل، بل سيكون اكثر جمالا فقط، فبوزيدون العظيم لا يمكنه ان يكون مسؤولا الا عن المناصب الرفيعة. وحينما عرض عليه عمل لا صلة له بالماء، جعله مجرد طرح الفكرة مريضا، بالكاد التقط انفاسه، وخفق صدره بسرعة. وفي الحقيقة، لم يحمل اي امرئ مشكلته على محمل الجد، فما يصبو اليه رجل جبار، على المرء ان يمنح اياه، حتى ولو لم يكن مقتنعا بما يقوم به. لقد كتب على بوزيدون ان يكون اله البحار منذ بدء الخلق، وذاك ما كان وظل.

ما اقلق بوزيدون اكثر من اي شيء — وما شكل السبب الرئيس لعدم رضاه عن عمله — علمه بالشائعات التي بثتها الامواج عنه: وعلى سبيل المثال تلك الشائعة التي تحدثت عن استمرار ابحاره بين الامواج حاملا رمحه الثلاثي الشعب. على عكس الشائعة، اعتاد بوزيدون الجلوس في قاع محيط العالم مراجعا الحسابات، وفي احيان معينة درج على السفر الى المشتري، فتلك رحلة تخالف المألوف ويكون الاياب منها مصحوبا بمزاج حاد. ونتيجة لمثل هذه الرحلات، ناهيك عن الصعود الى جبل الاولمب، بالكاد رأى المحيطات او انه ابحر الى ابعد منها. اعتاد القول انه يؤجل مثل هذا الحدث الى ان ينتهي العالم، ففي ذلك الحين قد تأتي لحظة يستطيع معها، وقبل نهاية العالم، الشروع بجولة سريعة.

٥ قائد الدفة

«الست انا قائد الدفة هنا؟» ناديت: «انت». اجاب رجل اسمر طويل، وفرك عينيه بيديه كانما يطرد حلما. مضى وقت وانا اقف هنا خلف الدفة في الظلام، وفوق رأسي مصباح يشتعل، ثم يأتي الآن هذا الرجل ويحاول دفعي جانبا. ولانني لم افسح المجال له لفعل ما يريد فعله، يضع قدمه فوق صدري ويدفعني الى سطح السفينة ببطء وانا ما ازال ممسكا بمكابح السكان، فيلتف واسقط. وحينئذ يقبض الرجل على الدولاب ويصحح الاتجاه، ويقوم بدفعي الى الخلف في الوقت نفسه. ورغم ذلك، تمالكت زمامي بسرعة وهرعت الى باب القمرة الذي انفتح اثناء العراك، وصرخت: «يا رجال! يا رفاق! تعالوا الى هنا بسرعة! لقد ابعدني غريب عن الدفة». صعدوا ببطء متسلقين سلما، وكانوا تعبين يتأرجحون فتبرز وجوههم القاسية الملامح. «الست انا قائد الدفة؟». هزوا رؤوسهم موافقين لكن عيونهم تركزت على الغريب، ثم وقفوا حوله في نصف دائرة، وحينما قال بصوت آمر: «لا تزعجوني!» تجمعوا معا، هزوا رؤوسهم باتجاهي، وسحبوا السلم. اي اناس هؤلاء الناس! هل يفكرون مطلقا ام انهم فقط يتقلبون فوق الارض؟

المصدر: وصف نضال وقصص اخرى، بنجوين، لندن.



العلم والحياة

كلمة — سامية العطعوط

الاستنساخ البشري... الان

كنت قد ذكرت في مقال سابق عن الافاق المحتملة لاستخدام الاستنساخ الجيني، واهم الفوائد والسلبيات المتوقعة لهذه التجارب العلمية الحساسة، وتوقعت في المقال نفسه التوصل الى استنساخ كائن بشري قبل نهاية القرن الحالي. ولكن يبدو ان الامور ستتم اسرع من ذلك بكثير. اذ من المتوقع ان تكون النسخة الجينية لكائن بشري تحت التصنيع الان في مختبر او في اكثر من مختبر.

ولعل الفضول هو السبب الرئيسي الذي يكمن وراء التسريع في استنساخ كائن بشري. الفضول الذي يدور في نفوس العلماء للاجابة على تساؤلات عديدة تثيرها الفكرة. وهذا الفضول العلمي اقوى من جميع القوانين التي سنتها العديد من الدول لمنع تجارب الاستنساخ البشري.

ويبقى السؤال، من هو اول كائن بشري سيتم استنساخه؟ وهل تم ذلك خلال الشهرين الماضيين ام لا؟! وهل سيتم الاعلان عن ذلك فورا؟

اعتقد بان اول كائن بشري سيتم استنساخه، هو عالم من العلماء الذين يعملون في هذا الحقل، وسيتم ذلك قبل نهاية عام ١٩٩٧. ولن يتم الاعلان عن ذلك فورا، قبل دراسة النسخة الجينية واجراء المقارنات بينها وبين النسخة الاصل.

وفي هذا المجال، وان لم يحدث اي خطأ في عملية الاستنساخ، فان النسخة سوف تكون مطابقة تماما للاصل، من حيث الشكل والحجم.. الخ. ولكن يبقى السؤال الاهم هل ستحمل النسخة الجينية الذكريات نفسها؟ المعرفة والقدرات الابداعية ذاتها؟ الشعور نفسه؟ ردود الفعل ذاتها؟.

ان اشباع العلماء لفضولهم بمعرفة الاجابة على مثل هذه الاسئلة، هو الذي يدفع العديد من المختبرات، حتى في الدول التي حظرت القيام بتجارب على الاستنساخ البشري، هو الذي يدفعهم للقيام بالتجارب، وقريبا جدا سيتم الاعلان عن استنساخ اول كائن بشري.. في مكان ما في العالم.

عالم الزراعة



اعلاف مركبة للماشية

بدأ استغلال العلم لابتكار اغذية جديدة للماشية، على نطاق واسع في الدول المتطورة، ومن ابرز مميزات هذا الغذاء انه يحتوي على بروتينات كافية، وتصلح لكل اصناف الماشية، وهي تجمع الى طاقتها الغذائية الكاملة عدم ترك اي مضاعفات صحية كما هو حال العديد من الاعلاف المستخدمة اليوم.

ولا تتاثر مشتقات الحليب من اجبان والبان بهذا المركب الغذائي الفعال، لان النمو يبقى طبيعيا لعدم استخدام الكورتيزون وغيره، وفي ظل ازمة الغذاء فان هذا الابتكار سيحل معضلة النقص الغذائي العالمي.

تمييز الالوان آليا..



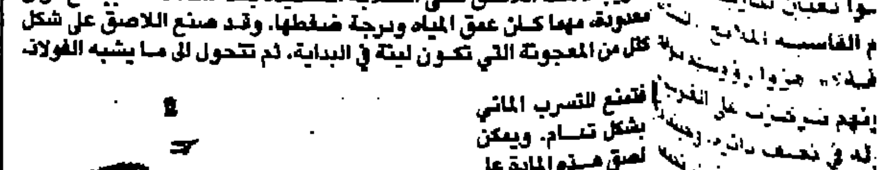
بتكرت شركة بريطانية جهازا صغيرا يساعد اي فرد في اختيار الالوان وفحص درجات اللون المطلوب في الاقمشة والملابس. ويحتوي الجهاز على شاشة عرض من الكريستال السائل وزر التشغيل، وتعمل الالة ببطارية يعاد شحنها وتباع في حقيبة صغيرة مع كتالوج يوضح طريقة الاستخدام ليسهل على اي شخص استعمالها.

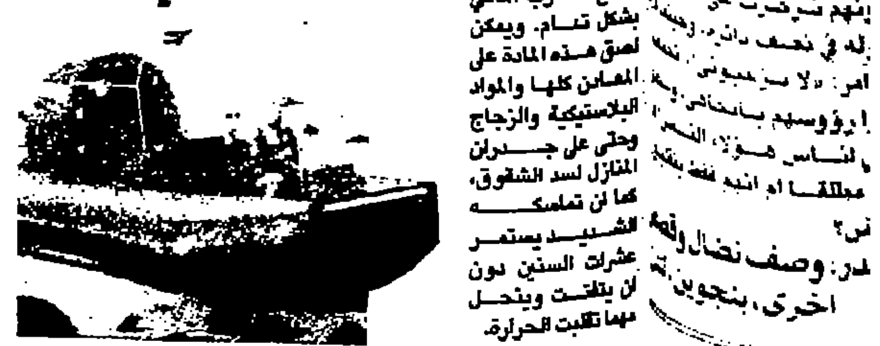
وتعتمد فكرة الجهاز على وضعه فوق قطعة القماش او على الملابس ثم الضغط على زر التشغيل، فيظهر على الشاشة اشارة الى الاختلاف في اللون او مدى جودته، وهنا تكون حرية الاختيار في الالوان بعد عرض جميع درجاتها.

لاصق تحت المياه

اللاصق الجديد من ابتكار ياباني، وقد تم انجازه بعد سنوات طويلة من الاختبارات، ومن ابرز واهم مميزاته انه يمكن بواسطته سد اي ثغرة تحدث في جانب او قعر السفن وحتى الغواصات، وذلك خلال لحظات، بعدما كانت مثل هذه الحوادث تؤدي الى كوارث.

ويجمد هذا اللاصق حتى الصلابة الشديدة بعد استخدامه ببضع ثوان معدودة مهما كان عمق المياه ودرجة ضغطها. وقد صنع اللاصق على شكل كتل من المعجونة التي تكون لينة في البداية، ثم تتحول الى ما يشبه الفولاذ





فتمنع التسرب المائي بشكل تام. ويمكن لصق هذه المادة على المعادن كلها والمواد البلاستيكية والزجاج وحتى على جدران المنازل لسد الشقوق، كما ان تماسكه الشديد يستمر عشرات السنين دون ان يتفتت وينحل مهما تقلبت الحرارة.

• عالم الطفل •

اسرة جديدة للاطفال

اسرة الاطفال الجديدة، تعتمد الحوار مع الاطفال وتصدر الانغام الموسيقية العذبة وتهدهد الرضع لدفعهم على النوم بدون اي عناء.

وهذه الاسرة من الخشب الناطق، ذات الاربع عجلات التي تساعد على نقلها وتوجيهها داخل غرف المنزل، وهي تساعد الاطفال على الاسترخاء والاستسلام للاحلام والنوم سريعا.

اما الديكور والالوان، فيمكن استبدالها مرات عدة في اليوم، لان الالوان والمناظر المالوفة والمكررة تحد من نمو الاطفال، ذهنيا وجسديا.

ومن المتوقع ان يتسع استخدام الاسرة الايطالية الجديدة لتناسب الكبار ايضا، وبالاخص الشيوخ، ان ايجاد وسيلة لمبادلة الاطفال الاحاديث يعتبر اكبر انجاز تحقق حتى الان في هذا المجال.

يجب ان تكون آمنة

تقنية مستقبلية في مضمار المفاعلات النووية

ميونيخ - خاص - (ان): يشهد العالم في الوقت الحاضر مناقشات واسعة حول استخدام محطات الطاقة النووية وسلامتها وامنها. ففي المانيا - على سبيل المثال - يتم انتاج ٣٢٪ من الكهرباء من الطاقة النووية ٢٨٪ من كل من الفحم الحجري والبني وقد طرحت مؤسسة سيمنز لانتاج الطاقة (ك ف و) في الاسواق مؤخرا نظاما جديدا لتقنية نقل الطاقة اطلق عليه اسم «تيليبرم اكس اس» يعمل بواسطة التقنية الرقمية ويمتاز بطابع تكنولوجيا المستقبل والانجاز العالي، كما تؤكد هذه المؤسسة الالمانية التي مقرها مدينة ميونيخ. ومن مزايا هذا النظام الملائم امكانية الفحص الذاتي في المنشآت وتحديد مكان العطل بصورة سريعة الى جانب توفر قطع الغيار اللازمة لحياة محطات الطاقة النووية. وقد حصلت مؤسسة سيمنز / ك ف و على عشرة عقود لانتاج مفاعلات نووية تعمل بطريقة الضغط والماء الحار ولاجراء الابحاث العلمية في ثماني دول من دول العالم تبلغ قيمتها - حتى الان - حوالي ١٠٠ مليون مارك الماني.

والى جانب الخبرة اللازمة لمختلف المهام المتعلقة بتقنية السلامة العامة نجح خبراء محطات الطاقة النووية وابحاث سيمنز / ك ف و الاختصاصية والعلمية في خدمة المفاعلات النووية الالمانية والاجنبية، الى جانب توفر العامل الاقتصادي الهام فنظام تليبرم اكس اس لا يصلح فقط لتجهيز المفاعلات الموجودة حاليا بصورة لاحقة فحسب بل يلعب ايضا دورا بارزا في المفاعلات النووية الجديدة، حيث يساعد هذا النظام على تنفيذ كافة الوظائف والمهام التقنية التي تتطلب كفاءة تقنية عالية.

وقد تم تطوير النظام الجديد هذا خصيصا للمهام المختلفة المتعلقة بوقف العمل في المفاعل النووي بسرعة وتشغيل انظمة الامن والسلامة العامة والحد من طاقة المفاعل وضبط دورته. ومن اهم ميزاته ايضا رد فعله السريع خلال فترة وجيزة وسلامته العالية الى جانب امكانية السيطرة على مراحل عمل محطات الطاقة النووية غير المنتظمة او الدورية. كذلك فان نفقات الصيانة فيه اقل من نفقات الانظمة المعمول بها حتى الان علاوة على ذلك فان المنشآت التقنية النووية يمكن تشغيلها بصورة سليمة في نفس الوقت الذي تسهل فيه مرونة نظام السلامة تليبرم اكس اس امكانية توفر حلول اقتصادية وموفرة لكافة انواع محطات الطاقة النووية ذات الاحجام المختلفة. والواقع ان مؤسسة سيمنز ك ف و قد انجزت من خلال تليبرم اكس اس. كاول مؤسسة منتجة له في العالم، نظاما كاملا للتوجيه والتشغيل يستطيع ايجاد الحلول اللازمة لكافة وظائف الامن والسلامة العامة في محطات الطاقة النووية.

محطة للطاقة النووية بالقرب من ميونيخ: وتحتل السلامة العامة لدى منشآت سيمنز المرتبة الاولى من الاهمية. ويتم انتاج ٣٢٪ من الكهرباء في المانيا من الطاقة النووية.

الحصبة

د.احمد رامي انيس ايراني
اختصاصي الامراض الداخلية

في عام ١٩١١ مررت مفرزات انفية بلعومية من مراشح توقف الجراثيم الى القردة فاصيبت بالحصبة مما جعل العلماء يقولون ان العامل المحدث هو (حمة راشحة) وهو التعبير العربي لكلمة فيروس حيث لا تستطيع المراشح ايقاف العامل المحدث.

اما الوصف السريري للحصبة فقديم ولعل ادق وصف جاء في كتابات الرازي الطبيب العربي الذي ميز بين الجدري والحصبة.

والحصبة مرض يصيب الانسان وقد يصيب في احوال خاصة القردة في المختبر وينتقل الفيروس المحدث (الحمة الراشحة) عن طريق المفرزات الانفية البلعومية مباشرة او عن طريق القطيرات المنتقلة اثناء السعال او العطاس او الحديث وتصل الفيروس الى الشخص المستعد فتدخل عن طريق ملتحمة العين او عن طريق الجهاز التنفسي لتتكاثر موضعيا ثم تصل الى الدم.

وبعد حوالي عشرة ايام تبدأ المرحلة البدئية التي تتصف بالحمى حيث قد تصل درجة الحرارة الى ٤٠ وبالفتور وتحدث النزلة العينية الانفية حيث تلتهب الملتحمة وتحتقن وتدمع العينان وينزعج المصاب من الضوء ويسيل الانف ويحدث سعال متقطع وتدوم هذه الفترة من ٣ - ٤ ايام وقد تقصر الى يوم واحد كما قد تطول الى اسبوع كامل وقبل ان يظهر الطفح الجلدي بيوم او يومين تظهر على مخاطية الفم بقع كوبليك وهي بقع حمراء صغيرة مركزها ابيض.

وتبدأ المظاهر البدئية بالخفة ويتزامن ذلك مع بدء الطفح الاحمر البقعي خلف الاذنين وعلى الجبين ويمتد ليشمل الوجه والعنق والجذع ومع نزوله للاسفل يشتد في المناطق التي بدأ بها بحيث تتلاقى البقع وتشكل سطوحا حمراء ويكون الطفح اشد كلما كان المصاب اكبر عمرا ويزول الطفح من المناطق التي بدأ منها على مدى ٥ - ٦ ايام وقد يترك الطفح مكانه تلونا بنيا.

والحصبة مرض سليم وشائع وان كان التطعيم الناجح قد حد من انتشار المرض اما المضاعفات فيمكن ان تصيب الجهاز التنفسي مما يؤدي الى التهاب الحنجرة او التهاب القصبات او التهاب القصيبات والتهاب الرئة ونلاحظ هنا استمرار الاعراض التنفسية التي بدأت اثناء المرحلة البدئية وبشكل خاص استمرار واشتداد السعال.

اما المضاعفات الاخرى فمنها تقرح القرنية والتهاب العضلة القلبية وحتى التهاب الزائدة الدودية كما قد تكون للعصبية مضاعفات دماغية وعصبية.

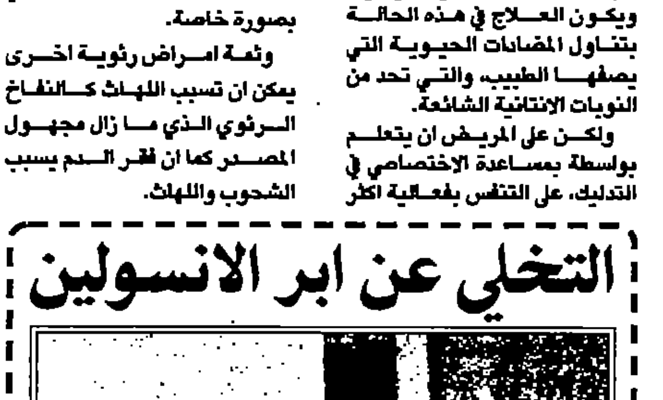
وليس من الصعب على الطبيب المتمرس تفريق الحصبة عن الحصبة الالمانية الاقصر منه والاخف شدة.

تتلخص المعالجة بتخفيض الحرارة وبالمسكنات وبالعناية التمريضية والحرص على تغذية المصاب واعطائه ما يلزم من السوائل ولا لزوم للمضادات الحيوية الا اذا حدثت المضاعفات الجرثومية وتكون الوقاية باللقاح وقد يكون من الافضل عدم التبكير باعطائه لان الاطفال يحتفظون بالاجسام المضادة من امهاتهم مما ينقص فعالية اللقاح المعطى بشكل مبكر جدا، كما تنقص فعالية اللقاح غير المحفوظ بشكل جيد.

وعند وجود شخص مصاب يجب على غير الممنعين تجنب التماس المباشر معه ومخالطته لانه يكون معديا حتى قبل ظهور الطفح.

وفي الماضي كانت اوبئة الحصبة تحدث كل عامين او ثلاثة وكانت تحدث بشكل واسع الانتشار حتى ان اكثر من ٩٠٪ من سكان المدن الكبيرة كانوا يصابون بالمرض قبل بلوغ الخامسة عشرة من العمر اما الان فيؤمل ان تصبح الاصابات نادرة باستعمال المطعوم المحفوظ جيدا والمعطى بشكل صحيح.

جديد الطب



كيف تسعف اطفالك من عضة الحيوان؟؟

في احيان كثيرة يمر الانسان مر الكرام بعضة من قط منزلي او كلب اليف فلا يبالي بجرح صغير او خمش ضئيل، ظنا منه ان التئام الجرح يعني انعدام الخطر في المستقبل. وهو ظن خاطىء طبعا، لان العضة التي تحدث تمزقا ولو يسيرا بالجلد، هي في الحقيقة النافذة التي تتسرب منها الى الدورة الدموية الجراثيم المسببة للعدوى والاضماج الموجودة في لعاب الحيوان والكزاز، وهو من اخطر هذه الاضماج. يمكن ان يصيب هذا المرض الفتاك المتهاون الذي لا يلقح نفسه ضد اخطار هذا المرض. وكذلك الحال امر الكلب. واذا ما عض الشخص حيوان، فيجب ان يحرص على اجراء الخطوات التالية منعا للمضاعفات.

واولى هذه الخطوات تكون بغسل جراح العضة اليسيرة بالماء والصابون غسلا جيدا، ثم ان يقوم الشخص بصب الماء الجاري عليها بشكل كاف من الحنفية. بعد ذلك يجب ان يدهن مكان العضة بمرهم من المضادات الحيوية ومن ثم تغطيته بضمادة معقمة.

اما اذا كان الجرح ينزف بغزارة، فيتم وضع قطعة قماش نظيفة فوقه، او شاش معقم، ثم يتم الضغط على الجرح مباشرة الى ان يتوقف النزف. كما ان رفع مكان الجرح فوق مستوى القلب يمكنه ايضا ان يسبب تباطؤ النزف. بعد ذلك يغطي الجرح بضمادة جديدة معقمة.

اما اذا عض الشخص حيوان اليف، ولم يكن متاكدا من انه ملقح ضد الكلب، فيجب الحجز على ذلك الحيوان والتاكد من حالته الصحية. اما اذا عض الشخص حيوان متوحش او اي حيوان يتطاير الزبد من فمه او يتساقط الريال منه او يتصرف تصرفا غريبا او يعض الناس جزافا وبدون اي استفزاز، فهذه جميعا اشارات محتملة دالة على اصابته بالكلب. ويجب ابلاغ السلطات المعنية بالامر فورا. وان يقوم الشخص بمعاجلة نفسه لدى المتخصصين فورا.

وتصبح مراجعة الطبيب ضرورة قصوى، اذا كان الجرح عميقا او قذرا. وبخاصة اذا كان على الوجه او اليد او القدم. كما يجب مراجعة الطبيب اذا احمر الجرح او تورم او اصبح شديد التحسس المؤلم عند اللمس او اذا احس المعضوض بترفع حروري او الم يداومان اكثر من بضع ساعات، ففي هذه الحالة يمكن ان تكون العضة معدية تستوجب المعالجة بالمضادات الحيوية او بحقن الكزاز.

اللهاث.. الاسباب وطرق العلاج

التنفس امر طبيعي لا نفكر فيه قط الا عندما نشعر بانقطاع النفس، وبعد تمرين جدي قاس «سباق، سباحة، ركوب الدراجة» من الطبيعي ان يصبح التنفس سريعا. ولكنه لا يلبث ان يعود الى هدوئه المنتظم بعد بضع دقائق من الراحة.

اما اذا كان انقطاع النفس او «اللهاث» يحصل بسبب جهود طفيفة نقوم بها يوميا كصعود السلم او السير على الاقدام، فان ذلك يستدعي الحذر، خصوصا اذا كانت استعادة الانفاس الطبيعية تستلزم وقتا غير قصير من الراحة.

وهناك امراض عدة ولا سيما امراض القلب والرئتين يمكن ان تترافق مع اللهاث، وفي بعض الاحيان، يتعلق الامر بلهاث حاد، كما في الاحتقان الرئوي وازمة الربو الحادة والالتهاب الرئوي.

ومع تقدم السن يصبح النفس اقصر واقصر، بفعل التلف الفيزيولوجي في القلب والرئتين. ويمكن ملاحظة قصر في النفس خلال الاقامة في الجبل باعتبار ان التنفس في المرتفعات يتسارع خلال الايام الاولى. وفي هذه الحالات يكون اللهاث محتملا ولا يتسبب باي شكوى او الم. وهناك اللهاث ذو المصدر النفسي، الذي تسببه نوبات من الحزن او الانحطاط تترافق عادة مع تنفس سريع ونفس قصير ونبض قلبي متسارع. واللهاث هنا ليس مشكلة ويزول بمجرد ازالة المسببات.

ومن ناحية اخرى قد يكون «القصور القلبي» هو سبب اللهاث. حيث يؤدي التخلي عن ممارسة الرياضة، والانصراف للاكل الى بدانة، ومع الوقت تسبب البدانة ارتفاعا في الضغط الشرياني الذي يسبب بدوره تصورا قلبيا. وهذا المرض شائع جدا بين سن الخمسين والستين. ويجب الا يهمل لان العلاج في هذه المرحلة فعال جدا.

ومن ناحية اخرى قد يكون التهاب القصبات الرئوية هو سبب اللهاث. وتكون العلامات الاولى سعالا وبصاقا غالبا ما يتم اهمالها، ليظهر بعدها قصور التنفس. وعندها تصاب القصبات بالتضييق مما يسبب اللهاث عند القيام باي حركة من حركات الحياة اليومية. ويكون العلاج في هذه الحالة بتناول المضادات الحيوية التي يصفها الطبيب، والتي تحد من النوبات الانتانية الشائعة.

ولكن على المريض ان يتعلم بواسطة بمساعدة الاختصاصي في التدليك، على التنفس بفعالية اكثر من خلال ممارسة التنفس البطني بصورة خاصة.

وثمة امراض رئوية اخرى يمكن ان تسبب اللهاث كالنفاخ الرئوي الذي ما زال مجهول المصدر كما ان فقر الدم يسبب الشحوب واللهاث.

التخلي عن ابر الانسولين



كثير من مرضى السكري الشبيبي «ذي الاعتماد على الانسولين» يحلمون بقدوم اليوم الذي سيتحررون منه من الحاجة الى وخز الحقن اليومية من الانسولين. ويبدو ان ذلك اليوم قد اخذ حقا يلوح في الافق، بفضل طريقة جديدة للحقن بدون ابر.. وذلك عن طريق استخدام الذبذبات فوق الصوتية وطريقة ذلك هي جعل الجلد خلال فترات مؤقتة قابلا لامرار الانسولين الى الدم.

والعائق في سبيل انتشار واعتماد هذه الطريقة هو ان الطبقات الشحمية من الجلد تحول بشكل طبيعي دون انفاذ جزئيات العقاقير الضخمة كالانسولين، غير ان الباحثين في مؤسسة ماسوشيتس للابحاث التكنولوجية الامريكية قد اكتشفوا في الاونة الاخيرة ان تسليط ذبذبات منخفضة من فائق الصوت، على الجلد كفيل بهز الطبقات الشحمية المشار اليها، هزا كافيا لمرور الجزئيات الكبيرة.

وقد اثبتت هذه الطريقة فاعليتها على الحيوانات المخبرية دونما الحاق اذى بالجلد، ويحتاج الامر طبعا الى ابحاث طويلة في هذا المجال، ولكن من المامول ان تكون الخطوة الاولى قد تحققت نحو تخليص المرضى (مرضى السكري الشبيبي) من ابر الحقن.

الميثادون لمعالجة مدمني المخدرات

استخدام الميثادون كعلاج بديل لتخليص المدمنين من تعاطي المخدرات غير وارد بالنسبة للالمان. فمثل هذا البرنامج قد يستخدم في الولايات المتحدة وسويسرا وبريطانيا، حتى ان الامكانية متاحة في هذا البلد لاستخدام الميثادون في حالات عديدة.

ويقول د. فيليب ويلسون في مقالة نشرها في المجلة الطبية البريطانية، انه حقق نجاحات عدة في عيادته بمدينة غلاسكو، من خلال استخدام الميثادون، حيث تراجع حجم استهلاك الهيروين والبنزوديازيبين بشكل هائل لدى المدمنين. وزاد هذا التراجع الى درجة كبيرة من ازدياد مدة تناول المرض للميثادون.

وعند ثلاثة ارباع المرضى الذين يعالجهم وعددهم ٥٠ شخصا، تبين انه لم يبق في دمهم اثر للمخدر او للادوية. وتم علاج تسعة اعشار المرضى دون الحاجة الى حقنهم بالابر. وان اولئك المدمنين الذين يتناولون احيانا الهيروين تراجعت الكميات التي كانوا يتناولونها من هذا المخدر بشكل كبير. كما تحسنت الحالة الصحية للمرضى بشكل واضح، ودرجة الاستيعاب الاجتماعي تنامت عندهم هي الاخرى.

ويشجع د. ويلسون استخدام الميثادون بكثرة نظرا لتزايد عدد المدمنين على المخدرات. ويقترح تقسيم العمل بين العاملين في الطب العام والمرشدين الاجتماعيين لمواجهة هذه المعضلة. ويرى ان تكاليف علاج كل مريض تبلغ حوالي ٣٠٠٠ دولار سنويا، وهذا مبلغ يمكن تحمله في سبيل انقاذ انسان واعادته الى موقعه اللائق في المجتمع.

الأمير عبدالله يرعى مباراة اليوم

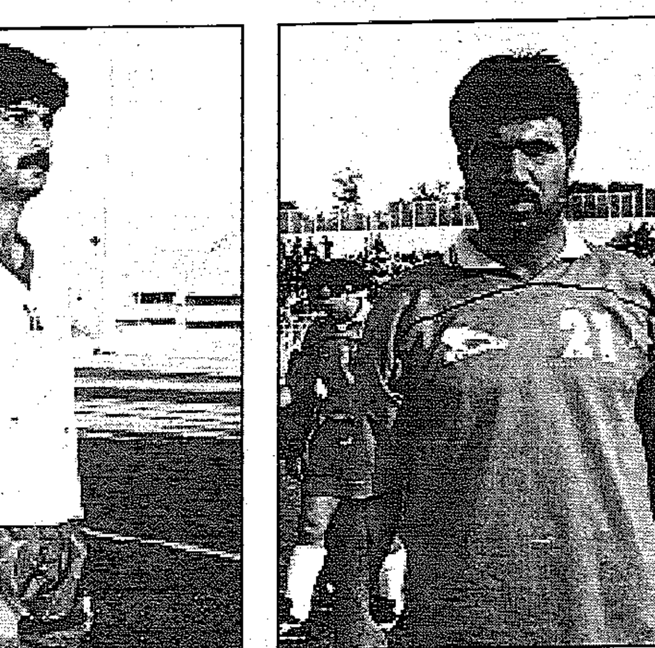
كأس الكؤوس لوحة فنية انيقة يرسمها الوحدات والرمثا

كتب شبلي الشطرات

تتجه كل انظار عشاق كرة القدم في الساعة الخامسة من مساء اليوم الى ستاد عمان الدولي حيث ستجري وبرعاية الأمير عبدالله بن الحسين رئيس اتحاد كرة القدم مباراة كاس الكؤوس التي تجمع بين فريقي الوحدات بطل الدوري والكاس والرمثا وصيف بطل الكأس (٩٦).

وقبل حلول موعد المباراة انجز اتحاد كرة القدم كافة الترتيبات الادارية اللازمة لرسم صورة فنية انيقة يأخذ نجوم الوحدات والرمثا على عاتقهم تقديم العرض المطلوب خلال هذه المباراة التي تدعمها بالكامل مؤسسة أردنية كبرى هي مجمع الشرق الأوسط للصناعات الهندسية الالكترونية والثقيلة (L.G).

أما على الصعيد الفني فان مواجهة الوحدات مع الرمثا لها طابعها الخاص واسلوبها الميداني المختلف، حيث تميل احداث اللقاء الى الندية وعدم التفريط بالوقت على أمل احتضان اللقب، وهذا يرفع من وتيرة الأداء مع مرور الوقت للتخلص من فترات الحذر التي تغلف اللقاء في معظم الأحيان.

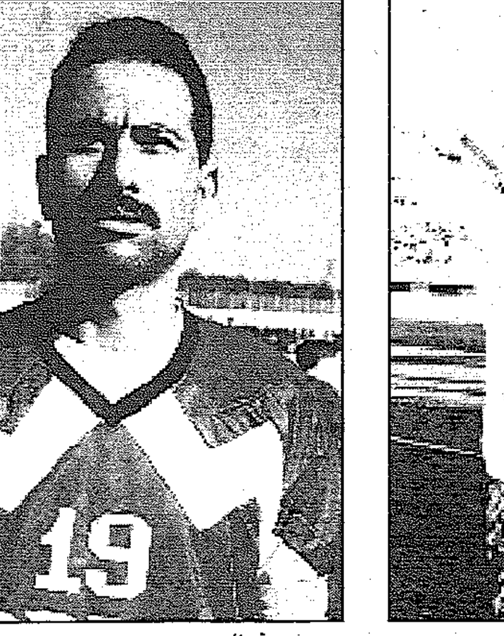


جهاد عبدالمنعم

سليم ذيابات

وبالمقارنة بين اسلوب الأداء بين الفريقين نجد التقارب في منطقة الوسط التي تكون شعلة نشاط ومفتاح الهجمات التي يغلب عليها طابع الخطورة ولكن تحفظ الرمثا على قيام الدفاع بالاسناد من الاطراف يختلف عن تطلعات الوحدات بمنح فيصل وعصام حرية الحركة لفتح المحور الجانبي وسحب أكثر من مدافع لتمهيد الطريق أمام جهاد والمجدلاوي أو أبو هنطش حالة اعادة المجدلاوي الى جانب علي جمعة وهشام وانس كمال، وهنا يتطلب من العموري وابو زمع عدم المغامرة خوفا من الهجمات المرتدة مع ابقاء خطورة بعض الكرات الامامية لاختزال المساحة واجبار وسط الرمثا على التراجع. في الجانب الآخر نجد ان اسلوب تعامل سعد حمزه مع مثل هذه المباريات يميل الى قوة الأداء والتحركات الدائرية التي يمكن من خلالها الوصول بالكرات أمام بوابة المرمى ومنح خط الوسط بقيادة الشناينة حرية المشاركة في تسديد الكرات الواقعة على حافة المنطقة وهذا يدفع سلما والعزايزة وموفقا وليثا للتوغل بكثافة على أمل أن يحفظ الخزعلي وبلال التوازن وفرض الرقابة الدفاعية على الهجوم الأخضر من أجل السماح للداود ومنصور بالاندفاع من الاطراف لرفع المزيد من الكرات امام المرمى حيث يتواجد العقوري والزعبي.

عموما مباراة اليوم ينتظر ان تشهد سلسلة تعديلات على التشكيلة لضمان التكيف مع مجرياتها التي لا بد أن تنتهي بفوز احدهما باللقاء..



يوسف العموري

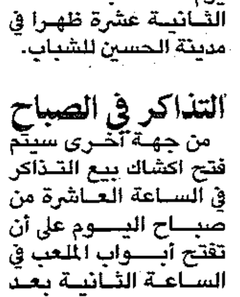


حسين الشناينة

جوائز للجمهور

تذكر عشاق كرة القدم جمهور مباراة اليوم بأنه سيتم السحب على بطاقات الدخول بين الشوطين للفوز بالجوائز التي قدمتها الشركة الداعمة وعددها (١٠) جوائز تشمل ثلاجات وتلفزيونات وغسالات وفيديو وستيريو.

وسيتم تسليم الجوائز يوم غد السبت الساعة الثانية عشرة ظهرا في مدينة الحسين للشباب.



التذاكر في الصباح

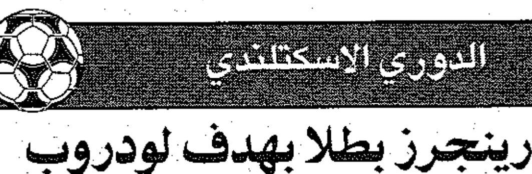
من جهة آخرى سيتم فتح اكشاك بيع التذاكر في الساعة العاشرة من صباح اليوم على أن تفتح أبواب الملعب في الساعة الثانية بعد الظهر

ايقاف غاسكوين ٣ مباريات

غلاسكو ــ ا ف ب ـ قرر الاتحاد الاسكتلندي لكرة القدم ايقاف لاعب وسط رينجرز الاسكتلندي ومنتخب انكلترا بول غاسكوين ٣ مباريات بعد نيله انذارا جديدا يوم الاثنين خلال اللقاء الذي خسره فريقه امام مذرويل صفر ٢ ضمن بطولة الدوري لاعتراضه على قرارات الحكم.

وكان غاسكوين تلقى انذارا اخر في ٢٤ نيسان في مباراة رينجرز وكيلمارنوك لسلوكه العدواني برغم كونه احتياطيا.

وسيخوض رينجرز مباراته الاولى في دوري ابطال الاندية الاوروبية للموسم ٩٧ ـ ٩٨ من دون غاسكوين ايضا لطرحه من اللقاء ضد اياكس الهولندي في تشرين الاول الماضي في اطار المسابقة ذاتها.



الدوري الاسكتلندي

رينجرز بطلا بهدف لودروب

جلاسجو / رويتر / فاز جلاسجو رينجرز ١ / صفر على دندي يونايتد في الدوري الاسكتلندي لكرة القدم ليضمن بالتالي الفوز بالبطولة للمرة التاسعة على التوالي.

وسجل لودروب هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ١١.

ويضاهي رينجرز بهذا الفوز فوز منافسه سيلتيك بالدوري تسع مرات متتالية في الفترة بين ١٩٦٦ و١٩٧٤. وفاز رينجرز بالبطولة ٤٨ مرة منذ تدشينها في موسم ١٨٩٠ / ١٨٩١ بينما فاز بها سيلتيك ٣٥ مرة.

واصبح رصيد رينجرز ٨٠ نقطة مع تبقى مباراة واحدة في الموسم بينما يبلغ رصيد سيلتيك ٧٢ نقطة ورصيد دندي بالمركز الثالث ٦٠ نقطة.

وحضر المباراة ١٢ الف متفرج.

وتعادل سيلتيك مع كيلمارنوك دون اهداف.

وحضر المباراة ٤٢٩٩٤ متفرجا.

الدوري الهولندي

ايندهوفن يصعق سبارتا روتردام ويتصدر

امستردام / رويتر / فاز ايندهوفن ٣ / ١ على سبارتا روتردام في الدوري الهولندي لكرة القدم امس الاول.

واصبح رصيد ايندهوفن ٦٨ نقطة ليتصدر قائمة الدوري مرة اخرى بعد ان انتزعها منه فيتوورد بفوزه يوم الاحد الماضي ٢ / صفر على بريدا. ويحتل فيتوورد حاليا المركز الثاني برصيد ٦٦ نقطة.

وسجل كوكو لاعب ايندهوفن الهدف الاول في الدقيقة ٢٤ ليتعادل دينيس دو نوير في الدقيقة ٣٤ وينتهي الشوط الاول بالتعادل ١ / ١.

واحرز دو بيلت لاعب ايندهوفن الهدف الثاني في الدقيقة ٥٨ ثم سجل الثالث في الدقيقة ٨٨.

وحضر المباراة ثمانية الاف متفرج.

وتعادل جرونينجن ١ / ١ مع اياكس في مباراة انتهى شوطها الاول بالتعادل السلبي.

وسجل ماجنو بن لاعب جرونينجن هدف فريقه في الدقيقة ٧٠ ليتعادل شولب في الدقيقة ٧٦.

وحضر المباراة ١٦٥٠٠ متفرج.

كسباروف و "ديب بلو" يتعادلان في الدور الرابع

نيويورك – (ا ف ب) – انتهى الدور الرابع الذي لعبه بطل العالم في الشطرنج غاري كسباروف امام الكمبيوتر العملاق "ديب بلو" مساء امس الاول الاربعاء في نيويورك بالتعادل بعد ٥٦ نقلة.

وبذلك يكون لكل من كسباروف و "ديب بلو" نقطتان بالتساوي وقد تبقى دوران في اطار المباراة بينهما التي تشتمل على ستة أدوار.

ويلعبان الدور الخامس يوم السبت المقبل.

كأس ليبرتادوريس

غريميو وبينارول الى الدور الثالث

ريو دي جانيرو ـ البرازيل ـ ا ف ب ــ فاز غريميو البرازيلي على غواراني الباراغوياني ٢ / ١ بركلات الترجيح على ملعب بورتو اليغري الاولمبي امام ٣٨ الف متفرج ويقع الدور الثالث من كأس اندية امريكا الجنوبية / كأس ليبرتادوريس الثامنة والثلاثين.

وانتهى الوقت الاصلي ٢ / ١ لغريميو وسجل باولو نونيش ٥٧ وروديغو غرال ٩٠ هدفي الفائز واوفيلار هدف الخاسر علما بان الحكم طرد لاعب غريميو لوسيانو في الدقيقة ٢٨ وكان غواراني تقدم ٢ / ١ في مباراة الذهاب فاحتكم الفريقان لركلات الترجيح.

وتغلب بينارول الاوروغوياني على ميلوناريوس الكولومبي ٣ / ٢ بركلات الترجيح ايضا على ملعب سنتيناريو في مونتيفيديو امام ٣٢ الف متفرج وبلغ الدور الثالث.

وانتهى الوقت الاصلي بفوز بينارول ٣ / ١ سجل للفائز انطونيو باشيكو ١٩ وكارلوس / غويلير ٤١ ولويس روميرو ٦٧ وللخاسر ريكاردو بيريز ٨٠ من ركلة جزاء وكان ميلوناريوس تقدم بالنتيجة ذاتها ذهابا ففرضت ركلات الترجيح نفسها.

وطرد من المباراة فرناندو القيش ٢٤ وخورجي غونتالفيز ٦٢ من بينارول ومارسيو كروز ٢٠ وجون راميرير ٢٤ من ميلوناريوس.

وضمن الدور الثاني ذهابا في سانتياغو امام ١٢ الف متفرج فاز يونيفرسيداد كاتوليكا التشيلي على اورينتو بترولير البوليفي ٤ صفر سجلها البرتو اكوستا بمفرده في الدقائق ١١ و ٧٠ و ٧٨ و ٩٠

شولتن من اياكس الى جف يونايتد

لاهاي ــ ا ف ب ـ وقع لاعب وسط اياكس امستردام الهولندي ارنولد شولتن ٣٤ عاما عقدا انتقل بموجبه الى جف يونايتد الياباني لمدة ١٨ شهرا.

يذكر ان الهولندي بان فيرسلين يشرف على جف يونايتد الذي يضم مواطنه بيتر بوش ايضا.

كأس البرتغال

ثلاثية لسبورتنغ في مرمى مايا

لشبونة / رويتر / فاز سبورتنغ ٣ / صفر على مايا في دور الثمانية بكاس البرتغال لكرة القدم امس الاول. وسجل ايفايلو ايوردانوف الهدف الاول في الدقيقة ١٦ ثم احرز مصطفى حجي الثاني في الدقيقة ٣١ لينتهي الشوط الاول ٢ / صفر لصالح سبورتنغ. وسجل خوسيه فيديجال الثالث في الدقيقة ٨٤.

وحضر المباراة ١٥ الف متفرج.

نتائج الدور الاول لبطولة كورال التنسية

كورال سبرينجز / فلوريدا / رويتر / فاز السويدي يوناس بيوركمان في الدور الثاني ببطولة كورال سبرينجز للتنس البالغ مجموع جوائزها ٢٤٥ الف دولار امس الاول. وتغلب بيوركمان على الامريكي لوك جينسن ٦ / ١ و٦ / ٢ وفي بقية مباريات نفس الدور فاز الامريكي ستيف كامبل على الزيمبابوي بيرون بلاك ٦ / ٣ و٦ / ٤ و٦ / ٣ وتغلب الاسباني خوان البرت فيلوكا على السويدي باتريك فريدريكسون ٦ / ٤ و٦ / ٣ وفاز الارميني سارجيس سارجسيان على الامريكي دوج فلاتش ٦ / ٧ و٦ / ٤

الدوري الانجليزي

لستر ضمن بقاءه بالممتاز

لندن / رويتر / فاز لستر ١ / صفر على شيفيلد ونزداي امس الاول في الدوري الانجليزي الممتاز لكرة القدم ليضمن عدم الهبوط وليحافظ على مكانه بالدوري الممتاز الموسم المقبل.

وانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي ليسجل ماثيو ايليوت هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٨٦.

وهذا اول فوز يحققه لستر في عشر مباريات.

وبات بامكان لستر الذي فاز الشهر الماضي بكاس المحترفين في انجلترا التطلع الان للعب في كاس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل لكن هزيمة ونزداي الذي يحتل المركز السابع على قائمة الدوري صفعة لاماله على المستوى الاوروبي.

وحضر المباراة ٢٠٧٩٣ متفرجا.

تصفيات كأس العالم

ارمينيا خدمت المانيا وعادلت اوكرانيا

الدستور – خاص

ضمن تصفيات المجموعة الاوروبية التاسعة لكأس العالم ٩٨ تمكن منتخب ارمينيا من التعادل مع فريق اوكرانيا بعدما كان الاول يتقدم بهدف شيفيشسينكو الذي سجله في الدقيقة السادسة من المباراة. حيث نجح بيتروسان من ادراك التعادل في الدقيقة ٧٥.

ويتصدر منتخب اوكرانيا المجموعة التاسعة برصيد ١٣ نقطة من ٧ مباريات وتأتي المانيا في المركز الثاني برصيد ١١ نقطة من ٥ مباريات.

الاتحاد الاماراتي يجدد ثقته بالبرازيلي لوري ساندري

دبي – أ.ف.ب – جدد الاتحاد الاماراتي لكرة القدم ثقته بالبرازيلي لوري ساندري مدرب المنتخب ووقع عقدا معه ينتهي في ١٥ تموز ١٩٩٨ من دون ان يذكر اي تفاصيل عن قيمته.

وعلم من مصادر موثوقة ان ساندري سيتقاضى راتبا شهريا مقداره ٢٠ الف دولار. وكان ساندري تسلم تدريب المنتخب خلفا للكرواتي توميسلاف ايفيتش في ١٨ كانون الثاني وقاده بنجاح الى الدور الثاني من تصفيات مونديال فرنسا ٩٨ على حساب منتخبي الاردن والبحرين.

وسيبدأ ساندري اعداد المنتخب للدور الثاني من تصفيات المونديال، ويتضمن برنامج المنتخب ايضا المشاركة في بطولة القارات على كأس الملك فهد في الرياض في كانون الاول المقبل.

واعرب ساندري عن سعادته بمواصلة المشوار مع المنتخب الاماراتي وبذل كل ما في وسعه لقيادته الى نهائيات كأس العالم.

يذكر ان الامارات شاركت في نهائيات كأس العالم في ايطاليا ١٩٩٠.

من جهة اخرى جدد نادي الوصل عقده مع المدرب البرازيلي ارتور لمدة سنة واحدة.

اولمبياد ٢٠٠٠

النفقات زادات عن التوقعات بنسبة ٤٣ في المئة

سيدني – استراليا ا.ف.ب : ذكر منظمو دورة سيدني الاولمبية الاسترالية عام ٢٠٠٠ ان النفقات زادت ٤٣ في المئة عن التوقعات ووصلت حتى الان الى ١,٧٨٥ مليار دولار.

ويضاف الى هذا المبلغ الخاص بنفقات التنظيم مبلغ بقيمة ٢,٥ مليار دولار لتحسين البنية التحتية من طرقات واماكن الاقامة بهدف جعلها «اجمل دورة اولمبية شاهدها العالم».

ومع ازدياد النفقات الايرادات ببطاقات الدخول والرعاية وحقوق النقل التلفزيوني الى ١,٧٩٤ مليار دلار «التوقعات الاولى كانت ١,٢٤٨ مليار».

مارادونا يؤكد بأن الولايات المتحدة ترفض منحه تأشيرة دخول



مارادونا.

بيونس ايرس – أ.ف.ب – اكد نجم كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا ان الولايات المتحدة رفضت منحه تاشيرة دخول الى اراضيها حيث قرر ان يخضع لتدريبات قاسية قبل معاودة اللعب مع فريق بوكا جونيورز.

واعرب مارادونا (٣٣ عاما) في تصريح لاذاعة ريد في بوينس ايرس عن «خيبته» لرفض السلطات الاميركية منحة هذه التاشيرة.

واكد مارادونا ان سفير الارجنتين في واشنطن راول غرانيللو اوكامبو والرئيس كارلوس منعم تدخلا شخصيا من اجل الحصول على التاشيرة من دون ان يصيبا نجاحا.

وكان قائد منتخب الارجنتين السابق ينوي التوجه الى احد مراكز التدريب في الولايات المتحدة لاستعادة لياقته البدنية والظهور في قمة مستواه. وهو المركز ذاته الذي يتدرب فيه العداء البريطاني لينفورد كريستي.

بطولة المانيا المفتوحة

فوز موستر والرازي في الدور الثاني

هامبورج /رويتر/ فاز النمساوي توماس موستر والمغربي هشام الرازي في الدور الثاني ببطولة المانيا المفتوحة لتنس الرجال البالغ مجموع جوائزها ٣ر٢ مليون دولار.

وتغلب موستر على الالماني اليكس رادوليسكو ٦ / ٢ و٦ / ٢.

وفاز الرازي على الالماني مارسيلو كراكا ٧ / ٦ و٧ / ٥.

وفي بقية مباريات الدور الثاني فاز الاسباني فيليكس مانتيا على مواطنه روبرتو كاريتيرو ٦ / ١ و٦ / ١.

وتغلب الالماني بوريس بيكر على مواطنه نيكولاس كيفير ٧ / ٥ و٦ / ٢.

وفاز الالماني توماس هاس على الاسباني كارلوس مويا ٦ / ٤ و٦ / ١.

وفاز الالماني اوليفر جروس على الاسباني كارلوس كوستا ٦ / ٣ و٦ / ١.

وتغلب الاسباني البرتو بيراساتيجي على السويدي ماجنوس جوستافسون ٦ / ١ و٦ / ١.

وفاز الشيلي مارسيلو ريوس على النرويجي كرستيان رود ٦ / ١ و٧ / ٥.

وفاز التشيكي سلافا دوسديل على الالماني مايكل شتيخ ٧ / ٦ و٦ / ٢.

وتغلب الروسي ييفجيني كافيلنيكوف على الاسترالي ريتشارد فرومبرج ٧ / ٦ و٧ / ٦.

وفي مبارياتي الدور الاول فاز الاسباني البرتو مارتن على البلجيكي فيليب ديفولف ٦ / ٣ و٧ / ٣ و٧ / ٦.

وتغلب الامريكي جيف تارانجو على الارجنتيني هيرنان جامي ٦ / ٣ و٦ / ١.

وتغلب الاسباني جاكوبو دياس على السويسري مارك روسيه ٦ / ٤ و٦ / ٢.

وفاز الهولندي بول هارهيوز على الالماني هندريك دريكمان ٦ / ٤ و٦ / ٤.

وفاز الاوكراني اندريه ميدفيديف على لاعب الباهاماس مارك نولز ٧ / ٥ و٤ / ٦ و٦ / صفر.

وتغلب الهولندي سينج شالكن على الاسباني خافيير سانشيز ٦ / ٤ و٦ / ٢.

وتغلب الاسباني فرانسيسكو كلافيت على مواطنه ماركوس جوريس ٧ / ٥ و٦ / ٤.

وفاز الاسباني اليكس كوريتخا على الالماني ديفيد برينوسيل ٦ / ١ و٦ / ٣.

الان بي ايه

الفوز الثاني على التوالي لكل من بولز وجاز في ربع النهائي

واشنطن ـ ا ف ب ـ حقق كل من شيكاغو بولز حامل اللقب ويوتا جاز فوزه الثاني على التوالي في الدور ربع النهائي من دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

وقد تغلب شيكاغو بولز على اتلانتا هوكس بصعوبة ١١٠ / ٩٧ في حين تخطى يوتا جاز منافسه على لوس انجليس ليكرز ١٠٣ / ١٠١

ويصعد الى نصف النهائي الفريق الذي يسبق منافسه الى الفوز في اربع مباريات.

وواجه شيكاجو صعوبة كبيرة في المباراة خصوصا عندما تخلف بفارق ١٤ نقطة في الشوط الثاني وازدادت الامور تعقيدا عندما طرد لاعبه المشاغب دينيس رودمان لضربه مدافع اتلانتا الزائيري ديكيمبي موتومبو لكن نجم شيكاغو مايكل جوردان نجح في تسجيل ٢٠ نقطة في الشوط الثالث من أصل ٣٤ خلال المباراة علما بانه فشل في تسجيل اكثر من نقطة واحدة في الشوط الرابع.

ويدين شيكاغو بالفوز ايضا الى نجمه الاخر سكوتي بيبن الذي سجل ست رميات ثلاثية منها واحدة حاسمة قبل نهاية المباراة بـ ٥٥ ثانية.

ويذكر ان اتلانتا الذي سجل له موكي بلايلوك ٣١ نقطة و ١٢ متابعة فشل في التسجيل في الدقائق الثلاث الاخيرة من المباراة.

ورافقت الاثارة المباراة الثانية بين يوتا جاز ولوس انجليس ليكرز لان الفريقين تعادلا ١٠١ ـ ١٠١ قبل نهاية المباراة بـ ١٤ ثانية وحسم انطوان كار النتيجة في مصلحة يوتا عندما انبرى بنجاح لرميتين حرتين في الثواني الاخيرة.

وسجل كارل مالون ٣١ نقطة و ١١ متابعة ليوتا واضاف زميله جف هورناتشيك ٢١ نقطة في حسن سجل شاكيل اونيل ٢٥ نقطة و ١٢ متابعة لليكرز.

في ذهاب نهائي كأس الاتحاد الاوروبي

شالكه يصطاد مرمى انترناسيونالي بهدف

جيلسينكيرخسن /المانيا /رويتر/ حافظ هدف مارك فيلموتس لاعب شالكه الالماني في شباك انترناسيونالي الايطالي بمباراة الذهاب في نهائي كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم امس الاول على حلم الفريق الالماني للفوز باول بطولة اوروبية.

وفاز شالكه ١ / صفر على انترناسيونالي. ويعطي هذا الفوز بريق امل للفريق الالماني في مباراة العودة التي تقام في ميلانو بعد اسبوعين حيث يتطلع انترناسيونالي للفوز بالبطولة للمرة الثالثة بعد فوزه بها موسمي ١٩٩١ و١٩٩٤.

وسجل فيلموتس هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٧٠.

وحضر المباراة ٥٦٨٢٤ متفرجا.

في اولى مباريات درع اتحاد الكرة

سمة بقعاوية هبت واغتنمت مواجهة القادسية

القح البقعة وحسم واجهته الاولى مع القادسية لصالحه بهدف حيد في اولى مباريات طولة درع الاتحاد والتي رت مساء امس على ستاد مان الدولي وتابعها ما قارب من (٣) آلاف متفرج.

وجاء هدف المباراة حيد في الدقيقة ٦٢ حين بع وليد عبدالرحمن كرة عاكسة وخلصها من لخر دافعين على دفعتين سددها ارضية زاحفة في زاوية اليسرى للمرمى.

العودة لاحداث المباراة نجد ان البداية جاءت لهتة والاداء بحذر والتعامل خجل مع الكرات دون تهديد لمرمى، فقد رافق المبادرات الهجومية الخوف مما سهل مهمة دفاع في ابعاد الكرات من امام المرمى خاصة الطويلة التي كانت تمر بعيدا عن تكتل الوسط.

البقعة نوع من طريقة تعامله مع الكرات ومنح فايز مرجان وخضر بدوان حرية التقدم من الاطراف وتولى طارق سلامة وعادل مهمة بناء الهجمات وحاول سعدالدين سعادة ووليد عبدالرحمن التقدم بتشكيل رباعي هجوم مع رياض وجبر الشطرات وكان وليد الاخطر والاكثر تحركا في الميسرة وازعج رعد ومحمود عبدالله، ومع مرور الوقت لم يوفر خط الوسط الدعم لثنائي الهجوم فكانت معظم الهجمات متبادلة دون خطورة باستثناء كرة وليد عبدالرحمن التي سددها من على حافة المنطقة في الشباك من الخارج وعاد الدقس وتابع كرة عرضية بين الدفاع سددها بتسرع بعيدا عن المرمى.

القادسية لم يلعب بطريقة ثابتة وهذا جعل مازن وحيدا في الهجوم واضطر ثائر ابو شعيرة للعودة في اكثر من موقف لاستلام الكرات من امجد وسمير وديان، كون التنسيق بين ليمن ورعد وثائر ابراهيم لم يكن موفقا كانت الهجمات تتوقف امام دفاع البقعة.

ومع بداية النصف الثاني تحسن الاداء ومال لصالح البقعة الذي اكثر من نقل الكرات الامامية السريعة مستغلا الفجوات الواضحة في خط الوسط في المقابل شارك العوضات مكان ثائر واصبحت تحركات القادسية اكثر خطورة بعد ان بادر سعدالدين سعادة بتهديد مرمى خالد بكرة عرضية لم تجد من يكملها، ورد عليه امجد الطاهر وارسل كرة جميلة الى رعد المندفع خرج الحارس عبدالله فياض وسيطر عليها ببراعة.

وتدخل خالد ليبعد كرة خلفية سددها رياض ذهبت جانبية ومرة اخرى ارسل خضر بدوان كرة عرضية غمزها الدقس برأسه بجانب القائم، وبعد ان سجل وليد الهدف الوحيد عاود القادسية تنظيم نفسه وشن سلسلة هجمات متلاحقة تصدى لها دفاع البقعة ببراعة واشرك فخري النميل مكان عادل لزيادة فاعلية الوسط فاثمرت جهود البقعة من الكرات المعاكسة عن توفير فرصة ثمينة الى رياض الذي انفرد ولم يحسم الموقف.

وفي الدقائق الاخيرة ضغط القادسية ولاحت فرصة ثمينة للتسجيل تاخر مازن في حسمها لتجد الدفاع يبعدها براحة، وتدخلت الراية وحرمت وليد عبدالرحمن من هدف التعزيز في الزفير الاخير.



مزاحمة بين الطاهر والدقس (١٧) امام مرمى القادسية

شهاب يطلب من الجماهير التحلي بالتشجيع المثالي

ناشد السيد بهجت شهاب رئيس نادي الوحدات الجماهير الاردنية التي ستحضر اللقاء المرتقب في كاس الكؤوس اليوم، ناشدها التحلي بالروح الرياضية والتشجيع المثالي، بعيدا عن الانفعال وتوجيه الالفاظ التي لا تليق بمبادىء الرياضة، وان تكون الجماهير عند حسن ظن الجميع، خاصة بعد ان بدئت بعض الشركات والمؤسسات دعم الرياضة ونشاطات اتحاد الكرة فعلينا جميعا عكس صورة ناصعة البياض حتى تواصل هذه المؤسسات تقديم الدعم.

بهجت شهاب

واختتم شهاب حديثه عبر هاتف «الدستور» بانه مسبقا يقول للفائز «الف مبروك» وان المهم الروح الرياضية والاخلاق الحسنة.

بطولة المملكة للتنس

حدد اتحاد التنس يوم السابع عشر من ايار الجاري موعدا لبدء منافسات بطولة المملكة لجميع الفئات والجنسيات على ملاعب الاتحاد بمدينة الحسين للشباب حيث وجه الناطق الاعلامي للاتحاد السيد زياد الترك الدعوة لكافة اللاعبين واللاعبات للمشاركة في البطولة.

وقد بدا التسجيل للراغبين بالمشاركة اعتبارا من يوم امس وتستمر عملية التسجيل حتى يوم ١٥ الجاري.

مدرب روسي لمنتخبات اليد

وصل الى عمان المدرب الروسي لكرة اليد فيكتور بدعوة من رئيس نادي كفرنجة د. فريحات والذي يشغل منصب مدير الخطوط الكرواتية في الاردن. حيث كان المدرب فيكتور يعمل في كرواتيا وسبق له ان درب عدة اندية روسية.ذكر ذلك د. ساري حمدان رئيس اتحاد كرة اليد والذي حضر يوم امس مباراة الفريق الالماني مع السلط ومن المتوقع ان يتعاقد معه اتحادنا للعبة لتدريب المنتخبات الوطنية في حالة الاتفاق.

تعادل شباب الفيصلي ومليح بالكرة

تعادل فريق النادي الفيصلي تحت ٢٠ سنة مع فريق نادي مليح ٢/٢ في مباراة كرة القدم الودية التي جرت مساء امس على ملعب مليح وسجل للفيصلي زايد المجالي ٢٠. وبعد نهاية المباراة سلم النائب منصور بن طريف الرئيس الفخري لنادي مليح كاسا للفريق الفيصلي.

بمشاركة (٧) دول عربية

الاردن يستضيف بطولة السباحة العربية الرابعة للناشئات

– فريق الناشئات.. من الارشيف

اعلن اتحاد السباحة موافقته الرسمية على استضافة البطولة العربية الرابعة للناشئات بالسباحة في عمان بالفترة ما بين (١٠ – ١٦) آب القادم. وذلك بناء على طلب الاتحاد العربي وفي ضوء اقتصار البطولة العربية التي ستجري في الكويت نهاية آب القادم على منافسات الناشئين من الذكور، حيث تاتي اقامة بطولة الناشئات في عمان لاتاحة فرصة المشاركة في البطولة العربية للسباحات من الاناث.

وينتظر ان تشارك في البطولة دول مصر وسوريا ولبنان والجزائر والمغرب وتونس اضافة الى الاردن. واعلن اتحاد السباحة انه سيباشر الاعداد قريبا للبطولة العربية لتوفير فرص النجاح لها وتم تكليف نائبة رئيس الاتحاد السيدة جاكلين خوري مهام الاشراف على تحضيرات البطولة التي ستقام على مسبح مدينة الحسين للشباب في عمان.

من القرارات الاخرى التي تمخضت عن الجلسة التي عقدها اتحاد السباحة برئاسة السيد مامون نور الدين تكليف المدربين علي النبولس وفيصل الحوراني بمهمة تدريب المنتخب الذي سيشارك في البطولة العربية الرابعة للناشئين في الكويت خلال اب القادم. بعد الدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان، وتقرر تكليف لجنة الحكام المركزية بالفروغ من موضوع اعتماد الارقام القياسية الاردنية على مسبح (٥٠م + ٢٥م) ليصار الى تفريغهما في السجل الخاص الذي تم اعداده لهذه الغاية.

وعلى صعيد اخر كلف الاتحاد اللجنة الفنية لاعداد برنامج البطولات التفصيلي للعام الحالي بهدف ابلاغ الاندية كي يتسنى لها ترتيب امورها.

قرارات نادي الحسين اربد

تكريم وزير الشباب السابق النائب محمد داووديه

اربد – الدستور – وافقت الهيئة الادارية لنادي الحسين اربد في اجتماعها الذي عقد الليلة قبل الماضية برئاسة السيد صقر التل رئيس النادي على تنسيب اللجنة الاجتماعية على اقامة حفل تكريمي للنائب محمد داوودية وزير الشباب السابق لم يتم تحديد موعده بعد.

وكذلك وافقت الادارة على مشاركة فريق كرة اليد ببطولة الاستقلال الثانية التي ينظمها نادي كفرنجة على ملعبه يوم الجمعة المقبل.

وقررت مخاطبة اتحاد كرة القدم للموافقة على رفع العقوبة عن معالج فرق النادي احمد الشراريري لانقضاء اكثر من نصف المدة وذلك بناء على لقاء الادارة السابق بنائب سمو رئيس الاتحاد د. صالح ارشيدات.

ونسبت لجنة الكرة بالنادي للموافقة على اجراء لقاء ودي مع فريق الرمثا على ستاد مدينة الحسن للشباب يقتصر على ركلات الجزاء الترجيحية يوم الاحد ٢٥ الشهر الجاري على هامش احتفالات بلدية اربد بعيد الاستقلال الوطني.

محمد داودية

ونسبت اللجنة الثقافية بالموافقة على اصدار نشرة رياضية للنادي تحت اسم الحسين الرياضي تتولى اللجنة اصدارها.

وقد اوصت لجنة التطوير والعلاقات العامة التي يرأسها نائب رئيس النادي المهندس جمال ابوعبيد بضرورة وضع اسس جديدة لقبول الاعضاء الجدد في النادي من خلال وضع فترة مؤازرة لمدة ستة اشهر وبعد انقضاء المدة يحق له وعلى ضوء قناعات الهيئة الادارية قبوله عضوا عاملا في النادي.

وحددت اللجنة يوم الثلاثاء مساء موعدا لعقد جلساتها الاسبوعية في مقر النادي.

بطولة المملكة المفتوحة للريشة

طه مع تليلان ونجوى مع غادة في النهائي

تاهل معين طه ووائل قليلان الى المباراة النهائية للرجال ونجوى الترك وغادة الافغاني الى نهائي السيدات لبطولة الريشة لمواليد ٧٧ فما دون وذلك بعد التصفيات التي جرت طيلة يوم امس في صالة رم بمدينة الحسين للشباب، وسيتحدد النهائي في موعد لاحق من قبل مجلس ادارة الاتحاد.

وقد شهدت مباراتا الدور نصف النهائي اثارة حيث تغلب معين طه على رامي جلسة ٢/١ بواقع ١٨/١٤٠٣/١٥،١٥/١٠ بصعوبة، وفاز وائل قليلان على طارق الفاعوري بعد ان خسر الشوط الاول ٥/١٥ عوض لخفاقه وفاز في الشوطين الثاني والثالث ١٥/٤ و١٥/٥.

اما بطولة الانسات فلم نشهد اثارة كبيرة رغم المشاركة الواسعة حيث استطاعت المبدعة نجوى الترك من الفوز بسهولة على منافساتها ومثلها فعلت غادة الافغاني بالفوز بيسر على منافساتها.

وتاليا النتائج:

الذكور

– فوز طارق الفاعوري على مضر عبدالكريم ٢/صفر، ١٥/٣، ١٥/١

– فوز رامي هلسه على داود المزرعاوي ٢/صفر، ١٨/٥، ١٥/٥

– فوز طارق الفاعوري على عيد كنعان ٢/صفر، ١٥/٣، ١٥/٧

– فوز معين طه على رامي هلسه ٢/١، ١٨/١٤٠٣/١٥،١٥/١٠

– فوز وائل قليلان على طارق الفاعوري ٢/١ ٥/١٥، ١٥/٥، ١٥/٤.

نجوى الترك

معين طه

الاناث

– فوز خولة العدوان على يارا يوسف ٢/صفر، ١١/٢، ١١/٤

– فوز ميساء عربيات على رانيا عربيات ٢/صفر بالتغيب

– فوز آمال هلال على نور العدوان ٢/صفر، ١١/صفر، ١١/٤

– فوز عرين الريضي على زارا فايز ٢/صفر، ١١/صفر، ١١/٤

– فوز نهاد العدوان على مريم ابو فاره ٢/صفر ١١/صفر، ١١/٢

– فوز نور جميل على زينة الظاهر ٢/صفر بالتغيب

– فوز نور الحوراني على اماني الخطيب ٢/صفر، ١١/٦، ١١/٥

– فوز رانيه الرفاعي على مروى ابراهيم ٢/صفر، ١١/٤، ١١/٣

– فوز اسير الريضي على سير العدوان ١١/صفر و١١/٢

– فوز نجوى الترك على خولة العدوان ١١/٢ و١١/١

– فوز مي الريضي على ميساء عربيات ٢/صفر، ١١/صفر و١١/صفر

– فوز امال هلال على نور عبيبات ٢/صفر ١١/٢، ١١/٢

– فوز ليناس عريفج على عرين الريضي ٢/صفر، ١١/٢، ١١/٥

– فوز غادة الافغاني على غادة العدوان ٢/صفر، ١١/٦ و١١/صفر

– فوز نور جميل على نيبال مفيد ٢/صفر بالتغيب

– فوز نور الحوراني على رائدة الرفاعي ٢/صفر ١١/٤ و١١/٣

– فوز اسيل نايف على اسير الريضي ٢/صفر و١١/٢

– فوز نجوى الترك على مي الريضي ٢/صفر ١١/٢، ١١/١

– فوز ليناس عريفج على امال هلال ٢/صفر، ١١/٢، ١١/٥

– فوز غاده الافغاني على نور جميل ٢/صفر، ١١/صفر، ١١/صفر

– فوز نورا الحوراني على اسيل نايف ٢/١/٣٠١١/١١، ٦/١١ و٣/١١

– فوز نجوى الترك على ليناس عريفج ٢/صفر، ١١/٤ و١١/٦.

– فوز غاده الافغاني على نور الحوراني ١١/صفر، ١١/٥

وقام بادارة اللقاءات السيد محمد الجبور حكما عاما والسادة محمود حتامله ومصباح التوباني ومصطفى الزق.

بطولة محافظة العاصمة

يبدا اتحاد الريشة استقبال الراغبين بالمشاركة في بطولة محافظة العاصمة المفتوحة التي ستقام يومي الخميس والجمعة للذكور والاناث، اعتبارا من يوم (غد) السبت في مقر الاتحاد ما بين الرابعة والسابعة مساء لتسجيل اسمائهم.

يد الدرجة الثانية

فوز ساحق للجليل على الحرية

اربد / الدستور

حقق فريق الجليل فوزا مضاعفا على ضيفه فريق الحرية وغلبه ٥١/ ١٩ «٢٧ / ٩» في المباراة التي شهدتها صالة الحسن باربد في اطار مباريات دوري الدرجة الثانية لكرة اليد.

الجليل/ ٥١ «٢٧»

الحرية/ ١٩ «٩»

استثمر لاعبو الجليل الدفاع المفتوح لفريق الحرية بعد ان وجدوا الطرق سالكة نحو مرماه من مختلف المحاور حيث تسابق مهند وطارق وخالد حسن وابو الهيجا في احراز الاهداف تباعا دون ان يجدوا مقاومة من لاعبي الحرية الذين طغى على العابهم الصبغة الفردية عبر محاولات الدعاسة واسماعيل واسامة لكن ضعف الدفاعات امام المرمى سهلت من مهمة بني هاني والروسان والمعابرة في توسيع الفارق والفوز مع نهاية المباراة ٥١/ ١٩ «٢٧ / ٩».

طاقم حكام الكرة توجه الى اليمن

وليد السعدي

توجه يوم امس الى اليمن طاقم حكام كرة القدم المكون من الحكام يوسف السوالركة ومحمد بديوي ووليد السعدي لادارة المباراة التي تجمع بين منتخبي اليمن واوزبكستان ضمن تصفيات كاس العالم للفرق المجموعة الخامسة والتي ستجري اليوم الجمعة في صنعاء ويذكر ان السوالركة سيقود اللقاء حكما للساحة في حين تم تعيين ابوميالة حكما رابعا.

بطولة شفا بدران للطاولة

اقام نادي شفا بدران بطولة مفتوحة بكرة الطاولة وذلك برعاية رجل الاعمال السيد زياد الحجاج وبحضور رئيس النادي فالح الحجاج حيث فاز بالمركز الاول م. احمد ابو ريشة وبالمركز الثاني اسماعيل ابو ريشة وبالمركز الثالث محمد ابو ريشة.

وفي الختام قام راعي البطولة بتتويج الفائزين.

بمناسبة عيد الاستقلال

مهرجان رياضي في العقبة

العقبة / بترا / بمناسبة ذكرى عيد الاستقلال اقامت مديرية التربية والتعليم لمحافظة العقبة امس في مجمع الامير حمزة في مدينة العقبة مهرجانا رياضيا كبيرا احتفاء بهذه المناسبة الوطنية العزيزة، والقى مدير التربية كلمة عبر من خلالها عن فرحة الاسرة التربوية في محافظة العقبة بهذه المناسبة العظيمة، واشار الى الانجازات التي حققها الاردن في عهد الحسين الباني، واشاد بالقيادة الحكيمة لجلالة الحسين قائد الوطن الذي جعل من الاردن منارة للعلم والمعرفة والتقدم.

وجرى استعراض الفرق المشاركة في المهرجان وتم تشكيل لوحات فنية رائعة تمثل العمل الاردني وعلم الثورة العربية الكبرى. كما جرت مسابقات رياضية شملت رياضة الوثب والقفز عن الحواجز وشد الحبل ورمي القرص اضافة الى تنفيذ عدد من التمارين السويدية.. وحضر الاحتفال السيد سالم الترك محافظ العقبة وجمهور من المواطنين.

(٤) مباريات بكرة الاولى اكثرها سخونة اليرموك وسحاب

العودة يستعيد عافيته بالصريح والهاشمية يعرقل القوقازي
كفرسوم يفلت من مصيدة الجليل ويواصل الصدارة

يوسف عبيدات — منصور مشاقبة — خليل محمد — محمد الدبوبي

عوض العودة ما فاته بالاسبوع الماضي عندما حقق يوم امس فوزه الاول الذي جاء على نظيره الصريح وتغلب عليه بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي اقيمت بينهما، ضمن مباريات الاسبوع الثاني من دوري الدرجة الاولى لكرة القدم.

وفي نفس الوقت كان فريق القوقازي يتعثر امام الهاشمية بعد ان تعادلا بهدف لكل منهما وفي اربد افلت كفرسوم من مصيدة الجليل واجتاز عقبته بهدفين مقابل هدف واحد ليواصل كفرسوم الصدارة.

اليوم وضمن نفس مباريات الاسبوع تقام «٤» مباريات تبدأ جميعها في الساعة الرابعة من بعد الظهر اكثرها اثارة تلك التي يشهدها ملعب البتراء وتجمع بين فريقي اليرموك نقطة واحدة وسحاب بنفس الرصيد وقد تكون قمة مبكرة.

وفي هذه الاثناء يبدا لقاء للشيخ حسين نقطة واحدة والطرة بدون نقاط ويقام اللقاء على ملعب بلدية اربد فيما يستضيف الزرقاء بدون نقاط على ملعبه العربي ورصيده «٣» نقاط.

اما الطالبية الذي خسر الافتتاح بقسوة رصيده خالي من النقاط بينما يسعى ذات راس «٣» نقاط لاستثمار الارض بوقت مبكر.

القوقازي ١/ الهاشمية/١

بادر القوقازي الى الهجوم المبكر ولم يدع لاعبي الهاشمية يلتقطون انفاسهم حتى انهالوا عليهم بضراوة الهجمات فانطلق ايهاب بدعم من خالد عطا ليسدد كرة قوية انقذها عزت حارس الهاشمية وتبعه خالد باخرى اناب القائم بصدها وحاول عامر وموفق وفادي لملمة الصفوف ومبادلتهم بالهجمات وسدد فادي بديل اشرف لنيفة واجه وليد نيب حارس القوقازي صعوبة كبيرة بتحويلها الى ركنية.

ونشط القوقازي مع مستهل الحصة الثانية بعد ان لجأ الى نقل العاب بالاسلوب القصير وعاد ايهاب وسدد قنيفة مرت بجوار القائم ووسط اصرار لاعبي الهاشمية تعرض عامر العموش «للجنب» داخل المنطقة ليحتسب الحكم ضربة جزاء سددها منصور مشاقبة مفتتحا التسجيل بالدقيقة ٦٧ ورمى القوقازي بكل ثقله للتعديل ومن ركنية محمد شاكر سقطت الكرة بين اقدام اللاعبين لتجد قدم ايهاب نشات يودعها الشباك هدف التعادل بالدقيقة «٧١».

وكاد زميله راشد يدرك هدف الفوز لولا تدخل العارضة.

وسنحت فرصة خرافية للهاشمية عندما تسلم عقله الكرة وراوغ كل من وجده بطريقة وحتى حارس المرمى لكنه سدد برعونة بجانب القائم ليطلق الحكم صافرة التعادل.

العودة / ٢ الصريح/١

بدا فريق الصريح المباراة مهاجما حيث كان افضل تحركا خصوصا في بداية المباراة فسدد حسن الشباب كرة قوية خرجت فوق عارضة فناء حارس العودة.

وفي الدقيقة ٨ من المباراة يحتسب الحكم ضربة حرة غير مباشرة للصريح يرفعها فتحي الزعبي على رأس بسام عبدالهادي الذي زرعها في شباك العودة هدفا للصريح بعد هذا الهدف اخذ العودة بالانطلاق للهجوم فتحرك العالم والساكت وزهير في الوسط ليمسك العودة بزمام المباراة ويسدد موسى يوسف كرة قوية ارتدت من عارضة العزام حارس الصريح وفي الدقيقة «١٥» يتمكن محمد العالم من احراز هدف التعادل لفريقه بعد ان تابع الكرة المرتدة من دفاع الصريح فسددها عالطاير لتستقر في الزاوية اليمنى لمرمى العزام هدفا جميلا لتاخذ المباراة طابع القوة والندية بعد هذا الهدف ويهدر الفريقان عدة فرص للتسجيل كانت لخطرها كرة موسى يوسف التي ارتدت عن القائم الايسر لمرمى الصريح وليتهي الشوط الاول بالتعادل بهدف واحد لكل من الفريقين.

لحداث الشوط الثاني جاءت مشابهة لسابقه حيث بدا الصريح باضاعة الفرص فينفرد عبدالله العمارين بمرمى العودة ويراوغ فداه ويسدد في المرمى الا ان مدافع العودة ضرار اخرجها قبل ان تتجاوز خط المرمى. ليرد عليه مهند الساكت ويسدد كرة قوية يتالق العزام الذي حولها الى ركنية وفي الدقيقة ٦٥ من المباراة يتمكن موفق عبدالرحمن «الهندي» من لحراز الهدف الثاني للعودة بعد ان تابع عرضية زميله موسى وفي غفلة من دفاع الصريح وضعها في المرمى هدف الفوز للعودة. حاول فريق الصريح بعد هذا الهدف احراز هدف التعادل حيث اضاع عدة فرص محققة كانت لخطرها في الدقيقة الاخيرة من المباراة حيث انقذ فداه حارس العودة بفدائية كرة العمارين وهو امام المرمى لتنتهي المباراة بفوز ثمين للعودة على الصريح وذلك بهدفين مقابل هدف واحد.

كفرسوم / ٢ الجليل/ ١ .

اربد من شاقي قطام

دون متابعة بان فرض دفاعه هيمنته على الامور فابطلت فعاليته تحركات الثنائي يوسف وشامان عبيدات ليشرع بعد في بناء هجمات قادها خليل ونزار باسلوب المناولات الامامية لكسب المساحات التي يخلفها تقدم حسن الخالدي ورائد ولا سيما من الميسرة التي اشغلها فراس الاسد الذي كاد يفتتح التسجيل بعدما تابع كرة زميله خليل الذي هياها مفشرة سدد قوية لكن حارس كفرسوم حولها بصعوبة لركنية وعاد اللاعب ذاته واطاح بجهود فريقه حينما سدد كرة زميله الشلبي المرتدة من الحارس الى خارج الخشبات الثلاث مهدرا افلى فرصة ذهبية ومع توالي الضغط الجليلي الذي لا يرحم حاول سمير عبيدات قلب دفاع كفرسوم لبعاد كرة مرتجعة على شكل لوب لتستقر في المرمى في الدقيقة «٣٧» هدفا للجليل والثار الموقع هنا رد فعل عنيف لدى كفرسوم الذي مارس ضغطا مضاعفا وسرعان ما اثمر عن هدف التعادل قبل نهاية الشوط بدقيقتين حينما نفذ عثمان عبيدات ضربة ركنية اساء حنفي حارس الجليل تقديرها لتعانق شباكه. وظهر الاصرار جليا على اداء كفرسوم الهجومي بغية احراز هدف الترجيح وساعده في ذلك ارتداد منافسه لتحصين دفاعاته وكاد فيصل عبيدات يدرك غاية فريقه بعدما غاص خلف عرضية جمعة خلف لكن تدخل القائم نيابة عن الحارس افسد عليه ذلك ورد عليه من هجمة مرتدة ناجح فلاح الذي نزل محل فراس ابو الهيجاء لكن كرته لخطات المرمى ومع مشاركة سليمان عبيدات محل حسن اعطى هذا اللاعب جرعة منشطة لفريقه الذي واصل بذل مساعيه الجادة نحو ما يطيب له وكان له ما اراد حينما توغل رائد القيسي من الميسرة بنجاح وعكس كرة عرضية فشل المدافع في ابعادها لتتهادى امام قدم يوسف عبيدات النشط ليسددها على يسار الحارس هدفا اضفى السعادة على المدرجات الكفرسومية في الدقيقة «٧٣» وبدا ما يؤذن بتحول الجليل الى الالعاب الهجومية غير ان كفرسوم لم يترك له مجالا له ونجح خالد مدافع الجليل في تخليص كرة خطرة اخفق حنفي حارس المرمى في التقاطها وبقيت الامور بعد ذلك تحت هيمنة الدفاعات التي لجات الى اسلوب مبدأ السلامة في درء الخطر ريثما اعلن الحكم فتحي العرباتي الذي ادار المباراة بنجاح صافرة النهاية.

اليرموك وسحاب

لكون الخاسر سيتلقى صفعة قوية فان الحذر قد يغلف اللقاء ويجعل الامتداد الهجومي شحيحا وبالتالي التركيز على الجانب الدفاعي ومن ثم حسن الهجمات المعاكسة.

اليرموك ورغم ظهوره بصورة طيبة امام الشيخ حسين الا ان سوء اللمسة الاخيرة افقده الكثير وهنا يفترض مشاركة خليل محمد منذ البداية الى جانب رامي وسليمان اوفلدي وعودة خالد يوسف للخلف لاستغلال مقدرته على التسديد بعد ان يكون رؤوف قد جرف لنس والدبوبي و(نادر) نحو الاطراف لتعبيد الطريق في حين سيضطر غالب الى العودة لاغلاق الفجوة العميقة لابعاد الخطر عن مرمى خالد.

سحاب يعول كثيرا على محطة اليرموك وهو يسعى لاستثمار تعدد الفجوات بين جبر والخضور ومبالغة بدران وحلمي بالاسناد وبالتالي امداد عودة وصبره وكلاهما يجيد لسع الشباك.

عموما تبدو الفرصة مواتية امام اليرموك للفوز في ظل غياب احمد عبدالقادر والاشهب ابرز نجوم سحاب.

ذات راس والطالبية

يسعى فريق ذات راس الذي يعيش نشوة الصدارة الى استثمار ظروف الطالبية الذي بدأ امام كفرسوم بصورة هشة وسيعاني ايضا من فقدان هداف الفريق موسى عبد وشقيقه وليد.

ومن هنا سيدفع ذات راس بحرابه مبكرا لاصطياد مرمى الحلو او رفيق من خلال تحركات سالم وبلال وحسن القيادة لمنير وجهاد الزغل وبهجت.

على الجانب الاخر لا بد للطالبية من اعادة النظر بصفوفه بعد ان قهر غالبية الفرق بالموسم الماضي.

الطالبية يعتمد على اغلاق المنطقة الخلفية بواسطة جميل وناصر ونضال والبناء بواسطة خالد ومحمد حسن وابراهيم الذين يجيدون الاعداد والتسديد.

الشيخ حسين والطرة

اتضح بان فريق الشيخ حسين يجيد شن الهجمات ولسع الشباك بواسطة رحاحلة وطيشات وبالتالي بناء ترسانة دفاعية يقودها شهاب ومطلح والدرابسة والحنيطي وهذا يفرض على لاعبي الطرة الاكثار من التمرير العرضي من خلال مقدرة جعازي وعوض وسفيان الذين يقومون باداء الشقين بنفس الدرجة شريطة وجود الاسناد من فضل والعقله وهايل واستثمار اشعب وفراس وشوقي للفرص المتاحة امام مرمى المريخات.

العربي والزرقاء

العربي هو الاخر يطمح باستثمار ظروف الزرقاء لصالحه ومواصلة انطلاقته بعد ان بدأ الزرقاء لا حول ولا قوة له فخطوطه بعيدة عن الانسجام وكراته مقطوعة.

العربي يعول كثيرا على منطقة المناورة من خلال توزيع الادوار بين وائل والجدع والبشر واسناد رائد والتحركات الدؤوبة للعمري والعلاونة وعزيز الذين ربما يجدون صعوبة في التاقلم على الارضية الترابية بعكس الزرقاوية الذين سينهجون الاطراف لعرض الملعب وتفتيت صمود العربي وسيركز الزرقاء على اختراقات عبد الهادي ويوسف من الاطراف وتهيئة الكرات امام الديري وحامد من امكانية جرف الدفاع العربلوي بواسطة الترك النشيط وعبداللطيف او نيسي.

في ختام لقاءاته الودية بالكرة

القدس الفلسطيني يفوز على مستضيفه الكرمل ويغادرنا اليوم

اربد/ حسين الزعبي

اختتم فريق القدس الفلسطيني لكرة القدم زيارته للاردن بالفوز على مستضيفه فريق الكرمل الوافد الجديد للاضواء بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي رعاها رجل الاعمال السيد محمد توفيق الناصر وحضرها رئيس الوفد نبيل مراد ورئيس نادي القدس بهاء نبيدس ومنعم السعيد رئيس نادي الكرمل واعضاء الادارة وفي نهاية اللقاء الذي اقيم على ستاد مدينة الحسن للشباب سلم الناصر الكاس للفريق الفائز والميداليات التذكارية على لاعبي الفريقين.

واقام الكرمل حفل عشاء على شرف الوفد الضيف مساء امس قبل ان يغادرنا اليوم عائدا الى دمشق.

جاء اللقاء متوسط المستوى بين الفريقين وانحصر اللعب اغلب الوقت وسط الميدان الا ان التحرر من الانكماش الدفاعي كان في الشوط الثاني الذي شهد هدف السبق في وقت مبكر عن طريق محمد منصور في الدقيقة ٤٨ رد عليه مهاجم الكرمل المخضرم سليمان فايز بهدف التعادل بسرعة بالدقيقة ٥١ قبل ان يتجح صفوان حبايب من احراز هدف الفوز بالدقيقة ٦٩ من المباراة.

عرفات سلم روس «٤» وثائق حول الممارسات الاسرائيلية

صعوبات تعترض مهمة المبعوث الاميركي

غزة - القدس المحتلة / خاص بـ«الدستور» من حسن مي ووكالات الانباء: واصل مبعوث السلام الامريكي دينيس روس مساعيه الرامية الى اعادة محادثات السلام الاسرائيلية الفلسطينية الى مسارها، واعترف بعد لقائه مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بوجود صعوبات تعترض جهوده. وقال «ان هناك مشاكل صعبة يتوجب تجاوزها لكننا ندرك جميعا اهمية ايجاد طريق للمضي قدما، واضاف ننظر في كل الامور في محاولة للتوصل الى ما يمكن صنعه لاعادة الثقة، الامر الذي يعني اعادة عملية السلام الى مسارها.

وعقد روس الذي يقوم بجولته المكوكية الثانية خلال شهر لانقاذ عملية السلام محادثات في غزة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات استمرت ثلاث ساعات بعد ان اجتمع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مرتين امس الاول وامس. كما التقى الرئيس الاسرائيلي عيزر فايتسمان.

ولم يعط المسؤولون تفاصيل عن الاجتماع ولكنهم قالوا ان روس سيلتقي مع نتنياهو في وقت لاحق ثم يجتمع مع عرفات مرة اخرى اليوم الجمعة في مدينة رام الله بالضفة الغربية.

وقال مروان كنفاني المتحدث باسم عرفات ان الرئيس الفلسطيني اكد لروس الحاجة الى وقف النشاط الاستيطاني ليمكن استئناف محادثات السلام.

وقال كنفاني ان الفلسطينيين لايعرفون ان كان روس سيعود باجابة فيما يتعلق بمصادر شكواهم وقلقهم.

واضاف انه يامل ان يفهم مبعوث السلام الامريكي بالشرق الاوسط انه لاشيء يمكن ان يتحرك بدون وقف انشطة الاستيطان الاسرائيلي. وقال ان هذه المستوطنات ليست فقط غير شرعية وتعوق السلام وانما تمثل انتحارا للعملية السلمية برمتها.

وفي وقت سابق امس قال امين عام السلطة الفلسطينية احمد عبد الرحمن ان وقف اسرائيل العمل في المستوطنة الجديدة شرط لاستئناف محادثات السلام.

واضاف ان المستوطنات اليهودية تقسم الضفة الغربية الى جيوب وتجعل اقامة دولة فلسطينية مستقلة امرا مستحيلا.

وقال مسؤول فلسطيني رفيع المستوى امس ان عرفات سلم المنسق الامريكي اربع وثائق تتعلق بممارسات الحكومة الاسرائيلية وخرقها للاتفاقات الموقعة واكد لروس انه لا يمكن استئناف المفاوضات بدون البحث الجدي في ايقاف الاستيطان.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس اوضح المسؤول الفلسطيني الذي طلب عدم ذكر اسمه ان احدى هذه الوثائق التي سلمها عرفات لروس خلال لقائهما امس في غزة تتناول الاستيطان الاسرائيلي في كافة المناطق الفلسطينية منذ بداية العام وحتى بداية شهر ايار الجاري.

واضاف ان الوثيقة الثانية تتعلق بالاستيطان في القدس وما هو وارد في الاتفاقات حول وضع المدينة.

وقال المسؤول الفلسطيني نفسه ان الوثيقة الثالثة تتعلق بمسألة اعادة الانتشار الاسرائيلية في المناطق الريفية في الضفة الغربية ومانصت الاتفاقات عليه حول هذه المسألة.

اما الوثيقة الرابعة فتتناول الخروقات الاسرائيلية لاتفاق الخليل الذي وقع في منتصف كانون الثاني من هذا العام وخصوصا التنكر لما تضمنته رسالة الضمانات الاميركية التي قدمها روس بنفسه ونصت في بعض نقاطها على تفعيل تسع لجان لتطبيق اتفاقيات المرحلة الانتقالية التي تعهد روس تنفيذها حسبما ذكر المسؤول نفسه.

وقال ان الافكار التي طرحها روس خلال اللقاء تمحورت بشكل خاص حول محاولة اقناع السلطة الوطنية بالعودة الى طاولة المفاوضات ومسألة تنفيذ الاتفاقيات. وقال ان "ماطرحه روس كان وصفا لاهمية عملية السلام وضرورة العمل على احيائها من خلال العودة الى المفاوضات وتطبيق الاتفاقات".

واوضح ان عرفات ركز على موضوعي جبل ابوغنيم والاستيطان في الاراضي الفلسطينية باعتبارهما السبب في ايصال المفاوضات الى المأزق الحالي وان الزعيم الفلسطيني اكد انه لا يمكن العودة الى طاولة المفاوضات بدون البحث الجدي في ايقاف الاستيطان.

وقال المسؤول الفلسطيني ان "الرئيس عرفات ردد خلال اللقاء كلمتي ابوغنيم والاستيطان عدة مرات في سياق ردوده على ماطرحه روس".

واشار الى انه وردت لعرفات خلال اللقاء مع روس مذكرة عن قيام الجنود الاسرائيليين بهدم بناء مدرسة في منطقة ابوديس القريبة من مدينة القدس ومداهمة قرية فروش بيت دجن في محافظة اريحا وهدم عدد من بيوت اهاليها.

واضاف ان عرفات وضع المذكرة امام روس وقال ان "هذا مايحصل على الارض" مؤكدا انه على الادارة الاميركية اتخاذ موقف لايقاف حكومة بنيامين نتنياهو عند حدها.

وفي هذا السياق، طالب كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات الذي شارك في اللقاء مع روس الادارة الاميركية "باتخاذ موقف قوي ضد حكومة نتنياهو محذرا من ان سياسة التردد ستقود الى اغتيال عملية السلام".

وقال عريقات في تصريح لوكالة فرانس برس "لابد للادارة الاميركية من اتخاذ موقف قوي تجاه السياسات التي تنفذها حكومة نتنياهو على الارض" ورأى ان "مواقف التردد وعدم الحسم معه باتت تشجعه على التمادي في الاستمرار بسياسة مصادرة الاراضي وتوسيع الاستيطان وهدم البيوت وتهجير السكان وفرض الامر الواقع وهو ماسيقود عمليا الى اغتيال عملية السلام".


● روس خلال افطار عمل مع وايزمان في القدس المحتلة (اف ب)

● مندوبو الدول المشاركة في لجنة وقف اطلاق النار بجنوب لبنان يتجهون بسيارات الامم المتحدة للاجتماع في الناقورة (اف ب)

بسبب اصابة مدنيين بانفجارين منفصلين

لجنة مراقبة وقف اطلاق النار تلقي باللوم على اسرائيل والمقاومة اللبنانية

الناقورة / لبنان - وكالات الانباء - قالت مجموعة خماسية تراقب تطبيق تفاهم وقف اطلاق النار في لبنان امس ان قنبلة زرعتها اسرائيل او الميليشيا المتحالفة معها في جنوب لبنان ادت الى مقتل اثنين من المدنيين واصابة اثنين اخرين في بلدة شيعية في جنوب لبنان يوم الثلاثاء.

وقالت المجموعة ايضا ان المقاومين اللبنانيين زرعوا قنبلة بالقرب من قرية في جنوب لبنان قبل ذلك بيوم ادت الى اصابة اربعة مدنيين لبنانيين واثنين من افراد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي الموالية لاسرائيل.

وفي اطار تفاهم وقف اطلاق النار الذي وقع في ٢٦ نيسان عام ١٩٩٦ وقامت فيه الولايات المتحدة بدور الوساطة لانهاء هجوم اسرائيلي استمر ١٧ يوما على لبنان يحظر على جانبي الصراع الهجوم على المناطق المأهولة في لبنان او اسرائيل او شن هجمات منها.

وقالت المجموعة التي تضم الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل وسوريا ولبنان ان كلا التفجيرين انتهكا تفاهم وقف اطلاق النار.

وقالت المجموعة في بيان بعد فحص شكاوى الجانبين «تحققت مجموعة المراقبة من ان القوات الاسرائيلية او القوات المتعاونة معها زرعت اربع عبوات ناسفة في موقع مبني غير مكتمل بالقرب من منازل غير مأهولة في النبطية... انفجار ثلاث من هذه العبوات قتل اثنين من المدنيين واصاب اثنين اخرين بجروح. كانت هناك علامات بالعبرية على العبوة الباقية التي فحصتها المجموعة».

من جهة اخرى اعلن حزب الله اللبناني امس عن استشهاد احد عناصره في اشتباك وقع مساء الثلاثاء مع دورية اسرائيلية في جنوب لبنان.

وقال الحزب في بيان وزعه في بيروت: "بفخر واعتزاز نزف الشهيد المجاهد محمد الجوهري الذي استشهد الثلاثاء في مواجهة مع العدو" في القنطرة داخل المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان.

وكان حزب الله قد نفى امس الاول ما اعلنه متحدث عسكري اسرائيلي بان مقاتلا تابعا له لقي مصرعه واصيب آخرون بجروح الثلاثاء في اشتباك مع الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان.

بريطانيا تعزف نغمات تصالح تجاه اوروبا لكن استعادة نفوذها سيستغرق بعض الوقت

لندن - رويتر - تسرع بريطانيا خطاها لتعويض ما فاتها في اوروبا بعزف نغمات تصالح ولكن محللين ودبلوماسيين يعتقدون ان استعادة نفوذها سيستغرق بعض الوقت.

وفي تصميم لتسوية خلافات شابت علاقة بريطانيا مع الاتحاد الاوروبي خلال السنوات الاخيرة من حكم المحافظين أعلنت حكومة العمال الجديدة مجموعة اجراءات لتحسين الجو.

وما كاد وزير الخارجية البريطاني الجديد روبن كوك يفرغ من تنظيم اوراقه بمكتبه الجديد حتى طار امس الاول في زيارتين ليوم واحد لفرنسا والمانيا وهما معقلين اوروبيين انتابهما اليأس من المحافظين منذ وقت طويل.

قال كوك ان بريطانيا تنوي ان تلعب دورا رئيسيا في اوروبا وتريد ان تتعاون مع شركائها في اصلاح احوال الاتحاد في قمة امستردام الشهر القادم. ولكن وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل اتخذ موقفا اكثر فتورا واستبعد انضمام بريطانيا الفوري للجناح الالماني / الفرنسي المهيمن والذي يعتبر قوة دافعة للاتحاد الاوروبي.

قال محلل سياسي باحدى السفارات الغربية الكبرى بلندن «داخل الاتحاد الاوروبي تعمل فرنسا والمانيا في تناسق تام يعتبر القوة الدافعة للاتحاد الاوروبي. واعتادا على رؤية الدولة الاوروبية الكبيرة الاخرى / بريطانيا / ضدهما».

ولكن خبراء يقولون انه برغم ترحيب باريس وبون بكلمات الغزل الصادرة من لندن فانهما في حاجة الى دليل قاطع على حسن نية بريطانيا.

نقلت صحيفة فاينانشال تايمز عن مسؤول بارز بالاتحاد الاوروبي قوله «هناك حاجة الى المزيد بخلاف النغمة الايجابية. الوجود في قلب اوروبا يتطلب نوعا معينا من السلوك والعمل».

وهذا قد يسبب مشاكل لان الخط الرئيسي للعمال تجاه القضايا الكبرى لا يختلف كثيرا عن نهج المحافظين.

وتعتزم الحكومة البريطانية الجديدة ان تتريث وتراقب الامور عن كثب بشأن موضوع العملة الاوروبية الموحدة ورفضت ان توقع اتفاقا بالغاء الرقابة على الحدود وتريد اعادة النظر في الاسلوب الذي يتبعه الاتحاد الاوروبي في الرقابة على صيد الاسماك.

قال الكولونيل ترنس تيلور نائب مدير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية «اذا امعنا النظر لن نجد تغييرا حقيقيا في الاساسيات بشأن اوروبا او ضرورة التعاون».

ويعتقد تيلور ان العمال لديهم فرصة طيبة لازالة بعض التوتر الذي سببه المحافظون.

قال تيلور لرويتر «يمكن تحقيق هذا بتغيير الاسلوب وهذا ما لم تفعله الحكومة السابقة».

ويقول السير تيموثي جاردنر مدير المعهد الملكي للشؤون الدولية انه غير محتمل ان تتخذ حكومة العمال اي خطوات جذرية في المستقبل القريب.

قال «كنت اتوقع ان نرى اهتماما أكثر بأوروبا مع بعض التغيير في اسلوب التعامل مع قضايا لا يتناقض مباشرة مع المصالح الوطنية».

كما يتعين على حكومة العمال التعامل مع وضع بالغ الاهمية وسبب خسائر لبريطانيا وهو الحظر الذي فرضه الاتحاد الاوروبي على استيراد لحم البقر من بريطانيا بسبب مرض جنون البقر.

وانعكست نغمة العمال الجديدة تجاه اوروبا في تعيين السير ديفيد سايمون رئيس مجلس ادارة بريتيش بتروليوم للنفط وهو من اكبر مؤيدي قيام عملة اوروبية موحدة وزيرا للتجارة.

كما ان وزير الخزانة جوردون براون اتخذ خطوة كبرى تجاه تلبية شروط قيام عملة اوروبية موحدة باعطاء بنك انجلترا حرية تحديد أسعار الفائدة.

ولكن شركاء بريطانيا الاوروبيين لا يزالون يتطلعون الى مزيد من التحرك الملموس نحو اوروبا.

حوادث من العالم

١٨ قتيلا وجريحا بانفجار في الصين

شنغهاي - رويتر - قال مصدر مسؤول امس ان انفجارا وقع في مصنع كيميائي لمعالجة مياه الصرف في مدينة تشونجكينج في وسط الصين ادى الى مقتل ١٢ شخصا.

وذكر المصدر ان الانفجار وقع في الرابع من ايار وتسبب ايضا في جرح ستة اشخاص.

واضاف قوله «نحقق في سبب الانفجار. بعض المواد المستخدمة قابلة للاشتعال والانفجار لكن لا يمكن ان نتوصل الى اي نتائج نهائية قبل اجراء تحقيق دقيق».

حريق يقتل ٧ أشخاص في كراتشي

كراتشي / باكستان - رويتر - قالت الشرطة ان خزاني وقود طائرة حربية تابعة للسلاح الجوي الباكستاني سقطا على منطقة سكنية في كراتشي امس وتسببا في اندلاع حريق ادى الى مقتل سبعة اشخاص على الاقل.

وقال متحدث عسكري ان قائد الطائرة وهي مقاتلة طراز ميراج هبطت سالمة في قاعدة جوية اسقط الخزانين بعد ان اصاب محرك الطائرة عطل خلال طلعة تدريبية روتينية.

واضاف «حدث عطل في المحرك واضطر قائد الطائرة لاسقاط خزاني الوقود ليهبط بسلام».

وقال شهود عيان ان النيران اشتعلت عندما سقط احدهما على منطقة غريب اباد المكتظة بالسكان في كراتشي.

زلزال يهز بنجلادش

داكا - رويتر - قال مسؤولون وشهود عيان ان زلزالا هز بنجلادش امس محدثا بعض الاضرار في المباني القديمة لكن لم تقع خسائر في الارواح.

وقال ساجد الرحمن مدير ادارة رصد الزلازل ان بعض المناطق في بنجلادش شعرت بزلزال «متوسط القوة» واستمر الزلزال ٣٠ ثانية.

وصرح بان مركز الزلزال كان على بعد ٣٢٦ كيلومترا شمالي ميناء تشيتاجونج الجنوبي الشرقي.

اختتمت اجتماعاتها في بيروت

غاوي: الاسكوا تعتمد برنامج عملها واولوياتها لعامي ٩٩/٩٨

بيروت - بترا - اختتمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا «الاسكوا» اعمال دورتها التاسعة عشرة امس التي عقدت على مستوى الوزراء في بيروت على مدى يومين.

وقال السيد سالم غاوي مساعد الامين العام لوزارة التخطيط رئيس الوفد الاردني الى الاجتماعات ان اللجنة اعتمدت عددا من القرارات لرفعها الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في نيويورك لاقرارها.

واضاف ان اللجنة طلبت من الامين التنفيذي ان يعرض في تقريره الشامل الى الدول الاعضاء عام ١٩٩٨ التقدم الذي تم احرازه في تنفيذ برنامج العمل والاولويات خلال عامي ١٩٩٦ .. ١٩٩٧.

واعتمدت اللجنة مشروع برنامج العمل والاولويات لعامي ١٩٩٨ .. ١٩٩٩ وفقا للتوجيهات الواردة في تقرير اللجنة الفنية وقررت ان تعقد لجنة الموارد المائية اجتماعاتها سنويا.

وبين ان اللجنة اقرت انشاء لجنة للنقل من ممثلين من الدول الاعضاء متخصصين في مجال النقل لرصد التطورات في مجال النقل في الدول الاعضاء .. والتقدم الذي تم احرازه في انشطة الامانة التنفيذية للاسكوا في هذا المجال .. ومتابعة المؤتمرات الدولية والاقليمية وتنسيق الجهود في ما بينها على صعيد تنفيذ القرارات والتوصيات .. كما قررت اللجنة عقد اجتماعاتها مرة كل سنتين اعتبارا من عام ١٩٩٩ وانشاء لجنة فنية للاهتمام بقضايا تحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية في دول منطقة الاسكوا.

وقال السيد غاوي ان اللجنة قررت الاحتفال بمرور ربع قرن على تأسيس الاسكوا وذلك خلال الدورة العشرين المقررة عقدها عام ١٩٩٩.

واضاف ان اللجنة اشادت بالخدمات الممتازة التي قدمها الموظفون المحليون في الاردن خلال عملهم في اللجنة وترجو من الجهات المعنية في الامانة العامة في الامم المتحدة ان تنظر في امكانية الاستفادة من كفاءة الموظفين المحليين العاملين في اللجنة في عمان في مجالات اخرى داخل الامم المتحدة او في وسائل تعويضهم.

وعقدت اللجنة جلستها الختامية صباح امس برئاسة السيد فارس بويز وزير الخارجية اللبناني.

وضم الوفد الاردني الى الاجتماعات السيد عبد الكريم محاسنة مدير المؤسسات والهيئات الدولية بوزارة التخطيط والسيد يوسف عبد الغني السكرتير الثالث في السفارة الاردنية في بيروت.

الجيش السوداني يحقق انجازا جديدا ضد المتمردين جنوب مدينة جوبا

الخرطوم - (اف ب) - اكدت صحيفة "اخبار اليوم" السودانية المستقلة امس ان الجيش السوداني حقق تقدما في الولاية الاستوائية الشرقية حيث شن هجوما على المتمردين الجنوبيين قتل خلاله ١٢ متمردا على بعد حوالي ٧٠ كيلومترا من جوبا، اكبر واهم مدن جنوب السودان.

وقالت الصحيفة ان الهجوم اسفر ايضا عن تدمير ثلاث قاذفات صواريخ وتعطيل دبابة من طراز "تي-٥٥"، الا انها لم تحدد الموقع الدقيق للمعركة.

ونقلت الصحيفة النبأ عن والي الاستوائية الشرقية سيزار بايا الذي اكد ان الامن مستتب "في كل المناطق المحررة" في تلك الولاية.

وقال بايا ان حال التعبئة "وصلت الى ذروتها وقوات الدفاع الذاتي الشعبية (ميليشيا موالية للحكومة) تجري تدريبات مكثفة".

من جهتها اكدت المعارضة السودانية امس ان المتمردين السودانيين "يحاصرون" مدينة جوبا، اهم واكبر مدن الجنوب، "من جميع الجهات"، نافية ما اعلن في الخرطوم عن تقدم الجيش السوداني في جنوب المدينة وتكبيد المتمردين خسائر في الارواح والمعدات.

وقال المتحدث باسم حزب الامة المعارض في القاهرة عباس الفقي لوكالة فرانس برس ان قوات الجيش الشعبي لتحرير السودان، التي "تسيطر تماما على المناطق الواقعة جنوب جوبا، تخوض معارك مع القوات الحكومية في بيرول (حوالي ٢٠٠ كيلومتر شمال المدينة في ولاية البحيرات) وشامبي وبور (١٥٠ كيلومترا شمالا في ولاية جونقلي) بهدف قطع طريق الامداد النهري للقوات الحكومية عبر نهر النيل".

واضاف ان المعارك جارية بهدف "احكام الحصار على جوبا التي اصبحت محاصرة تماما من جميع الجهات، من الغرب حيث توجد قوات الجيش الشعبي (بزعامة جون قرنق) في منطقة الركن (٥٠ كيلومترا من جوبا في ولاية بحر الجبل) ومن الشرق في منطقة كيت (في شرق الاستوائية)، ومن الشمال في يارول وشامبي وبور".

باريس: مسألة المنفى للرئيس الزائيري غير مطروحة

قمة الجابون تبحث عن مخرج لموبوتو وتسوية سلمية للحرب الاهلية

ليبرفيل / باريس - وكالات الانباء - قال شهود عيان ان رئيس زائير موبوتو سيسي سيكو دخل الى مقر انعقاد قمة مصغرة في الجابون امس برفقة عدد من رؤساء الدول الناطقة بالفرنسية.

وتبحث القمة عن مخرج للرئيس الزائيري والتوصل الى تسوية سلمية للحرب الاهلية التي وصلت الى عتبات عاصمته.

واطلقت صحيفة بوتنتيال المعارضة في زائير على قمة جابون اسم «قمة الوداع».

لكن حكومة زائير ممثلة في وزير الاعلام كين كيي مولومبا رفض التلميحات القائلة ان سفر موبوتو الى الجابون هو فرار مستتر الى المنفى وصرح بان رئيس زائير سيعود الى العاصمة الزائيرية عقب انتهاء قمة الجابون.

وقال مولومبا لراديو فرانس انترناسيونال امس «فرار الرئيس من البلاد امر غير وارد».

وعلى جبهة القتال افادت الانباء مقتل المئات من المدنيين والمقاتلين من طرفي الحرب الاهلية في زائير خلال معركة على بلدة كينجي التي تبعد ٢٠٠ كيلومتر شرقي العاصمة الزائيرية كينشاسا.

وفي باريس ذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روملهارت امس لوكالة فرانس برس ان مسألة انتقال الرئيس الزائيري الى فرنسا منفيا، "غير مطروحة".

«أبوالريح الفلسطيني» يجازف بكل ما يملك لافشال مصادرة الأراضي.. وتحقيق الثراء

بيت ليد / (الضفة الغربية) - أ.ف.ب - ظل احمد عبد الرحمن جمعة (٥٤ عاما) الفلسطيني من قرية بيت ليد شمال الضفة الغربية والمكنى ابوالريح، على هامش الحياة والاحداث حتى استحوذت عليه فكرة امتلاك اراض واسعة، فاتخذ قرار العمر وجازف باستصلاح الف دونم كانت اسرائيل امرت بمصادرتها.

ومن شأن اتفاق "المزارعة" الذي عقده عام ١٩٩١ مع اصحاب الارض المصادرة، ان يمنحه ملكية نصف المساحة المزروعة بعد ١٥ عاما بشرط ان تكون الاغراس التي زرعها في بطن الوادي وامتدادا الى قمة الجبل قد اثمرت وأفلتت من قبضة الاسرائيليين.

لكن المغامرة التي بدأت قبل خمسة اعوام وبجهد يومي شخصي مستمر، تبدو اليوم وبالرغم من كل العقبات والمحاذير امرا يبعث على التفاؤل على الاقل لدى "ابو الريح" الذي لا يزال يضج حيوية وشبابا. وفي كفتي ميزان تبدو امور المغامرة المستمرة كالتالي: ٦٤٠٠ غرسة زيتون، هي جهد ستة اعوام متواصلة، حولت معظم مساحة الجبل الجرداء الى رقعة جميلة خضراء. الثمن في الكفة الاخرى يقول: ان هذا الفلسطيني قد أفنى كل مدخراته لتحقيق حلم شخصي انخرط في ترجمته الى حقيقة جميع افراد عائلته الاحد عشر. وهو حلم ما زال محفوفا بالمخاطر وبات على كل لسان في بيت ليد المتربعة بين تلال تكسوها اشجار التين والزيتون واللوز الى الشرق من طولكرم.

وفي بيت ليد (٥ الاف نسمة) لا يتطلب الامر سوى كلمة "ابو الريح" حتى يدلك الجميع على احمد جمعة، اما الكنية فقد ورثها عن ابيه الذي هاجر من خربة بيت ليد الواقعة الان داخل اسرائيل.

"كان والدي يصر وحتى بعد الهجرة الى هنا بسنوات على انه سيعود الى ارضه في خربة بيت ليد خصوصا واننا لم نمتلك ارضا هنا" قال ابوالريح.

واضاف في منزله المتواضع في وسط القرية "من ليس له ارض ليس له سماء، وخلال سنوات الغربة الطويلة في الكويت لم افلح سوى في بناء هذا البيت الذي لا يزال من دون نوافذ".

وقال في اشارة الى سر تمسكه بمشروع امتلاك الارض بالرغم من خشية وقوعها ثانية في يد الاسرائيليين "افضل شراء غرسة على اكمال البيت، وانا متأكد ان اسرائيل سترحل يوما ما".

والالف دونم هذه التي الحق اليها ابو الريح ٥٠٠ اخرى في طرف القرية الثاني، كانت جزءا من حوالي عشرة الاف دونم من اراضي بيت ليد والقرى المجاورة، صادرتها اسرائيل في الثمانينات لصالح توسيع مستوطنات يهودية في المنطقة.

حينها وفي عام ١٩٨٦، كان ابو الريح قد عاد من غربة خمسة وعشرين عاما في الكويت. فتح دكانا ما لبث ان اغلقه في سنوات الانتفاضة الاولى، وانتقل ليعمل جزارا لكن الحظ جانبه في ظروف الانتفاضة حتى تقلبت عليه من جديد فكرة امتلاك الارض.

وفي عام ١٩٩١، كان قرار الدخول في اتفاق زراعة الارض المصادرة قد ترجم سريعا الى رحلة يومية مضنية.

وقال "لم اكن انظر الى مساحة الجبل كلها. كنت فقط احدق في المساحة التي اعمل بها حتى الانتهاء منها الى غيرها وهكذا ..".

ويوما تلو اخر تحولت البقعة الجرداء الى ارض زراعية يتوسطها بئرا ماء حفرهما ابو الريح واولاده بايديهم. لا بل استطاع ابوالريح ايضا اقناع اخرين بزراعة ارضهم المصادرة وشق الطرق الزراعية اليها.

واوضح في هذا الاطار "ان ذلك ساعد المحامي في ان يثبت للجنة الاعتراضات العسكرية التي درست اعتراضي ضد المصادرة ان المساحة مزروعة فاسقطت قرار المصادرة".

ويقول الفلسطينيون ان اسرائيل صادرت حوالي ثلثي اراضي الضفة الغربية منذ احتلالها عام ١٩٦٧ لاغراض عامة واخرى عسكرية انتهت دوما الى بناء مستوطنات، تقول الاحصاءات الاسرائيلية انه هناك ١٣٠ منها اقيمت على هذ الاراضي.

وتلجأ اسرائيل الى نشر اعلانات في الصحف المحلية تطلب فيها الى اصحاب الاراضي المهددة بالمصادرة التوجه الى لجنة عسكرية خاصة للاعتراض. لكن الرفض كان مصير معظم الاعتراضات حتى الان.

وقال المحامي سمير الجيوسي وهو احد المحامين الذين تولوا الاعتراض على مصادرة الاراضي التي تشمل الالف دونم التي جازف ابوالريح باستصلاحها "تستطيع السلطات الاسرائيلية العودة ثانية الى مصادرة الارض".

واضافة الى ذلك، يتوجب على ابو الريح مواجهة معضلة استصلاح المساحة المتبقية وزراعة حوالي الفي غرسة زيتون اخرى ورعاية المساحة المزروعة لتكتمل شروط الاتفاقية حتى يحصل على حصته من ملكية الارض".

وقال ابو الريح وهو عائد لتوه من محاولة جديدة للحصول على مساعدة من وزارة الزراعة الفلسطينية "كل ما حصلت عليه حتى الان كان ثلاثين الف شيكل (٨ الاف دولار) والة رش من الرئيس ياسر عرفات".

واصفة اياه بالعمل الاجرامي

بغداد: قطع الأكراد للمياه أضر بالزراعة في محافظتين

بغداد - (اف ب) - اعتبر مسؤول عراقي بان قطع المياه الاتية من سدين يقعان في مناطق تسيطر عليها فصائل كردية في شمال العراق، "عمل اجرامي" واكد ان القطاع الزراعي تاثر كثيرا من جراء ذلك.

ونقلت الصحف العراقية عن مدير القسم المسؤول عن السدود والمياه في وزارة الري، وليد عبد الحميد صالح، "ان هذا العمل الاجرامي الحق الاذى والضرر بابناء الشعب العراقي واثر بشكل كبير على القطاع الزراعي في محافظات التاميم وديالى وصلاح الدين".

وكان وزير الري العراقي محمود ذياب الاحمد اكد ان "عملاء الاجنبي قطعوا بالكامل (مجاري المياه) المنطلقة من سد دوكان في التاسع عشر من نيسان الماضي وحتى الان" كما انهم "خفضوا تصاريف المياه من سد دربنديخان" منذ مطلع العام الجاري مما ادى الى شح في المياه وصعوبات في الزراعة في محافظتي ديالى والتاميم.

يشار الى ان السدين المذكورين يقعان على نهري الزاب الصغير وديالى وهما رافدان لنهر دجلة في مناطق يسيطر عليها الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه جلال طالباني.

واشار صالح الى "الاهمية الكبيرة لهذين السدين لري التاميم وديالي" واكد انهما "منشآت استراتيجية متعددة الاغراض هدفها درء اخطار الفيضان وتخزين المياه لاغراض الاستهلاك".

وكانت الصحف العراقية ذكرت امس الاول ان ابناء محافظتي التاميم وديالي تظاهروا للاعراب عن ادانتهم للاعمال الاجرامية لشرذمة الخيانة والعمالة في الشمال".

وقالت صحيفة الثورة، "ان المتظاهرين رفعوا لافتات ورددوا شعارات دانت بشدة الممارسات غير الاخلاقية لزمرة العميل جلال طالباني، بوحي من المخابرات الاميركية والصهيونية لالحاق الاذى بشعب العراق".

اسرائيل فقدت ١٨٥٣٨ عسكريا منذ قيامها

القدس المحتلة - (اف ب) - اعلنت وزارة الدفاع الاسرائيلية امس في تل ابيب ان الدولة العبرية فقدت ١٨٥٣٨ عسكريا في اعمال حربية منذ قيامها عام ١٩٤٨.

واضافت الوزارة الاسرائيلية انها اخذت على عاتقها اعادة تأهيل ٩٢٧٤٢ اسرائيليا اصيبوا بعاهات من جراء الحرب، بينهم ٧٤١٨٧ عسكريا.

وقد نشرت هذه الاحصاءات في الوقت الذي تستعد فيه اسرائيل الاحد المقبل لاحياء ذكرى جنودها الذين سقطوا خلال حروبها.

وتحتفل الدولة العبرية في اليوم التالي بالذكرى التاسعة والاربعين لقيامها.

هكذا من الأصل

[...]روع الاسرائيلي اليمني الحاخام آلون يشير الى منزل في القدس [...]رقية جرى استملاكه مؤخرا لاستخدام طائفته المتدينة (يشيفا) (رويتر)

خوان كارلوس يتفقد حرس الشرف قبل مغادرته موسكو بعد زيارة استغرقت ٣ ايام (رويتر)

[...]لتسين: الاتفاق بين روسيا والاطلسي جاهز تقريبا
موسكو تعارض نشر أسلحة نووية في اوروبا الشرقية

موسكو – (اف ب) -- نقلت وكالات الانباء [...]روسية عن الرئيس الروسي بوريس يلتسين [...]له امس ان نص الاتفاق الذي سيحكم العلاقات [...]ن روسيا وحلف شمال الاطلسي اصبح جاهزا عمليا بمعدل ٩٨٪" اذ تبقى مسالتان مهمتان في [...]اجة الى حل.

وقال يلتسين ان روسيا تريد ان يصبح نص [...]تفاق جاهزا للتوقيع بعد اللقاء المتوقع في ١٣ [...]ار المقبل بين وزير الخارجية الروسي يفغيني [...]ريماكوف وامين عام الحلف الاطلسي خافيير [...]ولانا في موسكو.

وذكر الرئيس الروسي بانه عازم على توقيع وثيقة في ٢٧ الشهر الجاري في باريس. وقال ان [...]ظيره الفرنسي جاك شيراك بات مستعدا لتوجيه [...]عوات الى الاطراف التي ستوقع على نص الاتفاق.

جاء ذلك في تصريح ادلى به يلتسين اثناء [...]حتفال وضع خلاله باقة من الزهر على ضريح [...]جندي المجهول عشية الاحتفالات التي تقيمها [...]وسيا (في التاسع من ايار) في ذكرى انتصار [...]حلفاء على النازيين.

وقال يلتسين "سوف نحل المشكلتين المهمتين [...]لتبقيتين" خلال المفاوضات المقبلة. مشيرا الى ان [...]ذا الامر "سوف يقلل بشكل كبير من الخطر الذي [...]د يتهدد روسيا" من جراء توسيع الحلف الاطلسي الى دول اوروبا الشرقية.

ولم يوضح يلتسين طبيعة "المشكلتين" اللتين اثارهما.

ويرى دبلوماسيون غربيون في حلف شمال الاطلسي ان من بين المسائل التي لا تزال بحاجة الى حل، الاجراءات المتعلقة بتحديث معاهدة الحد من الاسلحة التقليدية في اوروبا و"اعادة صياغة" جانب من وثيقة يتم التفاوض بشانها ويعلن فيها الحلف الاطلسي انه لا يعتزم نشر اسلحة نووية في دول اوروبا الشرقية التي ستنضم اليه.

واعرب يلتسين مرة جديدة عن الامل في ان يتم التوقيع على الاتفاق بين روسيا والحلف قبل القمة الاطلسية المتوقعة في الثامن والتاسع من تموز المقبل في مدريد والتي سيعلن الحلف خلالها اسماء الدول التي سيقترح عليها الانضمام اليه.

وتعتبر بولندا والمجر وتشيكيا الاوفر حظا.

وذكر يلتسين بمطالب موسكو المبدئية من اجل التوقيع على الوثيقة مع الحلف وهي: مشاركة روسيا بكافة قرارات الحلف وعدم نشر اسلحة، وخاصة نووية، على اراضي الاعضاء الجدد في الحلف. واكد انه في حال تم احترام هذين الشرطين، فان الوثيقة ستوقع في باريس في ٢٧ الشهر الجاري.

وحول امكانية انضمام دولة من دول الاتحاد السوفياتي السابق الى الحلف، وخاصة اوكرانيا، قال يلتسين "اننا لا نقبل مثل هذا الطرح".

وكان الامين العام للحلف الاطلسي خافيير سولانا سلم امس قادة اوكرانيا، المجاورة لروسيا، مشروع ميثاق بين الحلف واوكرانيا.

وقال يلتسين انه منذ الازمة الكوبية عام ١٩٦٢ لم تواجه العلاقات بين موسكو وواشنطن مسالة دقيقة مثل مسالة توسيع حلف شمال الاطلسي المطروحة الان. واضاف "اننا ندعو قوى العقل وخاصة الاوروبيين الى بذل الجهود من اجل عدم خلق تهديد جديد وخطوط فاصلة جديدة في العالم". وتابع ان هذه المشكلة تطال الان جميع الدول، داعيا "الاميركيين والاوروبيين والروس الى التفكير بها مليا".

واثنى يلتسين على العمل الكبير الذي بذلته وزارة الخارجية الروسية وبريماكوف شخصيا خلال المفاوضات مع سولانا ومع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبريت التي زارت موسكو الاسبوع الماضي.

واعلن يلتسين اخيرا ان مجلس الدفاع الروسي سيعقد جلسة له خلال الايام المقبلة لمناقشة التوجه العسكري الجديد لروسيا. وسيشكل هذا الاجتماع نقطة انطلاق لخطوات ملموسة من اجل تحقيق الاصلاح العسكري الروسي.

اكاشي: الامم المتحدة تريد تنشيط الاتفاق حول النفط مع العراق

بغداد – (اف ب) – اعلن مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون الانسانية ياسوشي اكاشي امس في ختام مهمة استغرقت ستة ايام في العراق ان تطبيق اتفاق "النفط مقابل الغذاء" سيتم تسريعه.

واوضح اكاشي خلال مؤتمر صحافي "اننا نبذل قصارى جهدنا لتنشيط تطبيق القرار ٩٨٦ وسنشهد في الايام المقبلة تسريع وصول الاغذية ونتوقع ان تصل الادوية الى العراقيين في غضون اسبوع او اسبوعين".

واضاف ان "العقوبات الاقتصادية فاقمت من خطورة الوضع الانساني. سارفع الى الامين العام للامم المتحدة (كوفي عنان) تقريرا موضوعيا وصريحا حول المراحل التي تم تنفيذها في برنامجنا الانساني. ويملك الامين العام صلاحية تقديم مقترحات حول مستقبل هذا البرنامج وحول احتمال زيادة المبلغ الاجمالي" في اطاره.

ويسمح الاتفاق للعراق ببيع كميات من النفط تبلغ قيمتها ملياري دولار كل ستة اشهر لشراء سلع اساسية خصوصا اغذية وادوية بقيمة ١.٣ مليار دولار تحت اشراف صارم من قبل الامم المتحدة.

وبدأ العراق بتصدير نفطه في العاشر من كانون الاول الماضي وبتلقي الاغذية في ٢٠ من اذار. ولم تصله حتى الان اي شحنة من الادوية.

اغلاق مدارس تركية لتعليم القرآن
تأجيل النظر في قضية رئيس بلدية اسلامي

انقرة – وكالات الانباء – ذكرت وكالة انباء الاناضول امس ان السلطات المحلية في كوجايلي (شمال – غرب) اغلقت اربع مدارس جديدة لتعليم القران تم افتتاحها من دون ترخيص.

واغلقت محافظة كوجايلي هذه المدارس في اطار امر اصدرته وزارة الداخلية في اذار الماضي ضمن سلسلة من الاجراءات التي طالب بها العسكريون من اجل مكافحة التطرف الاسلامي.

وسبق للسلطات ان اعلنت اقفال ٢٤ مدرسة اخرى مماثلة منذ الثامن عشر من الشهر الماضي في اقاليم عدة من تركيا.

وكانت هذه الاجراءات الهادفة الى ارغام الحكومة الائتلافية ذات التوجه الاسلامي برئاسة نجم الدين اربكان على مكافحة التطرف قد تقررت في الثامن والعشرين من شباط الماضي اثر اجتماع مجلس الامن القومي التركي الذي يضم مسؤولين مدنيين وعسكريين.

واجلت محكمة تركية امس محاكمة رئيس بلدية سابق من حزب الرفاه الاسلامي الذي يتزعمه نجم الدين اربكان رئيس الوزراء بتهمة الاخلال بالنظام العام لتنظيمه احتجاج ذي توجه اسلامي مناهض لاسرائيل.

وقال القاضي تورجوت اوكيايا «بالنظر للادلة قررت المحكمة ابقاء المتهم في الحجز. وستنعقد المحكمة مرة اخرى في السادس من حزيران».

وتحتجز السلطات التركية رئيس البلدية بكير يلديز وخمسة اخرين لدورهم في احتجاج «امسية القدس» الذي عقد في ضاحية سينكان في انقرة في كانون الثاني وهو الاجتماع الذي اغضب العلمانيين وزعموا انه دعوة لتطبيق الشريعة الاسلامية في البلاد.

وافرجت السلطات التركية عن ١١ شخصا اخرين يحاكمون في نفس القضية ولكنها لم تسقط التهم الموجهة اليهم.

وتحدث يلديز وسفير ايران لدى تركيا علي رضا باقري في الاحتجاج ومن خلفهم صور لفتحي شقاقي زعيم حركة الجهاد الاسلامي الفلسطينية.

مقتل طيارين تركيين في حادث تحطم طائرة

اسطنبول – رويتر – قالت وكالة انباء الاناضول ان طيارين تركيين قتلا عندما تحطمت امس طائرة عسكرية خفيفة بهما اثناء طلعة تدريبية في غرب تركيا

واضافت الوكالة ان الطائرة تحطمت على بعد نحو ١٠٠ كيلومتر شمال غربي قاعدة قجلي الجوية بمدينة ازمير الغربية حيث اقلعت. ولم تعط الوكالة المزيد من التفاصيل.

المستقبل القريب يشهد حركة اقتحام واسعة للفضاء
اطلاق ١٨٠٠ قمر صناعي منها ألف للاتصالات في عشر سنوات

واشنطن – (ا ف ب) – يشهد المستقبل القريب حركة اقتحام واسعة للفضاء حيث يطلق من مراكز عدة في العالم اجمع اكثر من الف قمر صناعي يتكسون في المدارات في مجموعات تكوّن شبكات ضخمة للاتصالات على غرار شبكة "ايريديوم" التي وضعت اول خمسة اقمار صناعية لها في المدار يوم الاثنين الماضي. ويقول الخبراء ان السنوات العشر المقبلة ستشهد اطلاق حوالي ١٨٠٠ قمر صناعي ثلاثة ارباعها ذات استخدام تجاري. وهم يؤكدون ان سوق الاتصالات بالاقمار الصناعية يتسع بنسبة ٢٠ في المائة سنويا في الوقت الراهن وانه لا ينتظر انخفاض هذه النسبة في مستقبل قريب.

ففي سنة الفين سيصبح من الممكن استخدام هاتف خليوي للاتصال ونقل او تلقي معلومات من واحة في قلب الصحراء او من اعماق الغابات الاستوائية كما يتصل اي شخص حاليا من المنزل او من السيارة او الطائرة.

والشبكتان الاوليان لنظم الاتصالات الجديدة في المدار المنخفض هما ايريديوم وغلوبالستار اللتان ستقدمان خدماتهما كما هو متوقع اعتبارا من سنة ١٩٩٨.

وستسمح ايريديوم التي تشتمل شبكتها على ٦٦ قمرا صناعيا وغلوبالستار مع ٤٨ قمرا اضافة الى الشبكات الاخرى المرتقبة مثل اوريكوم (٢٨ قمرا) بتزويد ملياري شخص من سكان الكرة الارضية بخدمات الاتصالات التي لم تتوافر لهم بعد.

وتعتزم شبكة غلوبالستار الحصول على نصف مواردها في المستقبل من الزبائن الذين لا يتمكنون من استخدام الهاتف في الوقت الحالي. ويمكن ان يصل حجم الايرادات المتوقعة بالنسبة لكل الانظمة القائمة الى اربعين مليار دولار سنويا.

وتطمح شركات اخرى الى اقتحام السوق الجديدة مثل شركة هيوغز باقمارها سبيسواي الثمانية وشركة ايكو غلوبال كوميونيكيشن باقمارها العشرة وشركة تي.ار.دبليو بشبكة اوديسا. الا ان اضخم شبكة للاقمار الصناعية هي شبكة شركة تيليديسيك وشريكاها الرئيسيان هما شركة كريغ ماكو وبيل غيتز رئيس شركة مايكروسوفت. وستفتح هذه الشبكة بواسطة ٨٠٠ قمر صناعي في مدارات منخفضة امام مستخدميها منفذا عالميا عبر خدمات الانترنت ووسائل الاعلام المتعدد.

وقد امكن مضاعفة شبكات الاقمار الصناعية بسبب استخدام المدارات المنخفضة التي تعد اقرب بخمسين مرة الى الارض من المدار الثابت حول الارض على ارتفاع ٣٦ الف كلم. ففي هذا المدار يجب ان توضع الاقمار الصناعية فوق خط الاستواء وهذا المحور لا يمكن ان يستقبل اكثر من المائة وخمسين قمرا الموجودة فيه حاليا.

وفي المدارات المنخفضة او المتوسطة يمكن وضع عدد من الاقمار الصناعية اكثر بكثير. ويكون النقل مباشرا وحجم الاقمار اصغر واقل ثمنا ويسهل اطلاقه. والهواتف المحمولة تتطلب طاقة اقل ومن ثم بطاريات اقل.

وسيترتب على ذلك ان تكون الاسعار في متناول الجميع: شبكة ايريديوم تعد بثلاثة دولارات للدقيقة. وستنقلب السوق راسا على عقب مع استخدام هواتف خلوية او غرف هواتف تعمل بالطاقة الشمسية لاجراء الاتصالات في اماكن نائية جدا.

وفي سياق هذه الشبكات الحديثة تذوب المسافات الشاسعة في العالم يوما بعد يوم.

طارق عزيز يصل موسكو

موسكو – رويتر – قالت السفارة العراقية في روسيا ان طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي وصل موسكو امس في زيارة قصيرة في طريق عودته من زيارة للصين الى بلاده.

وقال فاليري نيستروشكين المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية «من المرجح جدا ان يجري مباحثات في وزارة الخارجية الروسية اليوم».

واضاف في بيان صحفي «ستتناول المباحثات بالتاكيد تنفيذ قرار مجلس الامن الانساني رقم ٩٨٦ والتعاون العراقي مع لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع السلاح وكذا عددا من القضايا الثنائية».

الصادق المهدي يزور اميركا في ١٨ الجاري

القاهرة – (اف ب) – اعلنت المعارضة السودانية امس في القاهرة ان رئيس المعارضة السودانية الشمالية الصادق المهدي سيبدا في الثامن عشر من ايار الجاري زيارة للولايات المتحدة يجري خلالها محادثات عن الوضع في السودان.

وقال مسؤول في المعارضة طلب عدم الكشف عن هويته ان "المهدي سيتوجه يوم ١٨ ايار الجاري الى نيويورك حيث سيلتقي خلال زيارته التي تمتد اياما عدة الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان ثم يتوجه الى واشنطن حيث يلتقي بكبار المسؤولين في الادارة الاميركية".

واضاف المصدر ان المهدي رئيس الوزراء السابق ورئيس حزب الامة سيلتقي ايضا زعماء المعارضة السودانية المقيمين في الولايات المتحدة.

حريق بمنزل سفير اندونيسيا في السويد

ستوكهولم – رويتر – اندلع حريق في مقر سفير اندونيسيا لدى السويد امس مما تسبب في اصابة شخص واحد وحدوث تلفيات جسيمة في الطابق الاعلى من المنزل.

ونقل شخص واحد الى المستشفى بسبب استنشاق الدخان ولكن السفير هارنجتون هاربجوتانوجو لم يكن في ستوكهولم وقت اندلاع الحريق.

وشارك ٥٠ رجلا من رجال الاطفاء في مكافحة الحريق.

قال رجال الاطفاء انهم تمكنوا من احتواء الحريق ولكن الدخان الابيض كان يتصاعد بكثافة من المنزل.

وقال مسؤولون انه لم تكن هناك تهديدات موجهة للسفير او عائلته.

في ذمة الله

نعي فاضلة

ينعى آل عبدالخالق وآل يزبك واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين والخارج بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

الحاجة امنة علي عبدالخالق

ام مطلق

ارملة المرحوم صبحي محمد عبدالخالق

وشقيقة كل من احمد ومحمد وفيصل والمهندس غازي والدكتور راشد التي وافتها المنية عن عمر يناهز ثمانين عاما صباح يوم الخميس الموافق ٨/٥/١٩٩٧ في عمان وقد شيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر امس الى المقبرة الاسلامية في سحاب سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم ذويها الصبر والسلوان.

تقبل التعازي في منزل ولدها مطلق عبدالخالق الكائن في خلدا الشارع الرئيسي قبل البنك العربي خلف بناية شركة الاتحاد الثلاثي صباحا للنساء وبعد الظهر للرجال ولمدة ثلاثة ايام.

نعي حاج فاضل

عشيرة الطمايزة من اذنا/ الخليل في فلسطين والاردن ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج عيسى رشيد نصار الطميزي

(ابوالعبد)

والذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء الموافق ٧/٥/١٩٩٧ في اذنا/ الخليل عن عمر يناهز ٧٥ عاما. تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي اذنا/ الخليل الكائن في حي نزال الذراع الغربي/ كرم ابوالعدس وللنساء في منزل ابن عمه (ابو سعود) الكائن في وادي عبدون/ حي القيسية

نعي شاب

تنعى عشائر الزعبية في خرجا وحريما وداخل الوطن وخارجه فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

الشاب نايف عيسى يوسف الزعبي

الذي وافته المنية يوم امس عن عمر يناهز ٤٥ عاما اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

وسوف يشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد فاطمة الزهراء في خرجا

تقبل التعازي في منزل والد المرحوم في الحي الجنوبي

برقيا : آل الزعبي خرجا

نعي شابة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل الصالح وآل السعدي في الاردن وفلسطين وفاة المرحومة

فريال عبدالرؤوف صالح الصالح

التي وافتها المنية صباح يوم الخميس ٨/٥/٩٧ عن عمر يناهز الواحد والعشرون عاما

سائلين المولى ان يتغمدها برحمته ويسكنها فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل والدها الكائن في حي نزال / شارع نور الدين زنكي.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ﴾ صدق الله العظيم

نعي فاضل

تنعى عشيرة آل عيسى من الفالوجة فقيدهم الغالي الحاج

محمود عودة عبد ربه شحادة (عبدعودة)

ابو سامي

عن عمر يناهز ٦٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر ظهر يوم الخميس ٨/٥ الى مقبرة سحاب الاسلامية

تقبل التعازي في منزله الكائن في القويسمة جبل الحديد خلف حاووز المياه شارع عبد الكريم الحديد

أهالي ميثلون

عشيرة النعيرات

ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم الحاجة

جميلة سالم الزبداوي

زوجة المرحوم امين محمد حمدان النعيرات

عن عمر يناهز ٩٢ عاما التي انتقلت الى رحمة الله يوم ٨/٥/٩٧.

تقبل التعازي في ديوان اهالي ميثلون (ياجوز) وللنساء بمنزل ولدها فايز امين حمدان الكائن خلف الديوان.

شكر على تعاز

تتقدم عشيرة الخوالدة - بيت دجن/ يافا واقرباؤهم وانسباؤهم بخالص الشكر والتقدير لمعالي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والى جميع الاخوة الذين تفضلوا بمواساتنا بفقيدنا الغالي المرحوم:

سعيد محمد فوده الخوالدة

شقيق الدكتور حلمي والمرحوم عبدالكريم

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا والتخفيف من مصابنا.

سائلين الله تعالى ان يجنبهم كل مكروه

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر لكل منهم

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضلة

محمد رشيد عبدالخالق النعماوي واولاده خالد ووليد وحسين وعموم آل نعماوي في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

مسعده محمد عبدالخالق

«ام خالد»

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس عن عمر يناهز ٦٤ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل زوجها محمد رشيد عبدالخالق الكائن في طبربور – قرب مدرسة الجاحظ.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى آل السلطان وآل القرم بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة

الحاجة عريفه محمد السلطان

ام غازي

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٩٠ عاما رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في مضافة آل سلطان الكائنة في عمان وللنساء في منزل ولدها غازي الكائن في ضاحية الرشيد /عمان.

نعي فاضل

الاشرفية /لواء الكورة /تنعى عشيرة بني يوسف في الاشرفية المرحوم

الحاج ابراهيم الحمد الظاهر

ابوهلال

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٨٠ عاما رحم الله الفقيد رحمة واسعة ولسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولده هلال الكائن في الاشرفية /الحي الشمالي

نعي فاضل

آل داوود في الطفلين ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

يقين منصور داوود

الذي انتقل الى رحمته تعالى في بيت دقو / القدس

تقبل التعازي في منزل السيد عبدالحفيظ يوسف ابوصايل الكائن في السلط شارع الميدان بالقرب من المنطقة الحرفية

انا لله وانا اليه راجعون

* ان افضل وسيلة لتمييع المفرزات التنفسية عند الاطفال والكبار هي السوائل المنزلية الدافئة كالزعتر والبابونج.

وزارة الصحة/ التثقيف الصحي

الوفيات

محاسن دخيل المجالي/ الربة / الكرك
الحاج محمد فالح الخزاعلة / الرمثا
مريم احمد ابوسالم / عراق المنشية
حسين محمود عواد العمر / مسعرة / الكرك
محمد محمود حسين العجوري / مخيم مادبا
ايهاب محمود العاروري / عارورة
شحادة محمد سالم النواجفة / الرصيفة
جعفر عبدالمعطي الرماضين الحباشنة / الكرك
موسى محمد فاضل النعيمات / عنجرة
اسيا محمد عقله مليفور / عبين
فواز سالم السعد / ريمون
الحاج احمد عبدالرحمن مرعي القطيشات
الحاجة هلالة شقيان القرارعة / العين البيضا / الطفيلة
خيرية محمود حمدان شحادة / حي نزال
علي محمد عبدالباري / عمان
عبدالقادر عودة عبدربه / عمان
الحاجة سارة محمد الشاعر / اربد
الحاج يوسف احمد العمري / جنين
سريا سالم سرحان / مخيم البقعة
الحاجة خالدية خضر دعدوش / الزرقاء
راكان مسلم ابوعورة المعاني / معان
خلفه منيزل العويمر الفويري / بيرين
الطفل ماهر موسى عبدالله جابر / عمان
عبدالله احمد سلمان منصور / عمان
فايز سلامة حسن ابوغليون
خضر عبدالرحيم اسعد
الحاج ابراهيم الحمد ابوهلاله / الاشرفية / الكورة
محمد صادق ابونجيله / الزرقاء
جميلة سالم الزبداوي / ياجوز
مفلح سعيد الشيحان / حسبان

اعلان صادر عن وزارة الاشغال العامة والاسكان

تعلن وزارة الاشغال العامة والاسكان عن اغلاق طريق ياجوز من مثلث وزارة التعليم العالي وحتى مفرق طارق امام حركة السير اعتبارا من يوم السبت ١٠/٥/١٩٩٧ وحتى اشعار اخر

لذا ترجو الوزارة من المواطنين الكرام عدم سلوك منطقة الاغلاق واستخدام التحويلات المرورية الموضحة بالرسم المرفق حفاظا على حياتهم وممتلكاتهم

وزارة الاشغال العامة والاسكان

أنباء موجزة

صواريـخ

تـايبه – رويتر – قـالت صحيفة تشـاينـا تايمـز امس ان تايـوان وقعت عقـدا لشراء نظام صـواريـخ مضـادة للطـائرات من الولايـات المتحدة بمبلغ ملياري دولار تايواني / ٧٢ مليون دولار امريكي /.
وقالـت ان النظام يضم اكثـر من ٧٠٠ صاروخ ستينجـر. وتعذر الاتصال بمتحدث باسم وزارة الدفاع للحصول على تعليق.

هونغ كونغ

هونغ كونغ – (اف ب) – اعلن المسـؤول الصيني شين زيانغ امس في هونغ كونغ ان الصين لا تراوغ بشان هذه المستعمرة وهي ستطبق "حرفيا" صيغة "بلد واحد بنظامين".
وقـال شين، مسـاعد مـديـر مكتب شـؤون هونغ كـونغ ومكـاو في الحكـومة الصينيـة المركـزية، "عنـدما نتبنى سيـاسـة (بلد واحـد بنظامين) لحل مسالة هونغ كونغ فنحن لا نتصرف بدافع النزوات او الخداع. على العكس اننـا نطبق سياسـة معروفـة بالنسبـة للحقائق الموجودة في الصين وفي هونغ كونغ".

حقوق الانسان

مكسيكـو سيتي – رويتر – اعطت جماعـات حقـوق الانسـان المكسيكية صورة قاتمة عن سجل البلاد في هذا المجال خلال اجتماعها الليلة قبل الماضية مع مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية.
ولم يسلط المسؤولـون الامريكيـون الاضواء على اجتماع اولبرايت بنحو ١٢ جماعة محلية خوفا من ان يعكر ذلك صفو زيارة كلينتون للمكسيك التي سارت بسلاسة شديدة.

محكمة دولية

بنـوم بنه – (اف ب) – طـالب ملك كمبـوديا نـورودوم سيهانـوك امس بتشكيل محكمة دولية لمحاكمـة زعماء الخمير الحمر على جرائم الابادة التي ارتكبوها في كمبوديا واعرب عن استعداده للمثول امام هذه المحكمة.
وقـال الملك في تصريح نشره القصر "لقد ايـدت بـاستمرار وبقـوة تشكيل محكمـة دولية لمحـاكمة الخمير الحمر الـذين ارتكبـوا جرائم ابادة ضد شعب الخمير وجرائم ضد الانسانية".

قرون الكركدن

صنعاء – رويتر – قال مسؤول يمني امس ان اليمن يبذل كل ما في وسعه للحد من تهريب قرون الكركـدن (وحيد القرن) الافريقي وذلك ردا على تجدد الاتهامات بانه يلعـب دورا رئيسيا في هذه التجارة غير المشروعة.
ويستخـدم قـرن الكـركـدن في اليمن في صنع مقـابض الخنـاجـر التقليدية «الجنبية».
وقال المسؤول لرويتر ان اليمن «يبـذل كل الجهود الممكنة للحد من تهريب قـرون الكركـدن الى اليمن في اطار التـزامنا بتطبيق الحظـر».

واشنطن تـؤكـد اجـراء تحقيق في احتمال تسريب معلـومـات حسـاسـة الى اسرائيل

واشنطن – رويتر – اكدت وزيرة العدل الامريكية جـانيت رينـو امس ان تحقيقا يجري حـول محادثـة تم التقـاطهـا تشير الى ان اسرائيـل ربما يكـون لها مصـدر مخابـرات يمـدها بمعلـومـات حسـاسة عن الـولايـات المتحدة.

وقالت رينو في لقائهـا الاسبوعي مع الصحفيين في مقر وزارة العدل «نجري تحقيقا ولذلك لا يمكنني التعليق».

وكـانت رينو تجيب على سـؤال عن وجـود اي قلق بشأن التحقيق في اختراق اسرائيلي محتمـل للحكـــومـــة الامريكية.

وسئلت رينو ايضا عما اذا كـان لديها اي قلق من نشر وسائل الاعلام لنصـوص المحادثة التي التقطتهـا وكالة الامن القـومي التي تتمتع بسريـة فـائقـة وعما اذا كـان يجري التحقيق لمعـرفـة المسـؤول عن تسريب هـذه المعلومات.

وقال مسـؤولون بـوزارة العدل في وقت لاحـق ان اشارة رينـو الى وجـود تحقيق حـاليـا يتعلق بـانتهـاك امني اسرائيلي محتمل وليس بكشف صحيفة واشنطن بوست امس الاول عن هذه المعلومات.

ورفضت رينـو والمسؤولـون اعطاء اي تفـاصيل عن التحقيق.

وفي القدس نفت اسرائيل صراحة ان مكتب التحقيقات الاتحادي يجري تحقيقـا حـول اذا مـا كـان مسـؤولا امريكيا رفيعا قدم معلومات عالية الحساسية للحكومة الاسرائيلية.

ولكن صحيفـة نيويـورك تـايمـز اكدت امس اجـراء التحقيق نقـلا عن مسـؤولين امـريكيين لم تحددهم. وقـالت الصحيفة ان نتـائج التحقيقـات حتى الان «غير حـاسمـة» وان مسـؤولا اشار الى ان مكتب التحقيقات الاتحادي لم يحدد اي مشتبه بهم.

يخوضها ٤ مرشحين لخلافة رفسنجاني
الحملة الانتخابية في ايـران تبدأ غـدا

طهـران – رويتر – تنبا نـواب في تصريحات نشرت امس بالا تكون انتخابات الرئاسة في ايران التي ستجري في ٢٣ ايار حاسمة.

واقر مجلس مـراقبة الـدستور اربعـة مرشحين امس الاول من ٢٣٨ تقدموا بطلبات ترشيح.

وتبدأ الحملة الانتخابية غـدا لاختيار خليفة للرئيس اكبر هاشمي رفسنجاني في اب المقبـل. وتولى رفسنجاني الرئاسة فترتين متتاليتين كل منهما اربع سنوات.

وسيدعـى الى جولة حـاسمة اذا لم يـحصل اي مـرشح على اغلبية مطلقة تزيد على ٥٠ في المئة من الاصوات.

وقال النائب عبد الصمد قـاسمبور «من المؤكد دخول المرشحين في جولة اعادة».

واضاف في مقابلة مع صحيفة ايران نيوز التي تصدر باللغة الانجليزية «من الصعب التنبؤ بالمرشحين الذين سيدخلون الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة».

والمرشحون في انتخابات الرئاسـة الايرانية هم وزير المخـابرات السـابق محمـد ريشهـري وهو ايضـا الامين العام لمنظمـة الدفـاع عن قيم الثورة الاسـلامية ورئيس البرلمان علي اكبر ناطـق نوري ووزيـر الثقافـة والارشاد الديني السـابق محمد خاتمي ونائب كبير القضاة رضا زواري.

القوات التركية
تقتل ٢٩ متمردا كرديا

ديـار بكر – رويتر – قـالت قـوات الامن التركيـــة امس انها قتلت ٢٥ متمـــردا مـن حـــزب العمال الكـردستاني خـلال معركـة دارت قرب حـدود العراق واربعـة اخرين خلال اشتباكات متفرقة.

وقـــال مكتب الحاكـم الاقليمي في مدينة ديار بكـر الجنوبية الشرقية ان الاشتبـاكـات جرت في مقـاطعـة هكـاري ومقـاطعـة بيتليس الى الشمال. ولم يـذكـر المكتب متى جرت تلك الاشتبـاكـات. وقتل اكثر من مئـة شخص خـلال يـومين من المعـارك بين القـوات التركيـة ومتمـردين اكـراد امتـدت الى داخل الحدود العراقية في شمال العراق في وقت سابق من الاسبوع الحالي.

وزير الطاقة التركي
يبدأ زيارة للعراق

بغداد – (ا ف ب) – ذكـرت وكالـة الانبـاء العراقيـة ان وزيـر الطاقـة التركي رجائي كوتان وصل امس الى بغـــداد للبحث مـع المســؤولين العـراقيين في تنفيـذ مشروع مـد انبوب لنقل الغاز الطبيعي العراقي الى تركيا. واوضحت الوكالة ان كلفة المشروع تبلغ ٢,٥ مليار دولار.

ويرافق الوزيـر التركي وفد من ١٧ خبيرا نفطيـا، وتتزامن زيـارتـه مع اقـامـة معرض في بغـداد للشركـات الصنـاعيـة التركيـة التي تسعى لابـرام عقـود في العـراق. ووقعت انقـرة وبغداد في أب ١٩٩٦ اتفـاقـا للتعـاون ينص على زيـادة حجم التبـادل التجـاري بينهما وتثبيت مشاريع وضعت سابقا بين البلدين بما فيها مشروع مد انبوب الغاز.

مبارك وكينكل خلال مباحثاتهما في الاقصر امس الاول (ا ف ب)

«بنك الفقراء» يبدأ اولى عملياته
اقرار عشرة مشاريع للتنمية الريفية

روما – (اف ب) – اعلن الصندوق الـدولي للتنمية الـزراعية ومقـره روما، انـه اقر عشرة مشـاريع جـديـدة للتنمية الـريفيـة بينهـا مشروعـان يتعلقـان للمرة الاولى بجمهوريتي جورجيا واذربيجان السوفيـاتيتين السابقتين. وقد رصد "بنك الفقراء" ما مجموعـه ٤٨٢,٥٧ مليون دولار لتنفيذ هذه المشاريع التي سيفيد منهـا ايضا لبنان وبنغلادش والهند ومدغشقر واوغندا وبوليفيا والهندوراس والبوسـتة والهرسك.

وسيشمل المشروع الذي سيتـولاه الصندوق الدولي للتنمية الـزراعية في اذربيجان اكثر مـن ٤٠٠ الف عائلـة ريفية فقيرة. ويقضي المشروع بتقـديم مساعـدات الى صغار المزارعين تمهيـدا لخصخصـة الاراضي الـزراعيـة. وفي البـوسنـة والهرسك، سيمـول الصندوق صغار المزارعين بعد سنوات عدة من الحرب الاهلية. وينص المشروع ايضا على تقديم مواشي للمربين بفضل قروض تتناسب مع مواردهم.

وكـان الصندوق الـدولي للتنمية الـزراعية الـذي يضم ١٦٠ بلدا عضـوا بدأ العـام الماضي في ٣٣ عملية من اجل مساعدة السكان الفقـراء الذين يعيشون في الريف (حوالى ١٣,٢ مليون شخص) خصوصا في افريقيا جنوب الصحراء.

يشار الى ان تقديم القروض هو احد ابـرز الوسائل التي يستعملها الصندوق الدولي للتنمية الـزراعية من اجل مساعدة سكـان الريف الفقراء. ويمنح "صنـدوق الفقراء" قروضا بشروط مشجعة (بدون فوائد ومع عمـولة خدمة لا تتعدى ٠,٧٥٪ وتسدد على اربعين عامـا). وقد استفادت اكثـر من ثلاثين مليـون عائلة فقيرة (حـوالى ٢٠٠ مليون شخص من الاكثر فقـرا في العالم) من ٤٦١ مشروعـا دعمها الصندوق الـدولي للتنمية الـزراعية منـذ انشائه في العـام ١٩٧٧. وتكمن احدى خصـائص مشاريع الصنـدوق بمشاركة كاملة من جانب المستفيدين من القروض في كل مراحل المشاريع.

ويعنى الصندوق في مشـاريع تتعلق بالتنميـة الزراعية والـريفية وتنمية تـربية المواشي والري وصيد الاسماك.

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الى جانبها في هـذا العالم الواسع، سوى مندوب الولايـات المتحدة، الامر الذي يثير لدينا تسـاؤلا حول ما اذا كانت مثل هذه الانتهـاكات السافرة لا يجري تصنيفها على هذا النحو من جانب الادارة الامريكية.

اننا ونحن نتابع جولة دنيس روس الجديدة بشعور يمتزج فيه القلق مع الغضب، ازاء ما تقوم به حكومة بنيـامين نتنياهو من ممارسات مدمرة لعملية السـلام، دون ان تثير مثل هذه الممارسات ادنـى رد فعل من جانب واشنطن، فاننـا نخشى حقا ان يكون دور الوساطـة الاميركي المشكوك في اهـدافـه الحقيقيـــة ليس الا ستـارا للتغطيـة على عمليـــة نهب الارض الفلسطينيـة وتهويدهـا، خصوصـا اذا ما اشـاح دنيس روس ببصره عن الانتهاكات التي ترافقت مع جولته الحالية.

افق /بقية

لذلك فـان قضية الجنـرال ليست كما يظهر انها قضيـة تجار المخدرات والذي كان نفسـه كما يقول في كتابه يبلغ عنهم ويقـدم اسرارهم، ثم انه لا يعقل ان تكون دولة عظمى عـاجزة عن مكافحة ومتـابعة تجار المخدرات التي تهدد المجتمع الامريكي.

هل كانت قصة اعتقال الجنرال تاديبـا له ولغيره عندما حاول الخروج عن الخط المرسوم لـه من الولايات المتحـدة، وهل حاول نورييجـا التمرد على الولايـات المتحدة فادبته بـاجتياح بنما واعتقالـه وتحويله الى سجن فلوريـدا، وهل عمت الديمقراطية بنما، وهل اصبحت بنما افضل حـالا مما كانت عليـه في عهدهـا السابق، علامـات كثيرة تبقى حول قصـة الجنرال واساليب معـاملة الـدول الكبرى لاصدقائهـا عندمـا تنتهي ادوارهم فبعد حماية موبوتـو اصبح الان الدكتاتور موبوتو والايـام القادمة او السنوات المقبلة تكشف خطط امريكـا وبقية الدول الكبرى للعالم الثـالث، هل تريد اعادة هندستها حسب رغبتها ووفق شروط جديدة!!!.

هكذا منه الأصل

تفاصيل الخطة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

بالتـدريب والذيـن ثبت ا نهم غير اكفاء ولا يتلاءمـون مع الوظـائف التي يشغلـونها ويطلق عليـه «الكشف ج» بعـد ذلك تسلم القيـادة في الـوزارة او المؤسسة الى الفئة «أ» وتقـدم لها الحوافز المالية ويكون مصـدر هذه الحـوافز فروق الرواتب التي سوف تقتطع من الفئة «ج».

بـالنسبة للفئـة «ب» فسوف تجري لها عمليـات تـدريب واسعة النطـاق ضمن اطار الـوزارة وفي صلب المواضيع التي يتولاها كل موظف فيهـا وصولا الى مرحلة التخصص.

اما الفئة «ج» فستخرج من العمل ضمن اطار الوزارة او المؤسسة وتحول للعمل في مواقع اخـرى كالمصـالح او الشركات الحكومية وشبه الحكـومية والخاصة على ان تقوم الحكومة بدفع الرواتب والالتـزامات المالية للمنتمين الى هـذه الفئة رغـم التحاقهم بـاعمال اخـرى وفي مواقـع اخرى ايضـا وبهذا ستحل الفئة «ج» مكـان العمالة الـوافدة مع فـرق محدود بين الرواتب التي تقاضاها اصحابها في مواقعهم الاولى ورواتبهم في المواقع الجديدة.

وتمثل هذه الخطوة الجانب الاجباري من حرب القضاء على ثقافة العيب.

سوف لـن تتقاضى الفئـة «ج» نفس المخصصات التي كـانت تتقاضـاها بالسابق لكنهـا بالتأكيد ستكون كافية لسد الاحتيـاجات المعيشية وبهذا لن تحرم هذه الفئة من الوظيفة ومن سبل العيش كما قيل واشيع.

خـلال فترة عمل هذه الفئة في المواقع الجديدة فان لادارة الشركة او المصنع كامل الصلاحية في استيعاب اي موظف اثبت مقدرته على اداء عمل جيد منتج وفي هذه الحالـة سيحـول هـذا الموظف الى شاغـر المصنع او الشركـة وعندئذ تقطـع الحكومة الراتب عنـه وعلى هذا النحـو ستقطـع الحكـومة الطريق على المصانع والمؤسسات الخاصة وتمنعها من استيراد العمالة الوافدة الامر الذي ينعكس مستقبلا على حجم التحويـلات المالية التي تخرج من الاردن، وكذلك على فـرص العمل التي ستتاح لـلاردنيين، كما ان هذه الخطوة سوف تفتح افقـا اخلاقيـا امام الاردني الـذي كان يحجم عن العمل في الامـاكن التي تمثل فيها العمالة الـوافدة اغلبيـة والتي لا تدفع له رواتب مجزيـة ومن هذه الاماكن المصانع.

وافـاد المصـدر ان العـدالـة في تصنيف الموظفين الى هـذه الفئـات الثـلاث مضمونـة بنسبـة عاليـة جدا ومن اجل تحقيق هذه العـدالة قررت الحكـومة تشكيل لجان سرية.

وقـد بدأت عملهـا بـالفعل بعيدا عن الانظـار وعن المحسـوبية، ولا ينكـر المصـدر المسـؤول ان تجاوزات قـد تحدث لكنهـا ستكـون محدودة وضمن المقبول.

مصر تحتج

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

التعـاون العسكري التركي – الاسرائيلي واهـدافـه وحجمه وتأثيراتـه على الترتيبات الامنيـة في المنطقة ومخاطـره المنتظرة على الامن القـومي العربي. واوضح المصدر ان التقـارير التي رفعتهـا اللجنة اوصت بضـرورة ممـارسة الضغـوط على الحكـومة التركية لاقنـاعها بوقف كـافة اوجه التعـاون بينها وبين اسرائيل.

على صعيـد آخـر اعـرب لبنـان عن قلقـه ممـا وصفـه بـالحلف الثـلاثي الاستراتيجي الامريكـي التركي الاسرائيلي وقال انه لا يمكـن فصله عما يتردد عن تحالف يهدف الى تطويق مواقف بعض الدول العربية.

وقـال وزيـر الخارجيـة فـارس بـويـز في تصريح نشر امس حتى هـذه الساعة فان الـولايات المتحدة وتركيا على الاقل تقولان ان هـذا الامر يتمحور فقط حـول التعـاون التقني والتعـاون العسكري خـارج فعـلا عن تحـالف سياسي عسكري.

لكن بويز قال اننا ننظر بقلق الى هذه المبادرات خصوصا بعد ان استمعنا في السـاعـات الاخيرة الى معلـومـات تفيد عـن مشاركـة الـولايـات المتحـدة الامريكية بمناورات مستقبلية عسكرية.

ولا يمكننا ان نفصل هذا الموضوع عما يقـال عن طوق سياسي عسكري او تحالف سياسي عسكري يهدف الى تطويق مواقف بعض الدول العربية.

وناشد بويز تركيا عـدم اعطاء فكرة بانها جزء من التحالف المزعوم وقال اننا نعتقـد ان لتركيا تاريخـا ومصـالح مشتركة مع العـرب في شتى الميادين فعليها عدم اعطاء اية علاقة بينها وبين اسرائيل العمق الذي يجعل البعض يفسر او يستلخص بأن تركيـا هي فعلا جـزء من اعتداء يحاك ضـد اي دولة عربية.

المخابرات الاميركية

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

ويتســاءل بعض الامريكيين ممن كانوا يعملون في المخابرات الامريكية في العـراق اذا ما كـانت السي آي ايـه نفسهـا قـد وقعت ضحيـة الـرئيس العـراقي الـذي كان يشهـد عن بعـد العملية برمتهـا على مدى سنتين قبل ان يقضي عليهـا ويظهـــر للعلن جـذورهـا الامريكيـة في احـد ايـام الصيف الماضي.

ونقلت صحيفـة واشنطن بـوست عن احـد هـؤلاء الامريكيين قولـه «ان هؤلاء كـانوا يعدوننا بـانقلاب سهل وان كل شيء جاهـز لديهم للتغيير في العـــراق. وقـــد انتهـــوا في لحظـــة وبخســارة الـولايـات المتحدة امـوالا طائلة.

غير ان مصادر امريكية تقـول انه رغم ذلك كلـــه فـــان المخـــابـــرات الاميركية ستقـدم لمجموعـة عراقيـة معارضة مبلـغ اربعة ملايين و ٨٨٠ الف دولار وقد يصبح ذلك المبلغ اقل من ذلك بكثير.

وكـان الـرئيس الامريكي الســابق جورج بوش قـد خصص ٤٠ مليون دولار للاطـاحـة بـالرئيس العـراقي عنـدمـا امر «السي آي ايـه» بـايجاد الظروف الملائمـة لذلـك عام ١٩٩١. وذهبت تلك الامـــوال لشراء محطـة اذاعة من كـرواتيا ولتمـويل عمليات دعـائيـة من لنـدن واصـدار صحف عـراقية وانتـاج افـلام تلفـزيونيـة مفبركة وبث اذاعي. وقـد عمل في ذلك نحو ١٥ امريكيا في لندن استنفـذوا معظم تلك الاموال.

وكـان هناك في «السي آي ايـه» من رأى في ذلك كله عملية فاشلة ومنهم فرانك انـدرسون الـذي كان شغل في السـابق مديـر قسم الشرق الاوسط في «السي آي ايـه» ويترأس حـــاليـــا مـؤسســـة استشـارات بـــواشنطن معنيـة بـاصدار تحليـلات يبيعهـا للشركـات الاميركية الكبرى المعنيـة بـــالاستثمار والعمل في المنطقـــة العربية.

ويقـول هـــؤلاء ان البيت الابيض لن يقدم الـدعم الكافي لحرب شـاملة ضـد الـرئيس صدام، فقـد انخفضت المخصصات لذلك من عشرين مليون دولار عـــام ١٩٩٢ الى ١٥ مليـــون دولار عـــام ١٩٩٤ الى ان اصبحت في الوقت الـراهن مشاريع بـراقة تتيح للبيت الابيض الادعـــاء ان هنـــاك شيئـا مـا. وقـال تينيت في جلسـة الاستماع يوم الثلاثاء الماضي انه قد تم استخـــدام المخـابـرات كآخـــر محاولـة في «سيـاسـة فـاشلـة» وان ذلك لن يحدث في عهـده. وكان يشير في ذلك الى العراق.

صحيفـــة واشنطن بـــوست في معرض التحريض لمواصلـة مؤامرة التدخل بشـؤون العراق والاطـاحة بـالرئيس العـراقي قالت انـه اذا لم يقم تينيت بـوضـع خطة قـادرة على احـداث التغيير في العـراق فـان على الكـونغرس أن يتـدخل بسرعـة وان يحقق في هـــذا الاذلال الـــذي لحق بالولايات المتحدة.

توسيع المدرسة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وهي تـلال ام ملـه الـرطـوم، الحمراء، منيزل، والمالكي.

وقالت مصادر مطلعة ان اهالي الاراضي المهددة بالمصادرة اعلنوا انهم سيتـوجهـــون الى الجهـات القضـائيـة الاسرائيليـة لتقـديم اعتراضهم على قـرار المصـادرة الجديد.

من نـاحيتـه، وصف هـارون الطـرايـــرة سكـــرتير المجلس القروي هـذا القرار بـانه نكبـة جديدة تحل باراضي القرية بعد ان صـادرت سلطـات الاحتـلال الاسرائيلي في السنوات الماضيـة مسـاحـات ممـاثلـة لاقـامـة مستعمـرات اسرائيليـة وتحت ذرائع اخـرى كـاعـلان الاراضي مناطق عسكرية مغلقة".

اما في قـرية الظـاهريـة قضاء الخليل، قـــال مـــواطنـــون فلسطينيـــون ان مستـــوطنين يقطنـون في مستـوطنـة وتبنـة يواصلـون اعتداءاتهم على اراضي المواطنين الفلسطينيين المجـاورة للمستـــوطنـــة، مشيرين الى ان هـؤلاء اقـدمـوا مـؤخـرا على شق طرق استيطـانية جـديدة بهدف ربطهـا مـع المستـوطنـة المذكورة عن طـريق استخـدام ٣ جرافـات اسرائيلية وادى ذلـك الى تـدمير مسـاحـات واسعـة من الاراضي المثمرة.

وأكد اهالي القرية ان الهدف من وراء شق هذه الطرق هـو لاقامة بؤرة استيطـانية جـديدة بالقرب من حـدود عـام ٦٧، محذرين من ان هذا الاجـراء يهدد ٣ آلاف دونم من اراضي القرية بالمصادرة.

من ناحية ثانية، أكد مواطنون ان جـرافـات الاحتـلال الاسرائيلي تواصل ولليوم الثالث على التوالي بتجـريف اراضٍ تقع في مضـارب عرب الرمـاضين في مدينة الخليل وتبلغ مساحتهـا نحو ٥٦ دونمـا مزروعة باشجـار الزيتون منذ ٦ اعوام.

وفي قرية يطا، اكـد المواطنون ان آلاف الـدونمات بـاتت مهـددة بـالابتـلاع مـن جـراء استمـرار اعمال شق الطـرق الاستيطـانيـة باتجاه مستوطنة ماعون المقامة على اراضي القـريـة تحت حمايـة من قبل الجيش الاسرائيلي.

على صعيد آخر ذكـرت الاذاعة الاسرائيلية أمـس ان مستـوطنين يهود

وسعـوا مـدرسة تلمـوديـة في جبل الزيتـون بـالقـدس الشرقية حيث ضمـوا اليهـا منـزلا يملكـه رجل دين ارمني.

وقالت الاذاعـة ان المدرسـة التلمودية في بيت اوروت اشترت العقار المجاور لها

والمؤلف مـن منـــزل وارض محيطـة بـه، بـواسطـة شركـة مقرها في الخارج تـدعى اليسـا ويملكها الثري اليهودي الاميركي ايروين موسكوفيتش.

واوضحـت الاذاعـــــة ان مـوسكـوفيتش كان قـد مـول في السـابق عمليـات شراء منـازل واراض يملكهـا فلسطينيـون في القـــدس الشرقيـــة مـن قبل المستوطنين.

وقـــد نـــدد احمد الطيبي احـــد مستشـــاري رئيـس السلطـــة الفلسطينيـة يـاسر عـرفـات بهذا "الاستفزاز الخطير الـذي يخشى ان يؤدي الى استئنـاف العنف".

وقال الطيبي للاذاعة ان عملية الشراء هذه هي "مرحلة جديدة في عملية تهويد القدس الشرقية". واضـاف "اولئك الـذين يقفـون وراء هـذا العمل الاجرامي سوف يتحملون كامل المسؤولية".

من نـاحيـة اخرى ذكـرت مصـادر فلسطينيـــة ان وحـدات كبيرة مـــن الجيـــش الاسرائيلي وحـــرس الحدود قـامـت أمس بمداهمة قـريـة "فـروش بيت دجن" في محافظة اريحا بـالضفة الغـربيـة واعتـدت على عـدد من سكـــانها وصـــادرت بعض ممتلكـاتهم في محاولـة لاجـلائهم واجبارهم على الانتقـال للعيش في منطقة اخرى.

وقال احـد سكان القريـة عازم الحاج محمد لوكالـة فرانس برس ان عشرات الجنـود الاسرائيليين دخلوا القرية وشرعـوا بهدم عدد من بيـوت الصفيح التي تقطنهـا بعض من العـائلات وصـادروا ست خيام وجرارا زراعيـا وثلاثة خزانات للمياه.

واضــاف الحاج محمـــد ان الجنود اعتـدوا بـالضرب المبرح على عـــدد من السكـان عنـدمـــا حاولوا التصدي لهم.

وتبعد فـروش بيت دجن حوالي ٤٥ كيلـومترا عن مدينـة اريحا، وسكـانها من العشـائر البدويـة التي قـــدمـت الى المنطقـــة في الخمسينـات واستقـرت فيهـا معتمدة بشكل اساسي في معيشتها على الزراعة ورعي الماشية.

وكـان الجيـش الاسرائيلي قـام بمحـاولـة ممـاثلـة قبل حـوالي الشهرين لم تفلح في دفع سكـان القـريـة الى مغـادرتها.

وتقـول مصـادر عسكـــريـــة اسرائيلية ان القريـة تقوم في اطار منطقـة كانت اعلنت قبل سنـوات منطقة عسكرية مغلقة.

واستنادا الى مصادر فلسطينية فـأن حجـم الاراضي التـي وضـع الجيش الاسرائيلي اليـد عليهـا خـلال السنوات الماضيـة في هـذه المنطقـة بحجـة استخـدامهـا لتـدريبـاتـه يبلغ قرابـة التسعين الف دونم. ويحيط بـالقريـة عدد من معسكـرات الجيش الاسرائيلي التي تجري في المنطقـــة بشكل مستمر تدريبـات بـالذخيرة الحية وتشمل احيـانـا قذائف مـدفعيـة ثقيلـة. وسقط خـــلال السنـوات الماضيـة عدد مـن سكان المنطقـة الفلسطينيين جـراء الـرصـاص الطـائش وشظـايـا القـذائف والالغـام التي يـزرعهـا الجيش الاسرائيلي حول معسكراته.

وتقع القـريـة في اطار المنطقـة المصنفة حسب اتفـاقيات المرحلة الانتقـاليـة بالمنطقة "ج" وهي تخضع لـذلك للسلطـة الامنيـة الاسرائيلية.

صحيفة المانية

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

ويشير التقرير ايضا الى حب جلالتها للاسلام الحنيف وتقول جلالتها:

«انني ارغب في تغيير نظرة الغرب الى الاسلام والمسلمين، لاننا في نظره اما اغنياء كسالى او ارهابيون»..

وجاء في تقـرير الصحيفة.. ان الملكة نـور شاركت ايام دراستها في امـريكا مشاركـة فعالة في حـركات حقوق الانسـان، وضد حرب فيتنـام وهي تجند نفسهـا الآن من اجل احـلال سـلام عـادل وكـامل في منطقـة الشرق الاوسط وتقـول «بـدون سـلام عـادل ودائم لا يمكن تحقيق تقـدم اقتصـادي، لان الاقتصاد يرتبط ارتباطا وثيقا بالسلام».

ويسلط التقرير الذي نشر في الصحيفة الالمانية الاضواء على مؤسسة نور الحسين والتي اسست عام ١٩٨٥ ودعم هذه المؤسسة للمشاريع الاجتماعية والثقافيـة والتدريب وحماية البيئة وتـوفير الفرص الوظيفيـة للمرأة بحيث تستطيع كسب المال الـذي يضمن لها حياة مستقلة شريفـة وتدريبهـا على الصناعات اليدوية الخفيفة.

واشار التقرير في الختام الى الاحترام والتقديـر الذي تتمتع به الملكة نور من جميع ابنـاء الاردن وفي جميع الاوساط الـرسمية والشعبيـة، والترحيب الحار والصادق الذي تستقبل به في كل زمان ومكان.

البابا

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

في رسالة الى اللبنانيين معنى زيـارته المتمثل في المساهمة في المصالحة الوطنيـة ووحدة بلد مزقتـه حروب استمرت ١٥ عامـا ولم يعرف الهدوء تماما حتى الان بعد سبع سنوات من انتهاء الحرب.

ووجـه البـابا رسـالتـه الى "جميع اللبنـانيين" وتوخى فيهـا طمانـة المسلمين المتحفظين وعدم تفضيل المسيحيين ولا سيما الموارنة الكاثوليك الخاسرين الكبار في الحرب.

وسيستقبل البابا يوحنا بـولس الثاني في اليوم الاول من زيارته زعماء الطوائف المسلمة الامر الذي يظهر عزمه التوجه الى كل اللبنانيين.

وقـد اتخذت الحكـومة اللبنـانيـة اجراءات امنية مشـددة يشـارك في تنفيـذهـا ٢٠ الف عنصر من الجيش اللبنـاني اضافـة الى عـدد كبير من عناصر الاجهزة الامنية اللبنانية الاخرى.

ويبدو واضحـا ان السلطة اللبنانيـة اتخذت كل الاحتياطات الـلازمة. فالحبر الاعظم الغى، لاسبـاب امنية، عام ١٩٩٤ زيارتـه المقررة الى لبنان بعد ان لقي ١١ شخصا مصرعهم في تفجير كنيسة الى الشمال من بيروت.

وقد كلفت الحكومة رسميا الجيش مسـؤولية الامن خلال زيارة البابا. وتقرر اغـلاق المجال الجوي سـاعتين لدى وصول البـابا وسـاعتين لدى مغادرته.

والقيت مهمة المحافظة عن قـرب على امن الحبر الاعظم على عاتق كتيبة الحرس الجمهوري.

من جهة اخـرى رحب اللواء المتقاعد انطوان لحد قـائد ميليشيا جيش لبنان الجنـوبي التابعـة لاسرائيل بـزيارة البابـا يوحنـا بولـس الثاني السبت والاحد الى لبنان.

وقـال لحد في كتـاب مفتوح وجهـه الى الحبر الاعظم ونشرتـه الصحف اللبنانية امس: "باسمي وباسم اهـالي المنطقة الحدودية ارحب بزيارتكم الى بلد لم يعد بلد العيش المشترك والحريـة واحترام كرامة الانسـان ... بل اصبح بلـدا مغلـوبـا على امـره تحكمـه قلـة من المتسلطين لم يختـرهم الشعب".

ورأى لحد "ان لبنان ممزق لا بسبب عاهة في تـركيبته او حالة نفسية في اهله، بل لانه اريد له ان ينقسم على نفسـه، فاصبح وطنا محتلا تسيطر عليه جيـوش غريبة ولن تقوم قيـامة لبنان الا بـزوال جميع الاحتلالات" مؤكدا انه يقـول جهرا انه احتلال واننا نتوق الى زوالـه والى عودة المنطقة الى كنف الدولة".

تحذير اسرائيلي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

لها، محذرا من ان هنـــاك ايضـــا امكانية واضحة لـوقوع نزاع مسلح اسماه الجنرال الاسرائيلي بـ «حدث عنيف في الشرق الاوسط» كما قال.

واشـــار قـــائد ســـلاح الجو الاسرائيلي الى وجود شبكـات اسلحة متطـورة جـدا من صنـع الـولايـات المتحـدة الاميركيـة في بعض الـدول العربية اضافة الى امتلاك هذه الدول لطـائرات مقاتلـة من الطـراز الاول، مـوضحـــا ان ذلك يمحـــو الفجـوة النـــوعيـة التي كـــانت قـائمـــة في السنـــوات السـابقـــة بين اسرائيل والـدول العربيـة المجـاورة لها من الناحية العسكرية.

وشدد بن اليـاهو على ان العنصر الاكثـر فـاعليـة في سـاحـة القتـال المستقبلية سيكون صواريـخ «ارض – ارض» مشيرا الى ان ســـوريـــا وحـــدهـــا تمتلك نحـــو الف و ١٠٠ صاروخ بعيـد المدى من هـذا النوع وان ايـــران تعكف على تطـــويـــر صواريخ يصل مداها الى الف و ٣٠٠ كيلومترا».

وحذر قائد سلاح الجو الاسرائيلي من خطـر حـدوث حـرب مقبلـة على اسرائيل وقـال «انه في ميـدان القتال المستقبلي هنـاك امكـــانيـــة فعليـــة وملمـوسـة لاستخـدام اسلحـة غير تقليـدية من نـوع اسلحة كيماويـة وبيـولوجيـة» واضاف «ان التـوقع لسـاحـة الحرب المستقبليـة يتمثل بـوقوع مجابهة عسكـرية مبـاشرة وجها لـوجه من دولـة معاديـة مثل ســوريـا واشتراك دولـــة بعيـــدة كـالعراق التي من المحتمل ان تقـوم باطـلاق صواريـخ بعيدة المدى على اسرائيل». مشددا على وجوب امتلاك الدولـة العبرية لقـدرة الرد على امر كهذا حسب تعبيره.

وقـــال بن اليـاهـــو ان «اسرائيل بحـاجـة الى قـوات تستطيع التنقل بشرعة من مكـان الى اخر وتستطيع الوصول بعيدا جـدا في مناطق توجد فيها دفاعات ثقيلة وقوية» كما قال.

ودعـا بن اليـاهـو قـادة الجيش الاسرائيلي الى تكثيف الاستعـــدادات عن طـريق اجراء منـاورات مشتركة وتعـاون كبير في اشارة الى التعـاون العسكـري والمنـاورات المشتركـة المرتقبـة بين اسرائيل وتـــركيـــا والولايـات المتحدة الاميركيـة والتي اتفق عليها مؤخرا بين الدول الثلاث.

موراتينوس

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

اولهما اقنـاع اسرائيل بـالالتـزام بكـافـة البنـود التي تضمنتهـا البروتـوكـولات التنفيـذيـة لبـدء مفـاوضـات الخليل وخلق اجـواء منـاسبـة لبـدء مفـاوضات المرحلـة النهـــائيـــة بين الفلسطينيين والاسرائيليين بعـــد حل كـــافـــة القضايا العـالقة، وثانيهما السعي لاستئنـاف المفاوضـات على المسـار السـوري – الاسرائيلي مـن خـلال اقنـــاع اسرائيـل بـــاستئنـــاف المفاوضات من النقطة التي توقفت وليس من نقطة الصفر من خـلال تقـديم عـدد من الافكـار المهمـة وفي مقـدمتها تقـديم ضمانات اوروبيـة مكتوبة بشأن الترتيبات الامنية بين اسرائيل وســـوريـــا. وكـــانت المفاوضات السـورية – الاسرائيلية قد تـوقفت منـذ شهر شبـاط عـام ١٩٩٦ في منتجع واي بـلانتيشين في ولاية ميريلاند الامريكية.

ودعـا مـوراتينـوس اسرائيل الى الكف عن تهديـداتها بشن عمليـات عسكرية ضـد سـوريا، وقـال «ان استخدام لغـة التهديـد بالقـوة من جـــانب اسرائيل يعطل كـافـــة المبادرات المطروحة لتحريك عملية السلام ويهدد بنسفها من اساسها».

واشاد المتحـدث الاوروبي بالموقف السوري ازاء عمليـة السلام، وقـال «انه لمس خلال لقائه مع المسؤولين السـوريين مـؤخرا رغبـة سـوريـة حقيقيـة لاستئنـــاف مفـاوضـــات السلام وانجـاح عمليـة السـلام في المنطقة»، واضـاف «انه ابلـغ افكارا سوريـة مهمة بهذا الشأن الى رئيس الـــوزراء الاسرائيلي بنيـــامين نتنياهو».

وخلص موراتينـوس الى ان الدور الاوروبي في عمليـة الســـلام يتم بـــالتنسيق مع الـــدور الامـــريكي بـوصفـه الراعي الـرئيسي لعمليـة السـلام، مؤكـدا انه تم الاتفـاق مع وزيرة الخارجيـة الامريكيـة مادلين اولبرايت على تكـــامـل الـــدوريـن الاوروبي والامـــريكي في عمليـــة السلام.

الرئيس اليمني في أول حوار له بعد الانتخابات البرلمانية لـ الدستور

لممارسات السلبية ي الجنوب حالات ردية تضخم وتؤخذ بحساسية

وثيقة العهد والاتفاق ولدت ميتة وانتهت يوم رفضت القيادات الانفصالية تنفيذها

■ حاوره في صنعاء - شاكر الجوهري: ■

بذكاء فطري وفوري لافت ومثير، يجيب الرئيس اليمني علي عبدالله صالح على سئلة التي يعتقد طارحها انها قد تكون محرجة. ومن مستلزمات هذا الذكاء الصراحة الوضوح.

وهكذا فانه يقر بوجود تجاوزات من قبل بعض موظفي دولة الوحدة في المحافظات جنوبية والشرقية من اليمن. لكن هذه التجاوزات ليست سوى تصرفات فردية استثنائية تؤخذ بحساسية وتضخيم مبالغ فيه. لكن الثابت من وجهة نظره ان لا خوف لى الوحدة التي اصبحت راسخة.

وهذه الوحدة لا تحظى بدعم اليمنيين فقط، لكنها غدت من ثوابت السياسات الدولية بما في ذلك السياسة الاميركية. ذلك ان الوحدة اليمنية عنصر مهم لتعزيز الامن الاستقرار في المنطقة.

وما دام الامر كذلك فانه يأتي في مقدمة اولويات الحكومة اليمنية الجديدة، التي تتشكل في ضوء نتائج الانتخابات البرلمانية الاخيرة، انهاء المظاهر المسلحة والعنف جتماعي بين القبائل. وستشهد الحكومة الجديدة تغييرات ضرورية في ضوء تقييم اداء الماضي وتفعيل اليات المستقبل.

ومع ابدائه حرصه على مشاركة الحزب الاشتراكي - شريكه السابق في اقامة الوحدة الحكم في العملية السياسية، الا ان الرئيس صالح يؤكد ان الاستفتاء الشعبي الذي جرى على الوحدة، وكذلك الانتخابات البرلمانية لعام ١٩٩٣ افقدت هذا الحزب حق تحدث باسم المحافظات الجنوبية والشرقية من الجمهورية اليمنية.

لان قيادات الحزب الانفصالية رفضت تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق التي ابرمت ابان الازمة السياسية التي سبقت الحرب، فان هذه الوثيقة ن وجهة نظره ولدت ميتة.

ومع هذا فانه يقول انه اصدر توجيهاته باعادة املاك ومقرات الحزب الاشتراكي، وكذلك استئناف تقديم الدعم المالي الحكومي له سوة ببقية الاحزاب اليمنية.

وفيما يتعلق بالانتخابات البرلمانية، فهو يرى انها فوز وهزيمة درجات متفاوتة لاطراف العملية الديمقراطية. ولئن كان التجمع اليمني للاصلاح - شريكه في الحكومة السابقة لم يحقق الفوز الذي اراده في الانتخابات، ويغض النظر عن مشاركته في الحكومة المقبلة، الا ان رئيس التجمع الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر، الذي يصفه الرئيس بانه قاسم مشترك بين اليمنيين، هو المرشح الاقوى لرئاسة مجلس النواب. وعلى كل فان الحكومة الجديدة ستشهد تغييرات ضرورية في ضوء تقييم اداء الماضي وتفعيل اليات المستقبل.

وعلى الصعيد العربي والاقليمي يقول الرئيس علي عبدالله صالح بكل صراحة ان الانظمة العربية دعمت المقاتلين الذين توجهوا للقتال في افغانستان، وان عددا من هؤلاء قد تسلل الى اليمن بطرق غير مشروعة ابان الازمة السياسية التي شهدها. ولكن، وما ان انتهت الحرب حتى عمدت السلطات اليمنية الى اخراج كل من تسلل الى اراضيها بشكل غير مشروع.

كانت بداية هذا الحوار الذي فتح الرئيس علي عبدالله صالح خلاله عقله وقلبه معا لـ «الدستور» بالسؤال:

الدستور: كيف تقيمون فخامة الرئيس نتائج الانتخابات البرلمانية في ضوء تحقيق الاغلبية المريحة التي ارادها المؤتمر؟

الرئيس: نحن مرتاحون لنتائج الانتخابات البرلمانية لا لكون المؤتمر الشعبي العام قد احرز الاغلبية فيها وحصل على تلك الثقة الكبيرة من جماهير الشعب، ولكن لان الانتخابات سارت بتلك الطريقة الجيدة من الاعداد والتنظيم حيث مارس الناخبون والناخبات حقهم الدستوري باقبال كبير وبوعي وحماس كبير، وفي ظل مناخات حرة ونزيهة شهدها المراقبون الدوليون وممثلو وسائل واجهزة الاعلام الذين شاركوا في متابعة سير العملية الانتخابية.

واذا كان الفائز في هذه الانتخابات، فان الفائز الحقيقي هو الشعب اليمني والديمقراطية التي باتت خيارا وطنيا راسخا في بلادنا.

الدستور: ما هي الاسباب التي ساهمت في جعل المؤتمر الشعبي العام يحقق الاغلبية المريحة في الانتخابات، كما اسميتموها؟

الرئيس: اولا هنا هو استفتاء شعبي على البرنامج الانتخابي للمؤتمر الشعبي العام ومنهجيته المعتدلة وخياره الوطني.. ثانيا المؤتمر العام لخذ الانتخابات مأخذ الجد ومارسها بديمقراطية ونزاهة. والناخب اليمني تجاوب مع الخطاب السياسي للمؤتمر وتعاطف معه. لان الخطاب السياسي للاحزاب الاخرى كان منفرا ومستفزا وعدائيا.. وللاسف فانه كان مشابها للخطاب السياسي للحزب الاشتراكي ضد المؤتمر الشعبي العام الذي استخدم اثناء الازمة والحرب، ولم يكن ذلك الخطاب موفقا بل مستفزا.. والناس على درجة عالية من الوعي والادراك لهذا اعطت ثقتها الكبيرة للمؤتمر ولم تتجاوب مع الاخرين. وهي في حقيقة الامر صوتت بذلك للاستقرار والتنمية والاعتدال والمستقبل الافضل.

الدستور: سبق ان قلت في مؤتمر الصحفي انه في حال فوز المؤتمر فانه سيشرك الاخرين في الحكومة المقبلة. هل يعني ذلك الاحزاب الممثلة في البرلمان فقط ام انه يشمل غيرها من الاحزاب؟

الرئيس: الحمد لله ان المؤتمر الشعبي العام قد نال ثقة كبيرة من الناخبين رجالا ونساء. وهذا يفرض عليه مسؤولية كبيرة سواء شكل الحكومة الجديدة بمفرده او شارك معه اخرون. وهو جدير بتحمل هذه المسؤولية وسيكون عند مستوى تلك الثقة التي منحت له بإذن الله.

الدستور: قال عبدالملك منصور الامين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام في مؤتمر صحفي قبيل الانتخابات ان الحزب الاشتراكي سيكون المشارك الاول في الحكومة المقبلة، ومن ثم بقية الاحزاب ومن بينها الاصلاح.. كيف ستقنعون كلا من «الاشتراكي» و«الاصلاح» بذلك؟

الرئيس: للاسف الحزب الاشتراكي اليمني لم يستفد حتى الان من الماضي ولا من الاعمال والتصرفات الطائشة والمغامرة التي الحق بها الضرر بنفسه وبالوطن. مطلوب من الاشتراكي اولا ان يغير من اليته وخطابه السياسي وسياساته الخاطئة.

اما بالنسبة لموضوع المشاركة من عدمها سواء للحزب الاشتراكي او غيره فان هذا قرار معنية به قيادة المؤتمر، وهي التي ستتخذ القرار المناسب ازاء ذلك وفقا لما تقتضيه مصلحة الوطن اولا ومصلحة المؤتمر ثانيا.

انهاء المظاهر المسلحة والعنف بين القبائل في مقدمة اولويات الحكومة الجديدة

الشيخ عبدالله الاحمر قاسم مشترك لليمنيين والمرشح الاقوى لرئاسة مجلس النواب

التنافس مع الاصلاح

الدستور: ما هي اولويات الحكومة القادمة؟

الرئيس: الاولوية ستكون لتعزيز بناء الدولة اليمنية الحديثة والتركيز على الجانب الاقتصادي ومواصلة جهود الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري وتعزيز الجانب الامني وانهاء المظاهر المسلحة واي شكل من اشكال العنف الجنائي بين القبائل. وبالذات ظاهرة الثار ومكافحة الامية والاهتمام بالتعليم. لان ذلك سوف يساعد على تحقيق مزيد من الاستقرار والوعي. وعلى الصعيد الخارجي فان من الاولويات تطوير علاقة اليمن بالعالم الخارجي واعطاء اولوية للعلاقات مع دول الجوار.

الدستور: ما هي حقيقة الاخبار التي تروج بشأن امكانية توزير امرأة في اليمن.. بل تكليفها بتشكيل الحكومة الجديدة؟

الرئيس: نحن مع دعم المرأة وقد ترشحت في الانتخابات اكثر من ١٦ امرأة فاز بعضهن. لكني هنا اريد ان الاحظ ان المرأة البريطانية لم تدخل البرلمان الا مؤخرا، ونحن في العالم العربي تبدو مستعجلين.

اريد ان اؤكد ثانية نحن مع المرأة ومع دعم حقوقها السياسية دون اي تحفظ او تزمت.

الدستور: ما هي حقيقة الاتهامات التي ترددها المعارضة وتقول انه تم تقاسم مسبق للمقاعد البرلمانية بين «المؤتمر» و«الاصلاح»؟

الرئيس: لقد جاءت مجريات العملية السلمية الانتخابية، وكذلك نتائجها لتؤكد ان التنافس الرئيسي في هذه الانتخابات كان بين «المؤتمر» و«الاصلاح».. دون ان يعني ذلك ان التنسيق الانتخابي هو شيء خارج اطار اصول اللعبة الانتخابية المتعارف عليها في العالم.

وبالفعل كانت هناك محاولة لاجراء تنسيق انتخابي مسبق بين «المؤتمر» و«الاصلاح».. غير ان هذه المحاولة فشلت بسبب اصرار «الاصلاح» على مطالب متتالية اثبتت نتائج الانتخابات انها لم تكن تمثل الحجم الحقيقي لهذا الحزب في المجتمع اليمني.

وكان الاتجاه نحو التنسيق منطلقا من الحرص الكامل على عدم حدوث اي توتر اثناء الانتخابات التي هي الثانية في اطار تجربة التعددية السياسية والحزبية بعد قيام الوحدة. في البدء كان الحديث يدور عن تنسيق يؤدي الى فوز «المؤتمر» بمائة وسبعين مقعدا مقابل ثمانين مقعدا لـ «الاصلاح».. الا انهم عدلوا عن هذا الاتفاق واصروا على الحصول على مائة مقعد وفقا لما كانت تقول به الاستطلاعات المبالغة في التفاؤل التي اجروها. وازاء اصرار كل جانب على التمسك بتقديراته، خلصنا من الناحية العملية الى اطلاق العنان للتنافس الانتخابي الذي افرز النتائج الواقعية التي اطلع عليها العالم باسره الان.

مقاطعة الاشتراكي

الدستور: مقاطعة الحزب الاشتراكي للانتخابات، هل هي محاولة منه للاعلان عن رفض مسبق لنتائجها التي تكرس الشرعية لدولة الوحدة بالضد من قرار الانفصال الذي ابطلته الحرب من الناحية العملية؟

الرئيس: مقاطعة الحزب الاشتراكي لم تحقق ايا من الاهداف التي وضعت لها. ولقد لاحظ المراقبون الدوليون ورجال الصحافة والاعلام الاقبال الواسع على الاقتراع في كل المحافظات اليمنية، بما في ذلك المحافظات الجنوبية والشرقية.

في واقع الحال ان الحزب الاشتراكي بقراره مقاطعة الانتخابات قد قاطع نفسه وحكم على نفسه بالعزلة عن الحياة البرلمانية والسياسية في اليمن. بالرغم من محاولتنا مساعدة هذا الحزب منذ السابع من يوليو ١٩٩٤ كي يواصل ممارسة دوره السياسي في اعقاب الحرب، متسامحين ازاء الجريمة والخيانة التي اقدم عليها هذا الحزب باتخاذه قرار الانفصال.

والواقع انه في اعقاب الاستفتاء الشعبي على دستور الوحدة، وفي اعقاب انتخابات ١٩٩٣، لم يعد من حق احد ان يتصرف باعتباره وصيا على اي محافظة من محافظات الجمهورية اليمنية.

وجهنا باعادة املاك ومقرات الحزب الاشتراكي واستئناف الدعم الحكومي المالي له

الدستور: اضافة الى ما سبق هل تعتقدون سيادة الرئيس ان قرار الحزب الاشتراكي مقاطعة الانتخابات يهدف الى اعاقة قدوم الاستثمارات والمساعدات الاجنبية لليمن..؟

وهل هذا ما تستهدفه كذلك اعمال العنف المتفرقة التي شهدتها الاراضي اليمنية مؤخرا، والتي تذكرنا باعلانكم عبر «الدستور» بعد انتخابات ١٩٩٣ انكم احبطتم مؤامرة واسعة للاخلال بالامن يوم الانتخابات السابقة..؟

الرئيس: اود ان اؤكد مرة اخرى في البداية ان الديمقراطية اليمنية هي شأن يمني غير قابل للتصدير ولا يمكن ان يفرض على الاخرين.

اليمن بلد واسع يبلغ عدد سكانه ١٨ مليون نسمة، لكنه ومنذ ٣٤ عاما منذ ان لخرج عن عهد الرجعية والتخلف في الشمال والاستعمار في الجنوب خاض عدة معارك داخلية نجمت عن مؤامرات استهدفت استقلاله وسيادته وجراء ذلك. لقد خلصنا الى ان الديمقراطية هي المخرج من كل هذه الازمات.

ثم ان الله لا يجمع بين عسرين ولذلك لم يكن ممكنا ان يظل اليمنيون يعانون من عسر الفقر، وكذلك من عدم القدرة على التنفس وابداء الالم من العسر المعيشي الذي يعانون منه.

وفيما يتعلق باحداث العنف فاننا نتحمل مسؤوليتها كيمنيين حتى لو كانت بدفع خارجي يجب ان لا نحمل مسؤوليتها للاخرين. ومن يعبث بالامن العام مفروض ان يحاسب امام القانون.

ولود ان اؤكد ان اعمال العنف المتفرقة والمعزولة التي وقعت في بلادنا وكذلك مقاطعة الانتخابات من قبل هذا الحزب لو ذاك لم تشكل عائقا امام الاستثمار ويوجد لدينا الان اكثر من شركة عاملة في مجال استخراج النفط والغاز والمعادن كما توجد شركات عملت في اليمن في ظل اصعب الظروف ايام الحرب ولا تزال.

وبكلمة اخرى اقول ان الذين يفكرون في ان تؤدي قراراتهم الى الاضرار بفرص الاستثمار في اليمن لا يقدرون على حماية انفسهم فكيف لهم ان يحققوا الضرر الذي يفكرون فيه.

تشجيع الاعتدال

الدستور: لقد دعمتم «الاصلاح» لحقبة طويلة في مواجهة المد الماركسي حتى اصبح الاصلاح خطرا قائما بذاته في حين ان الحزب الاشتراكي لم يعد ماركسيا وبات اعادة التوازن الى المعادلة اليمنية يتطلب التعاون معه مجددا فكيف ستساعدون العناصر المعتدلة داخل الحزب على اتخاذ مثل هذا القرار؟ هل يمكن ان ينـدرج اعادة الاملاك والمنازل والسيارات المصادرة تحت هذا العنوان؟

الرئيس: نحن حريصون على الجميع وقد قدمنا الكثير من المساعدة والدعم للحزب الاشتراكي حتى بعد ان اعلن الحرب والانفصال. كما اننا قد وجهنا باعادة املاكه ومقراته وتقديم الدعم المقرر له من الحكومة طبقا لقانون الاحزاب وقد تحقق ذلك بالفعل ونحن نشجع اي توجه معتدل من قبل الحزب الاشتراكي لان التطرف قد اورث للحزب والوطن الكثير من المشاكل ولهذا على قيادة الحزب ان تقيم بموضوعية مسيرة الحزب وان تعيد ترتيب اوضاعه وتكيفها وفقا للمستجدات والمتغيرات التي شهدها الوطن.

العرب دعموا الافغان واليمن اخرجت من تسلل منهم لاراضيها بعد انتهاء الحرب

الدستور: لقد خضتم حوارا شخصيا مع قيادة «الاشتراكي» قبل الانتخابات وتقدمتم بمبادرة من سبع نقاط.. لم وصل الحوار الى نهاية طريق مسدود في نهاية المطاف؟

الرئيس: نعم اجرينا حوارا مع قيادة «الاشتراكي» قبل الانتخابات وكنا حريصين على مشاركته في الانتخابات لاعتبارات المصلحة الوطنية. ولكن بعض القيادات في الحزب كانت لها رؤيتها الخاطئة وموقفها غير الصائب بمقاطعة الانتخابات وهي في الحقيقة عزلت نفسها والحزب بذلك القرار وسدت الطريق امام كل حوار بناء لمصلحة الوطن.

الدستور: سيادة الرئيس.. الحزب الاشتراكي يوصف عادة من قبيل الطرفة التي تلمس الحقيقة بانه حزب القبائل الماركسية.. هل هناك امكانية لان تشكل حكومة تسقط من حسابها هذه القبائل، وكذلك القبائل الاسلامية، هل يمكن ان يصبح هذا هو مفهومكم للاغلبية المريحة؟

الرئيس: مفهومنا للاغلبية المريحة تحكمه اعتبارات تحقيق المصلحة العليا للوطن وتعزيز الوحدة الوطنية والمؤتمر الشعبي العام منطلقه دوما وشعاره الوطن اولا والحزب ثانيا ولمصلحة الوطن ايضا.. وبالنسبة لتشكيل الحكومة ومشاركة الاخرين فيها فقد اوضحت ان هذا القرار تحت الدراسة الان من قيادة المؤتمر. واذا ما اقتضت المصلحة الوطنية ان يشارك معنا الاخرون فسوف نراعي ذلك شريطة ان يكونوا معنا مشاركين لا شركاء في تنفيذ برنامج المؤتمر الشعبي العام الذي وعد به الناخبين.

الدستور: ما امكانية وما خطورة انضمام «الاصلاح» الى المعارضة التي يقودها «الاشتراكي»؟

الرئيس: الانتخابات هي فوز وهزيمة وبدرجات متفاوتة لكل طرف من الاطراف المشاركة في العملية الانتخابية ومن الطبيعي في ظل الديمقراطية والتعددية ان يكون هناك حزب او احزاب مؤتلفة تحكم واحزاب اخرى تعارض وهذا لمصلحة الديمقراطية المهم ان يعمل الجميع من اجل الوطن وفي اطار الالتزام بالدستور والقانون.

عمليات التخريب

الدستور: بعد مضي ثلاث سنوات على انتصار الوحدة اليمنية على قرار الانفصال تبين ان الذين نفذوا عمليات ارهابية القت بظلالها على العلاقات بين طرفي الوحدة.. بعضهم من داخل الاشتراكي نفسه وبعضهم الاخر من تنظيم «الجهاد» الذي اقدم على حل نفسه بعد انتهاء الحرب لماذا لا يحاكم هؤلاء حتى لا يكررون فعلتهم في حال نشوء ظروف جديدة لا ترضيهم..؟

الرئيس: كل من ارتكب جريمة سيحاسب عليها امام القضاء فيما عدا تلك الجرائم المرتبطة بحرب الانفصال: لقد اعلنا العفو العام الشامل باستثناء من وردت اسماؤهم في قائمة الـ ١٦ وهؤلاء بامكانهم المثول امام القضاء وسنحترم اي قرار يصدره القضاء بشأنهم.

الدستور: بالمناسبة.. هناك من يربط في الدول الاقليمية المجاورة بين تصاعد التيار الاسلامي داخل اليمن واعمال التطرف في المنطقة؟..

الرئيس: لقد تمثلت ذروة هذا الربط، بهدف اثارة المخاوف من اليمن، في ذهاب عدد من اليمنيين قبل سنوات للقتال في افغانستان. واريد ان اقول انه في تلك الوقت لم يكن اليمنيون وحدهم هم الذين يذهبون الى افغانستان.. بل ذهب عرب من كل اقطارهم للقتال في ذلك البلد الاسلامي لمناصرة الاسلاميين في حربهم ضد الاتحاد السوفياتي وقد ذهب هؤلاء بدعم عربي رسمي لم يقتصر على التشجيع الادبي فقط. بل تجاوزه الى الدعم المالي والتسليحي.

وبعد توقف الحرب مع السوفيات بدانا نشاهد النتائج العملية على الارض الافغانية بما لا يرضي احدا. حتى الذين ذهبوا للقتال في افغانستان.. الذين بدأوا يعودون الى بلادهم العربية التي انطلقوا منها، ومن بينها اليمن.. وتصادف ذلك الازمة التي كانت تشهدها بلادنا في ذلك الوقت.. وفي اطار تلك الازمة التي ظلت تتصاعد الى ان تحولت الى حرب، كان هناك من يروج ان اليمن قد تحول الى قاعدة لاستقبال المقاتلين العرب العائدين من افغانستان.. وكان هذا البعض يسعى لان يضخم من حقيقة انه اثناء الازمة السياسية في بلادنا، وبسبب الظروف التي رافقتها، تمكن بعض العرب الافغان من التسلل الى اليمن بشكل غير مشروع.. غير اننا، وبمجرد انتهاء الحرب عملنا على اخراج الذين تسللوا الى بلادنا بمن فيهم المتطرفون الاصوليون، ونحن لسنا على استعداد لان نكون قاعدة استقبال واعادة تصدير التطرف في المنطقة.

عمليات الاختطاف ليست عادة يمنية.. هي نوع من المماحكة مع الحكومة

الدستور: لكنه تم التحفظ مؤخرا على مجموعة تعمل مع جهات خارجية خططت للقيام باعمال ارهابية وتخريبية في اليمن..؟

الرئيس: لقد تحفظ الاجهزة الامنية على المجموعة التي اشرت اليها في سؤالك في اطار الحفاظ على سلامة الانتخابات. وسيتم احالة هذه المجموعة الى القضاء ليقرر ما ان كانت ستدان لم تبرأ. وقد علمت من الاجهزة الامنية انه تم حجز المجموعة او التحفظ عليها، وهي تنتمي لما يسمى بحزب الرابطة التابع للمعارضة الانفصالية في الخارج. عندهم وثائق ومنشورات ومطبوعات وادوات تخريبية فتم التحفظ عليهم واجراء التحقيق معهم واحالتهم الى النيابة للتحقيق معهم.

الدستور: وماذا عن عمليات الاختطاف الاخيرة سيادة الرئيس.؟

الرئيس: هذه ظاهرة سلبية.. ومسيئة لليمنيين الذين عرفوا بانهم شعب ابي كريم.. انها ظاهرة شاذة.. والحالات الشاذة لا حكم عليها.

ليس من عادات اليمنيين التعرض لضيوفهم.. سواحا ام عاملين في شركات استثمارية وما وقع كان من قبيل المماحكة بين اطراف معارضة والحكومة هدفها اثبات عدم الاستقرار في اليمن.. لكن هذه الحالات المعزولة فشلت في تحقيق اهدافها، وان شاء الله سنضع لها حلا.

تيارا الاصلاح

الدستور: واضح للمراقبين وجود تيارين رئيسيين داخل «الاصلاح».. تيار ايديولوجي عقائدي متطرف، واخر معتدل يقوده الشيخ عبد الله الاحمر. ولاخرين من داخل جماعة الاخوان المسلمين.. وان الشيخ عبدالله يمثل صمام الامان للعلاقة المستقبلية بين «الاصلاح» و«المؤتمر».. هل ترون ذلك؟

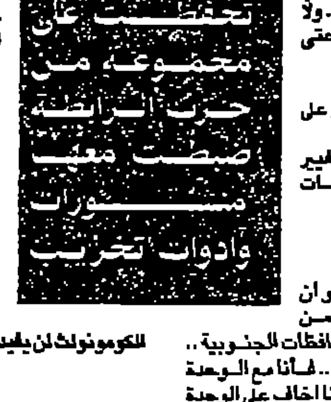
الرئيس: الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر شخصية وطنية وهو قاسم مشترك وموضع الاحترام والتقدير من الجميع.

الدستور: وهل هناك اتجاه الى الابقاء على الشيخ الاحمر في رئاسة مجلس النواب؟

الرئيس: اعتقد ان الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر هو المرشح الاقوى لرئاسة مجلس النواب بغض النظر عن مشاركة التجمع اليمني للاصلاح في الحكومة من عدمه.

الدستور: الحكومة الجديدة التي ستتشكل بعد انعقاد مجلس النواب الجديد.. هل ستشهد عملية تغيير واسعة في اشخاص الوزراء الحاليين؟.

الرئيس: التغيير مطلوب وضروري لمواكبة المتغيرات ومتطلبات المرحلة القادمة ومن الطبيعي ان تشهد الحكومة الجديدة تغييرات ضرورية في ضوء التقييم الجاد للاداء في الماضي، وتفعيل الآليات لانجاز المهام المطلوب انجازها في المستقبل.. خاصة وان الاغلبية التي حصل عليها المؤتمر الشعبي العام تفرض عليه مسؤوليات كبيرة يجب الاضطلاع بها بكفاءة واقتدار وبما يلبي تطلعات جماهير الشعب التي منحته ثقتها الكبيرة. ولا يستطيع المؤتمر ان يتنصل من تلك المسؤولية حتى ولو شاركه الاخرون في الحكومة.



الدستور: وهل سيقتصر التغيير على الوزراء فقط..؟

الرئيس: ارى عدم استباق الاحداث.. التغيير سيكون لكل ما هو ضروري وينسجم مع متطلبات المرحلة القادمة.

الوضع في الجنوب

الدستور: سيادة الرئيس.. ارجو ان تسمح لي بالحديث بمزيد من الصراحة متناولا في هذه المرة الوضع في المحافظات الجنوبية.. ابتداء.. ارجو أن تكون مواقفي واضحة لكم.. فأنا مع الوحدة اليمنية بلا ادنى تحفظ.. ومن هذا المنطلق، فانا اخاف على الوحدة.. وهو خوف مشروع.. لقد لاحظت اثناء زيارتي الى عدن يوم الانتخابات ان الناس هناك مع الوحدة واقبلوا على الانتخابات بشكل لافت اكثر من سكان المحافظات الجنوبية الاخرى لانهم ربما كانوا الاكثر معاناة من نظام الحزب الاشتراكي.. لكنهم يا سيادة الرئيس يعانون الان ايضا من بعض ممارسات ادارة دولة الوحدة.. واذا كانوا حتى الان متمسكين بالوحدة فلا احد يستطيع ان يتوقع مواقفهم المستقبلية.. هل تلمسون ضرورة معالجة هذا الوضع الخطر؟.

الرئيس: اولا اود ان اطمئنك بانه لا خوف على الوحدة ابدا - فالوحدة راسخة في الوجدان وهي تتعمق كل يوم عبر ما يتحقق للناس في ظلها من مصالح ومنجزات ومكاسب سياسية وديمقراطية وتنموية وغيرها، وعبر ما يلمسه المواطنون من تغييرات في حياتهم نحو الافضل وما تعطيه الوحدة للوطن من مكانة وقيمة لدى الاخرين. قد تكون هناك بعض الممارسات السلبية سواء من بعض الاشخاص في الادارة او غيرها، لكنها حالات فردية واستثنائية موجودة ليس فقط في المحافظات الجنوبية، ولكنها ربما تكون موجودة في كل مكان من الوطن. وان كانت تؤخذ في تلك المحافظات بحساسية وبتضخيم مبالغ فيه نتيجة لرث الماضي. وما علينا ابناء شعبنا في تلك المحافظات من القهر والحرمان والمعاناة والممارسات السلبية في ظل تسلط النظام الماركسي الشمولي عليهم قبل تحقيق الوحدة يجعلهم اكثر تمسكا وحرصا على الوحدة لانها مثلت لهم انقاذا من كابوس رهيب وبالطبع فان اي ظاهرة سلبية اينما كانت لا بد من التصدي لها ومعالجتها سواء في المجال الاداري او غيره، ومن اولويات الحكومة الجديدة ان تضطلع بمهمة الاصلاح الاداري ومحاربة المخلين بواجباتهم.

ثم انه باستطاعتك التحرك بكل حرية وان تسأل المواطن في حضرموت او في المهرة او في عدن او في لحج كيف كان الوضع قبل ٢٢ مايو ٩٠م وكيف الوضع الان من الناحية النفسية ومن ناحية الخدمات العامة. لقد تحقق لهذه المحافظات بعد ٧ يوليو ١٩٩٤ ما لم يتحقق طوال ٢٧ او ٢٨ سنة من الاستقلال في عهد الحزب الاشتراكي الذي كان يتصرف على اساس ان الحزب اولا... والوطن ثانيا.. وهذا هو حال الاحزاب المبنية على اساس الصراع الطبقي. الحزب اولا.. والوطن ثانيا.. نحن نقول هنا في اليمن عامة.. الوطن اولا والحزب ثانيا - هذا هو شعارنا.

الدستور: كما قلت فان الوضع الخطر سيادة الرئيس لا يقتصر على المحافظات الجنوبية فقط بل يشمل كذلك المحافظات الشمالية وكل اليمن.. لماذا ترون ان وثيقة العهد والاتفاق التي انصبت اساسا على ضرورة تطوير البلاد. لم تعد قائمة؟ خاصة وان «المؤتمر» و«الاصلاح» قد تبادلا الاتهامات اثناء المعركة الانتخابية بالفساد وهي اتهامات تجد اذانا صاغية ولها نصيب من الصحة؟ وها انتم يا سيادة الرئيس تستخدمون نفس الخطاب؟

الرئيس: وثيقة العهد والاتفاق ولدت ميتة وهي انتهت يوم رفضت القيادات الانفصالية في الحزب الاشتراكي تنفيذها وجعلت منها وسيلة لتاجيج الازمة التي افتعلوها على طريق التنفيذ مخططهم التآمري ضد الوطن ومع ذلك فان كثيرا من المضامين الايجابية فيها قد تضمنتها التعديلات الدستورية بعيدا عن المزايدات والمكايدات السياسية الحزبية.

اما ما حفلت به العملية الانتخابية من تنافس او تبادل الاتهامات بين المتنافسين فهي امر طبيعي في اطار الحملات الانتخابية للاحزاب بهدف كسب الاصوات.

السعودية والكويت والعراق

الدستور: لننتقل الان الى العلاقات الخارجية.. ما الذي يحول حتى الان دون استئناف سابق العلاقات مع السعودية؟

الرئيس: العلاقات اليمنية - السعودية اخوية وتسير نحو الافضل وتتعزز كل يوم وفي كل المجالات. وهناك لقاءات واجتماعات مستمرة سواء بين المسؤولين او اللجان المشتركة المختلفة طبقا لمذكرة التفاهم وذلك لحل مسألة الحدود بما يرضي الشعبين الشقيقين ويحقق مصالحهما المشتركة.

وفي هذا الاطار سأقوم بزيارة رسمية للمملكة العربية السعودية بعد تشكيل الحكومة الجديدة في اليمن.

عمليات الاختطاف ليست عادة يمنية.. هي نوع من المماحكة مع الحكومة

الدستور: ولماذا نلمس تقدما في العلاقات الاردنية الكويتية ولا نلمس مثله في العلاقات اليمنية الكويتية؟

الرئيس: هذا سؤال يخص اشقائنا في الكويت، اما بالنسبة لنا فلا مشكلة لدينا في اعادة العلاقات مع الكويت الى ما كانت عليه من الصفاء والود.

الدستور: وكذلك الحال بشأن علاقاتكم مع الاردن التي استضافت لقاء العهد والاتفاق.. ما عدنا نلحظ انها على نفس الوتيرة السابقة من الانسجام والتفاهم؟

الرئيس: العلاقات مع الاردن الشقيق اخوية صميمية ومتطورة وهناك تعاون مشترك وزيارات متبادلة بين المسؤولين في البلدين واخرها زيارة وزير الدفاع في بلادنا الى الاردن، وهي زيارة ناجحة ومثمرة لما فيه مصلحة البلدين الشقيقين. كما تربطني باخي جلالة الملك الحسين بن طلال علاقات خاصة وطيبة ونحن على اتصال وتشاور مستمر ازاء كل القضايا التي تهم بلدينا وامتنا العربية.

الدستور: هل من تطور ازاء موقفكم وعلاقاتكم مع كل من العراق وليبيا..؟

الرئيس: علاقاتنا مع الشعب العراقي هي علاقات اخاء.. وهي علاقات عادية ليس هناك من جديد نستطيع ان نقوله بشأنها.

نحن نتعاطف مع الشعب العراقي ولا نقر استمرار الحصار الجائر المفروض على هذا الشعب الشقيق. وسيأتي يوم يتحقق فيه الانفراج ويعود فيه العراق الى مكانته داخل الحظيرة العربية.. فالخصومة لن تستمر لعشرات السنين.

ذات الامر ينطبق على نظرتنا الى الحصار المفروض على ليبيا اننا ندين هذا الحصار ولا نقره وان كان اقل وطأة من الحصار المفروض على العراق.

الدستور: سيادة الرئيس.. ما هي الاسباب التي تحول دون عقد قمة عربية في الوقت الحاضر لمعالجة الصلف الاسرائيلي خاصة وان الكويت لم تعد تعارض مشاركة العراق؟

الرئيس: نحن ايدنا عقد قمة عربية باعتبار ان اي لقاء عربي على مستوى القمة يخدم التضامن العربي ويعزز وحدة الصف والموقف العربي، خاصة وان هناك تحديات كبيرة تواجه الامة العربية وتتهدد مسيرة السلام والاستقرار في المنطقة في ظل الصلف والتعنت الاسرائيلي وما تفرضه من تهديدات خطيرة على مسيرة السلام وتنصلها من اتفاقات السلام، وبناء مستوطنات جديدة في الاراضي الفلسطينية.

التجمعات الاقليمية

الدستور: علاقاتكم الجيدة مع كل من مصر والعراق والسودان وسوريا، الا تؤهلكم للعب دور لاستعادة التضامن العربي..؟

الرئيس: نحن نقوم بالواقع بدور متواضع لكنه غير ملزم للاخرين، ونحن تربطنا علاقات ممتازة مع مصر. وعلاقاتنا مع السودان جيدة. ومع العراق طيبة. وكذلك مع سوريا ليست لدينا مشكلة في العلاقات مع الاشقاء العرب. ويهمنا ان تكون العلاقات جيدة بين كل الاشقاء العرب. ونامل ان يتحقق ذلك بفضل حكمة الاخوة القادة العرب.

الدستور: عدم تلقي اليمن الرد الايجابي على طلب انضمامها لمجلس التعاون الدستوري جعلكم كما يبدو تسعون للانضمام الى اي تجمع اوروبي او امريكي. بما في ذلك التوقيع على ميثاق يجمع دول المحيط الهندي. وها انتم تسعون كذلك للانضمام الى الكومونولث البريطاني.. ما الدافع الى ذلك..؟

الرئيس: نعم.. نحن نبحث امكانية الانضمام الى الكومونولث البريطاني لان جزءا من اليمن خضع يوما للحكم البريطاني ونستقل نبحث امكانية الانضمام لاي تجمع نرى ان فيه فائدة لليمن. ولكن بما لا يخل بمعتقداتنا او بمواقفنا العربية والواقع ان انضمامنا الى الكومونولث لن يفيدنا الا من الناحية السياسية فقط.

: هناك من يروج الى ان الديمقراطية اليمنية هي التي تحول دون قبول اليمن عضوا في مجلس التعاون الدستوري..؟

الرئيس: الديمقراطية اليمنية كما قلت سابقا هي شأن يمني، وهي ليست للتصدير، وهي ان نجحت واراد ان يستفيد منها هذا الطرف او ذلك فاهلا وسهلا واما ان فشلت فاننا نتحمل مسؤولية الفشل وحدنا.

يهود اليمن

الدستور: يوجد في اسرائيل اكثر من نصف مليون يهودي من اصول يمنية يصوت معظمهم لصالح اليمين الاسرائيلي ومن بينهم قاتل رابين.. الم تفكروا في التأثير على مواقفهم من خلال ربطهم بصورة ما مع الوطن اليمني الذي ينتمون اليه؟

الرئيس: اليهود اليمنيون الذين هاجروا من اليمن الى اسرائيل انقطعت صلتهم باليمن تقريبا منذ سنوات طويلة.

الدستور: وقفت الولايات المتحدة اثناء الحرب الى جانب الوحدة اليمنية - هل لا زال هذا هو خطها الاستراتيجي..؟

الرئيس: الولايات المتحدة الامريكية تدعم الوحدة والديمقراطية في اليمن لانها عنصر مهم لتعزيز الامن والاستقرار في المنطقة.

الدستور: وماذا عن المساعدات والاستثمارات الفرنسية في اليمن؟

الرئيس: هناك استثمارات فرنسية عديدة في اليمن وفي مختلف المجالات سواء في النفط او الاتصالات او في الغاز حيث هناك مشروع كبير لتصدير الغاز المسال الذي تصل تكاليفه الى حوالي خمسة مليارات دولار امريكي وبالشركة مع شركتي هنت والكسون الامريكيتين.

اما ما يخص المساعدات فان فرنسا قدمت مساعدات جيدة لدعم مسيرة التنمية وبرنامج الاصلاح الاقتصادي ونحن نقدر لها ذلك.

شعاع ...

■د. اسعد عبد الرحمن■

حين يصمت الرصاص!!

وفي «السلام» يصمت الرصاص. في حين ينز رصاص الشجار الداخلي متجاوزا غرف النوم الى الصالونات. ومن ثم الى الحارات!! تلك عبرة علمتنا اياها ـ نحن العرب ـ سنوات «الحرب والسلام» واستقيناها ايضا من قوانين الغابات البشرية والحيوانية معا. فذكور الغزلان تحجم عن شجاراتها على انثى عند تعرضها لهجمة ضباع ويصبح همها الاساس افشال هذا الهجوم غير انها سرعان ما تعاود نزاعاتها الداخلية حين يزول الخطر الخارجي. وغالبا ما تحصد هذه النزاعات ارواحا تفوق. بكثير. مثيلاتها في النزاعات الخارجية!!.

في الوطن العربي قمنا بتجميد صراعاتنا داخل الدول ذاتها وليس بين الدول. لان الخلافات العربية ـ العربية لم يخفت اوارها حتى في اوج المعارك العسكرية مع اسرائيل. واعني بالصراعات الداخلية مثلا الجدل حول قضايا الحريات والمشاركة في صنع القرار وغير ذلك. فلئن كنا جمدناها فذلك لان زعماءنا اقنعونا (بالسوط والبسطار) بان الديمقراطية والنصر لا يجتمعان!! ثم توالت الهزائم التي كانت في جوهرها هزيمة لاساليب الحكم الاستبدادية التي انتهجتها معظم الزعامات العربية بحجة ان «لا صوت يعلو على صوت المعركة»! ثم ان «السلام» لم يقنعها بالعدول عن اساليبها. بل زادت تسلطا واستبدادا تحت ذرائع اخرى «اعادة البناء» مثلا!!.

على ان اللافت في المرحلة برمتها ان الخلافات الداخلية تفاقمت في اعقاب توجه اطراف النزاع صوب السلام. وبمنسوب اعلى مما بين الدول ذاتها. بما في ذلك الدولة الصهيونية ذاتها فللمرة الاولى في تاريخ اسرائيل. يتكهن عدد من المراقبين باحتمال وقوع انقلاب عسكري فيها بسبب العملية السلمية فضلا عن تفاقم الخلاف ما بين المؤيدين والمعارضين وبلوغه حد اراقة الدماء وهو ما لم تألفه اسرائيل منذ انشائها!!!.

وعلى الساحة الفلسطينية. كانت النزاعات بين فصائل منظمة التحرير قد بلغت حد القطيعة شبه التامة. في حين شهدت بعض الفصائل نزاعات داخلية ادت الى انقسامات وتصفيات جسدية. والحال. ان فكرة السلام مع اسرائيل كانت اهم عوامل تشظي المقاومة الفلسطينية الى منظمات عديدة منذ بدء الدعوة الى دراسة الفكرة اواخر الستينات!! وعربيا. عمق التوجه السلمي الهوة ما بين الانظمة وشعوبها من جهة. وما بين الشعوب انفسها من جهة اخرى ففي حين وقع زعماء عرب معاهدات صلح مع اسرائيل. فان زعماء اخرين لا يتورعون عن ابداء حماسهم لحذو الطريق نفسها حال توقيع بقية الاطراف المعنية على معاهدات مماثلة. ويختلف الحال مع الشعوب العربية التي انقسمت الى فئات مختلفة حول السلام فثمة مؤيدون بالمطلق او مؤيدون بشروط او معارضون بالمطلق. ويتخذ الانقسام هيئة القنبلة الموقوتة المرشحة للانفجار في اي وقت!!.

وفي المقابل. نجد ان الاختلاف على (السلام) بين الدول العربية لم يفسد العلاقات بينها على كافة الصعد. الامر الذي يؤكد ما ذهبنا اليه من ان السلام فاقم الخلافات في الانسجة الداخلية لدول النزاع بشكل اكبر من نظيره بين الدول نفسها بعد ان ابتعد خط الحرب الذي ابقى الانسجة متماسكة نسبيا. وهكذا. انفسح المجال رحبا لصراعات جديدة داخل النسيج الواحد. الامر الذي جعل (الغمغمات) تجتاز غرف النوم لتصل الى الحارات!!

الافق الدولي...

■يعقوب جابر■

لعبة الصراع في افغانستان

«الحرب في افغانستان يمكن ان تستانف في اية لحظة بعد ذوبان الثلوج لتفتح بذلك صفحة جديدة في الصراع الدموي على السلطة الذي نكب به هذا البلد المسلم على مدى الثمانية عشر عاما الماضية. فحركة طالبان تطمح للسيطرة على الثلث المتبقي من البلاد وطرد خصومها نهائيا منها فيما تعمل الفصائل الاخرى المعادية على محاولة فرض هيمنتها مجددا على المناطق التي اضطرت للانسحاب منها.

ووراء هذه التحالفات تكمن قوى خارجية يقف بعضها وراء حركة طالبان وتقف اخرى وراء التحالف المعادي لها. وليس سرا ان الولايات المتحدة وباكستان والمملكة العربية السعودية تقف في معسكر واحد هدفه تمكين حركة طالبان من احكام سيطرتها على كل افغانستان. وكل يعمل لاهداف خاصة به. اما من يقف خلف التحالف المعادي فيشملون روسيا وايران والهند.

وحركة طالبان هي قوة صغيرة لا يتعدى عدد افرادها العشرة الاف مقاتل معظمهم اميون ولا يعرفون في الدنيا سوى اطاعة زعيمهم محمد عمر اخوند الذي يطلق على نفسه الآن اسم «امير المؤمنين». ولا يعرف العالم عن حركة طالبان الا انها مجموعة دينية متطرفة جدا تلزم الرجال باطالة لحاهم وتمنع المرأة من العمل وتغلق مدارس البنات!.

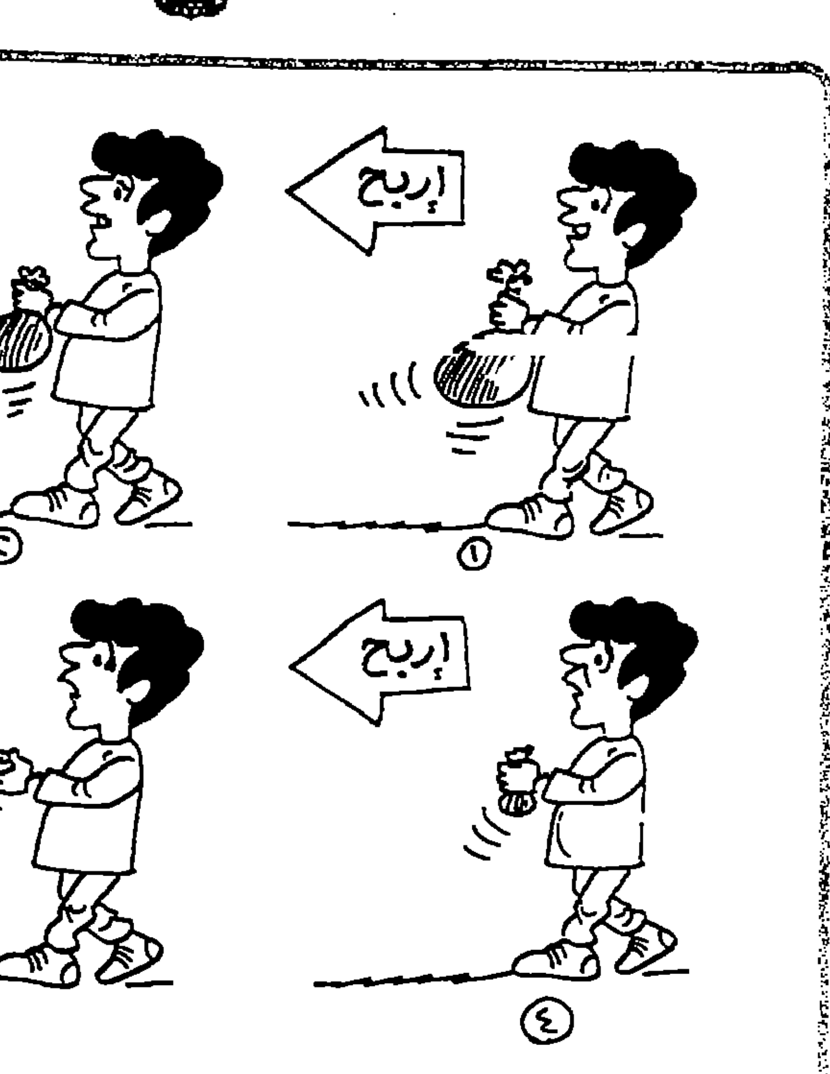
والطالبان يتلقون الاموال من الخارج ومن بيع مادة الهيروين وفي معظم الاحوال لا يضطرون للقتال في تقدمهم لاحتلال مناطق اخرى اذ ما عليهم الا رشوة قادة خصومهم الذين يقومون بدورهم بافساح المجال لهم للتقدم الى الامام!.

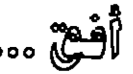
والسؤال هو لماذا تلقى حركة طالبان هذا الدعم السخي من الخارج؟ بالنسبة لباكستان فان الهدف استراتيجي لان اسلام اباد تريد تنصيب حكومة تكون موالية لها في كابول. ولان افراد الجماعة قد نشأوا ودرسوا في باكستان فانهم على الارجح سيكونون اميل للتحالف مع باكستان.

وبالنسبة للولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة فان الامر يبدو في غاية البساطة. فاية مجموعة معادية لايران هي في المحصلة النهائية مجموعة جيدة يتوجب رفدها بالاموال والدعم مهما كانت ميولها السياسية ومهما اوغلت في التعصب الديني الذي يجعل منها حركة ناشزة في انظار العالم.

ولان حركة طالبان سنية وليست شيعية فان ايران تخشى على مصير الشيعة الافغان. اما الهند فانها تخشى ان يدفع الحماس الديني حركة طالبان الى ارسال قوات لمؤازرة الانفصاليين المسلمين في كشمير. وروسيا تخشى هي الاخرى ان يؤدي الوضع في افغانستان الى اشاعة عدم الاستقرار في آسيا الوسطى.

كل له اسبابه ولا احد يفكر بمصلحة افغانستان التي تتمثل في حل يقوم على تطبيق خطة ديمقراطية بسيطة تأخذ في الاعتبار ما يريده الشعب الافغاني لا ما يريده غيره!





حقائق ...

■هشام عزيزات■

مكاتب الدستور: في المحافظات!

حينما تريد صحيفة يومية ان تطور من اداءاتها. وتحدث من التقنيات التي تستعملها. في اخراج الصحيفة. وحينما ترفع من هامش الحريات الاعلامية. وتحترم عقل القارىء. وتبدأ تناقش قضايا الوطن بكل جرأة وجسارة فلا تهاب احدا. وايضا حينما تصبح هموم الناس وقضاياهم ومشاغلهم.. هي هم الصحيفة وهم كوادرها الميدانية. فان ذلك يثريها كثيرا. ويجعلها حقيقة سلطة رابعة. سلطة تمتلك قدرات سحرية في تسليط الاضواء على مشكلات الناس. وتدفع المسؤول. اي مسؤول ان يرتعد خوفا من نبش المشكلة. ويعرق في البحث عن حلول ولو مؤقتة لاية مشكلة. يطرحها الصحفي الميداني..!

ضمن هذا السياق واليه. نفهم السياسة الحكيمة «لدار الدستور» في خطوتها بفتح مكاتب لها في المحافظات والالوية. وخطوتها الاولى عما يبدو بفتح مكتب متكامل لها في محافظة مادبا ـ يديره زملاء مجربون!. وزملاء ملكتهم المهنة! واعطوها عبر سنوات طويلة!!. وزملاء يعرفون ان العمل الميداني. فيه متعة لا تضاهى. وايضا زملاء لا يكتبون تعليقاتهم وتحليلاتهم وتقاريرهم لارضاء المسؤول الفلاني وتجنبا لغضبه..!!

خطوة فتح مكتب صحفي متكامل لصحيفة الدستور ـ في محافظة مادبا. يجب ان نرى فيها محاولة لتحقيق الاهداف الآتية:

* اولا: ان القادم على محافظة مادبا. خلال السنوات الخمس القادمة من استثمارات صناعية وسياحية. ومن انشطة ثقافية. فكرية وفي مقدمتها مهرجان. مادبا للثقافة والفنون... وان الصيف المقبل. علينا يبدو انه سيكون حارا كطقس. وحارا من الناحية السياسية الاعلامية. فالانتخابات النيابية على الابواب وتفاعلاتها ومجرياتها.. يجب ان تنقل نقلا اخباريا. يؤكد من جديد ان الصحيفة في قلب الحدث. وان «الدستور» ايضا في قلب الحدث الوطني!

* ثانيا: في محافظة مادبا. من المشكلات ما يشيب لها الرأس فاذا استطاع «مكتب الدستور» ان يفتح ملفات هذه المشكلات على وسعها (ودون وجل!)... من الازمة المستفحلة والخطيرة لمحطة التنقية!! مشكلة ازمة باصات طلبة الجامعة الاردنية والازدحام الصباحي الذي يشهده الموقف!!. التنظيم والبناء وعشوائيتهما داخل حدود البلدية! نظافة المدينة (نفايات وظاهرة الجرذان!!). مجمع السيارات والباصات. الذي اصبح بؤرة فساد اجتماعي!. الى ما هناك من مشكلات. فان ذلك يجعل «الدستور» في مقدمة الصحف اليومية التي تتبنى الهم المحلي بمختلف ابعاده. وخصوصا ونحن نتهيأ لورشة الاصلاح وفي كل مناحي الحياة الاردنية..!!

* ثالثا: ربما نقول ان «الدستور» كباقي مؤسساتنا الوطنية. ساهمت من خلال فتح مكتب لها. في محافظة مادبا بالتخفيف من حدة التعطل في صفوف الاعلاميين وخصوصا خريجي كليات الصحافة والاعلام. وبتوظيف نخبة من المهتمين بالشأن الاعلامي في المدينة. الامر الذي نفهمه ان مكتبا للدستور في مادبا سيكون بمثابة ديوانية اعلامية فكرية ثقافية. يفعل من الحالة الذهنية المادباوية..!!

كل التهنئة للدستور بمكتبها الجديد في محافظة مادبا. والزملاء في المكتب امام تحديات كبيرة وخطيرة..!!

كلمات...

■النائب بسام حدادين■

الاعتراف بما كان قائما

كنا نقول بان الحكومة الاسرائيلية غير ملتزمة بتنفيذ بعض التزاماتها في معاهدة السلام الاردنية ـ الاسرائيلية. وكنا نشير الى موضوع المياه على وجه الخصوص. كنا نسمع من الرسميين من يقول لنا عكس ذلك. وكلنا يذكر «المحاضرات» التي كانت تلقى علينا في مجلس النواب وخارجه. وكان يعلن فيها اصحاب المعالي الوزراء. ان الامور تمام التمام وليس بالامكان احسن مما كان.

فجأة يعلن سمو الامير ما كنا نقوله ونردده ويطالب سموه بما كنا نطالب به. وتتخذ الدولة الاردنية موقفا تصعيديا. ردا على التعنت الاسرائيلي. الذي بدأ بالمراوغة اثناء حكومة بيريز واخذ شكل (التطنيش) والكذب في عهد حكومة نتنياهو.

اذن. اسرائيل لم تلتزم بعد بكامل استحقاقات معاهدة السلام. بعد مضي كل هذه السنوات. السؤال المطروح علينا جميعا. وعلى الحكومة ـ الحكومات ـ بشكل خاص. لماذا تأخر الاعلان عن هذا التسويف الاسرائيلي. ولماذا يقدم لمجلس النواب وللرأي العام معلومات غير دقيقة.

لماذا لم يعلن عن هذا الخرق الاسرائيلي للاتفاقيات وتحريض الرأي العام العالمي ضد اسرائيل. بما يساعد في كشف زيف ادعاءاتها وحقيقة اهدافها ونواياها؟

الاعلان الان عن الخرق جاء متأخرا. فقد جاء في ظل الاستنكار العالمي للخرق الاسرائيلي على الجبهة الفلسطينية من خلال تواصل السياسة الاستيطانية في القدس والمدن الفلسطينية. وربما يجيء الاعلان الان عن هذا الخرق على الجبهة الاردنية مساعدا للدبلوماسية الرامية الى تكريس حقيقة التمادي الاسرائيلي على الاتفاقات الموقعة وتعطيل الوصول الى اي خطوة جديدة نحو الاتفاق.

امام هذا الواقع وامام الصورة الواضحة التي رسمتها السياسية الاسرائيلية في ذهن الرأي العام العالمي. فان خطوات تصعيدية اخرى من الجانب الاردني. ستكون مفهومة وسوف تعطي مردودا ايجابيا للصراع العربي ـ الاسرائيلي على الجبهات المختلفة.

فهل يجري تجميد العلاقات مع اسرائيل وربط اعادتها بالتزام اسرائيل بتنفيذ المعاهدات التي وقعتها مع الجانب العربي والتزامها بالاستجابة لمتطلبات السلام العادل على الجبهات الاخرى.

أفق ...

■د. احمد البرصان■

الجنرال نورييجا.. الصديق السابق وسجين فلوريدا الحالي!!

تبقى قضية الجنرال نورييجا. جنرال بنما السابق مثار جدل ونقاش بين المراقبين والمحللين السياسيين والصحفيين. بل ان قصته كالافلام السينمائية. كتب عنه الكثير وآخرها كتابه الجديد «سجين امريكا» كيف ان الجنرال الصديق السابق للمخابرات المركزية الامريكية. وصديق جورج بوش عندما كان الاخير مديرا للمخابرات المركزية الامريكية عام ١٩٧٦. كيف يتم القبض عليه في حملة عسكرية في كانون الاول ١٩٨٩. ورغم لجوئه الى سفارة الفاتيكان في بنما. الا انه سلم نفسه وهو الزعيم لبنما ويدخل سجن فلوريدا تحت رقم ٤١٥٨٦.

يقول نورييجا انه ليس الديكتاتور الوحيد في العالم. وليس الاول الذي زيف الانتخابات في بلاده. بل يقول انه عمل على غرار الحزب الحاكم في المكسيك جاره الولايات المتحدة وانه تعاون مع الولايات المتحدة في دعم الكونترا في نيكاراغوا وتجسس على كاسترو الذي تبقى علاقته هو الآخر مثارا للجدل وعلامات الاستفهام!! ويؤكد نورييجا بانه قدم معلومات متوالية عن بارونات تجار المخدرات وفوق ذلك كان عميلا للمخابرات المركزية الامريكية والتقى جورج بوش عام ١٩٧٦. ثم انه كان على علاقات جيدة مع وليم كيسي مدير المخابرات المركزية في عهد ريغان. بل يقال ان كيسي اعاده عميلا للمخابرات المركزية عام ١٩٨٣. ثم ان نورييجا ليس ضد الوجود الامريكي في بنما حيث قناة بنما ذات الاهمية الاستراتيجية للولايات المتحدة.

وتدعي الولايات المتحدة. بان شن جورج بوش حملته على بنما عام ١٩٨٩ جاء تحت حجة ان الجنرال يؤوي تجار المخدرات ويتعاون معهم. وتمت الاطاحة بالجنرال علما بانه يقول انه كان يقدم خدماته الجلى لصديقته الولايات المتحدة وانه كان عينها في امريكا الوسطى.

قد يصعب احيانا كثيرة تفسير سلوك الدول العظمى مع الدول الصغيرة او الدول القزمية. وقد تتخلى عنهم في لحظة من اللحظات. كما فعلت مع ماركوس وقدمته للمحاكمة في الولايات المتحدة الامريكية. وكان مادة صحفية مثيرة على شاشات التلفزة الامريكية وتم تنصيب السيدة كورازون اكينو. وكأنها المنقذة للفلبين من دكتاتورية ماركوس الصديق السابق.

والدول عامة والعظمى منها خاصة لا تعرف الصداقة الدائمة او العداوة الدائمة. بل ان القاعدة الاساسية عندها. المصلحة وقد تضحي باصدقائها ورجالها من اجل المصلحة. وكما يعتقد ويؤكد دائما هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية الاسبق. بانه لا اخلاق في السياسة.

البقية ص ٢٠

آراء ...

■احمد عليمات■

التاريخ يشهد على انجازات الحسين

قبل نحو اربعة واربعين عاما تولى جلالة الملك الحسين المعظم سلطاته الدستورية وكانت الانطلاقة ايذانا ببدء مسيرة الدولة العصرية الحديثة وعلت للفرحة وجوه الاردنيين بتسلم الحسين مقاليد الحكم تسلم الحسين القيادة في بحر متلاطم وفي اجواء سياسية صعبة على القيادة الحكيمة الحسين الشاب أصغر زعماء العالم سنا. ولكن كان متسلحا بالعلم والايمان وبثقة الشعب وحبهم للقائدهم ولآل البيت.

ففي الثاني من ايار ١٩٥٣ قاد الحسين الشعب الاردني نحو الحياة الفضلى وبدأت النهضة تعم ارجاء البلاد وبدأت عجلة الانتاج حيث شيدت المصانع والمدارس والجامعات. واصبحت قواتنا المسلحة الاردنية حامية حمى الاردن انموذج للعسكرية التي تحتذي به جيوش المنطقة

لقد واجهت الحسين العديد من الصعاب والتحديات وعالجها بحكمة وروية ورؤية مستقبلية وتعرض الاردن للكثير من المحن والحروب. وكان دوما القادر على احتواء الازمات بعقلانية وادراك لمسؤولية المسؤول.

ان فكر الحسين وشخصه مدرسة سياسية عالمية عاصرت القادة العظام وكان دوما موضع الاحترام والتقدير والاعجاب من قادة وشعوب العالم قاطبة فحري بشعب الحسين والامة العربية ان تفخر بفارسها الذي لم يكن يوما يعمل لنفسه بل كان الامين على مصالح العرب جميعا وغرس في نفوس ابناء شعبه حب العرب والدفاع عن قضاياهم والذود عن حماهم. وهذا دليل على نظرة الحسين المتطلعة الى تحقيق ثوابت الوحدة العربية التي ضحى من اجلها مفجر الثورة العربية الكبرى الحسين بن علي طيب الله ثراه ونجاله من بعده

وكانت القضية الفلسطينية الشغل الشاغل للحسين من اجل تحرير الاخوة الفلسطينيين من براثن الاحتلال وهو المدافع دوما عن حقوق العرب المهدورة ومثلما كان الحسين فارسا في الحروب كان فارسا حين تطلب الامر السلام سلاما يؤمن الاجيال ويحفظ حقوقهم ومستقبلهم.

ويسجل للحسين القائد حبه الشديد لشعبه وتسامحه الاب الحاني في عطفه على الاطفال ممن حرموا نعمة عطف الوالدين خاصة الاطفال اليتامى.

ويعتبر جلالة الملك الحسين المؤسس الاول للديمقراطية في الاردن حيث ارسى دعائمها بحرية تحترم الراي والراي الآخر خاصة حرية التعبير وحرية الصحافة وتمثيل المرأة في البرلمان والنهوض بها والاهتمام بحقوقها

لقد كرس الحسين نفسه وحياته لخدمة ابناء شعبه وامته. وكان المثال لابناء شعبه في الانتماء والعطاء للوطن وتقول للحسين الاب القائد اننا تلاميذ مدرسة الحسين واننا نعاهدكم بالمزيد من العطاء لهذا الوطن المعطاء ولسلم يا مولاي وكل عام وانتم والاردن بالف خير.

رؤية ...

■ الشيخ سميح الجوابرة ■

في الـــرد على السيـــد هـــاني الحوراني

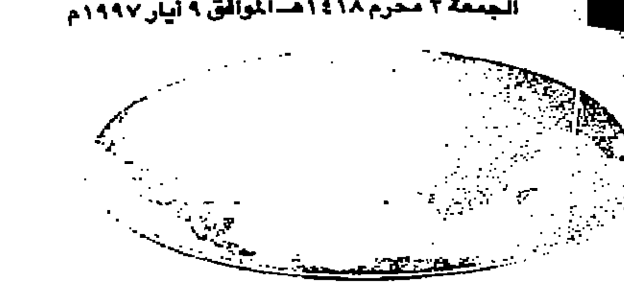
تعقيبا على ما نشر في جريدة «الدستور» الثلاثاء الماضي ٢٩/٤/٩٧. بعنوان: حكومة النابلسي في ذكراها الأربعين بقلم السيد هاني الحوراني. وقبل الحديث عن احداث شهر نيسان ١٩٥٧م. لا بد لنا من استعراض احداث سنة ١٩٥٦ وما اعقبها من احداث عالمية. فمن هذه الاحداث: تعريب الجيش الاردني ثم حل مجلس النواب الذي لم يمض على انتخابه اقل من سنتين. ثم ترقية اللواء علي الحياري من مقدم الى لواء. وتعيينه قائدا للجيش الأردني. ثم اجراء الانتخابات في شهر ١٠ عام ١٩٥٦. والتي يدعي فيها الكاتب بفوز الاحزاب القومية واليسارية باكثرية عددية. وكم كنت اتمنى على الكاتب ان يذكر لنا بالاسماء والارقام: الاشخاص والاحزاب وعدد الذين فازوا بتلك الانتخابات. ولا يترك المجال للقارىء بتقديره الخاص. وذلك بعد مرور أربعين عاما على تلك الأحداث. كذلك كنت أتمنى على كتابنا توخي الصدق والموضوعية في نقل تلك المعلومات للأجيال اللاحقة. حتى تكون على بينة من امرها. ويذكر الكاتب أن انتخابات ١٩٥٦م. ويضع بين قوسين. وهي اكثر الانتخابات نزاهة وحيادا حكوميا. وكأنه يلمز من طرف خفي أن الانتخابات السابقة كان ينقصها مثل تلك الأوصاف. وبصفتي معاصرا لتلك الاحداث لا بد لي من نقلها بصدق ونزاهة. فما ان حل المجلس الاردني الثالث واعلن عن انتخابات جديدة حتى بدأت بعض الاحزاب بالظهور وطلب الترخيص بالنشاط السياسي فسمح لبعضها ولم يسمح للبعض الآخر. ومن اشهر الاحزاب التي سمح لها هي الحزب الوطني الاشتراكي بزعامة السيد سليمان النابلسي. الذي تبنى خطا دعينا وهو رفع شعار القومية العربية وتاييد جمال عبدالناصر الذي بدا نجمه بالصعود نتيجة تاميم قناة السويس ٢٣/٧/١٩٥٦م.

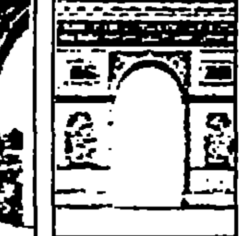
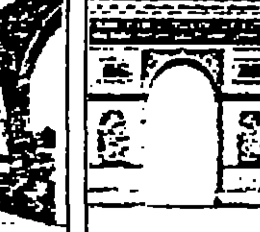
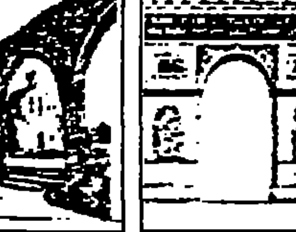
ولقد خاض الانتخابات على هذا الشعار كما اشترك في الانتخابات احزاب اخرى غير مرخصة مثل حزب التحرير الاسلامي والحزب الشيوعي كذلك اشترك في هذه الانتخابات الاخوان المسلمون الأول مع العلم ان الاخوان المسلمين لم يفكروا بخوض الانتخاب لا في مصر ولا في الأردن وعندما اعلنت نتائج الانتخاب بفوز الحزب الوطني الاشتراكي بعشرة مقاعد وحزب الاخوان المسلمين باربعة مقاعد وبمقعدين لكل من حزب البعث والحزب الشيوعي ومقعد واحد لحزب التحرير بهذا تكون النتيجة ان الاحزاب القومية واليسارية فازت باربعة عشر مقعدا من مجموع اربعين وللعلم فان سليمان النابلسي رئيس الحزب قد هزم في تلك الانتخابات لأنه كان مرشحا عن منطقة عمان التي كان يمثلها خمسة مقاعد فقط مضافا اليها الزرقاء ومنطقتها وقصبتا مادبا وجرش يمثلها كما ذكرنا خمسة نواب اثنان مسلمان واثنان شركسيان ونصراني واحد اما منطقة السلط فكان لها مقعدان واحد مسلم وآخر نصراني مضافا اليها لواء دير علا والشونة الجنوبية ومقعد واحد لكل من عجلون وجرش وثلاثة مقاعد لمحافظة اربد مضافا اليها المفرق والوية الرمثا والشونة الشمالية وبني كنانة والكورة اثنان مسلمان وواحد نصراني ومقعد واحد للقضاء مادبا وثلاثة مقاعد للكرك والطفيلة اثنان مسلمان وواحد نصراني ومقعدان للواء معان ومقعد واحد لكل من بدو الشمال والجنوب هذه هي العشرون مقعدا المخصصة للضفة الشرقية. اما مقاعد الضفة الغربية فمقعدان لكل من جنين وطولكرم واربعة مقاعد لنابلس وثلاثة مقاعد لرام الله والبيرة وثلاثة للقدس واريحا مقعد مخصص للنصارى في كل من القدس ورام الله ومقعدان لبيت لحم واحد مسلم وآخر نصراني واربعة مقاعد للخليل هذه هي العشرون مقعدا. وكانت المقاعد العشرة التي فاز بها الحزب الوطني الاشتراكي اثنان من جنين واثنان من السلط ومقعد من طولكرم وآخر من الخليل ولا ادري الاربعة الاخرى من اين

كانت! اما المقعدان لحزب البعث فهما من رام الله عبدالله الريماوي وكمال ناصر والمقعدان للحزب الشيوعي واحد من رام الله وآخر من القدس فائق ورلد ويعقوب زيادين فان كان هناك غيرهم فليتفضل صاحب المقال بذكر اسمائهم ومناطقهم فهذه الاربعة عشر مقعدا لا تشكل اكثرية عددية في مجلس النواب الاردني بمقاعدهم الاربعين ثم تطرق الكاتب الى احداث وفتنة الزرقاء في سنة ١٩٥٧ ففي ليلة ١٤/١٥ نيسان والتي كان يصادفه ١٤/١٥/رمضان من تلك السنة وقعت تلك الفتنة بين بعض كتائب الجيش الاردني وكان من نتيجتها ان هرب من البلاد قائد الجيش علي ابو نوار والذي لم يمض على تعيينه اقل من سنة ثم صدر القرار بتعيين علي الحياري قائدا للجيش وبعد يومين فقط من هذا التعيين هرب الآخر الى سوريا طالبين حق اللجوء السياسي ثم توالى هروب زعماء تلك الاحزاب تاركين الساحة للافراد من ضمنهم اعضاء في مجلس النواب الأردني مثل نعيم عبدالهادي من جنين وسعيد العزة من الخليل وعبدالله الريماوي وكمال ناصر من رام الله وعبدالله نعواس احد زعماء حزب البعث والذي هزم في الانتخاب امام منافسه على المقعد النصراني في منطقة القدس من قبل النائب يعقوب زيادين الشيوعي وهو من السماكية قضاء الكرك والذي رفض الترشيح هناك عن بلدة الكرك وخاض الانتخابات في منطقة القدس. وكثيرون غيرهم. ونتيجة لاستقالة حكومة النابلسي تقرر تعيين: حسين فخري الخالدي لرئاسة الحكومة. الذي استقال بعد مضي أسبوع من هذا التعيين وأعلن عن عجزه تسيير دفة البلاد المضطربة ثم تشكلت حكومة جديدة برئاسة السيد ابراهيم هاشم وسمير الرفاعي نائبا له. فاعلنت الاحكام العرفية وتعطيل الدستور وإغلاق مجلس النواب لمدة ٦ أشهر. وما ان انتهت هذه المدة حتى أعلن عن انتخابات فرعية لملء المقاعد الشاغرة نتيجة هروبهم.. وبعد استكمال تلك الاجراءات أعلن عن دعوة مجلس النواب

الأردني الى استئناف جلساته. وهنا طلبت حكومة السيد ابراهيم هاشم الثقة من المجلس على تلك الحكومة. هذه هي الحقيقة وهي أن النواب الأردنيين هم الذين هربوا من البلاد ولم تقم الحكومة بطردهم كما زعم الكاتب: إن الديمقراطية والشجاعة الأدبية كانت بمنأى عن هذه التصرفات. إذ يفترض في النائب أن يواجه الحقائق بشجاعة وجرأة. كما حدث في جلسة مجلس النواب الاردني والتي طلب فيها رئيس الوزراء الثقة بحكومته. حيث وقف النائب أحمد الداعور نائب حزب التحرير والقى بيانه في المجلس. والذي قال فيه: لم تر عيني قط اجرأ من هذه الحكومة على الباطل.

هذه هي الديمقراطية التي يواجه فيها النائب في البرلمان رئيس الوزراء بجرأة وشجاعة. هذا هو المطلوب من النائب وليس الهروب من البلاد. ومن أراد الاستزادة من هذه المعلومات وهذا البيان فعليه بالرجوع الى الجريدة الرسمية التي اصدرتها الحكومة الأردنية في ذلك التاريخ. هذه هي أهم الأحداث التي وقعت في سنتي ٥٦ و٥٧. وما إن اطل علينا عام ١٩٥٨م حتى اطلت علينا احداث هامة. أهمها الاتحاد الهاشمي بين الاردن والعراق وتشكيل حكومة مركزية من القطرين ومركزها مدينة بغداد. كما اعلن عن قيام الجمهورية العربية المتحدة بين مصر وسوريا. ثم جاءت احداث الفتنة في لبنان في تلك السنة ودخول الجيش الأمريكي الى مرفأ بيروت. ثم الانقلاب العراقي بقيادة عبدالكريم قاسم بتاريخ ١٤/٧/١٩٥٨م. حيث ألغى الاتحاد الهاشمي وقصم عراه. وما تبعه من احداث دموية في بغداد راح ضحيتها من الأردنيين: إبراهيم هاشم نائب رئيس الوزراء. وسليمان طوقان وزير الدفاع. ونجا من الكارثة خلوص الخيري واللواء صادق الشرع. هذا هو مختصر الاحداث لتلك الحقبة من الزمن. يجدر بنا ذكراها للموعظة ولتجديد الثقة بالنفس. والاعتماد على الله في سلوكنا وتصرفاتنا. والله من وراء القصد.




شبكة مراسلي الدستور حول العالم

أشهر كاتبة يابانية تشهر اسلامها في القاهرة
تتويجا لمرحلة طويلة في البحث عن الحقيقة

رسالة الدستور من القاهرة

القاهرة - من مصطفى عمارة:

فوجئت الأوساط الثقافية والدينية في مصر بإعلان السيدة سويه أوورا الكاتبة والشاعرة اليابانية والتي تشغل عددا من المناصب الثقافية الرفيعة في اليابان كعضوية نادي الكتاب الدولي والنادي الثقافي الدولي التابع للوزارة الخارجية اليابانية ورئاسة رابطة التبادل الثقافي بين مصر واليابان بإشهار اسلامها أمام الأزهر الشريف ليصبح بعد ذلك اسمها الكاتبة مريم نوسي وهدان. وقد جاء اشهار الكاتبة اليابانية مريم نومي إسلامها في القاهرة تتويجا لرحلة طويلة في البحث عن الحقيقة بدأت في اليابان وانتهت في القاهرة التي قررت أن تستقر بها لتواصل دراستها عن الدين الاسلامي الذي قررت أن تهب لها حياتها ووقتها كله.

ومن منزلها المتواضع المزين بلوحات الآيات القرآنية كان هذا اللقاء..

اسمي أوورا سويه واسمي الاسلامي مريم نوسي وهدان. ولدت في تايوان عندما كانت احدى المستعمرات اليابانية وكان والدي مدرسا للطب ولأن عائلتي تنحدر من طبقة الساموراي أي طبقة المحاربين القدماء فقد تربيت في بيت يتميز بالشدة والصرامة من ناحية الاهتمام بالأدب والأخلاق الفاضلة وكانت مشاعر الحب والألفة تجمع أفراد الأسرة.

وفي سن الثالثة عشرة عدت لليابان وذلك بعد هزيمتها في الحرب العالمية الثانية حيث استقر بي الحال مع أسرتي في مدينة نيهاما في جزيرة شيكوكو وهناك تخرجت من المدرسة الثانوية وعملت كسكرتيرة في شركة سوميتومو للكيماويات ولم يستمر عملي بالشركة طويلا بعد ذلك.

عندما بلغت الثالثة والعشرين من عمري تزوجت من زوجي الذي كان يعمل في بنك وانجبت ولدين أحدهما يعمل مدير المدرسة التمهيدية للالتحاق بكلية الطب والآخر يشغل منصبا مرموقا في شركة أتيكو الامريكية.

درست فيما بعد الفلسفة في كلية الآداب بجامعة كي أو ثم عملت كمديرة للشركة المساعدة للتنظيم الديني المسمى سوكوقا ميكاري وقمت بتأسيس رابطة أصدقاء التبادل الثقافي بين مصر واليابان. كما انني عضوة في نادي الكتاب الدولي والنادي الثقافي الدولي التابع لوزارة الخارجية ومن أهم مؤلفاتي «حكاية طائر القلق» و«المعرفة» و«بيضة الكون» و«خلاصة البوذية» و«وجود الله».

كما انوي ان شاء الله، تأليف كتاب قبة الصخرة، المسجد الأقصى، النبي محمد عليه الصلاة والسلام وعلامة النبوة، والحجر الأسود.

* هل بدأت رحلتك مع الاسلام في مصر أم اليابان؟

– بدأت رحلتي في البحث عن الحقيقة في سن مبكرة فعندما تفتحت مداركي في سن الرابعة عشرة بدأت اتساءل ما حقيقة النفس كيف يسير الانسان في طريقه المرسوم؟

وفي سن الثامنة والثلاثين، سمعت صوتا رحيما يناديني يقول لي كل المخلوقات عنده سواء، وأدركت ان لكل تلك المخلوقات خالقا وان النفس التي يعتقد الانسان انها ملك له هي من صنع الله وأردت ان أبرهن بالعلم على وجود الله فدرست العلوم الطبيعية وعلم النفس كما درست الديانة الشنتاوية والبوذية والديانة المسيحية ودرست فلسفة وديانا مقارنا للهند والأساطير اليونانية ثم ذهبت للهند وإسرائيل.

وبعدها قررت الذهاب إلى مصر لدراسة الآثار المصرية وقبل الذهاب إلى مصر وقع تحت يدي بمحض الصدفة منشور به مقال لكاتب ياباني مسلم يدعى سوراصفا فقررت الاتصال به حتى أعرف طبيعة المجتمع المسلم الذاهبة إليه وتقابلت معه وبعد حديث طويل قال لي رددي ورائي كلمة «أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله» ولم افهم ذلك المعنى في حينه ولكنني ادركته عندما ذهبت إلى القاهرة


● الكاتبة اليابانية تتحدث لمندوب الدستور

وسمعت صوت الاذان ووجدت الناس يدخلون المسجد ويصطفون في صفوف متراصة الغني جانب الفقير دون انتظار عائد مادي أو اجبار من جانب أحد وهنا ادركت أن هؤلاء الناس لم يكونوا يفعلون هذا دون ادراكهم بوجود خالق هو الله واحسست أن ذلك الدين بالفعل هو دين الفطرة السليمة فذهبت إلى الأزهر وأعلنت إسلامي.

* هل لعب شخص معين دورا في دخولك الاسلام؟

– ليس هناك فرد معين كان له تأثير في اعتناقي الاسلام بل ان مشاهدتي للافراد العابدين وهم يدخلون المسجد دون أن يجبرهم أحد على ذلك أو دون انتظار لعائد مادي ووقوفهم صفوفا متراصة الغني بجانب الفقير هو الذي لفت نظري إلى روح الاسلام والذي بدأت استفسر عنه من الاشخاص العابدين حتى هداني الله لاشهار إسلامي.

* هل واجهتك معارضة من المجتمع الذي تعيشين فيه بعد دخولك الاسلام؟ وما فكرة المجتمع الياباني عن الاسلام؟

– لم أجد معارضة من المجتمع الياباني عند اعتناقي الاسلام فاليابانيون بصورة عامة لا يشغلهم الدين ويعتبرون اعتناق الدين نوعا من الدراسة، وهناك آلاف الديانات منتشرة في اليابان، ولا يهتم بها أحد، واليابانيون بصفة عامة ليس لديهم فكرة عن الاسلام. وقد بحثت عن سبب هذا فوجدت انه عند ظهور الاسلام كانت الديانة البوذية هي المنتشرة في اليابان وتعد الفترة الممتدة منذ ظهور الاسلام وحتى نهاية القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين مجهولة، فالمعلومات تكاد تكون معدومة عن الاتصالات التي تمت بين العرب واليابانيين ولكن وقع في يدي بالصدفة كتاب لأحد الكتاب اليابانيين عمره حوالي مائة عام يتحدث عن أن امبراطور اليابان دعا مصطفى كامل باشا لزيارة اليابان في أوائل القرن العشرين ليحدثه عن الاسلام وبعد أن تحدث مصطفى كامل مع امبراطور اليابان عرض عليه أن يحدث اليابانيين عن الاسلام ولكن اليابانيين لم يتقبلوا الفكرة. كما أن هناك عددا من المستشرقين الاوروبيين نقلوا لليابانيين صورة مشوهة عن الاسلام. ولكن في السنوات الأخيرة بدأ اهتمام اليابانيين بالاسلام من واقع مصالح اقتصادية بحتة بحكم احتياجهم إلى بترول العرب. وقد قرأت كتابا لكاتب ياباني تحدث فيه عن الرسول الكريم ولكن من وجهة نظر سياسية فقط.

* على الرغم من التقدم المادي والتكنولوجي الذي يتمتع به المجتمع الياباني هل يشعر اليابانيون باستقرار نفسي في ظل غياب الدين؟

– على الرغم من حصول اليابانيين على معظم احتياجاتهم إلا انهم يشعرون انهم يفتقدون شيئا ولذا فإنهم بدأوا يبحثون عن حقيقة الروح وخلق الانسان كما انخرط الآلاف منهم في العديد من الجمعيات الدينية إلا ان حادثة استخدام جماعة دينية للغاز السام

التي اضرت بالعديد من اليابانيين قد أساءت إلى صورة الجماعات الدينية بصورة عامة ورغم كل هذا فان بحثهم لم ينقطع عن الحقيقة.

* ما الدور الذي يمكنك القيام به في نشر الدعوة الاسلامية في اليابان؟

– رغم تقدم المجتمع الياباني فان اليابانيين لا يخضعون للمنطق في تفكيرهم فاذا تحدث إنسان عادي حديثا منطقيا وتحدث إنسان آخر يحتل منصبا رفيعا حديثا غير منطقي فإنهم يصدقون الانسان الذي يحتل منصبا رفيعا بحكم موقعه ولذا فإنني سعيدة بموقعي في صفوة الكتاب اليابانيين المرموقين وهذا سوف يساعدني على التأثير في فكر اليابانيين تجاه الاسلام كما انني اتجه حاليا إلى تأليف كتاب عن الاسلام باليابانية يعرض الاسلام بصورة علمية منطقية تتماشى مع فكرة المجتمع الياباني.

* ما رأيك في أسباب تخلف المسلمين رغم امتلاكهم العقيدة وتقدم الغرب الذي لا تحكمه عقيدة؟

– أعتقد أن هناك علاقة عكسية بين المادة والروح فكلما ارتقت روح الانسان كلما تدنت النواحي المادية والعكس صحيح. وهذا سر عدم امتلاك المسلمين الاموال بينما يمتلكون العقيدة. كما أن بعد المسلمين عن روح الاسلام الداعية إلى اتقان العمل والسعي إلى الرزق والصدق ادى إلى تخلفهم.

* ماذا أعجبك في مصر كبلد إسلامي وماذا لم يعجبك فيها؟

– اعجبني في مصر روح التكافل بين الناس وهي الروح التي تتصف بها البلدان الاسلامية ويفتقدها الغرب واذكر انني عندما جئت إلى مصر فضلت أن اختلط بأفراد الشعب وركبت الحافلة رغم ازدحامها وأخذ مني أحد الافراد نقودا ليدفعها إلى الكمساري وظلت النقود تنتقل من يد إلى يد وفي النهاية عادت لي بقية النقود مع التذكرة وهذا لا يحدث في البلدان الأخرى فلو ركبت الحافلة مثلا في اليابان فإن أي فرد يرفض مساعدتك في دفع النقود. اما في أمريكا وايطاليا فلو أعطيت شخصا نقودا ليدفعها كثمن لركوب الحافلة فإنه يستولي عليها ولا يردها إليك واعتقد أن تلك الروح متولدة نتيجة اتجاه المسلمين في وقت واحد إلى الكعبة في صفوف متراصة لا فرق بين غني وفقير فلا بد أن تتحد أيضا مشاعرهم كما أعجبني جدا موائد الرحمن التي تقام في المساجد أثناء شهر رمضان والتي تعكس روح التكافل بين المسلمين.

أما الشيء الذي لم يعجبني فهو محاولة استغلال البعض للأجنبي الغريب عن مصر وان كان هذا شيئا طبيعيا ناتجا عن الآثار السيئة التي ولدها الاستعمار المتواصل لمصر لسنوات طويلة وهذا شيء بسيط إذا قورن بالمزايا التي يتمتع بها الشعب المصري ويكفي أن هناك الكثير من الاخلاقيات السيئة اكتسبها اليابانيون من استعمار امريكا لهم خمسين سنة فقط فكيف بمن استعمر مئات السنوات؟!

السل.. وباء القرن الحادي والعشرين

نقطة الخطر .. ظهور اجيال جديدة من آكل الرئتين تقاوم تأثير المضادات الحيوية

■ ضحية كل ثانية.. ونصف مليار شخص العدد المحتمل للمصابين خلال الـ ٥٠ سنة القادمة

رسالة الدستور من جنيف

جنيف – من (و ن ل) – مرض السل الذي اعتبره كثيرون من امراض الزمن الغابر، عاد – وبقوة – الى ساحة الامراض الشائعة في العصر الحديث. ويحذر مسؤولو الصحة من ان السل الذي ارتبط في اذهان العديدين بشعراء الرومانسية مطلع القرن الحالي، اصبح يمثل من جديد تهديدا حقيقيا للمجتمعات الصناعية المتقدمة، بل ويكاد يخرج عن سيطرة المؤسسات الطبية في دول العالم النامي.

وليس ادل على خطورة الوضع من تقرير منظمة الصحة العالمية الذي يشير الى ان عام ١٩٩٥ شهد ١٩٩٥ شهد اكبر عدد وفيات نتيجة الاصابة بمرض السل على مر التاريخ. اذ فتك السل في ذلك العام بحياة نحو ثلاثة ملايين شخص، اي ما يعادل مرة ونصف المرة عدد ضحاياه في احلك اوقات انتشاره بداية القرن العشرين. الامر الذي دعا منظمة الصحة العالمية الى اعلان حالة الطوارئ» لمواجهة داء الرئتين اللعين في جميع بلدان العالم.

وبالرغم من ان ٩٥٪ من حالات الوفاة الناجمة عن الاصابة بالسل تقع حاليا في دول نامية، فان مجتمعات صناعية ايضا اعتقدت انها تخلصت من هذا المرض (كالولايات المتحدة وبريطانيا والدنمارك وهولندا) تشهد تزايدا مستمرا في معدلات الاصابة بالمرض. ومن ثم تحذر منظمة الصحة العالمية من تفاقم الازمة ما لم يتخذ اجراء فوري وحاسم.

تقول كورتيناي سينفر المسؤولة في برنامج مكافحة السل العالمي التابع للمنظمة «في جيل اجدادنا، كان الجميع يخشى الاصابة بالسل. لكن لم يعد الناس اليوم في الدول المتقدمة، يبالون بتلك المرض الذي ينظرون اليه كماض بعيد».

وتبين ان هذا الاعتقاد كان اكبر خطأ ارتكبته دول العالم الصناعي. فموجات الهجرة الجماعية من الدول الفقيرة – التي اجتاحها السل في العقود الاخيرة – نقلت الوباء القاتل الى اعتاب الغرب الغني، الذي طالما احتمى مواطنوه باحساس امان وهمي.

والادهى، ان مواجهة الوباء العائد تبدو اصعب كثيرا هذه المرة. اذ يخشى العلماء من ان يؤدي ظهور جيل جديد من السل (ذي مقاومة شديدة للادوية) الى استحالة» علاج المريض، تماما كما كان يحدث قبل اكتشاف المضادات الحيوية عام ١٩٤٤. اي قد تصبح الاصابة بمرض السل في هذا العصر حكما بالاعدام. وهو بالضبط ما يعبر عنه البروفيسور فيروشي ناكاجيما المدير العام لمنظمة الصحة العالمية في جنيف، حين يقول «السل لم يعد قاتلا فحسب بل عاد بقوة اكبر من سلفه».

والمخيف حقا ان السل الذي ظهر اخيرا في مدينة نيويورك وفي لندن وباريس وميلان وفي مدن كثيرة اخرى في دول العالم النامي، مقاوم لعقارات عدة. ويتوقع مسؤولو منظمة الصحة ان تتزايد تلك الحالات بسرعة كبيرة، خاصة في اسيا، ما لم تشدد اجراءات الوقاية عليها. السل داء شديد العدوى يهاجم الرئتين، وقد امكن معالجته تماما على مدى نصف قرن باستعمال مجموعة مضادات حيوية غير مكلفة نسبيا. لكن برامج العلاج الضعيفة وغير المكتملة في بعض الاحيان، ادت الى ظهور اشكال جديدة من المرض اللعين.

تقول سينفر «عندما تبدأ في اتباع نظام علاجي مع مرضى السل باستخدام المضادات الحيوية، فانهم يشعرون في البداية بالاعياء الشديد، وقد يتقيأون دما او تظهر عليهم اعراض الحمى. لكن بعد شهر او شهرين من العلاج، يشعرون بالتحسن ويتصورون ان المرض اختفى من اجسامهم للابد. وهنا يتوقفون عن استكمال البرنامج العلاجي. وبعد شهور او ربما سنوات، يعاود السل مهاجمة هؤلاء المرضى. وحينئذ لا تجدي المضادات الحيوية بشيء في علاجهم».

وفي تورين بشمال ايطاليا، حيث ارتفعت معدلات الاصابة بالسل بشكل حاد، عبر دكتور والتر اروسا (احد اشهر العلماء الايطاليين في مجال مكافحة السل) عن قلقه البالغ من ظهور اشكال جديدة من المرض تقاوم تأثير المضادات الحيوية. قائلا: «قد ينجح الطبيب في تشخيص حالة المريض بالسل. لكن بدون اتباع اسلوب العلاج الصحيح لمدة ستة اشهر على الاقل، يترك للمرض جيوب مقاومة للادوية».

وقد جاء اكتشاف اجيال السل الجديدة المقاومة للادوية في البداية، على يد الهيئات الصحية في مدينة نيويورك الامريكية. اذ لاحظ المسؤولون الامريكيون في اوائل التسعينات من هذا القرن، تدهور معدل شفاء مرضى السل الى نحو اربعة في المائة فقط. واتضح لذلك ان المرضى – واغلبهم من المهاجرين او المشردين – كانوا يتوفون نتيجة اصابتهم بانخفاض حاد في الدورة الدموية، في منتصف مدة البرنامج العلاجي.

وفيما يؤكد الاطباء عدم اكتشاف علاج فعال حتى الان لبعض انواع السل المقاوم للدواء، تشير تقديرات الباحثين الى ان خمسين مليون شخص على الاقل في انحاء العالم، مصابون بانواع من السل لا تستجيب لواحد او اكثر من المضادات الحيوية الاربعة الشائعة الاستعمال في علاج السل. وعن ذلك تقول خبيرة منظمة الصحة العالمية سينفر «الاصابة بنوع متطور من السل يعني موتا محققا في الدول الفقيرة التي لا تتوفر بها بدائل متنوعة من المضادات الحيوية، وحتى في الدول الصناعية المتقدمة فان خمسين في المائة من المصابين بسل مقاوم للدواء، يفشل علاجهم وتنتهي حياتهم على الفور».

وقد اصبح السل الجديد اكثر انواع العدوى القاتلة انتشارا على مستوى العالم. اذ توضح الاحصائيات الحديثة ان نحو ثلث سكان العالم يحملون الفيروس المسبب لمرض السل. بل ويتوقع الباحثون ان تنتقل العدوى – خلال العقد المقبل – الى ثلاثمائة مليون شخص اخرين، وان يلقى ثلاثون مليونا نحبهم نتيجة تمكن المرض من اجسامهم. فجرثومة السل تنتقل بسهولة عبر الهواء، من مصاب يعطس او يسعل او حتى يتحدث الى شخص اخر سليم. وابرز اعراض الاصابة هي السعال الحاد الذي يصل الى تقيؤ قطرات من الدم، اضافة الى حمى عنيفة ونقص شديد في وزن المريض. اذ يهاجم الوباء القاتل رئتي ضحيته، ويبدأ تدريجيا في تدمير خلاياها الحية ملتهما اجزاءها الممزقة اولا باول، ومن ثم يموت المريض مختنقا بدماء رئتيه.

لكن انتقال العدوى ليس شرطا لتحول البكتيريا الى مرض. تقول سينفر «اذا كنت تتمتع بجهاز مناعة سليم، وانتقلت اليك بكتيريا السل عن طريق التنفس، فان فرصة اصابتك بالمرض نفسه لا تتجاوز عشرة في المائة». لكن ظروف المعيشة غير الصحية، او ضعف الصحة العامة للشخص، قد توفر مناخا مثاليا لسيطرة بكتيريا المرض على جسده وتحولها من وضع سلبي الى داء نشط شديد الفتك.

ورغم ان المرضى المصابين بجرثومة السل النشط هم فقط القادرون على نقل العدوى الى الاخرين، فان الظروف غير الصحية او سوء التغذية تساعد على ايقاظ المرض الكامن في جسم الشخص الذي انتقلت اليه العدوى. ولعل ذلك هو ما يفسر انتشار المرض بين المهاجرين من الدول الفقيرة الى العالم الصناعي. وهو ما يشرحه الطبيب الايطالي اروسا حين يقول «ان الوافدين من تلك الدول غالبا ما يعيشون في ظروف صحية وغذائية بائسة، مما يضعف من مناعتهم الطبيعية، ويجعل من السهل تحول العدوى التي اتوا بها من بلادهم، الى مرض مستفحل».

يقول دكتور اراتا كوتشي مدير مكافحة السل التابع لمنظمة الصحة «العالم ينكمش حجما، وجرثومة السل تتضخم قوة. ومع تزايد حركة الطيران العالمي، لم تدرك الدول الغنية الا مؤخرا، ان اساليب علاج المرض المتخلفة في الدول الفقيرة تمثل تهديدا حقيقيا لشعوبها».

بل انه في حالات عديدة، ثبت ان عدوى السل انتقلت الى بعض ركاب الطائرات من مسافرين اخرين كانوا يحملون جراثيم المرض. ويعتقد الاطباء ان شخصا واحدا يحمل جرثومة سل نشطة، يستطيع ان ينقل المرض الى نحو خمسة عشر شخصا اخر في العام الواحد. الامر الذي يضع عبئا اكبر على كاهل شركات الطيران الدولية للتأكد من سلامة المسافرين.

ويبدو ان القاتلين القاتلين – الايدز والسل – يعملان معا بشكل افضل. اذ ان ثلث ضحايا الايدز في انحاء العالم، يموتون فعليا بسبب الاصابة بالسل. ويقول مسؤولو منظمة الصحة العالمية ان تلك الظاهرة تتركز بشكل اكبر في اسيا وافريقيا، وان كانت موجودة بدرجة اقل انتشارا في اوروبا وامريكا.

لكن خبراء منظمة الصحة العالمية يعقدون آمالا كبيرة على استراتيجية جديدة في مجال مكافحة السل، يطلقون عليها اختصارا «دوتس»، وهي الاحرف الاولى بالانكليزية لمصطلح «برنامج العلاج القصير بالملاحظة المباشرة». وهو نظام علاجي جديد يعتمد على استخدام اربعة انواع من المضادات الحيوية في آن واحد، مما يزيد من فرصة القضاء تماما على البكتيريا المسببة للسل، ومن ثم، يقل احتمال ظهور نوع جديد من السل يقاوم الدواء.

لكن تطبيق الاستراتيجية الجديدة «دوتس»، يتطلب مراقبة حالة المرضى عن قرب على مدى ستة الى ثمانية اشهر، هي مدة تعاطي المضادات الحيوية. كما يتطلب ذلك العلاج ايضا، الاشراف الدقيق على المريض لدى تلقيه كل جرعة من الدواء، وكذلك التأكد من استكمال البرنامج العلاجي تماما.

يقول المدير العام لبرنامج مكافحة السل التابع لمنظمة الصحة دكتور كوتشي «ان من مصلحة حكومات الدول الغنية والمتقدمة في العالم ان تمد يد العون الى الدول الفقيرة والاقل تقدما في مجال مكافحة السل، قبل ان تصبح تلك الدول نفسها (يعني المتقدمة) موطنا للوباء». والمؤكد ان التقاعس في بذل تلك المجهودات لن يؤدي الا الى تفشي وباء السل – او وباء القرن المقبل – بمعدلات اكثر سوءا مما هي عليه الآن. ويكفي ان تعلم ان شخصا ما في احدى بقاع الارض، يقع ضحية للسل مع مرور كل ثانية واحدة. مما يعني احتمال اصابة نصف مليار شخص بالمرض خلال الخمسين عاما المقبلة.

٣,٦ مليون من الاكاديميين وكبار المهنيين غادروا ايران

ولايتي طالب بتصفية ٣ صحافيين بشكل سري والقاء المسؤولية على المافيا



مانوشهر جانجي هو امين عام «منظمة حقوق الانسان والحريات الاساسية في ايران» ومقرها في باريس.

وقد وجه عبر صحيفة (الهيرالد تريبيون) انتقادات حادة للنظام الايراني داعيا في مقال حمل عنوان «ينبغي على الغرب وقف حواره مع ايران» وفيما يلي ترجمة لهذا المقال.

كانت الامم المتحدة ومنظمة العفو الدولية (امنستي) تصنف ايران منذ ١٦ سنة وعلى نحو سنوي بانها تنتهك وبشكل منتظم حقوق وحريات الشعب الايراني.

ووفقا للتقارير المنظمة تعرض عشرات آلاف الابرياء الى التعذيب والقتل في ايران. وكان يتعين على الايرانيين الامتثال لاوامر رجل واحد وهو النقيب او المرشد الديني الاعظم وهو نظام يمارس التمييز ضد النساء وقام عملاء النظام باغتيال اكثر من ٩٠ منشقا ايرانيا في الخارج. وقد صدر قانون في الآونة الاخيرة يمنع الايرانيين من التذمر والشكوى من الوضع الراهن في ايران امام الغرباء. كما اصدر «برلمان الملالي» قانونا آخر يجيز لقوات الامن ان تطلق النار لقتل اولئك الذين يتظاهرون ضد النظام.

لقد حان الوقت للديموقراطيات الغربية ان تتوقف عن حوارها الحرج مع النظام في طهران وان تتبنى سياسة مشتركة تدعم بفعالية حقوق الانسان والديموقراطية في ايران.

ان النظام الايراني مفلس من الناحيتين السياسية والاقتصادية ومن ذلك ان الدخل الفردي انخفض الى ادنى من (٧٠٠) دولار سنويا اي اقل من ثلث الدخل الذي كان يتمتع به الايراني قبل ان يصل النظام الاسلامي الى السلطة وقد فشل الملالي في توفير الحاجات الاساسية للشعب الايراني الذي يتزايد بمعدلات مرتفعة. والاقتصاد الايراني يتراجع بسرعة نتيجة العجز وانعدام الكفاءة والفساد والإدارة السيئة.

وخلال الثمانية عشر عاما الماضية غادر ايران اكثر من ٣.٦ مليون معظمهم من الاكاديميين وكبار المهنيين كما ان الدمار الذي خلفته الحرب وهروب رأس المال كان لهما اثر كبير، ورغم هذا الوضع المأساوي فان الدولة تنفق الكثير من موازنتها في محاولة للحصول على قدرات نووية وصواريخ طويلة المدى فضلا عما تنفقه على التجسس ودعم الارهاب.

وفي الاجتماع الاخير لمجلس الامن القومي الايراني، تذمر وزير الخارجية علي اكبر ولايتي من اسلوب الحكومة في التعامل مع المنشقين داخل ايران قائلا: «لماذا تعامل الصحفيين المنشقين مثل فرج سركوحي وسعيدي سرجاني وعباس معروفي بالكتابة على هذا النحو الذي يقدم مادة دعائية للغرب؟»

وأجاب على التساؤل بقوله: «لان ايران لا تفعل الاشياء بالطريقة الصحيحة. لذلك يتعين علينا ان نصفي هؤلاء الناس بشكل سري ونتهم مهربي المخدرات والمافيا».

وقد وافق المجلس على هذا الاقتراح الامر الذي يدفعنا لتوقع اختفاء المزيد من الشخصيات الايرانية.

ان حيثيات الحكم الذي قررته محكمة في برلين في العاشر من نيسان الماضي الذي تضمن ادانة النظام الايراني بانه امر باغتيال اربعة اشخاص في برلين عام ١٩٩٢ سيدفع الكثيرين حتى في اوساط مؤيدي النظام الايراني للسخط وادانة هذا النظام الذي يتخذ من الاسلام غطاء لمخططاته.

اما الذين يعتقدون ان النظام سيصمد ويعيش فانهم لا يدركون حجم القمع الذي يمارسه والاحوال المعيشية البائسة التي يعاني منها الايرانيون ويسيئون تقدير قوة طموح الشعب بحياة افضل.

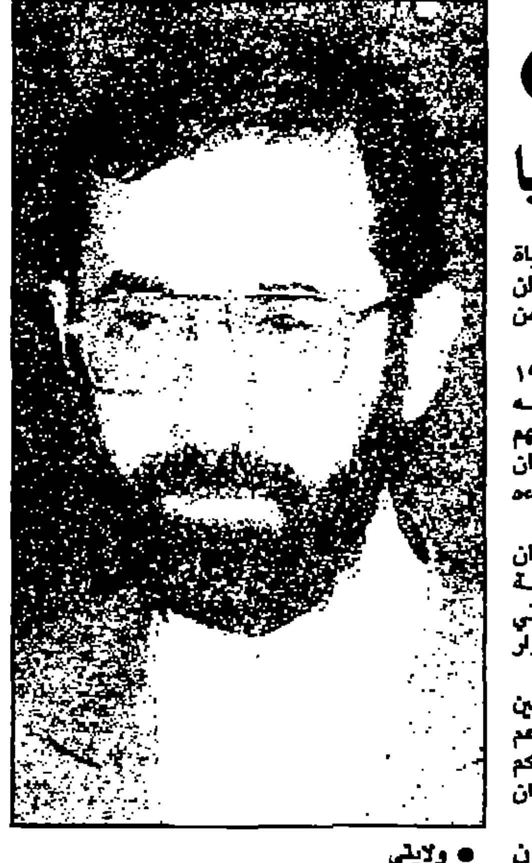
ودعونا نتذكر ان السبب الحقيقي لثورة ١٩٧٨ مثل ثورة عام ١٩٠٦ كان توق الشعب للاستقلال والحياة الفضلى. والواقع ان من اسباب ثورة ١٩٧٨ هو ان الحكومة كانت تتجاهل طيلة سنوات الكثير من النصوص التي تتضمنها دستور عام ١٩٠٦.

ولذلك كان الشعاران الرئيسيان في ثورة ١٩٧٨ هما (الحرية) و(الاستقلال) لكن آية الله روح الله الخميني وعد الايرانيين ان طموحاتهم وامانيهم ستتحقق بعد اقامة جمهورية اسلامية. اما الان فان الايرانيين يعرفون تماما ان آية الله واتباعه وخلفاءه قد كذبوا عليهم.

وخلال هذه السنوات كان الايرانيون يعتقدون ان الغرب يدعم الملالي. وقد حان الوقت لكافة الديموقراطيات الغربية ان تتهم قادة النظام الايراني بارتكاب جرائم ضد الانسانية ووضع حد للحوار الحرج.

ان الحكم الجريء الذي صدر عن محكمة برلين ينبغي ان يقنع الغرب لتبني سياسة موحدة بدعم القوى الايرانية التي تريد الديموقراطية وحكم القانون. وبدون ذلك سيعتقد النظام في طهران انه باستطاعته ارتكاب المزيد من جرائم القتل والاغتيال.

هيرالد تريبيون


● ولايتي

مع الحياة والناس

أنشودة للربيع..

■ أمين شنار

معبد خبأت فيه الليل والاحلام، في القلب طويته.. بشذى الوجد وانفاس الترانيم، أضاته.. ومضى العمر، كان لم يك الا حفنة من زبد.. ورأيت القلب مطروحا يناديني، فما امتدت يدي!. او ذا كنز حياتي كله ارتد دخانا ورمادا؟.. وعقيم ليلي الساهر، لا يعرف للصبح امتدادا؟؟

ويا لفجيعة العمر يتسلق ليلا أعمى، حتى اذا ارهقه الصعود، ارسل عينيه تطوفان في انشداهة الرمق الاخير، فيرتد الطرف خاسئا وهو حسير! ما، ثم، من ربيع ولا نهار؟ ولا سبيل للبدء، ثانية، وقد طالت الشقة ونأى المزار؟. أكان كاذبا، اذن، ذلك الشوق الذي كابده (رابندرانات طاغور) طوال اعوامه الثمانين؟ كلا. لكنما الشوق وحده لا يكفي رفيقا في سفر، ولا زادا لطريق.. ذلك انه لا يحول دون التفاتة محنية الجيد الى امس بعيد.. ولا يقي صاحبه اغراء واحة، ولا استمراء متعة او ركون الى وهم مخامر عنيد.. ويذبل الشوق، ويتنحى. اذا اعترته ريح السموم، وتظل الطريق في متدادها القويم، تلهب اشواق العابرين.. الى مزيد.

وما اكثر ما التفت (طاغور) الى وراء.. وما اكثر ما كان يجد في التفاتاته تلك من عزاء!.

★★★

كان موزع الطرف بين أب استغرقته العزلة ناسكا متأملا، بعد حياة مترعة بالترف والمجون.. وجد ثري واقعي النزعة شارك في انشاء جامعات ومسارح، ولا يدري الغلام النابه في اي الدربين يوجه استعداده المكنون؟. وأحدق به الألم صغيرا: ماتت أمه ورآها مسجاة في فناء الدار (مشرقة المحيا كما لو كانت نائمة..) وتساءل: ما الذي يفرّق، اذن، بين موت وحياة؟. لكنه ما لبث ان نسي تلك الطرقة الاولى على مغاليق فطرته، لان (كل حي قد وهب القدرة على تحمل البلاء، ولا سيما اولئك الذين هم في سن الصبا، حتى لتعجب كيف يطيق هذا الجسد الصغير كل ذاك الالم!). وعاد البلاء يطوقه اثناء دراسته، اذ يشتد عليه معلموه بسبب تمرده واهماله، فيأمرونه بالوقوف تحت الشمس اللاهبة ساعات طوالا، مما دفعه الى التوقف عن الدراسة، والانكباب على تأمل الطبيعة التي (علمته كل شيء) كما قال.. واصطحبه ابوه في خلواته حينا، ثم جاءه بكبار الاساتذة يعلمونه اللغات والرسم والموسيقى، ثم ارتحل الى بريطانيا لدراسة القانون، لكنه ما لبث ان ضاق به ذرعا، وعاد الى بلده حيث تزوج وطفق يكتب اناشيده للمساء والصباح.. وعاوده الألم اذ توفيت زوجته في ريعان شبابها ثم تبعها ثلاثة من ابنائه، واستبانت له حكمة الموت، وما فيه من نعمة ورحمة: (فقد نبهني الى وجودي، وأخذ بيدي لكي انشد الكمال، وكما تشرئب النبتة في المكان المظلم كي تجد لها منفذا الى النور، كذلك هي النفس اذ تقذف بها الفجيعة في غياهب الظلمة..) وامتلأ، ثانية، شوقا الى الحياة.. ونادته واحة الفن ليتخذ منه غاية وسلوى، فلبى النداء.. وتوالت مؤلفاته حتى بلغت ثلاثمائة كتاب بين نثر وشعر.. وازدهاه ان يطبع أحد دواوينه اربع عشرة مرة في عام واحد، وان يترجمه (اندريه جيد) الى الفرنسية.. واغوته الواحة فاذا الشهرة مطلب وملاذ.. لكن فطرته النقية ووسعه المتدفق ما انفكا يناديانه: الى اين؟. فيعج الى ربه داعيا: (يا الهي! اضرب على جذور هذا الشح في قلبي، وأعطني القوة كي اسمو بنفسي بعيدا عن لجج الرتابة والزيف! ما أكثر ما كدست عطاياك حتى لأخشى ان تحجبني عنك، فخذ بيدي لارتفع بها واتخذها طريقا اليك! ما اوسع نعمك يا رب، فاجعلنا قادرين على تلقيها!). لكن الشهرة ظلت هاجسا لا يخبو، يقوده الى رحلات لالقاء محاضرات في شتى اصقاع الارض، حيث يزهو بتقدير اينشتين وراسل وشو وويلز وآخرين.. ثم تجيئه جائزة (نوبل) فيفرح بها كثيرا.. ثم يتذكر ان ما ينشده لم يزل امامه، وأن انعتاقه من ثقل نفسه هو سبيل ارتقائه الوحيد، فيضج بالنداء: (سأغامر بذاتي حتى افقد كل ما املك، وحينئذ قد تؤدي بي هزيمتي التامة الى الظفر!).

هو ذا موزع الخطى بين دربين لا يلتقيان، فأنى له ان يبلغ ما يريد، وهو لم يخلص النية في التعرف حقا الى ما يريد؟. وتتسع الواحة فاذا هي ركون الى مدرسة ينشئها، تتخذ من الحوار اساسا، ومن التجربة العملية منهجا، ويجعل لها شعارا: (ملتقى العالم في عش طائر)! وينفق عليها كل ما ورث وما اكتسب. وزاره (المهاتما غاندي) داعيا اياه لمؤازرته، فأبى، فقال له محنقا: (الزم برجك المعزول، وتهيأ لازدراء الناس جميعا!). ولم يزحزحه ذلك عما هو فيه: اليس حسبه ان ينادي بأعلى صوته لرفع الظلم عن المنبوذين، والعمل مع المزارعين لبناء بيوتهم ومرافق عيشهم؟. لكن جرح فطرته لم يندمل: (لقد عيل صدري، وبددت ايامي، كسرب مهاجر من الطير، يهفو الى مأواه!) وتقض مضجعه الحضارة المادية التي تكتسح العالم: (حضارة ترقص على فوهة بركان، نتجت عن بذور فاسدة فهي الى زوال، اذ لا روح فيها، ولكن كبرياء عمياء، ودروب موحلة بالدموع والدماء!).. وتغمره الدهشة: كيف ينسى طريقه: (فيم لا تغذ حياتي كل خطاها في مرضاة بارئها ومولاها؟ لست ادري كيف يفتح قلب ابوابه للزحام، يغرق فيه، فيشقى؟ اليس النقي من نقي قلبه من حب دنياه؟ اهكذا: اخرج من العدم لكي يلقمني ثانية هذا العدم الفاغر فاه؟ لا تلمسيني ايتها الشهوات، يجب ان اكون حرا! رباه!.. لئن كان حلمي بالمجد بعد الموت قد توارى، فاجعلني خالدا وأنا حي بأن أعانق لحظة الابدية، قبل ان اتلاشى حطاما!).

يتذكر طفولته، فيحن اليها منتحبا: (عندما كنا اطفالا لم نكن نبالي بالمعرفة، كان همنا الحقيقة فحسب.. اعكف على حساباتي، يلمحني طفلي، يتجهم وجهه كأنه يقول: ما اسخفها من لعبة تضيع فيها روعة الصباح!). بلى شتان بين معرفة تغدو في ذاتها مبتغى، فاذا هي، على الحقيقة، حجاب!. وما ابعد الهوة بين معبد ساكن، وربيع ذي ألق دفاق!. وطفق ينادي: (لا تخشوا الموج الصخاب، واخشوا خروق سفينتكم! لا تكدسوا افراحكم ولا احزانكم والا خنقتكم! الا ليت ضوء النهار يقبّل افكاري فتزهر!. الا ليت الصباح يشتعل كي ارى، على ضوئه، اليقين!. ليس الانقطاع عن الدنيا هو ما يعوّل عليه، انما هو انعتاق الغبطة من اغلالها الثقال!).

تلك أمثولة وعاها عن جده: – وقف مرة امام شلال يتدفق من جبال (هملايا) ناصع البياض، فذهل بجماله، ثم رآه يعتكر وهو يسقي الحقول، فتساءل: اي المشهدين ابقى واجمل؟ وما لبث ان اجاب زاجرا نفسه: دع كبرياءك، وليكن العطاء ديدنك، اذ كلما ازداد الفرح ازداد شوق القلب لمن يشاركه اياه.. فاذا ما ضاع الحب اصبح الفرح حزينا!. ويبكي، وهو يرى الى قلبه وقد تقطع اشلاء: (هناك غابة شاسعة تسمى القلب، وفيها اضعت طريقي! كم يحزنني المدح لانني في اعماق قلبي اريده! يا رب! ساقف بين يديك ملويّ الجيد حتى يضيء نورك بيتي، هذا قنديلي يملأ المكان دخانه الكريه! ولئن كان نداؤك لا يصل الي في غفلتي، فأيقظني ولو بصاعقة! ما لنا لا نلتذ براحة ولا طعام الا بعد ان نطرد الاحزان المنتشرة في كل مكان؟ ترى، اين تذهب شهيتنا لو اننا نظرنا الى تلك الاحزان – ولو مرة واحدة – باعتبارها حقائق!).

★★★

سئل يوما: ما مرادك؟ فقال: جرعة الموت التي تمنح الخلود..

وانكفأ على نفسه يبكيها: (يا جوابة الليل التعسة، حين يطلع الفجر لن تبصري اثرا لطريق الرجوع!. يا من يحمل اعباء نفسه فوق كتفيه، ضع اعباءك بين يدي ربك ولا تلتفت!).

ما الذي شل خطاه؟ (خرجت وحيدا الى رحابه.. ولكن.. من ذا الذي يبتغي في الظلمة، ويثير الغبار والصخب خلفي؟ انه تلك الأنا المتكبرة التي لا تعرف الخجل! كيف لا استحيي من لقياك، وهي معي؟. كم اجذب كبريائي الى حنايا قلبي! حتى متى تترادف اعمارنا ونحن نلهو، نظهر، نختبىء، في لعبة استخفاء مكرورة! لا تسألوني: ما الذي تحمله؟ لا شيء! يداي فارغتان، وقلبي مفعم بالانتظار! كم اود لو اتخذ ركنا هادئا من قلب طفل! كم اود لو اطارد بسراجي الواهن سود الظلال! ايه يا ألم الحب ارفق! انا لا ادري كيف افتح الباب وانا ملتصق به، واقف امامه؟

ولكم حدثت نفسي: ايها الملاح ذا مرفؤك المشرق يدنو،
فتوسد فيه حضن الابد!
هي ذي تزهو على الافق تباشير الغد..
هل تراني ذلك الطفل الذي يلثغ بالاحرف نشوان، ولا تعطيه زادا؟
كلما ازدادت اغاني صداحا للربيع المرتجى ازداد ابتعادا؟.
ام ترى يستيقظ المعبد اذ تدعوه انسام الربيع؟
أفما ظل على العهد: ترانيم عذابا، وحنينا يتهادى، في بحار من دموع؟؟

رسالة الدستور من بون

صحيفة المانية تنشر تقريرا مصورا عن الملكة نور وتشيد بدور جلالتها في مساندة المرأة الاردنية



■ بون - خاص بـ «الدستور» - من زهير عبدالقادر - نشرت مجلة «جالا» الالمانية، الصادرة في مدينة هامبورغ وواسعة الانتشار تقريرا مصورا عن حياة وشخصية جلالة الملكة نور الحسين، ودورها في النهوض الاجتماعي ولمساتها الانسانية الجديرة بالاحترام والتقدير.. هذه الانسانة التي احبت الاردن وشعب الاردن واستطاعت بشخصيتها القوية، ومثابرتها على العمل الدائم المتواصل من اجل هذا الشعب وكسب قلوب ابنائه ومحبتهم.

وتحدث التقرير عن لقاء الخير والمحبة بين جلالة الملكة نور وجلالة الحسين في ربيع عام ١٩٧٨ عندما كانت جلالتها تقوم بزيارة عمل الى عمان قبل تسعة عشر عاما، وعن حفل الزفاف قبل تسعة عشر عاما، وعن حفل الزفاف الملكي في حزيران عام ١٩٧٨..

ويصف التقرير ايضا حب الشعب الاردني للملكة نور؛ وينقل صورا مختلفة للقارىء تسجل حب المواطن الاردني لهذه الملكة الانسانة.. فهناك صورة لسيدة اردنية، طاعنة بالسن وترتدي الثوب الاردني التقليدي تعانق جلالتها بكل ود وحب، وصورة اخرى لجلالتها تستمع لمطالب طالبتين صغيرتين.. وتقول جلالتها، ان باستطاعة اي مواطن من شعبنا ان يقترب منا ويتحدث معنا، ويشرح لنا مشاكله، نعم انها مسؤولية كبرى لان هذا المواطن ينتظر منا حلا لمشكلته.

وركز التقرير الصحفي والذي لاقى هنا في المانيا الاهتمام البالغ والاعجاب، على اهتمام جلالتها بالاثار الاردنية وحبها لهذه الاثار حيث تقول جلالتها: «ان جمال مدينة جرش وآثارها التاريخية الرائعة تجذبني اليها دائما وابدا».

ومن هذا الحب لهذه المدينة التاريخية «جرش» نبعت فكرة اقامة مهرجان جرش الدولي، فكانت جلالتها هي صاحبة هذه الفكرة الرائعة عام ١٩٨١، حيث سلّطت انظار العالم على هذه المدينة الخالدة وآثارها العظيمة.

البقية .... ص ٢٠

رسالة الدستور من واشنطن

المخابرات الاميركية تخفض نفقات مؤامراتها ضد العراق الى ٥ ملايين دولار

■ واشنطن - خاص بالدستور من محمد دلبح - انفقت المخابرات المركزية الاميركية (سي آي ايه) مائة وعشرة ملايين دولار في ست سنوات وهي تحاول الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين في اكبر فشل ذريع ومكلف في تاريخها شبيه بعملية خلية الخنازير الفاشلة التي قامت بها بالاستعانة بعملائها من المنفيين الكوبيين للاطاحة بالرئيس الكوبي فيديل كاسترو في عام ١٩٦١. وتقول صحيفة واشنطن بوست ان هناك المزيد من الفشل الاميركي في العراق يلوح من بعيد.

ولا تستطيع المخابرات الاميركية وقف الانفاق على محاولات الاطاحة بصدام حسين حتى لو ارادت ذلك فالبيت الابيض لا يريد الاعتراف بالهزيمة وهو مستمر في تمديد هذا الاحراج امام العالم. وتبلغ كلفة عمليات «السي آي ايه» في العراق هذا العام خمسة ملايين دولار اخرى.

اما مجلس الشيوخ الاميركي الذي عادة ما يهاجم اجهزة الحكومة الاميركية في اضاعتها الاموال فانه بقي صامتا في موضوع العراق، حيث لم يقم اي من اعضاء لجنة المخابرات في مجلس الشيوخ باستغلال جلسة الاستماع التي عقدتها للنظر في المصادقة على تعيين جورج تينيت في منصب مدير «السي آي ايه» يوم الثلاثاء الماضي لكي يوجه سؤالا مباشرا وذا معنى حول موضوع العراق.

ويرى معلقون اميركيون ان الامر يعود الآن برمته الى تينيت الذي يبدو ان تعيينه مضمون ليقرر ما الذي عليه ان يعمله تجاه هذا الفشل المستمر. ومن المعروف ان تينيت كان قام بدور هام في ذلك كله عندما كان عضوا في مجلس الامن القومي ونائبا لمدير «السي آي ايه».

البقية .... ص ٢٠

مصر تحتج رسميا ولبنان تعبر عن قلقها من التحالف العسكري بين تركيا واسرائيل

القاهرة - بيروت / وكالات الانباء: احتجت مصر رسميا لدى الحكومة التركية حول انباء تحدثت عن اعتزام كل من تركيا واسرائيل القيام بمناورات عسكرية مشتركة في صيف العام الجاري.

وقالت مصادر دبلوماسية مطلعة ان مصر طلبت من تركيا تقديم ايضاحات حول التعاون العسكري - التركي اسبابه ونواياه واهدافه.

وتوقعت المصادر ذاتها قيام وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر او احد كبار مساعدي رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان بزيارة عاجلة للقاهرة خلال الايام القليلة المقبلة لطمأنة الحكومة المصرية وتقديم كافة التوضيحات التي طلبتها مصر من تركيا حول هذا الموضوع، مشيرة الى ان مصر اعربت عن قلقها من تزايد التعاون العسكري التركي - الاسرائيلي، وكانت انباء صحفية تركية قد ذكرت مؤخرا ان مناورات عسكرية تركية اسرائيلية امريكية مشتركة ستجرى في العام الجاري.

وقالت هذه المصادر ان مصر ستبذل كافة جهودها بالتعاون مع الدول العربية للتصدي لاية اخطار تهدد الامن القومي العربي والترتيبات الامنية في المنطقة.

وكان السفير المصري في انقرة قد سلم الاحتجاج الى الحكومة التركية. من ناحية ثانية قال مصدر دبلوماسي مصري مطلع ان الحكومة المصرية تشعر بالقلق الشديد من تنامي التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل وتوليه اهمية بالغة، مشيرا الى ان الحكومة المصرية شكلت لجنة عليا تضم خبراء سياسيين ودبلوماسيين عقدت ٣ اجتماعات عاجلة خلال الاسبوع الجاري لدراسة ومراقبة حقيقة

البقية .... ص ٢٠

طالب اسرائيل بالكف عن تهديداتها لسوريا

موراتينوس: استخدام لغة التهديد يعطل كافة المبادرات لتحريك عملية السلام

ابو ظبي - قدس برس - اكد المبعوث الاوروبي الخاص بعملية السلام في منطقة الشرق الاوسط ميخيل موراتينوس ان دول الاتحاد الاوروبي تسعى الى تطوير وتفعيل دورها في تنشيط عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط.

واكد موراتينوس في مقابلة نشرتها له صحيفة «الاتحاد» الاماراتية امس ان دور دول الاتحاد الاوروبي يكمن في الربط بين المساعدات المالية والفنية التي تقدمها للدول المشاركة في عملية السلام وبين التقدم في مسيرة السلام، وقال «انه سيقوم بجولة موسعة في المنطقة قريبا في اطار الخطة الاوروبية الجديدة لتعميق وتفعيل دور الاتحاد الاوروبي وجعله رئيسيا في عملية السلام في الفترة المقبلة من خلال تمسكه بضرورة الربط بين الدور السياسي والاقتصادي له»، واضاف «اننا ننوي ان يتوازى الدور السياسي مع الدور الاقتصادي بدول الاتحاد الاوروبي في المنطقة والا تظل اوروبا مجرد ممول فقط بل لا بد ان يكون لها دور فاعل في اية مفاوضات سياسية بين الدول المشاركة في عملية السلام»، مشيرا الى انه في ظل استمرار الضغوط العربية والدور الاوروبي المكثف في عملية السلام فان اسرائيل ستجد نفسها مضطرة اجلا ام عاجلا للقبول بدور رئيسي لدول الاتحاد الاوروبي في عملية السلام»، كما قال. يذكر ان موراتينوس يقوم بجولة شرق اوسطية لدفع مسيرة السلام الى الامام.

وقال موراتينوس ان لقاءاته الاخيرة مع المسؤولين العرب في سوريا ومصر وجامعة الدول العربية اسفرت عن اتفاق عربي - اوروبي في التركيز خلال الفترة المقبلة على تحقيق هدفين رئيسيين

البقية .... ص ٢٠

الامير فيصل يعزي عشيرة الهبارنة / الدعجة

عمان - بترا - زار سمو الامير فيصل بن الحسين امس عشيرة الهبارنة / الدعجة .. حيث قدم سموه التعازي والمواساة لعشيرة الهبارنة بوفاة فقيدهم المرحوم سالم جظعان الهبارنة.

مبارك يستقبل الرئيس الكولومبي

شرم الشيخ - بترا - استقبل الرئيس المصري محمد حسني مبارك امس بشرم الشيخ الرئيس الكولومبي سامبير بيرزانو الرئيس الحالي لحركة عدم الانحياز الذي وصل الى شرم الشيخ قادما من غزة في زيارة سريعة تستغرق بضعة ساعات.

وتناولت المباحثات بين الرئيسين مبارك وبيرزانو عملية السلام في الشرق الاوسط ودعم حركة عدم الانحياز لها والصعوبات التي تواجه تقدم السلام في المنطقة بسبب سياسة التعنت والاستيطان التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية.

اليمن يحضر القمة الاسلامية في طهران

صنعاء - رويتر - قالت وكالة انباء سبأ ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ابلغ وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي امس بانه سيحضر قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في طهران في كانون الاول . وقالت الوكالة ان ولايتي الذي يقوم بجولة في المنطقة وصل الى صنعاء امس ومعه دعوة لحضور القمة من الرئيس الايراني اكبر هاشمي رفسنجاني .

واضافت ان الرئيس اليمني شكره على الدعوة واعرب عن قبولها .

ووصل ولايتي الى اليمن بعد ان قام بزيارة لمصر ولبنان وسوريا حيث سلم دعوات مماثلة .

انتحار شاب قرب كفر خل

جرش - من حسني العتوم: تم العثور على جثة شاب يبلغ من العمر (١٥) عاما في منطقة حرجية بالقرب من بلدة كفر خل يعتقد بانه قام بعملية انتحار.

وعلى الفور توجهت الاجهزة الامنية والمدعي العام الى موقع الحادث حيث تم الكشف على موقع الجثة ونقلها الى المستشفى. وما يزال التحقيق مستمرا في ملابسات الحادث.

اسلاميون يتظاهرون أمام السفارة التركية في تل ابيب

تل ابيب - (اف ب) - تظاهر ثلاثون اسلاميا امس أمام السفارة التركية في تل ابيب احتجاجا على هيمنة الجيش على الحكومة في انقرة. وينتمي المتظاهرون الى "الحركة الاسلامية" العربية في اسرائيل. وقد رفعوا يافطات كتبت عليها شعارات مثل "تركيا يجب ألا يحكمها العسكريون" و "الرد هو الاسلام".

جندي اسرائيلي يعتدي على عالم دين فلسطيني في بيت لحم

بيت لحم - قدس برس: قالت مصادر فلسطينية ان جنديا اسرائيليا اعترض امس الاول عالم دين فلسطيني في مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية ورشقه بمادة سائلة.

واضافت المصادر ذاتها ان الجندي الاسرائيلي فاجأ الشيخ محمد احمد اسماعيل مسؤول هيئة العلماء في منطقة جنوب الضفة الغربية عند دائرة اوقاف بيت لحم ورشقه بكوب يحتوي على سائل لم يحدد طبيعته.

وقال اسماعيل في تصريح لـ «قدس برس» ان الجنود الاسرائيليين الذين يرابطون بشكل دائم على سطح مبنى الدائرة التي تقع بالقرب من مسجد بلال بن رباح او ما يعرف بـ «قبة راحيل» اعتادوا على مضايقة موظفي الدائرة والمراجعين، مشيرا الى ان هؤلاء الجنود حطموا سابقا احد الابواب الرئيسة وقاموا بتلويث مياه الخزانات التي تزود الدائرة بمياه الشرب.

وقالت مصادر مطلعة ان دائرة الاوقاف الاسلامية تقدمت بشكوى للارتباط الفلسطيني لمتابعة اعتداءات جنود الاحتلال المتكررة ضد العاملين في الدائرة. يذكر ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تقيم نقطة مراقبة دائمة على سطح مبنى دائرة الاوقاف منذ عدة سنوات لتوفير الحراسة للمستوطنين اليهود الذين يقومون بالتجول وممارسة طقوس خاصة داخل مسجد بلال بن رباح في مدينة بيت لحم.

● كوفي عنان وعقيلته خلال زيارتهما لسور الصين العظيم (ا ف ب)

القوات الاسرائيلية تهدم مدرسة تابعة للاونروا في ابوديس

الخليل - قدس برس : قال شهود عيان ان الجرافات الاسرائيلية هدمت امس مشروع مدرسة نموذجية تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الاونروا" في بلدة ابوديس - مدينة القدس المحتلة بدعوى ان البناء غير قانوني.

وابلغ الشهود مراسل " قدس برس" ان الجرافات الاسرائيلية التي حضرت الى المكان برفقة موظفين في دائرة التنظيم الاسرائيلية وقوة من الجيش الاسرائيلي اقدمت على هدم المدرسة المذكورة بحجة البناء دون ترخيص. وكانت وكالة الغوث قد شرعت قبل نحو ٦ اشهر ببناء مدرسة اعدادية مكونة من ٣ طوابق تقع في الطريق المؤدية الى شارع كلية العلوم والتكنولوجيا في ابوديس ويبلغ مساحة البناء ٥٠٠ متر مربع. يذكر انه لدى الانتهاء من الطابق الاول في حينه اصدرت السلطات الاسرائيلية امرا يقضي بتوقيف العمل وقامت باحتجاز عدد من العاملين في المشروع بدعوى ان المعلومات المدونة حول موقع البناء غير مكتملة.

وقال مواطنون ان الجيش الاسرائيلي فرض اجراءات عسكرية مشددة خلال عملية الهدم واعلن عن مكان المدرسة منطقة عسكرية مغلقة تحت حماية كبيرة من الجيش الاسرائيلي.

واوضحت مصادر فلسطينية، ان الجيش الاسرائيلي اقتحم في نفس الوقت منزل علي محمد احد مرافقي رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع "ابوالعلاء" واجروا بداخله تفتيشات دقيقة دون معرفة اسباب ذلك.

هل تنجح العقاقير في مكافحة البدانة؟

«السمان» معرضون للاصابة بالسكري وأمراض القلب

لندن - رويتر - اليس من الافضل ابتلاع قرص يمكن الناس من التهام ما يريدون من الطعام بدون ان يزيد وزنهم.

يفكر أنصار الرشاقة وشركات عقاقير في نفس الموضوع خاصة وان البدانة اتخذت شكلا وبائيا في دول صناعية مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وبدأت تنتشر في اماكن غنية اخرى مثل اليابان وهونج كونج .

وبرغم ان صناعة العقاقير ضخت مليارات الدولارات في ابحاث ادوية مضادة للسمنة فان الاحتمالات ليست واعدة باختراع رصاصة دوائية تقضي على الدهون وتخفض الوزن في وقت قصير .

قال الدكتور نيك فاينر اخصائي الغدد الصماء بمستشفى لوتون ودنستابل في مؤتمر عقد حديثا «نحن في حاجة الى عقاقير جديدة وقوية لمكافحة البدانة».

ويرى خبراء ان اهمية انتاج أدوية ضد البدانة واضحة . السمان يمثلون نسبة كبيرة في الاصابة بالسكر وامراض القلب مما يكلف برامج الرعاية الصحية اموالا طائلة في علاجهم .

تشير احصائية الى ان حوالي ثلث الامريكيين يعانون من زيادة الوزن وربعهم بدناء اكلينيكيا .

في بريطانيا ١٥ في المئة من الذكور و ١٦ر٥ في المئة من الاناث في اعمار تتراوح بين ١٦ و٦٤ سنة مصابون بالبدانة .

ويقوم باحثون بدراسات عميقة حول افضل الاساليب لانتاج عقاقير جديدة . كما ان العقاقير التي تدخل في تركيبها مادة الامفيتامين دمغت بانها عديمة الفائدة ان لم تكن ضارة .

وهدف الباحثين الحالي في التوصل الى عقاقير مقاومة للسمنة يشمل ثلاثة خطوط عريضة .. كبح جماح الشهية وتخفيض قدرة الجسم على امتصاص السعرات وتقوية عملية الاحتراق .

وابرز المنتجات في هذا الصدد ديكسفنفلورامين لشركة انترتيويرون للعقاقير الدوائية وتبيعه تحت اسم ريدوكس ودواء اخر اسمه اورليستات تنتجه شركة روش .

ويساعد ريدوكس على التقليل من الشهية . وكان بدناء في اشد الحاجة الى مثل هذا العقار الذي كتب اطباء اكثر من مليون تذكرة لشرائه في الولايات المتحدة منذ ان وافقت ادارة الصحة والاغذية على تسويقه قبل ثلاثة أشهر .

اما اورليستات فانه يتخذ مسارا اخر بتخفيض قدرة الجسم على امتصاص الدهون وبالتالي يقل عدد السعرات ولا يزيد الوزن .

ويتفق خبراء ان تاثير عقاقير السمنة متواضع حتى الان . ولا يعرفون السبب .

قال جاريث وليامز اخصائي السكر بجامعة ليفربول «كل العقاقير تشترك في نفس الخاصية . اولا يقل الوزن بين ثمانية وعشرة كيلوجرامات . وبعد ستة اشهر يبدأ الجسم في العودة الى ما كان عليه».

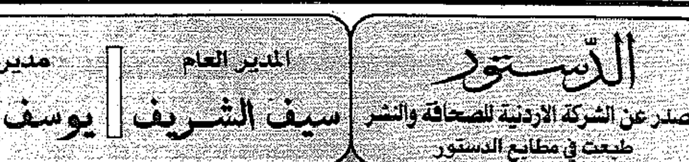
ربما يتوقف الناس عن تعاطي الدواء بعد ان يقل وزنهم «ببساطة لا نعرف لماذا تفقد هذه الادوية مفعولها».

ويكتشف علماء المزيد عن الاسباب الوراثية للبدانة . ربطوا بين جينات البدانة وجينات اللبتين التي تفرزها الغدد الدهنية وتساعد على الاتصال بالمخ كما انها تنظم السلوك الغذائي وعملية الايض وتحدد معدلات الطاقة .

كما يعتقد خبراء ان هناك صلة تثير الاهتمام بين وزن الجسم والادوية المضادة للاكتئاب. قال وليامز «تعتقد انها شبكة متصلة .. المصابون بالاكتئاب اما يفرطون في تناول الطعام او يتناولون كميات قليلة غير كافية . «عوامل فسيولوجية كثيرة يجب التعرف عليها».

وبرغم اهمية الدراسات والابحاث بشأن التوصل الى عقاقير فعالة مضادة للبدانة فان اسباب البدانة تتضح اكثر في انها مجموعة من عوامل مختلفة .. وراثية وسلوكية وبيولوجية وكيميائية.




الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
طبعت في مطابع الدستور
المدير العام
سيف الشريف
مدير الادارة
يوسف عماري
عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
الرمز البريدي/الدستور
١١١١٨،٥٩١
عمان - الاردن
ADDRESS
UNIVERSITY ST.
P.O. Box: 11118 - 591
Amman - Jordan
TEL: 664153 هاتف - مقسم ١٠ خطوط
TEL:696672 / 678181 المطابع التجارية وادارة التوزيع
TL.X: 21392 MEDIA JO تلكس:
Fax:(EDIT.) 667170 فاكس التحرير:
Fax: (ADV.) 685810 فاكس الاعلان:
الاشتراكات
٧٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج - مكتب المدينة، ت ٦٢٣٣٠٩
الاعلانات
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور شارع الملك حسين - قرب سينما زهران هاتف/٦٣٨٣٢٨
الدستور على الانترنت
ELECTRONIC EDITION
http://www.arabia.com/Addustour
Email:dustour@ go.com.jo